٢٨
تجريد الأصول في أحاديث
الرسول

٥٩
١٩٥٢

٥٩٠٠
١٩٥٢٠

نسخة الأصل من نسخة لا توجد

لا يعرف مؤلفه لعدم ذكره أوله وآخره

الحافظ

مؤلفه الإمام هبة الله البارزي الجهني الحموي الشافعي

وكتبه محمد عبد الحكيم الحصافي الأزهري

٥٩٠
٨٩٥٠

كتاب تجريد الاصول في احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم
رحم الله مؤلفه
امين

وقف لله تعالى على السادة الشوام
وجعل متعره بر واوقاف السادة المذكورين
وشرط ان لا يخرج منه اكثر من اربعة
كراريس و

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

والحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين **وبعد** فقد وقفت على كثير مما دونه العلما من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوه ورواه الثقات من آثار الصحابة رضي الله عنهم وجمعوه فرأيت كلا منهم رحمة الله عليهم قد سلك فيما دونه لسلوبا اداه عزضه اليه واختار فيما جمعه معنى دله نظره عليه فاختلاف الاغراض هو الداعي الى اختلاف المصنفات ولما كان العلما المقدمون في هذا الفن كمالك والبخاري ومن عاصره مشتغلون بتصحيح الحديث وهو الاهم لان الوثوق باثبات الذات ثم ترتيب الصفات فجات تاليفهم على اكمل الاوضاع واختر منهم المنية قبل التخلي لتحسين الوضع والترتيب جا الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك الفضيلة اما ببدع ترتيب او بزيادة تهذيب فمنهم من جمع بين كتب الاوائل بنوع من التصرف كما فعل ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي ثم ابو نصر الحميدي فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم وتلاهم اخرا ابو الحسن بن مهوية العبدري فجمع بين البخاري ومسلم وموطا مالك وجامع الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا وانفعها جمعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات كتب الحديث وصولها وباحاديثها استدل الفقها وعلى نقلها اعتمد العلما قال ابو داود رحمه الله تعالى ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه وهولاء الايمة هم اعلم الناس بصحيح الحديث وسقيمه وسنعقد لهم فيما بعد بابا يتضمن بعض مناقبهم ثم ان الشيخ الامام العالم مجد الدين ابا السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموصلي رحمة الله عليه نظر في كتاب رزين الحاوي لهذه الاصول فاختار له وضعا اجاد فيه ترتيبه وتهذيبه واحسن تفصيله وتبويبه فابرزه في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول فهو اذن لخبة المنضب وانسان عين المطلوب فاذ غبت الوسع في تحصيله ورويته وعزمت على الاشتغال به واوبطا لعته فاخبرني بجميعه بقراتي عليه الشيخ الامام العالم رزين الدين ابو العباس احمد بن ابي الكرم بن هبة الله الواسطي رحمه الله بحق روايته بجميع الكتاب عن مولفه سماعا عليه رحمه الله وحين يتيسر الله وله الحمد روايته لي كما ذكرت تدبرته فالفيته بحرا زاخرا امواجه درا وغررا فجاجه ورايت ذلك لقصرهم حتى الزمان كالداعي الى الاعراض عن هذا المهم العظيم فاستخرت الله تعالى في تجريد اخباره وآثاره واستعنته على تخليصه واختصاره فالغيت منه ما زاده على الاصول من شروح الغرب

والاعراب والقيت عنه ما ارتكبه من التكرار والاسهاب فلبثته بتجريد الاصول في احاديث الرسول ولما كثرت فيه الكتب والابواب ورتبتها على حروف المعجم ليلا يحتاج طالب الحكم الى تصفح اكثر الكتب والابواب وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف اداة التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حرف اخر فانه يذكر **مثاله** ذكر الغنيمة في كتاب الجهاد من حرف الخير دون حرف ليلا تتفرق احكام وهكذا وافرد لما اشتمل على معان لم يغلب احدها كتابا باسماء كتاب الموطئ لمفرد لما جا في تفصيل شيء من قول او فعل او رجل او مكان كتابا باسماء كتاب الفضايل من حرف الفا وكذا سطر اسماء الرواة على الهامش وجعل عليها علامة من اخرج الحديث من الايمة فعلامة البخاري خ ومسلم م ومالك ط والترمذي ت وابي داود د والنساي س وذكر انه وجد في كتاب رزين احاديث لم يرها في مفردات الاصول التي سمعها ونقل منها فسطر اسماء رواتها وتركها عطلا من علامة وقد اقتديت به في هذا الترتيب غير فصلين احدهما متى اتى حرف فيه كتب لها فضايل نقلت فضايلها اليها ثم ما بقي منها تركته حيث وضعه انه متى اجتمعت العلايم الست على اسم واحد جعلت مكانها ف عنيت به اتفاقهم ثم اني محافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى اتفقا على لفظ فلت هذا لفظهما وان اختلفا قدمت البخاري فقلت هذا لفظه وكذا اذا انفرد احدهما مع غير ثم انبه على زيادة الباقين والله الموفق للصواب فيما دمته والمعين على تيسير ما التزمته وهو حسبي ونعم الوكيل **باب في ذكر مناقب هولاء الايمة** واحوالهم رحمة الله عليهم **مالك** هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومايه ولد اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم اخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم الشافعي ومحمد بن ابرهيم ابن دينار وابن عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم وهولاء نظراوه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب وغيرهم بن الفرج وهولاء من مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ايمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك ابن انس وروى عن سفيان بن عيينة انه مالك بن انس ايضا قال مالك قل من كنت عنه العلم مامات حتى يجيني ويستفتيني ولقد حدث يوما عن ربيعة بن عبد الرحمن فاستزاده القوم من حديثه فقال ما يصنعون بربيعة وهو ما يم في ذلك الطاق فاتى ربيعة فقيل له انت ربيعة الذي يحدث عنك مالك قال نعم فقيل حظيك بمالك ولم تحظ انت بنفسك فقال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك رحمه الله مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب وكان مهيبا ولبعض المدنيين فيه

يدع الجواب فلا تراجع هيبة ... والسايلون نواكس الاذقان

ادب الوقار وعز سلطان التقى ... وهو المطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي اذا ذكر العلما فمالك النجم وروى ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم درس عليه فروى على ملا من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع عليه الموطا واعطاه ثلاثة الاف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القران فقال اما حمل الناس على الموطا فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في البلاد فعند كل اهل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة خيرهم لو كانوا يعلمون وهذه دنانيركم كما تي فان شيتم فخذوها فلا اوغر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رايت على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رايت اكثر منه فقلت له ما الخبر فقال

هو هدية مني اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا استحي من الله انا طائر يريد فيها
رسول الله بحافر دابة ومنافيه اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه **البخاري** هو ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري واما قيل له الجعفي لان المغيرة اباجده كان مجوسيا
اسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي فنسب اليه وجعفي بوقبيلة من اليمن والديوم الجمعة بعد الصلاة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومايتين وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين
ومايتين وله اثنتان وستون سنة لا ثلاثة عشر يوما ولم يعقب ولد اذكرا رحل في طلب العلم الى
جميع محدثي الامصار وكتب عن الحفاظ كمكي بن ابراهيم البلخي وعبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله
بن موسى العبسي وابي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم
واخذ عنه الحديث خلق كثير قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد
يروي عنه غيري طال العلم وله عشر سنين وورد على الناس وله احدى عشرة سنة قال
البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصليت ركعتين
وما قدم بغداد جاء اصحاب الحديث واراد وا امتحانه فعمدوا الى مايه حديث فقلبوا متونها واسانيدها
ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم ان يلقوها عليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث منها فقال لا
اعرفه ثم انتدب اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري يقول لا اعرفه ثم
انتدب اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه
فاما العلما فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري
الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا والثاني كذا على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن
الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالمايتين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له
بالفضل **مسلم** هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة
عشرة يوم الاحد يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومايتين فالد محمد
بن يعقوب بن الاخرم فيما حكاه عن الحاكم عنه واختلف في مبلغ سنه فقيل خمس وخمسون
سنة وبه جزم ابن الصلاح وقيل ستون وبه جزم الذهبي في العبر والمعروف ان مولده سنة
اربع ومايتين وكانت وفاته بنيسابور ليلة من رجب سنة احدى وستين ومايتين رحل في طلب
العلم الى الاقطار واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه والحدين
حنبل والقعنبي وحرملة بن يحيى وغيرهم من ائمة الحديث قدم بغداد غير مرة وحدث بها واخذ
عنه الحديث خلق كثير وكان يقدم في معرفة الصحيح على اهل عصره وقال صنفت المسند
الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة وقال الخطيب البغدادي انما قفا مسلم طريق البخاري
ونظر في علمه واخذ منه وقال ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق الازدي السجستاني رحل
وطوف وجمع وصنف كتبا عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومايتين
وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومايتين واخذ الحديث عن
مشايخ البخاري ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة
الحديث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الله النسائي وابو علي اللؤلؤي وخلق سواهم عرض
كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داود كتبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها اربعة الاف حديث وثمان مائة حديث
ضمنتها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة
احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه والثالث لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع الحلال
بين والحرام بين الحديث وكان ابو داود في اعلا درجة من العلم والنسك والورع روي انه كان له
كم واسع وكم ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال الخطابي
لم يصنف احد في الدين مثل كتاب السنن لابي داود وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف
مذاهبهم قال ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي
لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لابي داود لم يحتج
معهما الى شيء من العلم وكان علماء الحديث قبل ابي داود صنفوا الجوامع والمسانيد ونحوها
فجمع كتبهما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا فاما السنن المحضه

فلم يقصد احد منهم افرادها واستخلاصها ولا اتفق له ما اتفق لابي داود وقال ابراهيم الحربي
لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين له الحديث كما الين لداود الحديد **الترمذي** هو ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وليد سنة ٢٠٩ وتوفي بترمذ
ليلة الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين وهو احد العلما الحفاظ لقي الصدر
الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث
واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب
واكثرها فايدة واقلها تكرارا قال الترمذي رحمة الله عليه عرضت هذا الكتاب على
علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته فكان في بيته نبي يتكلم **النسائي**
هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد ومات سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة احد
الائمة الحفاظ لهذا الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن خشرم واسحق بن ابرهيم ومحمد بن
بشار وابي داود السجستاني وغيرهم واخذ عنه خلق كثير ولد كتب كثيرة في الحديث وكان
شافعي المذهب له مناسك على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا قال علي بن عمر والحافظ
ابو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر في زمانه في هذا العلم واجتمع جماعة من الشيوخ
والحفاظ منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه وسأله بعض الامرا
عن كتابه السنن اكله صحيح قال فيه الصحيح والحسن وما يقاربهما قال فاكتب لنا الصحيح منه
مجردا فصنع المجتبى من المجتبى من السنن ترك كل حديث تكلم في اسناده بالتعليل هذه
جمل من احوال هولاء الائمة ليستدل بها على جلالة قدرهم وعلو مرتبتهم في هذا العلم رحمة الله عليهم اجمعين

حرف الهمزة

وفيه كتب

كتاب الايمان — كتاب الاعتصام — كتاب الامانه — كتاب الامر بالمعروف
كتاب الاعتكاف — كتاب احياء الموات — كتاب الايلا — كتاب الاسما والكنى
كتاب الانيه — كتاب الامل والاجل

الباب الاول

الفصل الاول

في فضلهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وعن عبادة بن الصامت
ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبده ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية لهما ومسلم من شهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله حرم الله عليه النار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقل ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا وجبت له الجنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك
القصاص كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ٥ قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم ابي ذر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيا دخل
النار ومن مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ٥ قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا اول منك لما رايت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ٥ قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ٥ قيل له اليس لا
اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك

وعنه س وعنه ح م ابو هريرة م معاذ ح م ابو ذر ج جابر ح ابو هريرة ص صهيب ابو هريرة ح وهب بن منبه

ابن مسعود

والام يفتح لك ح قال له وجل ما الصراط المستقيم قال ترکنا محمد فما دناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وهم رجال يدعون من مروا بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرا ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ذكر رزين

حم ت د س
عبد الله بن عمر

الفصل الثاني في حقيقتهما

قال له رجل الا تعزوا قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ق قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هولاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت اباعبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرون القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بري منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسالة ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا فقال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وزاد ابو داود في اخرى بعد صوم رمضان والاغتسال من الجنابة وله في اخرى وسالة رجل من مزينة فقال يا رسول الله فيما نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستانف الان قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار واخرج البخاري نحو عن ابي هريرة وفي رواية لهم ايضا الا الترمذي وفيه ان تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه اذا كانت الحفاة العراة رءوس الناس وزاد في الخمس لا يعلمها الا الله وتلى ان الله عنده علم الساعة الاية وفي اخرى بعد العراة الصم البكم ملوك الارض وعند النسائي قال لا والذي بعثك بالحق هاديا ونبيا ما كنت باعلم به من رجل منكم وقال انه جبريل نزل في صورة دحية الكلبي ه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد فقلنا هذا الابيض المتكي والنسائي من رواية ابي هريرة هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة فقال ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال اني سائلك فمتشدد عليك في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك ءآلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله ءآلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله ءآلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله ءآلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم قال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي قومي وانا ضمام من ثعلبة اخو بني سعد بن بكر هذا لفظه وعند مسلم جاء رجل يقال له يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال

خ ت د س
انس بن مالك

وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب الجبال ءآلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك ءآلله امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم الحج كذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل سوال صدق فيقول بالذي ارسلك ءآلله امرك بهذا فيقول نعم ثم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لين صدق ليدخلن الجنة ق قال جا رجل الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وذكر له الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وعند ابي داود افلح وابيه ا سالته امراة عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم فقالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وان تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة هذا لفظهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى يومن باربع يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بعثني بالحق ويومن بالموت ويومن بالبعث بعد الموت ويومن بالقدر قال قلت يا رسول الله ارايت امور وصت ان اعتق عنها رقبة مومنة وعندي جارية سوداء نوبية افاعتقها قال ادعها فدعوتها فقال من ربك قالت الله قال فمن انا قال رسول الله قال اعتقها فانها مومنة ق قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان جارية لي كانت ترعى غنما لي وجئتها وقد فقدت شاة فسالتها عنها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السما فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مومنة ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط الليمة ولكن وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره ق عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عددهن لاصابع يديه ان لا اتيك ولا اتى دينك وانا كنت امرا لا اعقل شيا الا ما علمني الله ورسوله واني سالتك بوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام قلت وما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل من مشرك بعدما اسلم عملا او يفارق المشركين الى المسلمين ق قال قلت يا رسول الله قد لي في الاسلام قول لا اسال عنه لصا بعدك قال قد امنت بالله ثم استقم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم وهو مرفوع من حديث طويل اخرجه البخاري وابو داود والترمذي

الفصل الثالث في الايمان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة والحيا شعبة من الايمان او افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي اخرى للنسائي بعد قوله مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله ق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وفي اخرى للنسائي من ماله واهله ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه زاد النسائي في اخرى من الخير ق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله واعطى لله وابغض لله وامنع لله فقد استكمل الايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمومن من امنه

فهم ط د س
طلحة بن عبيد الله

جم ت د س
ابن عباس

ت
علي بن ابي طالب
د س
بشر بن سويد الثقفي

م ط د س
معوية بن حكم السلمي

م ت
العباس بن عبد المطلب
ابن مسعود

س
سهل بن حكيم

م
سفيان بن عبد الله الثقفي
ابن عمر

خ م ت د س
ابو هريرة
ت س
انس

ت س
عبد الله
وعنه
ابو امامة

خ م ت س
ابو هريرة
وعنه
ابو امامة
ت س
ابو هريرة

ح مرد س عبد الله بن عمرو بن العاص

ت ابو سعيد

انس

مرد ابو هريرة

ح ابن عمر

ط عبد الله بن عدي بن الخيار

م مارق الانجعي

ع م ط ت س عبادة بن الصامت

الناس على دمائهم واموالهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظه وفي اخرى لهما ان رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا يكفره بذنب ولا يخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار قال ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك من صريح الايمان وفي اخرى الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ولمسلم عن ابن مسعود قال ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يحترق حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذاك محض الايمان

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام

الفصل الاول في حكم الاقرار باللسان دون القلب

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ولم يذكر مسلم الا بحق الاسلام قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ جاء رجل فناداه فلم ندر ما ساره حتى جهر فاذا هو نبيتل اذنه في قتل رجل من المنافقين فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وله في اخرى من وجد وذكر مثله

الفصل الثاني في احكام البيعة

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي اخرى ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستر الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك وزاد النسائي في اخرى بعد ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وظهر مرد في اخرى لهم والموطا لم يخرجها والترمذي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والعسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ينازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي اخرى لا ينازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا علام نبايعك يا رسول الله قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفيفة ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول فيما استطعتم قالت ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف قال فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا يا انفسنا هلم نبايعك قال سفيان تعني صافحنا فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لواحدة او مثل قولي لامراة واحدة وللبخاري ومسلم عن عائشة ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط

الفصل الثالث في احكام متفرقة

قال شهدت حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فذكر الحديث قال فاذا اي يوم احرم قالوا يوم النحر الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون عبر ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع

عوف بن مالك الاشجعي

ابن عمر

طب س امية بنت رقيقة

عمرو بن الاحوص

من دم الجاهلية دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن الا وان الشيطان قد يئس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم وسيرضى به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذا لفظه ولمسلم نحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد زاد مسلم ثم ان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وفي اخرى الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس والغموس الفاجرة قال ابن بطال وقد يدخل في اليمين الغموس كل يمين يحلف بها الحالف على امر كاذب متعمدا وهو يعلم انه كاذب فيقتطع بها مال امرئ مسلم او غير مسلم ممن له عهد او ذمة او يتوصل بها الى ظلم احد وفي اخرى ما من مولود يولد الا وهو على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى ما من مولود يولد الا وهو على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه هذا لفظها وللباقين بنحو

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل نخلة خضراء لا يسقط ورقها ولا يبغت فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط زوجان لها ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فالابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه وفتشر رزين في حديثه رواه عن ابن مسعود ان الصراط هو الاسلام وان الابواب محارم الله والستور حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران والداعي فوقه واعظ الله في قلب كل مومن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء

كتاب الاعتصام

الاول في الامتساك بهما

بالكتاب والسنة وفيه بابان عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي

ح مرد ابو هريرة

ابن عمر

ت انس بن سيحان

مرد ابو بكر

مرت ابو هريرة

ط مالك زيد بن ارقم

الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل الينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وانما حرم رسول الله كما حرم الله زاد ابو داود الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه وزاد ايضا الا لا يحل لكم حمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فلم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاة فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يجعل يزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها هذا لفظه قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قال قال قضوا كما كنتم تقضون فاني كره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها انه دخل السوق فقال اراكم ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهبوا فنصرفوا فقالوا ما رايتنا شيئا يقسم رأينا قوما يقرؤن القرآن قال فذلك ميراث نبيكم قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب في الاخرة قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب والعلمان والكتاب قال تركتم على الجادة منهج عليه ام الكتاب

الباب الثاني في الاقتصاد في الاعمال

قال حانا ثلثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء لا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني قالت صنع رسول الله صلى الله عليه

وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغه ذلك فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون اراغبة عن سنتي فقال لا والله ولكن سنتك اطلب قال فاني نام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا ولنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم وزر وزر زين وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا يتكح النساء فسال عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ويروى انه نوى ذلك ولم يعزم وهو اصح قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال فصم يوما وافطر يومين قلت اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذاك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام وافضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك زاد في رواية قال عبد الله بن عمرو ولان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي اخرى لم اخبرانك تصوم الدهر تقرا القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال واقرا القرآن في كل شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فشددت فشدد علي فلما كبرت وددت لو اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه فاذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد وفيه نصف صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يحتجر بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون اليه يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم بوجهه فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا شيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا واعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة منه ورحمة وفي اخرى ان هذا الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا غلبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا دخل علي النبي فاذا هو يصلي صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر فلما سلم قال يرحمك الله ارايت هذه الصلاة المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطات الا شيا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليرقد قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء اخا فزار سلمان اخا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما وقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما

كان اول الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال ثم فنام ثم ذهب ليقوم فقال ثم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا زاد الترمذي ولضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان ٥ كانت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت قال قلت ما فوق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت تكون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عنده
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال ابو بكر والله انا لنجد مثل هذا
فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرا له ذلك فقال لو تدومون على ما تكونون
عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث
مرات ٥ بلغه ان عايشة كانت ترسل الى اهلها بعيا العتمة فتقول الا تريحون الكتاب
قال ٢ اخر النبي صلى الله عليه وسلم عن مولاة له تقوم الليل وتصوم النهار فقال لكل عامل
شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطا فقد ضل ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوساطها

كتاب الامانة

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصا فدحرجه على رجله
فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد منهم يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا
امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا
او يهوديا ليردنه علي ساعيه اذ اضيعت الامانة واما اليوم فما كنت ابايع ٢ رجلا منكم الا فلانا
وفلانا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قيل كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله قال ٢ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اد الامانة الى من ايتمنك ولا تخن من خانك ٥ قال ٢ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به موفرا طيبة به نفسه لحد المتصدقين زاد
النسائي في اوله المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال طارق بن شهاب بدا مروان بخطبة العيد فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال
قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان هذا لفظ مسلم وعند الترمذي قام رجل فقال يا مروان خالفت السنة
زاد ابو داود واخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه ويبدا بالخطبة قبل الصلاة وليس
عند النسائي الا المسند فقط قال ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه
الله في امة الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها
تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده
فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من
الايمان حبة خردل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرايل في المعاصي
نهتهم علماوهم فلم ينتهوا فجالسوهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود والاية ثم انه جلس وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
على الحق اطرا ٥ قال ابو بكر يا ايها الناس انكم تقرون هذه الاية وتضعونها على غير
موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانما سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله
بعقاب وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون

على

على ان يغيروا ولا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب ٥ قال ٢ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث
عليكم عقابا ثم تدعونه فلا يستجيب لكم ٥ قال ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكونن
ومصيبون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف وليبن عن المنكر
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥ قال ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
علت الخطيئة في الارض كان من شهدها فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جاير

كتاب الاعتكاف

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ثم اعتكف ازواجه من بعده
وفي رواية كان يعتكف كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه فاستاذنته
عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت قبة فسمعت حفصة فضربت قبة وضربت زينب اخرى
فلما انصرف من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال وفي رواية امر
بخبايه فنحي وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا
متاعنا فقال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رايت
على انفه واربيته اثر الماء والطين وذلك ليلة احدى وعشرين ٥ قال ٢ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين ٥ قال ٢ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم
يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ٥ انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
الانسان زاد ابو داود وكان يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسال عنه وقال السنة
للمعتكف الا يعود مريضا ولا يجيب دعوة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج الا لما لا بد له منه ولا اعتكاف
الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع قالت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من
ازواجه مستحاضة وكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي ورب ما وضعت الطست تحتها من الدم
قال قالت صفية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي حتى اذا بلغت باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا فتهلكا ٢ قال ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف
ليلة او يروى يوما في المسجد الحرام فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك

كتاب احيا الموات

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال
عروة بن الزبير قضى به عمر في خلافته ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق زاد ابو داود قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد عباد الله فمن احيا مواتا فهو احق به وقال
عروة لقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
غرس احدهما نخلا في ارض الاخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها
قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها قال مالك
العرق الظالم كلما اخذ لحق فغرز وغرس بغير حق ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احاط حايطا في موات فهو له وزاد رزين عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا قد عجز عنها صاحبها فتركها فهي له ٥

أضافة الدليجه

كتاب الايلاء

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرع من قرب فحنث شقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له ودرجها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جلوسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون وفي اخرى ان الشهر ٢ وفي اخرى ثم طبق يديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها ومرة بتسع منها ٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولى ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثنا عشر رجلا من الصحابة وفي اخرى قال الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد تعدي الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى قال ٢ اذا آلى الرجل لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء قال مالك من حلف على ما لا يطيقه ان لا يطأها حتى تفطم ولدها لم يكن موليا بلغني عن علي انه سئل عن ذلك فلم ير ايلاء ٤ قالت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما وجعل في اليمين كفارة

كتاب الاسماء والكنى وفيه فصول

الاول في المحبوب منها والمكروه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم ٢ وباسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه قال احمد بن حنبل يسالك ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع ويسلم في اخرى اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك ولا مالك الا الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباح ولا يسار ولا افلح ولا رافع هذه رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال اقال عليه السلام لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول ايثم هو فيقول لا قال زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفي عن البيت يسمى ببعلى وبركة وافلح ويسار ورافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عنها هذا لفظه وزاد ابو داود فان الرجل يقول ثم بركة فيقولون لا قال ان عمر ضرب ابنا له يكنى ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنحلة تحلل من يحلب هذه فقام رجل فقال له ما اسمك فقال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له ما اسمك قال لبعيش فقال له احلب

الفصل الثاني فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال جا النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة فلم يجد عليا فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاء وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخرابا تراب قم ابا تراب قال سهل وما كان له اسم احب اليه منه قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت خرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقبا فولدته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وسماه عبد الله وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم قال ولدلي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد وهو في عباءة لها يعيره اياه فقال هل معك تمرة فناولته تمرات فلاكهن ثم نغر فاه الصبي فجعل يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله هذا لفظ مسلم وابي داود ٥ قالت قلت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله زاد رزين فان الخالة ام

الفصل الثالث فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح قال ان زينب بنت

ابي سلمة كان اسمها برة فقال تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من ٢ بن عن ٣ ابي بكر فدعاني وقال ان الله ٣ صلى الله عليه وسلم سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاني وقال ان الله ٣ والله الحكم فلم تكنى ابا الحكم قلت ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح و مسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح قال ان رجلا كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة قال ان اباه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد وفي رواية ابي داود قال لا السهل يوطا قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث واضا تسمى عنزة سماها حضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبنى الزنية سماها بنى الرشدة وسمى بنى مغوية بنى رشدة ٢ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة ٣ قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان ٥ قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنذر بن اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وقال ما اسمه قال ابو اسيد فلان قال لا ولكن اسمه المنذر

الفصل الرابع فيما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يونا بالبقيع فسمع فاليا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال الرجل انما عنيت يا رسول الله انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قال ٢ ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا اكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن زاد في رواية فانما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى لابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي قالت ان امراة قالت يا رسول الله ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي حل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي قال قلت يا رسول الله رايت ان ولد لي بعدك ولدا اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم

الفصل الخامس في احاديث متفرقة

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق عنه قالت كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة واذا زرين قراء في اذنه سورة الاخلاص وحنكه بتمر وسماه ٢ ان عمر قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال باي بها قال بذات لظى قال ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال

كتاب الابنة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب ولا الفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ولمسلم في اخرى من شرب في انا من ذهب او فضة الحديث ٥ قال كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واستيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا ٦ قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نا كل في انيتهم قال ان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها ٧ قال نزوضا عمر بالجابية في جرجر نصرانية ومن بيتها تخرجه رزين

كتاب الامل والاجل

قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ٨ قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطا وقال هذا اجله وخط خطا

ابن عمر ر
بشير بن ميمون
سعيد بن المسيب
ابن عمر
مسروق
سهل بن سعد
انس
جابر
عايشه
عايشه
محمد بن الحنفيه
ابن مسعود
انس

بعيدا منه وقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب فقال اخذ رسول الله صلى الله
بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذا وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله
ورسوله اعلم قال هذا الاجل وهذا الامل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين سنة هذا لفظه وعند الترمذي قال عمر امنى ما بين
ستين سنة الى سبعين وافلهم من يجوز ذلك ولو زين قال معترك المنايا ما بين الستين
الى السبعين ومن انشأه الله في اجله الاربعين فقد اعذر اليه لهم الله اعلم اهـ

حرف الباء

وفيه اربعة كتب

كتاب البر كتاب البيع كتاب البخل كتاب البنيان **كتاب البر** وفيه
خمسة فصول **الاول في بر الوالدين** قال جاء رجل فقال يا رسول الله من احق الناس
بحسن صحابتي فقال امك ثم قال من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي
اخرى قال امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك هذا لفظهما زاد مسلم اثنتان فقال نعم وابيك
لتنبان انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر زاد ابو داود وفي رواية
لابيك رجل قال امك وابيك واختك واخاك ومولاك الذي بلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة زاد
ابو داود وفي رواية لابيك رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الادعى له يوم القيمة فضله
الذي منعه شجاعا اقرع قال ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي
فقال انت ومالك لابيك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ولم يدخل الجنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
قال استاذن رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال احي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد وفي اخرى لمسلم ارجع على البر والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما وفي اخرى لابي داود والنسائي وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما
وله في اخرى ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك احد
باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما
قال ان جاشعة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت
استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجليها قال كانت
تحت امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه
قال ان امرأة قالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك على الله وردها عليك الميراث قالت انه كان عليها صوم شهرا فاصوم عنها قال صومي
عنها قالت انها لم تحج افاحج عنها قال حجي عنها قال قدمت علي امي وبقي مشركة فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك قال اني رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت
ذنبا عظيما فهل من توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال
فبرها زاد في اخرى الخالة بمنزلة الام قال ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي
من ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان تولى قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا فاتاه يوما فاقبل ابوه من الرضاعة

فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر
فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
بين يديه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزاء ذلك عنه
وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا وان كان عاقا وفي اخرى كتب لابيه حج وله
بسبع وهذا من احاديث رزين التي ليست في الاصول **الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب** قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسالني فلم تجد
عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم خرجت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن
كن له سترا من النار وفي الترمذي فاخبرته ان من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا
من النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى يبلغا جاء
يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه وعند الترمذي دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار
باصبعيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات او ثلاث
اخوات او بنتين او اختين فاديبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة هذا لفظ ابي داود
وله في اخرى من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله
الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم
وامى بيده يريد بن زريع الوسطى والسبابة امرأة امت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احدى ابنتي ابنته وهو يقول انكم لتبخلون
وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله قال اتى ابو بكر عائشة وقد اصابها الحمى
فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن وله في اخرى لان يودب الرجل ولده
خير من ان يتصدق بصاع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
لاهله وانا خيركم لاهلي **الباب الثالث في بر اليتيم** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما
من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل
ذنبا لا يغفر **الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له هذا لفظهم الا ابا داود فانه قال نزع رجل غصن
شوك عن الطريق اما كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه
وفي كريمة لمسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ
اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن وله عن ابي برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا
ينفعني قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **الباب الخامس في اعمال متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحو ما استطعنا ان نصل الى خمس عشرة خصلة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه و
يتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل ارايت ان لم
يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يستطع قال يمسك عن الشر فانها
صدقة وله عن ابي هريرة قال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
قال يعدل ما بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها
متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى

حكيم بن حزام

عن الصدقة صدقة قال قلت يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال اسلمت على ما سلف لك من خير وفي اخرى قلت فوالله لا ادع شيا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله وفي اخرى انه اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فاسلم فعل مثلها قالت قلت يا رسول الله

عائشة

ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيتي يوم الدين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو ذر
حذيفة

لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة زاد الترمذي وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من

جعيت
عدي بن حاتم

دلوك في اناء اخيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا الله ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة

طيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بقناع و

تروح بصاع ان اجرها لعظيم

كتاب البيع

وفيه ابواب

الباب الاول

ابو هريرة
ابو سعيد
قيس بن غرزة

وفيه فصول

الفصل الاول في الصدق والامانة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء وله في اخرى قال ان التجار يبعثون يوم القيامة تجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال كنا قبل ان نهاجر نسمى السماسرة

ابو هريرة

فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالمدينة فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة قال

حكيم بن حزام

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب هذا لفظها وعند ابي داود ممحقة للبركة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار

جابر

ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب

الفصل الثاني في السماسرة في البيع والتسامح والاقالة

ابو سعيد
عمرة بنت عبد الرحمن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى واذا اقتضى هذا لفظه وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وله في اخرى ان الله يحب سمح البيع سمح الشرى سمح القضا انهما سمعا

ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر

ابو هريرة
ابن عمر

ويتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال اتتاع رجل ثمرة حايط فغالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسال رب الحايط ان يصلح له او يقيله فحلف ان لا يفعل فذهبت ام المشتري الى

المقدام بن معدي كرب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قالت ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحايط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له قال قال رسول الله

ابن عباس

صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته

الفصل الثالث في الكيل والوزن وغيرهما

حبيب بنت ذويب
عمرو بن شعيب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفي رواية عكسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المكيال والميزان انكم قد وليتم امرين

اسامة بن زيد
مقاتل

هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم قالت قال ابن حرملة ودخلت لتام حبيب ثانا خبيب صاعا

ابو هريرة

حدثتنا عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاع النبي صلى

عمر

الله عليه وسلم مدا ونلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه فمن ثم عن عمر بن عبد العزيز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق وله عن سلمان لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها

جابر

معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال لا يبيع في سوقنا الا من تفقه في الدين قال ما اورد ان لي متجرا على درجة جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا اتصدق بها في سبيل الله

ابو سعود البدري

وتفقها الصلاة في الجماعة وما يحزنني ما احل الله ولكن اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى القلوب والابصار لخرجه رزين

عمرة بنت عبد الرحمن

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه

وفيه فصول

فصل في النجاسات

قال سمعت رسول الله

عطاء
عبد الرحمن بن وعلة

صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل ارايت يا رسول الله شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال هو حرام ثم

د
ابن عباس

قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال انه سال ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال

ت د
ابو طلحة

هل علمت ان الله حرمها قال لا فساره انسانا الى جنبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم سارر ته قال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما قال

ح م ط س
ابن عمر
حكيم بن حزام
م د س
ابن عباس
سليمان بن يسار

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عندنا لرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم

ح
ابن عمر

ثمنه وله عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير

ق
ابن عمر

انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عما يتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال اولا اجعلها خلا قال لا وعند الترمذي اهرق الخمر واكسر الدنان

فصل في بيع ما لم يقبض

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي اخرى حتى يقبضه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه قال قلت

ط
ابن عمر

يا رسول الله ان الرجل لياتيني فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب او ابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل طعاما

ابن عمر

حتى يستوفيه قال طاوس قلت لابن عباس كيف ذاك قال دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ان اباهريرة قال لمروان بن الحكم احللت الربا قال ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى

ابو سعيد
ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعه قال سليمان فنظرت الحرس ياخذونها من ايدي الناس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق
ابن عمر

في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويرده قال لي مكررة لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

فصل في بيع الثمار والزروع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح بها شيت

ق
ابن عمر

وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم ثم رخص بعد ذلك في بيع العريه بالرطب وبالتمر ولم يرخص في غيره وكان ابن عمر اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عنها العاهة هذا

لفظها وفي اخرى لمسلم وابي داود والترمذي والنسائي نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع والمشتري وفي اخرى لهما عن انس قلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر

ط
ابن عمر

قال ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك وفي اخرى عن جابر نهى عن ان تباع الثمرة حتى تشقح قال وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها وفي اخرى لابي داود والترمذي نهى عن بيع العنب حتى يسود

ح د خارجة بن زيد
سهل بن ابي حثمة

وعن بيع الحب حتى يشتد قال ان اباه كان لا يبيع ثمار حتى تطلع الثريا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر قبل ان يطعم الا عند المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة

ق
ابن عمر

والنخلتين ياخذها لاهل البيت يخرصها تمرا ياكلونها رطبا زاد مسلم في اخرى وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة يخرصها قال يحيى بن سعيد العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا

ق
ابن عمر

قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق شك بعض الرواة في خمسة او دون خمسة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط
ابو سعيد
ابن عمر

عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل زاد الموطا بالتمر والمحاقلة كراء الارض بالحنطة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وبيع الزرع بالطعام كيلا وفي اخرى نهى عن المخابرة قال عطا فسرناها جابر قال اما المخابرة فالارض البيضا يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالثمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك ببيع الزرع القايم بالحب كيلا وفي اخرى نهى عن المحاقلة والمزابنة

ابن عمر

والمعاومة بيع السنين وعن الثنيا الا ان يعلم وفي اخرى والمخاضرة والمخابرة والملامسة والمنابذة قال في المخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا

فصل

قال ابن عمر قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة وذكر رزين عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا قال المبارك بن الاثير ولم

ولم يجده في الاصول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته وانكر بعضهم ان يكون
وفيه من كلامه صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء وفي اخرى لمسلم
والنسائي عن جابر انه نهى عن بيع فضل الماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباح فضل
الماء ليباع به الكلا وفي اخرى لمسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا وفي اخرى
للموطا عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تمنع نفع الفحل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الماء
والكلا والنار قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين ثمنه
فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء ثم قال ما الشيء الذي لا
يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير
خير لك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام قال وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو
الحديث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الغنايم حتى تقسم قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وفي اخرى لهم نتج التي في بطنها
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السلف الى حبل الحبلة ربا قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضراب الجمل وعن بيع الماء وذكر الارض ليجرها قال باع
حسان حصته من بئر جاء من بصدقة ابي طلحة فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا
من تمر بصاع من دراهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالطعام

الباب الثالث فيما لا يجوز تعلقه في البيع فصل

ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خلابة قال قال عبد المجيد بن وهب قال
لي العدا بن خالد الا اقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاخرج لي كتابا
هذا ما اشترى العدا بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا لا داء
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم قال قتادة الغائلة الزنا والاباق قال
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية قال كان هاهنا رجل
اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فاشترى ابن عمر تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه
فقال بعنا تلك الابل قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك ابن عمر فجاء فقال ان
شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب ليستاقها قال ردعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام قال يا رسول الله اصابته السما قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس
من غشنا فليس منا وفي رواية ابي داود فاوحى اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فاذا هو
مبلول فقال ليس منا من غش، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرئ مسلم يبيع سلعة يعلم بها داء الا اخبره به فصل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر وفي اخرى للبخاري فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى لمسلم فهو فيها بالخيار ثلاثة ايام وله
رد معها صاعا من طعام لا سمراء وله من تمر لا سمراء ولهما لا تصروا الابل والغنم وللنسائي من باع
محفلة او مصراة الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع محفلة
فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا فصل في النجش
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن النجش زاد الموطا قال والنجش ان تعطيه في سلعة ما كثر من ثمنها وليس

في

وليس في نفسك شراؤها فيقتدي بك غيرك فصل في الشرط والاستثنا انه اشترى جارية
من امراة الثقفية واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى فوذلك عمر
فقال لا تقربها وفيها شرط لاحد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكاري الدابة ثم
يقول للذي اشتري منه او تكاري منه اعطيتك دينارا او ٢ اكثر من ذلك او اقل على اني اخذت
السلعة او ربيت الدابة فالذي اعطيه من ثمن السلعة او من كرى الدابة وان تركت ابتياع
السلعة او كرى الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء قال انه بلغه ان محمد بن عمرو بن حزم باع شمر
حايط له يقال له الافراق باربعة الاف درهم واستثنى بثمان مائة درهم انه بلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك وتفسير ذلك ان يقول
الرجل للرجل اخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا بيعهما على هذا فهو غير
جايز قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي وانا على ناضح لنا قد
اعيى فال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجر ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامي
كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تودبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وفي اخرى قال بعنيه باوقية فلت لا قال بعنيه بأوقية
فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالبعير ونقدني الثمن ثم انصرفت
فارسل على اثري فقال ما كنت لاخذ جملك فهو لك وفي اخرى فقربني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهمت الى المدينة وفي اخرى لك ظهره الى المدينة قال البخاري الاشتراط اكثر واصح وفي اخرى
بارباحه دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وفي اخرى اوقية ذهب واجرها ما يبقى
درهم واخرى قال اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواقي واخرى بعشرين دينارا واخرى
فاذا قدمت فالكيس الكيس وفيها وقدمت بالغداة فجيت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الان
قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل المسجد فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا
ان يزن لي اوقية فوزن بلال فارجح وفي اخرى قال فلما ذهبت لادخل قال مهلا حتى لا ندخل
لبلال كي يمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي اخرى لمسلم قال بعني جملك هذا قلت لا بل هو
لك قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية
ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال لبلال اعطه اوقية
ذهب وزده فزاد ني قيراطين فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا في
كيس لي فلا ان اخذ اهل الشام يوم الحرة وله في اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك
فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك قال ذلك ثلاثا وله في اخرى وقال لي بسم الله فلما قدمنا
المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من اصحابه ودخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث باواقي من
ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك قالت
جات بريرة تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا فقالت لها عايشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام وقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مايه
شرط شرط الله احق واوثق وفي اخرى فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا فاشتريها
فاعتقتها واشترط اهلها ولاها فصل في الملامسة والمنابذة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع

والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض وللستين اشتمالا الصماء وهو ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبستان الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ وفي اخرى للنسائي المنابذة ان يقول اذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه اذا مس وجب البيع وعنده وهي بنوع كانوا يتبايعونها في الجاهلية **فصل في بيع الغرر وغيره** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وبيع الحصاة وفي اخرى لابي داود عن علي كرم الله وجهه قال يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يده وينسى الفضل ولم يؤمر بذلك قال الله ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وفي اخرى للبخاري نهى ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او ابيه وامه وفي اخرى لابي داود والنسائي وان كان اخاه واباه زاد ابو داود وفي اخرى عن انس قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا تبيع له شيئا ولا تبتاع له شيئا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق زاد ابو داود وفي اوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع وعند النسائي الجلب عوض السلع وفي اخرى نهى عن النجش والتلقي او بيع حاضر لباد وفي اخرى نهى عن التلقي وفي اخرى لهما عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد فقال لطاوس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة وعند ابي داود قال من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا انه بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى ابتاعه منك الى الجل فسئل عن ذلك ابن عمر فكرهه ونهى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض زاد ابو داود وفي اوله ولا يبيع بعضكم على بيع اخيه وفي اخرى لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر قال نهى صلى الله عليه وسلم ان ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها وفي اخرى ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يبع الرجل على سوم اخيه وفي اخرى لهما ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا السوق ولا يتلقه او لا يبتاع بعضكم لبعض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر وفي اخرى للنسائي لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة انه فرق بين والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي ردده **الباب الرابع في الربا** وفيه فصلان **الاول في ذمه وذم اكله وموكله** قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله زاد الترمذي وابو داود وشاهده وكاتبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم يأكله اصابه من بخاره وفي رواية من غباره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا ان كل دم من دماء الجاهلية موضوع واول دم اضعه دم الحارث ابن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد بلغت قالوا نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات **الفصل الثاني في احكامه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها قال كنا نرزق تمرا نجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمرا بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وفي رواية جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم

بتمر برني فقال له من اين هذا فقال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به وفي رواية لهما الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل فان زاد او ازداد فقد اربى قال راويه فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى والمعطي فيه سواء زاد في رواية لمسلم الا ما اختلفت الوانه وفي اخرى فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد قال سألت زيد بن ارقم والبراء بن عازب عن الصرف فقالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالذهب وعن بيع الذهب بالورق دينا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر بالذهب التي في القلادة فنزع وحده وقال الذهب بالذهب وزنا بوزن ٢ لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال حدثني الصيقل انا في ٢ لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسألته فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا يدا بيد قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعدين يوم خيبر ان يبيعوا الجنيبة من المغنم من ذهب او فضة فبلغا كان ثلاثة باربعة عينا او كل اربعة بثلاثة عينا فقالهما الربيما فردّ قال كنت مع ابن عمر فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل قدر عملي فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه المسئلة وابن عمر ينهاه حتى كان اخر ما قال له الدينار بالدينار والدراهم بالدراهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم قال ان معاوية باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال معاوية ما ارى بهذا باسا فقال ابو الدرداء من يعذرني من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه لا اساكنك بارض كنت انت بها ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فكتب عمر الى معوية ان لا تبع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة وفي اخرى لا ربا فيما كان يدا بيد قال كنت ابيع الابل بالدنانير فاخذ مكانها الورق وابيع بالورق فلخذ مكانها الدنانير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا باس به بالقيمة وفي اخرى لا باس ان تأخذ بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شئ انه ارسل غلامه بصاع تمر فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة فلما جاء قال له لم فعلت ذلك انطلق ورده ولا تأخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل فقيل له انه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وابا سعيد ان سأل سعد بن ابي وقاص عن البيضاء بالسلت فقال له سعد ايتهما افضل فقال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن استواء التمر بالرطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وفي اخرى لابي داود فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسئة **فرع في الحيوان وغيره** قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع بعدا حتى يسأل اعبد هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة وكان يأخذ البعير بالبعيرين انه باع جملا له يقال له عصيفير بعشرين بعيرا الى اجل انه اشترى راحلة

بار بعة ابعرة مضمونة عليه يوتيها صاحبها بالربذة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسئة ولا باس به يدا بيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة قال ان سعيد بن المسيب كان يقول
لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع الحيوان عن ثلاث
المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون اناث الابل ما في ظهور الجمال
وحبل الحبلة هو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها انه بلغه ان رجلا
اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال ابن
عمر ذلك الربا ثم قال السلف على ثلاثة اوجه سلفا تسلفه تريد به وجه الله فلك وجه
الله وسلفا تريد به وجه صاحبك فلك وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ به
خيثا يطيب فزلك الربا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن قال ارايان تشق الصحيفة
فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دونه فاخذته اجرت وان
اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجرما انظرته
قال ابن عمر استسلفت دراهم تقضي صاحبها خيرا منها فاني ان ياخذها وقال هذه خير من
دراهمي فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة قال ان ابن عمر سئل عن الرجل
يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ليعجل الذين له فكره ذلك ونهى عنه
قال بعت برا من اهل دار نخلة الى اجل فاردت الخروج الى الكوفة فعرضوا علي ان اضع عنهم
وينقدوني فسالت زيد بن ثابت فقال لا امرك ان تفعله ولا ان تاكل هذا او توكله
قالت جاءت امرأة ام ولد زيد بن ارقم الى عائشة فقالت بعت جارية من زيد بثمان مائة
درهم الى العطاء ثم اشتريتها منه قبل حلول الاجل بستمائة وكنت شرطت عليه اني ان
بعتها فانا اشتريها منك فقالت لها عائشة لبئسما شريت البئس زيد بن ارقم انه قد ابطل
جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب منه قالت فما يصنع قال
فقالت عائشة فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
الله منه فكيف ينكر احد على عائشة والصحابة متوفرون ذكر رزين قال كان الربا
الذي اذن الله فيه والحرب لمن لم يتركه كان عند الجاهلية على وجهين كان يكون للرجل على
رجل حق الى اجل فاذا حل الحق قال لصاحب الحق اتقضي ام تربي فان قضاه اخذ منه والا اطوله
وان كان مما كال او وزن او يذرع او يعد وان كان شيا رفعه الى الذي فوقه واخر عنه
الى اجل بعد منه فلما جا الاسلام انزل الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مومنين الى وان تبتم فلكم رووس اموالكم الى اخرها وهذا ايضا ذكر رزين

الباب الخامس في الخيار قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للاخر اختر ويزعما قال
او يكون بيع خيار وفي رواية لهما اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي اخرى لمسلم كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرق الا بيع الخيار وله في اخرى قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله
قام فمشى هنيهة ثم رجع وفي اخرى للترمذي كان اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل لان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله ولابي داود وفي اخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يفترقن اثنان الا عن تراض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد
البيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع
او يترادان قال عزونا غزوة فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية
يومهما وليلتهما فلما اصبحا حضر الرجل فقام الى فرسه يسرجه فندم فاتى الرجل واخذه بالبيع فابى
الرجل ان يدعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتياه فاخبراه فقال ارضيا ان الحكم بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وكنا اخوانا كما افترقنا **الباب السادس في الشفعة** قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذا لفظه ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم
ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شا اخذ وان شا ترك واذا باع ولم
يوذنه فهو احق به وفي اخرى لابي داود والترمذي قال الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان
كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا وفي اخرى للترمذي جار الدار احق بالدار وفي اخرى لابي داود
جار الدار احق بدار الجار والارض انه سمع ابا رافع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه قال ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد فيها
شركة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه قال
اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بير ولا فحل النخل **الباب السابع في السلم** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
الثمر العام والعامين فقال لهم من اسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
وفي اخرى له ولابي داود نحوه قال السنتين والثلاث قال اختلف عبد الله بن شداد
بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابجى وفي مسالته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال
مثل ذلك وفي اخرى فقال ابن ابجى وفي كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسالهم عن ذلك زاد
ابو داود الى قوم ما هو عندهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في طعام
او في شي فلا يصرفه الى غيره فتبان يقبضه قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح ومثله عن ابن عباس وقال حتى يوكل منه
وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز قال ان رجلا اسلم في نخل فلم يخرج
تلك السنة فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم تستحل ماله اردد عليه ماله
ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه واخرجه الموطا موقوفا عليه قال لا باس ان يسلف
الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه او تمر
لم يبد صلاحه واخرجه البخاري في ترجمة باب ما يذكر ان عمر سئل في رجل سلف طعاما
على ان يعطيه اياه في بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كرا الحمل انه بلغه ان ابن مسعود كان
يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضه من غلف فهو ربا

الباب الثامن في الاحتكار والتسعير ان يعمر بن ابي معمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطي قيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان
معمرا الذي كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر انه بلغه ان عمر كان يقول الحكرة في سوقنا
لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى رزق من ارزاق الله ينزل بساحتنا فيحتكر دونه علينا ولكن
ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتا والصيف فذلك ضيف عمر فليبع كيف شا الله وليمسك كيف
شا الله انه بلغه ايضا ان عثمان كان ينهى عن الحكرة قال ان عمر مر بحاطب بن ابي بلتعه
وهو يبيع زبيبا له في السوق فقال له اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا قال ان رجلا
قال يا رسول الله سعر لنا قال بل ادعو الله ثم جاه اخر فقال يا رسول الله سعر قال الله يخفض
ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة قال ان الناس قالوا يا رسول الله
غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس
احد منكم يطالبني بمظلمة من دم ولا مال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احتكر طعاما اربعين ليوسا يريد به الغلا فقد برى من الله تعالى وبرى الله منه ذكره رزين قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان رخص الله الاسعار حزن
وان اغلاها فرح ذكر رزين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الحبس
في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين
يوما ثم تصدق بدلم يكن له كفارة ذكره رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الحاكرون وقتلة الانفس في درجة ومن ضحى من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله
ان يعذبه في معظم النار يوم القيمة ذكره رزين قال ان عمر قال الجالب مرزوق والمحتكر

محروم ومن احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس والجذام ذكره رزين **الباب**

التاسع في الرد بالعيب قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن ربح ما لم يضمن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام ان وجد دلسة رد في الثلاث ليال وان وجد داء بعد الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء قال ان عبد الرحمن بن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدي فوجدها ذات زوج فردها، انه باع غلاما بثمان مائة درهم وباعه على البراءة فقال الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر يا غلام دأونم تسمه لي فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى لي فاختصما الى عثمان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء ولم تسمه لي فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على ابن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد ومابه داء يعلمه فابى ان يحلف ورد العبد فصح عنده فباعه بعد ذلك بالف وخمس مائة درهم **الباب العاشر**

في بيع الشجر ومال العبد والجوائح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجوائح

كتاب البخل وذم المال

قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين برضف يحمى في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل فوضع القوم رؤسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا فادبرفاتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هاولا الا كرهوا ما قلت لهم فقال انهولا لا يعقلون شيأ قلت مالك والاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسلهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله قال قلت ما تقول في هذا العطاء فقال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه وفي رواية قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى احد فقال ما احب ان يكون لي ذهبا تمسي علي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حتى بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخرون ورب الكعبة قلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودون زكاتها الا جاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانه هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر فقال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر قال جاء معاوية الى ابو هشام بن عتبة وهو مريض يعوده ويوسكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشتكه ام هرص على الدنيا قال كلا ولكن

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي احدكم من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجر لي اليوم قد جمعت زاد رزين فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما

كتاب البنيان والعمائر

قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنيت بيتا بلبن يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وفي رواية ما وضعت لبنة على لبنة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتينا خباب بن الارت وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب وان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البنا فلا خير فيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قيل لفلان فسكت وحملها في نفسه حتى جاصاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه فقالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى القبة فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة فحدثوه بما كان من صاحبها فقال صلى الله عليه وسلم اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يغني عنه الا ما لا بد منه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي من خوص فقال ما هذا يا عبد الله قلت حائيط اصلحه قال الامر اسرع من ذلك قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه الطعام فقال يا عمر اذهب فاعطهم فارتقيت بنا الى علية فاخرج المفتاح من حجزته فنفق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تناجرتم في الطريق فاجعلوا سبعة اذرع

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء

وفيه كتب

كتاب التفسير كتاب تلاوة القرآن كتاب ترتيب القرآن كتاب التوبة
كتاب التعبير كتاب التفليس كتاب تمني الموت

كتاب التفسير

وفيه بابان **الباب الاول** في حكمه وفيه

الفصل الاول في التحذير منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برايه فاصاب فقد اخطا وزاد رزين ومن قال برايه فكفر فقد اخطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار وفي رواية اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار **الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا** قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا يزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدى الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقراهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او قال الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم قلنا كلنا يا رسول الله نحب ذلك فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله فهو خير من ناقتين وثلاث اربع من اعدادهن من الابل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف

ولام حرف وميم حرف قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اذن الله لعبد
لشئ ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما اذن الله تعالى لشئ ما اذن لعبد يقرأ القرآن في الليل وان البر على
راس العبد مادام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني
القرآن منه بدا الامر به واليه يرجع الحكم فيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة قال قال رجل
يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب
من اول القرآن الى آخره كلما حل ارتحل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعلم به البس والده تاجا يوم القيمة
ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الله لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم
حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه
وهو عليه شاق له اجران قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت
وكان ابنه يحيى قريبا منها فانصرف فاخره ثم رفع راسه الى السماء فاذا امثال الظلة فيها
امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال وتدري ما ذلك قال
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي
لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل
جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك شئ منه اصابك من ريحه ومثل جليس
السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الخراب قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيمة اجذم
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار فيها اعظم من سورة من القرآن او اية
اوتيها رجل ثم نسيها انه قال مر علي قارئ يقرأ القرآن ثم سال الناس به فاسترجع
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسال الله به
فانه سيجيء اقوام يقرؤن ويسالون به قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاني ان اسافر بالقرآن الى ارض العدو وقال مالك وانما ذلك مخافة ان يناله العدو

الباب الثاني مخاسبا بالنزول وما يتعلق بالسور والآيات من الفضايل وهو مرتب على نظم السور

فاتحة الكتاب

قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في

القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي
من اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب وهو يصلي
وذكر نحوه وفيه والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته زاد في خبر علقمة والنسائي وهي
مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء
فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا
اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى **سورة البقرة** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين
البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير
صواف يحاجان عن صاحبهما اقرؤا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة قيل البطلة السحرة زاد في رواية ما من عبد يقرأها في بيته فيقربها شيطان ثلاثة ايام
الا شيا الاعطاه ان كادت لتستحصي الدين كله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقراهم فقرا كل رجل ما معه من القرآن فاتى على
رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال اما معك
سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتستحصي الدين كله فقال
رجل من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها
فقال رسول الله تعلموا القرآن واقرؤوه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلم فقرا وقام
به كمثل جراب محتوم مسكا ينوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه وير قد عنه وهو في جوفه كمثل
جراب اوكي على مسك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى يوم
القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب
لهما رسول الله ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان اسودان وبينهما
شرق او كانهما حزقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه
البقرة زاد مسلم وقال صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في المسجد فليجعل لبيته
نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه
اية بين ختم بهما سورة البقرة ولا يقران في دار ثلاث ليال فيقربهما شيطان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على
حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه
الله قال ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة نزل على اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على قوم من الانصار وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل
البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وفي اخرى

ابو هريرة
ابن عباس
عبد بن جاتم ابو امامة
ابو هريرة
النواس بن سمعان
ابو هريرة
ابن مسعود النعمان بن بشير
ابو هريرة
عامر بن ربيعة
انس
البرا
ابو سعيد ابو العلى

لابوداود فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد
حولت الى الكعبة مرتين فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة ٥ قال فلما وجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا يصلون الى
البيت المقدس فانزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ٥ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي
رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيشهدان له فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس وفي رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من
احد قال والوسط العدل قال ٢ سألت عائشة فقلت ارايت قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي
ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل
لها يحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقالوا انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد
الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا
نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من
حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا في الاسلام
بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما
ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون
لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في اباهم من احرم لمناة
لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين
اسلموا فانزل الله تعالى ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ٣
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال
الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان
يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بالمعروف
ويودي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك قبل يقبل الدية قال ٣ سمع ابن عباس يقرا على الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي الشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا هذا لفظه وعند ابي داود
قال وعلى الذين يطيقونه طعام مسكين وكان من شاء منهم ان يفتدي يطعام
مسكين افتدى وتم له صومه فقال الله تبارك وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وفي اخرى اثبتت للحبلى والمرضع يعني الفدية والافطار وعند النسائي فاما
يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين اخر ليست بمنسوخة

فهو

فهو خير له وان تصوموا لكم لا يرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى قال ٢
لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥ انه قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
وقرا ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال
اصحابه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعان الاية قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
كله وكان رجال يخونون فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم و
عفا عنكم الاية هذا كله لفظه وله ولهم في رواية كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجات امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا الاية وعند ابي داود ان اسم
الرجل صرمة بن قيس وعند النسائي ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم يحل له ان ياكل
شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقال ٣ نزلت في قيس بن عمرو قال
انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ومن لم يزل من الفجر
فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله عز وجل بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني الليل
والنهار وفي اخرى للبخاري قال اخذ عدي بن حاتم عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا له فلما اصبح قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت وسائق
تحت وسادتك وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود
انهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض
النهار ٥ قال كانت الانصار اذا حجوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجا رجل
منهم فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٥ في قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة ٥ قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن
وخالد بن الوليد والروم ملصقو اظهورهم بحايط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه
لا اله الا الله يلقى بيده الى التهلكة فقال ابو ايوب الانصاري انما نزلت هذه الاية فينا
معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا تعيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله عز
وجل لاية فالالقاء بالايدي في التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد ٥ قال
سالت كعب بن عجرة عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي
لكم عامة هذا لفظها ٥ قال كنت رجلا اكرى في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت ابو رجل اكرى في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال
ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف قلت بلى قال فان لك حجا ٥ جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن مثل ما سالتني فسكت فلم يجبه حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم ٥ قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام كانهم تاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج هكذا قراها ٥ قال كان اهل اليمن يحجون فلا يزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

ب ابن عباس
ج ابو سعيد
ق عروة الزبير
ر مجاهد
س عطا
ت عبد الله بن مغفل
ث ابو امامة التيمي
ج ابن عباس وعنه
ح وعنه
خ البرا
خ حذيفة
ح سهل بن سعد
ح سلمة بن الاكوع
ح ابن عمر
ح النعمان بن بشير
البرا

ابن عباس

قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يحل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن يتيسر له هدية من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه صوم ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي بيت فيه ثم ليذكروا الله كثيرا ويكثروا من التكبير والتهليل قبلان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ٥ قال افيدصهيب مهاجر من مكة فابتيعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وابتتل ما في كنانته وقال والله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الاية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى وتلا عليه الاية وهذا ما اخرجه رزين قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شئ حبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخالطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم فكان

نافع

ابن عمر اذا قرأ هذا القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكانه يقال اتدري فيم انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراء ها جا الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

جابر

قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه صلى الله عليه وسلم شيأ فاوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة قال ابن عمر والله انهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من اهل الكتاب فكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما يكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهم مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى يستري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم اي

ام سلمة

مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد ٥ قالت ان رسول الله صلى

ج د عائشة

الله عليه وسلم قال في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم في صمام واحد وروى بالسير سمام قالت نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله هذا لفظه ورواه ابو داود موقوفا عليها قال مالك في الموطا احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشئ يستيقن انه كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفارة فيه قال والذي يحلف على الشئ وهو يعلم انه اثم كاذب ليرضي به احدا او يعتذر لمخلوق او ليقتطع به مالا وهذا العظيم من ان يكون فيه كفارة قال في قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك كان الرجل اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك بقوله تعالى

ابن عباس

ط عمرو بن الزبير

الطلاق مرتان قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعمد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله لا اوبك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس الطلاق جديدا من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق ٥ قال كانت لي

ج د معقل بن يسار

اخت تخطب الي فاتاني ابن عم فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس واثرتك بها وزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك فيه رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي تأتيني تخطبها مع الخطاب والله لا انكحتكها ابدا قال ففي نزلت هذه

الاية

الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه قال في قوله فيما عرضتم به من خطبة النساء وهو ان يقول الى اريد التزويج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه يتيسر لي امرأة صالحة قال ان النبي

ح ر د ت س علي

صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا عن الصلاة

ط ت د س ابو يونس مولى عائشة

الوسطى صلاة العصر وفي اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشاء وهذا لفظها قال امرني ان اكتب لها مصحفا وقال اذا بلغت هذه الاية فاذنيني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ انه كان يكتب مصحفا لحفصة فذكر عنها مثل ما قالت عائشة عن البراء قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرانا ها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذن صلاة العصر فقال البراء اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم انه بلغه ان علي بن ابي طالب وابن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح قالا الصلاة الوسطى صلاة الظهر

شقيق بن عقبه

عمرو بن رافع

ط مالك

ط د زيد بن ثابت وعائشة

وعند ابي داود عن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجر ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها فنزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين قال قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيأ من مكانه ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه

ابن الزبير

وسلم قال لكل شئ سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القرآن اية الكرسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية في كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال

ابو هريرة

ليهنك العلم ابا المنذر ٣ وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم ان لا تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينتفع الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينتفع الله بها فخليت سبيله فقال ما هي قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان وكانوا احرص شئ على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان ٥ قال كانت لي سهوة فيها تمر وكانت امي تجيء العول فتاخذ منه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فلذها فخلفت ان لا تعود فقال كذبت

ابو ايوب

الاية

وهي معاودة الكذب فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما فعل اسيرك قالت حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة الكذب فاخذها
فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى ذاكرة له شيا
اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعل اسيرك فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب قال نزل قوله تعالى لا اكراه
في الدين في الانصار كانت المراة تكون مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده
فلما اجليت بنى النضير كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابنائنا فانزل الله تعالى
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما
لبث يوسف لاجبت الداعي هذا لفظهما وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما
بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال ورحمة الله على لوط ان كان لياوي الى ركن شديد
فما بعث الله من بعده نبيا الا في ثروة من قومه قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في
نفسي منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل رجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق عمله قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه ينفقون
نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخيله على قدر كثرته وقلته
فكان الرجل ياتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان
احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فيسقط التمر فياكل وكان ناس ممن لا يرغب في
الخير ياتي القنو فيه الشيص والحشف وبالقنو فانكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم
ياخذه على اغماض وحياء قال فكنا بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من
الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشا الاية عن ابن عمر قال ان تبدوا الصدقات ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شيء قدير نسخها الاية التي بعدها
قال لما نزل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية اشتد ذلك على الصحابة وقالوا
يا رسول الله كلفنا من الاعمال الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل عليك هذه
الاية فلا نطيقها فقال صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين
من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما
اقراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا

وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست
به صدورها سورة آل عمران قالت نزلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وقرات الى وما يذكر الا اولوا
الالباب فقال اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم
قال رجل لابن عباس اني اجد في القران شيا يختلف علي قال ما هو قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال قبل لبعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله
حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه المواضع فقال اذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرى اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما
وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله
ربنا ما كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول
ما كنا مشركين فان الله يختم على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم
استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين اخرين ثم دحا الارض اي بسطها واخرج منها
الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله
تعالى والارض بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك اي لم يزل ولا يزال
كذلك وان الله لم يرد شيا الا اصاب الذي اراده ويحك فلا يختلف عليك القران فان كلا
من عند الله قال قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر
وقدم المدينة جمع اليهود فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا
يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو عرضتنا قاتلتنا
لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله
فئة تقاتل في سبيل الله بدر واخرى كافرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي وابي خليل ربي ابرهيم ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين قال ال ابرهيم وال عمران
المومنون من ال ابرهيم وال عمران الياس وال محمد يقول الله تعالى ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي وهم المومنون وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين
قال تفسير قول المراة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خالصا للمسجد يخدمه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ابن ادم الا تنخسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من نخسة اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم اني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فخرجت اقلامهم
مع الجرية فعال قلمهم ذكريا الجرية قال اني متوفيك اي ممياك قال كان رجل
من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله
غفور رحيم فارسل اليه فاسلم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها
واكرمها على الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكماء فقهاء فيتا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون وعند الترمذي ان الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اشتد غضب

اباسفيان اللهم العن الحرث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب
عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع راسه
من صلاة الصبح من الركعة الاخرة قال اللهم العن وذكر نحو قال نزلت هذه الاية
ماكان لنبي ان يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها فانزل الله الاية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما
اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها
وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشربهم ومقيلهم
قالوا من يبلغ اخواننا عنا اننا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال
الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الى اخر الايات قال في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم قال ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله فاذا قدم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية قال
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لين كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما نزلت في اهل
الكتاب ثم تلا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا تحسبن الذين
يفرحون وقال ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ كتموه اياه واخبروه بغيره
فارون ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سالهم
عنه ، قال ما من عبد من برولا فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما
وتلا وما عند الله خير للابرار ، قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء
في الهجرة لشئ فانزل الله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الى
والله عنده حسن الثواب سورة النسا قالت ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان له عذق نخل وكانت شركة فيه وفي ماله وكان يمسكها عليه ولم يكن لها في نفسه
شئ فنزلت وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الاية وفي رواية هي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن وفي اخرى قالت عائشة والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت وقول الله عز وجل في الاية الاخرة وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدهم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال وفي رواية تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان
يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك زاد ابو داود وقال ربيعة
في قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد حللت لكم اربعا
في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف انما نزلت
في وال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه ومن مكان يباسه عليه بالمعروف انما نزلت
في وال في رواية ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف في قوله
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست
بمنسوخة وان ناسا يزعمون انها نسخت والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث وذاك الذي يقول بالمعروف
ويقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك قال مرضت فاتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وعمر وهما ماشيان فوجداني اغمى علي فتوضا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم يرد علي شيا حتى نزلت
اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية فنزلت اية الفرايض وفي اخرى فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم وفي رواية الترمذي وكان لي تسع اخوات وعند ابو داود قل الله يفتيكم في الكلالة
من كان ليس له ولد وله اخوات وقال سبع اخوات فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنفخ
فتوجعني فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت فالشطر قال الجسن
ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل
لهن الثلثين وكان جابر يقول فيّ انزلت في هذه الاية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال
جات امراة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد
وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا فما ترى يا رسول الله فوالله لا ينكحان ابدا
ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك ونزلت سورة النسا يوصيكم الله في اولادكم
الاية فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي المراة وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما
الثمن وما بقي فهو لك وفي اخرى لابي داود ان امراة سعد بن الربيع كما هو في رواية الترمذي وقال
هذا هو الصواب قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد
وجهه فانزل عليه ذات يوم فبقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مايه ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مايه والرجم قال في قوله
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك وفي اخرى لابي داود وان الرجل كان يرث امراة
ذي قرابته فيعضلها حتى يموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عز وجل فنهى عن ذلك قال
الله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وكان الرجل يتحرج ان
ياكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية الاخرى التي في النور فقال ليس
عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى قوله او اشتاتا فكان الرجل الغني يدعو الرجل من اهل الطعام
فيقول اني لاجتنح ان اكل منه ويقول المسكين لحق به مني فاحل في ذلك ان ياكلوا مما ذكر اسم الله
عليه واحل طعام اهل الكتاب قال خمس ايات ما يسرني ان لي بهن الدنيا وما فيها احداهن
ان يجتنبوا كباير ما تنهون عنه الاية وان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاوك فاستغفروا الله الاية وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل
سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما اخرجه رزين قالت قلت
يا رسول الله يغزو الرجال ولا يغزو النسا وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل الله فيها ان المسلمين والمسلمات
وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة في قوله تعالى ولكل جعلنا موالي
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى
له وفي اخرى لابي داود والذين عاقدت ايمانكم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث
احدهما الاخر فنسخ ذلك في الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قال
كنت اقرا على ام سعيد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر فقرات والذين عاقدت ايمانكم
فقالت لا تقرا والذين عقدت ايمانكم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف
ابو بكر لا يورثه فلما اسلم امر الله ان يوتيه نصيبه زاد في رواية فاسلم حتى حل على الاسلام
بالسيف في قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها
انه بلغه ان عليا بن ابي طالب قال في الحكمين الذين قال الله فيهما ان خفتم شقاق

عليه

بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الاية ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما والاجتماع عزعمه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان خفتم نشوزهن فاهجروهن في المضاجع قال حماد
بعض النكاح قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم
فاخذت ما وحضرت الصلاة فقدموني فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد
ما تعبدون فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وعند ابي داود ان رجلا
من الانصار دعاه عبد الرحمن بن عوف وفيه فاهم في المغرب الحديث قال ما في القرآن
اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا قال
نزل قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس
بن عدي السهمي اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية في قوله تعالى ومالكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنسا والولدان الى قوله الظالم اهلها
قال كنت انا وامي ممن عذر الله انا من الولدان وامي من النسا قال
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عز ونحن مشركون
فلما امنا صرنا اذلة قال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال
فكفوا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة الى
قوله ولا يظلمون فتيلا قال سمعت زيد بن ثابت يقول انزلت هذه الاية ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر الا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بستة اشهر زاد النسائي في اخرى فلما نزلت
اشفقنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان قال قلت لابن عباس الممن قتل مومنا
متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه الاية التي في الفرقان فقال هذه اية مكية نسختها اية مدنية
ومن يقتل مومنا متعمدا وعنه قال نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله
مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله وقد
اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب الاية قال ومن يقتل مومنا متعمدا ثم تاب وعمل
عملا صالحا ثم اهتدى فقال انا اله التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجي المقتول
متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما يقول اي رب سل هذا فيم قتلني ثم قال والله لقد انزلها
الله ثم نسخها وعنه في قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال جزاه فان شا الله ان
يتجاوز عن جزايه فعل وعنه قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام
عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا
وقراها ابن عباس السلم هذا لفظها وعند الترمذي قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم
فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الاية قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل قال لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والخارجون اليها هذا لفظه زاد الترمذي ولا القاعدون
اولو الضرر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله
فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة على القاعدين من المومنين غير اولي الضرر قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيني عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
بالقي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم الاية في قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف وكان جريحا قال قلت لعمر بن الخطاب ليس علينا جناح ان نقصر من الصلاة

ابو حنيفة الرقاشي
علي بن ابي طالب
وعنه
ج ت د س ابن عباس
وعنه ج
وعنه ب
وعنه د س خلوه بن زيد
ج د س سعيد بن جبير
وعنه ج
وعنه ج
ج محمد بن عبد الرحمن
ج ابن عباس م ت د س يعلى بن امية

ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال
لابن عمر كيف تقصر الصلاة وانما قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاة ان خفتم فقال ابن عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انانا ونحن
ضلال فعلمنا وكان فيما علمنا انه امرنا ان نصلي في السفر قال كان
اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر
يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا قال فلان
كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة
التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت صنافة من الدرمك ابتاع الرجل منها
فخصها بنفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت صنافة من الشام فابتاع
عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف
فعدت عليه من الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة
فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا
قال فتجسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد رايناي بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى
فيما نرى الا على بعض طعامكم وكانوا بنو ابيرق قالوا ونحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم
الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا بيرق فوالله
لتخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة فقالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبنا
فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابنا فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة
فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة
لنا فيه فقال صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال
له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله قتادة
وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت
قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت
ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال فرجعت ولوددت
اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي فقال
ما صنعت يا ابن اخي فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان
ولم يلبث ان نزل القران انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا
تكن للخائنين خصيما لبني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اي لو استغفروا الله لغفر لهم
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا فوهد للبيد ولولا فضل الله عليك
ورحمته الى قوله سوف نوتيه اجرا عظيما فلما نزل القران اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشا
او عشا الله من ابن ابي عديس في الجاهلية وكنت ارجو اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح
قال يا ابن اخي هي في سبيل الله فعرفت ان اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا
كان صحيحا فلما نزل القران لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل
الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساات مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا الاية
فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على
راسها ثم خرجت فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت لي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير
قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة
يشاكها هذا لفظه وعند الترمذي شق ذلك على المسلمين فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن خالد بن اسيد
قتادة بن النعمان
ابو هريرة

ابو بكر الصدق

فقال الحديث قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اقربك اية
انزلت علي قلت بلى فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انتصاما فتمطأت لها
فقال صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي وابينا لم
يعمل سوأ واما المجزيون بما عملنا فقال ما انت يا ابا بكر والمومنون تجزون بذلك في الدنيا حتى
تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة عن امه
انها سالت عائشة عن قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية عن
قوله ومن يعمل سوأ يجز به فقالت ما سالني احد عنها منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه
فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير قال
خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل
يومي لعايشة ففعل فنزلت لا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ايما اصطلحا
عليه من شح وهو جايز

ابن عباس

سورة المايدة

قال قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية لو
نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة في يوم جمعة يعني اليوم اكملت
لكم دينكم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال نزلت في المشركين
فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه قال

ج من جه
طارق بن شهاب

عمر

ابن عباس

البراء

عمر

عمر
على النبي صلى الله عليه وسلم يهودي مخمم مجلود فدعاه رجلا من علمايهم فقال انشدك بالله
الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك انشدتني
بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثير في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا
الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا
التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى
امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ايتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد
فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون فهي للكفار كلها هذا لفظه وفي اخرى لابي داود عن ابن عباس
هذه الايات الثلاث نزلت في اليهود خاصة قريظة والنضير قال كان قريظة والنضير
وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا
قتل رجل من النضير رجلا من قريظة قالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي
فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية
يبغون ولابي داود في اخرى فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم
بما انزل الله ولهما في اخرى قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني قريظة ادوا نصف
الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى بينهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا

عايشة

حتى نزل والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله عليه السلام راسه من القبة فقال
يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ابن عباس

ام
ابن مسعود

انا صاحبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت على اللحم فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا لفظه ولابن مردويه في
اخرى عنه لما قالت رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فما حجتنا
قال رجل كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت الاية الخ قال اللهم بين لنا في الخمر

انس

عمر

بيانا شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فدعي عمر
فقريت عليه فقال اللهم بين لنا في البقرة بيانا شفاء فنزلت التي في المايدة انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة الى قوله فهل
انتم منتهون فدعي عمر فقريت عليه فقال انتهينا انتهينا قال سالوا النبي صلى الله

انس

عليه وسلم حتى اخص في المسئلة فصعد ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينته لكم
فلما سمعوا ذلك ارتموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجلا كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال
يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة فقام عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط زاد الترمذي فنزلت يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله

ابن عباس

بن عبد الله بن عتبة قال قالت ام عبد الله ابن حذافة لعبد الله ما رايت قط اعق منك
اامنت ان تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال

ابن المسيب

عبد الله لو الحقني بعبد اسود للحقته قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء والوصيلة التي تبكر في اول نتاج الابل
بانثى ثم تثني بانثى فكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوا للطواغيت واعفوه
من الحمل وسموه الحام وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي

ج
ابن عباس

يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب قال فخرج رجل من بقي سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتهما احق من شهادتهما وان
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم قال قال رسول الله صلى

عمار بن ياسر

الله عليه وسلم انزلت المايدة من السما خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا
وادخروا فمسخوا قردة وخنازير

سورة الانعام

قال ان ابا جهل قال للنبي

علي

صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب ما جيت به فانزل الله فيهم فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر

سعد ابي وقاص

فقال المشركون اطردها ولا لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث
نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه في هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال صلى الله عليه

وعنه

وسلم اما انها كاينة ولم يات تاويلها بعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر

لما نزلت هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون
او ايسر قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا
لا يظلم نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه ان

جهرت
ابن مسعود

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قالوا يا رسول الله انا كل ما نقتل ولا نا كل ما يقتل
الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين الى قوله وان اطعتموهم
انكم لمشركون وفي رواية لابي داود في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليايهم ليجادلوكم
قال يقولون ما ذبح الله يعنون الميتة لم لا تاكلونه فانزل الله وان اطعتموهم انكم لمشركون

ت دس
ابن عباس

ثم نزل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وله في اخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم وعند النسائي قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لا تاكلونه وما ذبحتم انتم اكلتموه ۞

قال اذا رأيتك ان تعلم جهد العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الانعام فدخسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٭ قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم تتقون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ٭ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او يأتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها

سورة الاعراف

قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني طوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبد بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا وامسك سليمان نقرت ابهامه على اصبعه اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا قال ان عمر سئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم الاية قال سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبته وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر ادم الا اربعين جاه ملك الموت فقال ادم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ ادم فخطئت ذريته ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حوى طافت بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره ٭ قال ما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا في اخلاق الناس وفي لفظ اخرى قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس

سورة الانفال

قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر عن ابيه قال لما كان يوم بدر وجئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفا صدري من المشركين هب لي هذا السيف فقال ليس هذا لي ولا لك فقلت عسى ان تعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاني الرسول انك سألتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسئلونك عن الانفال قال نزلت ومن يولهم يومئذ دبره في قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الاية قال هم نفر من بني عبد الدار قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية فلما اخرجوني نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا وزاد مسلم والترمذي الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وفي اخرى لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الان خفف الله عنكم الاية فلما خفف الله عنهم من العدد نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف الله عنهم قال ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم انما كانت تنزل نار من السماء فتاكلها فلما كان يوم بدر ووقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم قال لما كان يوم بدر واخذ العباس اسيرا قال للنبي صلى الله عليه وسلم العذا فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم ٭ في قوله عز وجل والذين امنوا وهاجروا وقوله والذين امنوا ولم يهاجروا قال كان الاسم الذي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

سورة براءة

قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال وما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة التي فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوايل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال

قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال بل سورة النضير ٭ قال ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل للحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك فانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم فاخبر الله في الاية التي فيها تتبعها الجزية ولم يوخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بالتجارة فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية فلما احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا وفي اخرى للنسائي قال ابو هريرة جيت مع علي بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مومنة ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله وامده الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت انادي حتى صحل صوتي ٭ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر رددي موقوفا عليه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في حجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر ٭ اراق فيه الدم ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه التفث ويحل فيه المحرم ٭ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحدعا لقدبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير او رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة اقرأها على الناس في مواقف الحج فقدمنا
مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن منا سكهم حتى اذا فرغ قام على فقرأ
على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم
وعن نحرهم وعن منا سكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول
قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم منا سكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على
الناس براءة حتى ختمها قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية يعني فقالوا ثلاثة
الكفرانهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا يبقى من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا
اخبار الا ندري ما هي تزعمون ان الا منافق الا اربعة فما بال هاولا الذين ينزلون بيوتنا ويبرزون
اعلافنا قال اوليك الملناق اجل لم يبق منهم احد الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل منا ابالي الا اعمل عملا
بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد
الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته
فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر الاية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال
ياعدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال
انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيا استحلوه واذا حرموا عليهم شيا حرموه
قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعاوية في هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال
معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب
الي عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم الي المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم
يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذاك الذي
انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت قال له اعرابي اخبرني
عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يود زكاتها ويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال وعند الموطا سئل ابن عمر عن الكنز ما هو فقال هو المال الذي لا تؤدى
زكاته قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في
الذهب والفضة فلو علمنا اي المال خير اتخذناه فقال صلى الله عليه وسلم افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المومن على ايمانه قال لما نزلت هذه الاية
كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية
فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث ذكر
كلمة ليكون من بعدكم فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها
سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته قال لما استاذنك الذين
يومنون بالله ورسوله الاية لنسختها التي في النور انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
الى قوله غفور رحيم قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق
بشي كثير فقالوا مراءي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
قال لما توفي عبد الله ابن ابي ابن سلول جا ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالة ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سالة ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد

على السبعين فقال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
قال نزلت هذه الاية في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الاية فيهم قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما
مشركان فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر ابرهيم لابيه وهو
مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي وكان اعلم ولده واوعاهم لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
وكان من خبري حين تخلفت عن تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حينيد والله ما جمعت
قبلها راحلتين قط حتى جمعتها في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم
بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب
حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى مالم
ينزل فيه وحي وكان ذاك حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا ثم
غدوت فرجعت ولم اقض شيا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان
ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن
عذر الله من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا قال كعب فلما
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن انجو منه بشي ابدا فاجمعت صدقه
وصبح قادما وكان اذا قدم بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله حتى جئت فسلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
حتى جلست بين يديه فقال له ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عقبى الله فيه والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله ما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المخلفون ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما ما قيل لك فقلت من هما

ب ابو هريرة
س على بن ابي طالب
ج عروة بن ابن شهاب
ه اكبر ذكر لي من الناس
ز نبيه بن وهب
ح النعمان بن بشير
ط عدي بن حاتم
ي زيد بن وهب
ك ابن عمر
ل ثوبان
م ابن عباس
ن وعنه ابو مسعود البدري
ص ابن عمر

قالوا امرأة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال
فمضيت حين ذكروهما لي وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنا فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي الارض فما هي
الارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف
في الاسواق فلا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب
الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا اشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط الشام
ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة ويقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس
يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت حين قرأته وهذا ايضا من البلاء فيممت به التنور فسجرته
حتى اذا مضت اربعون من الخمسين فاستلبث الوحي واذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا اقال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل
ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر وجاءت
امرأة هلال بن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
فقد اذن لامرأة هلال ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها وما يدريني ما يقول وانا
رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فصليت
صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت
ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته ووالله ما املك غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ووالله ما قام رجل من المهاجرين غيره فكان
كعب لا ينساها لطلحة قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله فكان رسول الله اذا سر استنار
وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني

بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما
ابلاني والله ما تعمدت كذبة بعد لعلمي ان الله يحفظني فيما بقي وانزل الله عز وجل
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله
قال للذين كذبوا حين نزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله تعالى سيحلفون لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال
الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله نسخها
وما كان المؤمنون لينفروا كافة قال نجدة بن نفيع سالت ابن عباس عن هذه الاية
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم

سورة يونس

قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
قال هي الرويا الصالحة يراها المؤمن او ترى له

سورة هود

قال لما اغرق الله فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا
محمد لو رايتني واخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة

سورة هود

قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت انه سئل عن قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم فقال كان
ناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزلت ذلك فيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلا وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قال جاء رجل فقال يا رسول الله
اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما
شئت فقال عمر لقد ستر ك الله لو سترت على نفسك ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه
الاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك
ذكرى للذاكرين فقال رجل يا نبي الله هذا لخاصة قال بل للناس كافة

سورة يوسف

انه سال عائشة عن قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا كذبوا فقالت لعمر الله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عروة اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قال فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك

سورة الرعد

وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال نسبهم من خلقهم ومن خلق السموات
والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في

ابن عباس وعنه
عبادة والكسائي ابن عباس
وعنه ابو هريرة ابو موسى
ابن مسعود ابن مسعود
ابن عباس
ابن عباس
ابو هريرة

الاكل قال الدقل الفارسي والحلو والحامض **سورة ابرهيم** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه قال يقرب من فيه
فيكرهه فاذا دنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من
دبره قال تعالى فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى مثل كلمة
طيبة قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ، في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قالهم والله كفار قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
قلت اين يكون الناس يومئذ قال على الصراط **سورة الحجر** قال كانت امرأة تصلي خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون
في الصف الاول لكي لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخير حتى يراها فاذا ركع نظر من
تحت ابطيه فانزل الله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المتاخرين قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله ان في ذلك لايات
للمتوسمين قال السبع المثاني الطول قال في قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين
قالهم اهل الكتاب جزوه اجزاء امنوا ببعض وكفروا ببعض ، في قوله تعالى لنسالنهم
اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله **سورة النحل** في قوله تعالى من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله ولهم عذاب عظيم واستثنى من
ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم هو عبيد الله بن ابي السرح كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا به فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما
مثل هذا لنزيدن عليهم في التمثيل فلما كان يوم الفتح نزل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به الاية فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم
الا اربعة **سورة بني اسرايل** في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن هي
شجرة الزقوم ، قال في قوله تعالى امرنا مترفيها قال كما تقول في الجاهلية اذا كثروا وقاس
بنو فلان ، في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
كان نفر من الانس يعبدون الجن واسلم الجن وبقي الانس على عبادتهم فنزلت ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه
بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لولو
تلالا فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يحسدونه اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اتنا
بهذا فياتيهم فيقول ابشروا ان لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه
بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا فاذا راه اصحابه يقولون
نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا به فياتيهم فيقولون اللهم اخر فيقول لهم انه ليس
الله فان لكل رجل منكم مثل هذا ، انه كان يقول دلوك الشمس ميلها وله عن ابن عباس
كان يقول دلوك الشمس اذا غاب الفي وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته في قوله تعالى
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال صلى الله عليه وسلم تشهده ملائكة الليل وملائكة
النهار ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود قال
هو الشفاعة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي

الشفاعة الى ذلك المقام المحمود قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة نزل عليه
وقل رب ادخلني مدخل صدق الاية قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من
اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمع ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه ثم قال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفي رواية وما اوتوا قال الاعمش هكذا قرأتنا
وفي اخرى للترمذي قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة فنزل فان قليلا ان العلم ما اوتوا الكلمات ربي الاية
ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تقل له نبي فانه ان سمعها
كانت له اربعة اعين فاتيا النبي فسالاه عن قول الله ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببري الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة
ولا تفروا من الزحف وعليكم يهود خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد
انك نبي قال فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود دعا الله ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اسلمنا
ان يقتلنا اليهود ، في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك قال نزلت والنبي متوار بمكة وكانا اذا
رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك اي
بقراءتك فيسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا بين
الجهر والمخافتة قال نزلت هذه الاية في الدعاء تقفي ولا تجهر بصوتك **سورة الكهف**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف واسخسنه وصححه
الكهف عصم من الدجال وعند الترمذي ثلاث ايات من اول سورة الكهف واسخسنه وصححه
قال الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله ، قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس
بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
فقال يا رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه
فتاه يوشع بن نون بفتاه حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى
خرج فسقط في البحر واتخذ الله جريه الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال
اراءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيله
في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا
الصخرة وان رجلا مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر وانا بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر
وموسى يمشيان على ساحل الخضر البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما
بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ اعلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مال
الخضر هذه هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه

ابن عباس
ابن مسعود
صفوان بن عسال
حذيفة بن اسيد
ابن مسعود
عائشة رضي الله عنها
ابو الدرداء
ابو المسيب
سعيد بن جبير
ابو امامة
انس بن مالك
البراء
ابن عباس
عائشة
ابن عباس
ابو سعيد
ابن عباس
وعنه
وعنه
ابو هريرة
ابن عمر
ابن عباس
ابن مسعود
وعنه
ابو هريرة
ابن عمر

ابو الدرداء
زينب بنت مجمش

البحر قال فانا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تسطع عليه صبرا قال صلى الله عليه وسلم فرجع الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما قال صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر

م مسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكنز ذهبا وفضة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

ح م
ابو هريرة
ابو سعيد

قال فوالد يحزر وينكل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كاشد ما يكون حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله تعالى واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئة حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدما فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السما فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم قال سالت ابي عن قوله تعالى الاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين قال قال صلى الله عليه وسلم انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس يوم القيمة نادى مناد من كان يشرك في عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك

سورة مريم

قال لما قدمت نجران سالوني فقالوا انكم تقرون يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا كذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم

ح د
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتذرهم يوم الحسرة قال يوتى بالموت كانه كبش املح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا اهل النار فيشرئبون فيقال لهل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضجع فيذبح فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة والبقا لماتوا فرحا ولولا ان الله قضى لاهل النار الحياة والبقا لماتوا ترحا

ت
قتادة

قال في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المعرج بي رايت ادريس في السما الرابعة

ح د ت
ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الاية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانذرن النار من اصحاب الشجة احد فقالت حفصة بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت وان منكم الا واردها فقال صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا قال سالت امرة المعد عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترد الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب المسرع ثم كشد الرجل ثم كمشيه قال كنت فيمن ابى هكلة فعمدت للعاص بن وايل سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر حتى يميتك الله تعالى ثم تبعث قال وان ليت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني اموت وابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

ح م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي في السما ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وقال في البغض مثل ذلك

سورة النحل

قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته وتتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

ت
علي

قال انا اول من بجثو

للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وفيهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

ابن الزبير
ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار

عايشه

قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اذوا نبيهم حتى خرج ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال ابو بكر لقد علمت انه ستكون قتال

سورة قد افلح

قالت قلت يا رسول الله الذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون فقال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات في قوله تعالى وهم فيها كالحون قال صلى الله عليه وسلم تشويه النار تقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته

سورة النور

قال كان رجل يقال له مرثد ابن ابي مرثد وكان رجل يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة وكانت امراة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجيت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجات عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد قلت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قلت يا عناق قد حرم الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية فانتهيت الى غار فجاءوا حتى قاموا على راسي فبالوا فظل بولهم على راسي واعماهم الله عز وجل عني ثم قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته حتى قدمت المدينة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اتنكح عناقا فامسك فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين فقال صلى الله عليه وسلم يا مرثد لا تنكحها

ح د
ابن عباس

قال ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليانزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سايرا اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خالج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

ح م س
الزهري عن عايشه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في غزاة فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن بليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحيل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمسته فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد منهم فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها حتى ركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش

عد ما نزلوا معرب بن قالت فهلك فيّ من هلك وكان الذي تولى كبره الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر بشيء هو
يريبني في وجعي انى لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر
حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المصانع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فاقبلت انا وام مسطح وهي
ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم
تسمعي ما قال فقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى
بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس لهذا فالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الوجد لهم فقال اسامة هم اهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول
قال وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من اوس ضربنا عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان رجلا صالحا ولكن اخذته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي ذلك لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقى لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء فتشهد حين جلس
ثم قال اما بعد فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله لا ادري ما اقول له
فقلت لامي اجيبي رسول الله عني فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله اعلم انكم سمعتم حديثا
تحدث الناس به واستقر في نفوسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريية لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقوني فوالله لا اجد لكم لي ولكم مثلا

الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريية وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها فوالله ما
رام مجلسه ولا خرج احد من البيت حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
فسري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة احمدي الله فقد براك فقالت
لها امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو
الذي انزل براءتي فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات التي انزل الله
هذا في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله
والله غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان
يجري عليه قال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا
رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت فطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت مع من هلك من اصحاب الافك وكان اهل الافك ايضا حسان بن ثابت قال
عروة وكانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول هو الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قال مسروق بن الاجدع دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
من ابيات فقال لحصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق انا ذكرت لها ان يدخل عليك وقد قال
الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
انه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما نزل عذري قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القران وامر برجلين وامراة فجلدوا الحد
قالت يرحم الله حسانا الحديث اول ما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية
شقق مروطهن فاخمرن بها قال وقال المومنات يقضين من انصار دين الاية
فتسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون نكاحا الاية قال
كان عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيا فانزل الله ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الاية قال ان فقرا من اهل العراق قالوا لابن عباس
كيف ترى في هذه الاية التي امرنا بها ولا يعمل بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم
الذين ملكت ايمانكم الاية قال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمومنين يحب الستر وكان
الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او اليتيمة والرجل على اهله
فامرهم الله بالاستيذان في تلك العورات فجاهم الله بالستور والخير

سورة الفرقان

في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة ابن ابي معيط ويعني بالخليل
امية بن خلف وقيل ابي وذلك ان عقبة صنع طعاما فدعى اشراف قريش وكان فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامتنع ان يطعم او يشهد عقبة شهادة التوحيد ففعل فاتى اسماء ابي
وكان خليله فقال اطعمه فاك لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي او يطعم من طعامي
فقال ما كنت ارضى حتى تاتيه فتبصق في وجهه ففعل عقبه وقتل يوم بدر صبرا كافرا، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال فانزلت
تصديقا لذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون

سورة الشعرا

قال ولما نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارأيتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب وفي رواية وقد تب في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى
الله منهم الذين امنوا الاية سورة النمل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى وتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر حتى ان
اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول هذا يا كافر سورة القصص
قال سالت ابن عباس اي الاجلين قضى موسى فقال قضى اكثرهما واطيبهما في قوله
تعالى انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا طالب
على الاسلام في قوله تعالى وراودته سورة العنكبوت
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر الذين كانوا ياتونه في ناديهم
فقال كانوا يحسون فيه والحدث والسخرى بمن يمر بهم في قوله تعالى ولذكر الله اكبر
قال ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكر له وخوفه منه اذا اشتهى على ذنب فتركه من خوفه كان ذكر
ذكر بلسانه من غير ترع عن الذنب سورة الروم قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم
على فارس فاعجب ذلك المومنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المومنون قال
فرح المومنون بظهور الروم على فارس قال الترمذي هكذا قال نصر بن علي غلبت
سورة لقمان قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا
ان الله عنده علم الساعة الى اخرها سورة السجدة قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك قال رطا دوس تفضلان على
كل سورة في القران بسبعين حسنة في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت
في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة وعند ابي داود كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء
وقال الحسن هو قيام الليل في قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى قال مصايب الدنيا
سورة الاحزاب قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم الاية قال اذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان
شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فلير ثته عصبته من كانوا فان
ترك دينا او ضياعا فاتني فانا مولاه في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
قال اقام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخط خطين فقال اتدرون الذين يصلون
معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فنزلت في قوله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم الاية قالت كان يوم الخندق قال يرى هذه الاية نزلت في عمي
انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قالت قلت يا رسول الله
ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشئ فنزلت ان المسلمين والمسلمات قالت
لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك الى
قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج
حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا فقال له زيد بن محمد فنزل الله
ادعوهم لابائهم الاية فلان ابن فلان وفلان اخو فلان قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهديتا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي فانطلقت بها اليه فقال ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا اسماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت ثم رجعت فرايت البيت غاصا باهله فانزل الله فوضع صلى الله عليه وسلم يده في
تلك الحيسة وتكلم بشئ ثم يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله عليه ولياكل كل
رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون وخرج النبي صلى الله عليه وسلم

نحو

نحو الحجرات وخرجت في اثره فقالت انهم قد ذهبوا فرجع الى البيت ودخلت السترواني لفي الحجرة وهو
يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله والله لا يستحيي من الحق قال عمرو
كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشا منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا
يسارع في هواك قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرت ربي فعزمت
ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الاية قال لم اكن احل له لاني لم اهاجرت
كنت من الطلقا قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان
من المومنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك
حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتياتكم المومنات وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون
المومنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى احل له النساء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
ستيرا لا يرى شيئ جلد استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا الستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من الناس من بني اسرايل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من
اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية
سورة سبا قال قلت يا رسول الله الا قاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن
لي في قتالهم وامرني فلما خرجت سال عني ما فعل الغطيفي فاخبرني فدسرت فارسل في اثري فردني
فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تحمل حتى احدث اليك قال وانزل في
سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه
رجل ولد عشرة من العرب فتيا من منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان
وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار
قال الذين منهم خثعم وبجيلة قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه
فوق بعض فوصف سفيان بكفيه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مايه كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت
من السماء قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون
فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاء فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول
الحق فيقولون الحق الحق سورة فاطر قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية
ثم اورثنا الكتاب الذين اورثنا اصطفينا من عبادنا لهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هاولاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة قال في قوله
وجاءكم النذير قال الرسول بالقران سورة يس قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لكل شئ قلب وقلب القران يس ومن قراها كتب له بقراءة القران عشر مرات وفي يس
قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فاراد وا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن
نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وانارهم فقال صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينتقلوا قال
كان بمدينة انطاكية فرعون من الفرعنة فبعث الله اليهم المرسلين وهم ثلاثة قدم اثنين فكذبوهما
فقواهما بثالث فقالوا ان عليكم المرسلون وصدقت بالذكر مرت به وغابت دينه قال لهم انا قطيرتا
بكم لين لم تنتهوا لنرجمنكم ولنمسنكم منا عذاب اليم مصاحكم في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى
الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس
تجري لمستقر لها وقال اتدرون متى ذاكم قال ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
الاية **سورة الصافات** في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال
صلى الله عليه وسلم حام وسام ويافث فسام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم
يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على ادراسين قال
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين
الفا، في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قال الملائكة تصف عندنا بالتسبيح **سورة**
ص قال لما مرض ابو طالب فجاءه قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابو طالب مجلس
رجل فقام ابو جهل كي يمنعه المجلس فيه وشكى الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك
قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة يا عم قولوا لا اله
الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل ص والقرآن
ذي الذكر الى قوله الا اختلاق **سورة الزمر** قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا
قال نعم قال الزبير ان الامر اذن لشديد قال ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين
لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله
بكفرهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله، قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر الذنوب جميعا
ولا يبالي قالت جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السما
على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون **سورة حم المؤمن** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ الدخان كلها واول حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ
بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي قال كان رجل يذكر بالنار
فقال رجل لم تقنط الناس فانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تخوفون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه ذكر البخاري ولم يذكر لنا سندا **سورة حم السجدة**
قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل
فقه قلوبهم فقال اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الآخر اذا كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية، قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال فذكر قال
الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام، في قوله ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم **سورة حم عسق**
انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن
عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة حم الزخرف** في قوله تعالى ولولا
ان يكون الناس امة واحدة قال لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا

من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة **سورة الدخان** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
قال كنا جلوسا عند ابن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا
يزعم ان اية الدخان يجي فيأخذ بانفاس الكفار وباحداق المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال وجلس وهو
غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه
اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس
ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود الميتة من
الجوع وينظر احدهم الى السماء فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر
بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افتكشف عذاب الاخرة يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض في قوله كالمهل قال صلى الله عليه وسلم
كعكر الزيت اذا قربته الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه **سورة حم الاحقاف**
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له
بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال اخ لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما
انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ما انزل في سورة النور من براءتي قال قلت لابن مسعود
هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم منكم احد ليلة الجن قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا معه
ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر
ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك
فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن
قال فانطلق بنا فارانا اثارهم وآثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
يقع في ايديكم اوفر ما كان يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا
تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم **سورة الفتح** قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية
فالفتح المبين هو فتح الحديبية فقالوا هنيئا مريا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك
فماذا يفعل بنا فنزل ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار الاية ان
ثمانين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة
الصبح يريدون قتله فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل وهو الذي كف
ايديهم عنكم الاية ، في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا
الله **سورة الحجرات** قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت في قوله تعالى
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون قال قام رجل فقال يا رسول الله ان
حمدي زين وذمي شين فقال صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل قال فقاء
ابو سعيد واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى اليه
وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم قال فتنا بني سلمة نزلت
هذه الاية قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله
انه يغضب من هذا الاسم فنزل ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان في قوله
تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل الاكبار العظام والقبائل البطون
سورة ق في قوله وادبار السجود قال امر ان يسبح في ادبار الصلوات كلها

سورة رحمة ابن مسعود الى ابن كعب ابن عباس وعنه

عبد الله بن الزبير

اسماء ابو بكر

ج مرة ابن مسعود

ت مرة ابن عمر

ابو هريرة

العلاء بن زياد

ابن مسعود

انس

ابن عباس وعنه

ابو هريرة ت مرة مسلروق

انس ت

ابو سعيد ت يوشك ان يهاجك

علقمة

ابي بن كعب س عبد الله بن الزبير

البراء ت

ابو وائل

الوجيه بن الصفار ت

ابن عباس وعنه

ابن عباس وابن مسعود

سورة الذاريات في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء (ذ في رواية وكذلك تجافى جنوبهم عن المضاجع **سورة الطور** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب

البراء

سورة النجم في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح وفي رواية مسلم رأى جبريل في صورته وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت ليس الله يقول لا تدركه الابصار قال ويحك ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورأى محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رؤيتا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبريل ما خبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما أمر أو يعلم الخمس التي قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم على الله الفرية ولكنه رأى جبريل في صورته الامرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الارض

ابن عباس وعنه

في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج قال ما رأيت شيئا اشبه بالمعنى مما قاله ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه ، في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال جامع المغفرة

ابو هريرة

عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما **سورة القمر** قال جاء مشركو قريش خاصموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر **سورة الرحمن** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتى على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمائك ربنا نكذب فلك الحمد

جابر

سورة الواقعة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة في قوله تعالى وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام في قوله تعالى انا انشأناهن انشاء من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا قال في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر

ابن مسعود

قال مر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وبنجم كذا وكذا **سورة الحديد** قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها بجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والله قد علم احيا الارض بالمطر مشاهدة قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة والانجيل وكان منهم مؤمنون يقرؤن التوراة والانجيل فقتل الملوك من بعدهم ما يجد شتما اشد من شتم يشتمونا بأولادنا انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون مع ما يعيبونه في اعمالنا فمن قرأها منهم فاد عهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا كما نؤمن فدعاهم وعرض عليهم القتل وتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما يبدلونها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا ولا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحرث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر بكم فليس احد من القوم الا وله حميم ففعلوا ذلك فأنزل الله عز وجل رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما يتعبد فلان ونسيح

كما يسيح سياح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل الخطر جل من صومعته وجاء سياح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يعني اجرين بايمانهم بعيسى وبالتوراة والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم وتجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ليئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله الآية

عائشة

سورة المجادلة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فأنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الآية قالت ظاهرت من زوجها اوس بن الصامت فجيء برسول الله صلى الله عليه وسلم اشكوا اليه وهو يقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض قال لما نزل يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة وفي رواية لم يعمل بها احد غيري

علي

سورة الحشر قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي فكذلك قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة الآية قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بأيديهم الى اليهود حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم ما اقلت ابلهم منا متعتهم فكانوا يخربون البيت عن عتبته وبابه وخشبه وكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله به فيء لم يوجف عليه من خيل ولا ركاب قال الصالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو محاصر قوما آخرين فأرسل اليه للصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا ينفقها على اهله منها ويجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الآية وقال استوعبت هذه هؤلاء للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم واستوعبت هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق او حظ الا بعض من يملكون من ارقائهم في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الآية ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية واطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت الآية في قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم هو ابن ابي قال لليهود النضير اذا ازد رسول الله صلى الله عليه وسلم احلامهم

ابن عمر

سورة الممتحنة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها وكان صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن يقول انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يده يد امرأة وكفها غير انه بايعهن بالكلام في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **سورة الصف** قال كنا جلوسا في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتذاكرون ويقولون لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فأنزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الآية **سورة الجمعة** قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله

ابن عباس وعبد الله بن سلام

جابر

ابن عباس

انس

معقل بن يسار

ابن عمر وكعب بن مالك

الزهري

ابن عمر

ابو هريرة

انس

عائشة

ابن عباس

جابر

عليه وسلم اذا قبلت غير تحل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي معه النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وفي رواية انه كان قائما يخطب وذكر نحو سورة المنافقين في قوله تعالى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قاله عبد الله بن ابي ابن سلول وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد يا رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لكم قال لووا رؤوسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء فيمن كان له مال يبلغه حج بيت ربه او تجب عليه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل اتق الله يا ابن عباس فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليك بذلك قرآنا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم الى آخرها فقال الرجل فما يوجب الزكاة قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير سورة التغابن عن ابن مسعود في قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هو المصاب تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم الآية قال هؤلاء رجال من اهل مكة اسلموا واردوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين فهموا ان يعاقبوهم فنزلت سورة الطلاق قرأ فطلقوهن لقبل عدتهن قال مالك يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة سورة التحريم كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة واحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهديت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي يا رسول الله اكلت مغافير فانه يقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك وكان يشتد عليه ان يوجد منه الريح فقالت سودة والله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادئه بما امرتني فرقا منك فلما دنى مني قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت لعل نحلة جرست العرفط فقالت عائشة فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت سودة والله لقد حرمناه فقلت له لها اسكتي وفي رواية بل شربت عند زينب بنت جحش العسل ولن اعود اليه فنزل لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا هو قوله شربت عسلا ولن اعود له وقد حلف فلا تخبري بذلك احدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لامة يطوف عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فنزل لم تحرم الآية سورة الملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وعنه ايضا ود تشفع لاصحابها والترمذي في اخرى عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية من عذاب القبر وقال ابن شهاب فانها تجادل عن صاحبها في قبره سورة ن في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة نوح قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل

وسواع ليهذيل ويغوث لمراد ثم صارت لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لآل ذي الكلاع وقال نسروها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت سورة الجن قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قيل بيننا وبين خبر السماء وارسل علينا الشهب فقالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه فلا وحي الله انما استمع نفر من الجن سورة المزمل في قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه قال نسختها الآية التي فيها قوله علم ان لن تحصوه الآية قال وناشئة الليل وله نقول هذا اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا يقول هذا اجدر ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا وفي رواية لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين ذلك سنة سورة المدثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا قال قال ناس من اليهود لناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندري حتى نسأل فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب على اصحابك اليوم قال وبم غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا اريا الله جهرة علي باعداء الله انا سألهم عن تربة الجنة هي الدرمك قال فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم ثم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك في قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال صلى الله عليه وسلم قال تعالى انا اهل التقوى ان اتقى معي الها فانا اهل ان اغفر له سورة القيامة في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقرأه وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي كما اقرأه سورة المرسلات في قوله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم قال اذرع اوقال ونسجيه القصر كانه جالوت صف حال السفر تجتمع حتى تكون كاوساط الرجال سورة عم يتساءلون في قوله تعالى وكاسا دهاقا قال متى ما تتابعه سورة عبس قال ان عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخرين ويقول ارى بما اقول باسا فيقول لا ففي هذا نزل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القيمة حفاة عراة غرلا فقالت امرأة ابنصار ويرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه سورة كورت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما انشقت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوارده والمودة في النار سورة المطففين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطية نكت في قلبه نكتة واذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله سورة الشقت في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله

ا ابوذر

بخير الا استجاب له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه منه **سورة سبح** قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسجد فقال يا باذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما
قلت يا رسول الله هل انزل عليك ما كان في صحف ابرهيم وموسى قال يا باذر اقرا قد افلح من تزكى
ختم بلغ ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت في صحف موسى
قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم لم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم لم يضحك عجبت لمن رأى
التقلب الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب
كيف لا يعمل **سورة الفجر** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفع والوتر
فقال هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر **سورة الشمس** قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم مخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال صلى الله عليه وسلم انبعث اشقاها انبعثها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء ثم وعظ في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك
احدكم مما يفعل **سورة الضحى** قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون قد ودع محمد فنزلت **سورة اقرا** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فجاء ابوجهل فقال الم ينهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال
ابوجهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني فنزلت فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله
لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله **سورة القدر** بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اري اعمار امته فكانه تقاصر اعمارهم ان لا ان يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم من طول العمر فاعطاه الله
ليلة القدر خير من الف شهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في كل رمضان
قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الاواخر وفي اخرى للبخاري عن عائشة قال صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر
الاواخر من رمضان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **رايت** هذه الليلة
ورايتني اسجد في صبيحتها في ماء وطين فهاجت السما وكان المسجد من غير ابن فلقد رايت اثر الماء
وعلى انفه وارنبته اثر الماء والطين وذلك صبيحة احدى وعشرين عمن اخبره عن بلال
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر فقال انها اول السبع من العشر الاواخر يعني
ليلة ثلاث وعشرين ٥ قال اتمسوها في اربع وعشرين وعن زر قلت لابي ابن ابن
مسعود يقول من قام سنة اصاب ليلة القدر فقال والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان
وانها الليلة اقسم بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيا بها ما في ليلة سبع وعشرين واماراتها
ان تطلع الشمس في صبيحتها بيضا لا شعاع لها ٥ قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع
معاوية فقال سودت وجوه المومنين او يا مسود وجوه المومنين فقال لا تونبني رحمك الله
فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزل انا اعطيناك الكوثر
ونزل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تملكها
بعدك بنو امية يا محمد قال القسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص
سورة الزلزلة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال
اقرا لنا من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني فقال اقرا لنا من
ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت
فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا فلما ادبر قال صلى الله عليه وسلم افلح
الرجل مرتين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زلزلت تعدل
ربع القرآن وقد في اخرى عن ابن عباس انها تعدل نصف القرآن ٥ قال قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
يشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا فهذه اخبارها **سورة**

ب عمران بن حصين
ج جرت
عبد الله بن رزين

ج جرت
جندب بن سفيان
البجلي

ط مالك

د ابن عمر
ج جرت
وغنه

ج جرت
ابو سعيد
ج عبد الرحمن بن عبد
الصمد بن
ز زر بن حبيش بن حباشة
ابو بكر يقول قيل لابي ابن
عبد الله بن مسعود وذكره

ا ابن عباس

الكافرون في قوله تعالى لتسئلن يومئذ عن النعيم قلت يا رسول الله واي نعيم نسال عنه وانما هما الاسودان
التمر والماء قال اما انه سيكون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال عنه
العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد **سورة الت**
قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **سورة الكوثر**
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ غفى اغفاءة ثم ترفع راسه متبسما فقلت
اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى
ختمها قال تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه الله عز وجل عليه خير كثير هو
حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد نجوم السما ٥ قال قال قريش ان محمد البيرم ولد وشيموت
وينقطع اثره فانزل الله سورة الكوثر الى قوله ان شانيك هو الابتر **سورة النصر** قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جا نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن قال كان عمر يدخلني على
اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من علمتم
فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فما رايت انه دعاني الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله عز وجل
اذا جا نصر الله والفتح قال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيا فقال لي كذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه قال اذا جا نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت** قال لما نزل وانذر
عشيرتك الاقربين صعد صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي حتى اجتمعوا
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا
صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابولهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت السورة
سورة الاخلاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث
القرآن قالوا وايانا يطيق ذلك قال الله احد الله الصمد ثلث القرآن قال ان رجلا قال
يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد كم قال ان حبك اياها ادخلك الجنة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد كل يوم مايتي مرة محي
عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اراد ان ينام على فراشه فينام على يمينه ثم قرا قل هو الله مايتي مرة قال الله له يوم القيمة
ادخل على يمينك الجنة قال ان المشركين قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك
فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد والصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شي مولود الا
سيموت وليس شي يموت سيورث وان الله حي لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له
شبيه ولا عدل وليس كمثله شي قال الصمد الذي انتهى سوده اخرجه البخاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما
ينبغي له اما شتمه اياي فيقول ان لي ولدا واما تكذيبه فيقول يعيدني كما بداني وفي رواية قال
قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **سورة المعوذتين**
قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقلت ان ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي اخرى مثلها ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فهو الغاسق اذا وقب قال
الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت
على قلبه ذكره البخاري بغير اسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب
ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس **الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وقراءته**
وفيه باب في الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاث فصول **الفصل الاول في الحث**
عليها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد
تفلتا من الابل في عقلها قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرا
القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرا فكل حسن وسيجي اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه
ولا يتاجلونه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه

ب الزبير
ابو خبيب
عبد الله بن مسعود
ج ت د س
النس

ج ت
ابن عباس
ت
النس
ج جرت
ابن عباس

جرت
ابن عباس

خ ط د س
ابو سعيد
ت
النس
وغنه
دعنه

ابي بن كعب
ابو المنذر
ابو عبد الرحمن
ج س
ابو حمزة

عائشة
ج
ابن عباس

جابر
ج د ت
عثمان

الفصل الثاني في آداب التلاوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم
اخرجه ابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبي بما يتغنى
وفي رواية لنبي حسن الصوت يجهر به هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود والنسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون
اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة
قلوبهم وقلوب الذي يعجبهم شانهم قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم
يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم
على بعض في القراءة او قال في الصلاة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
سورة الليل فقال يرحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة وفي رواية اسقطتهن
من سورة كذا قالت كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي قال
سالت عايشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل كان يسر بالقراءة ام يجهر
فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال
سالت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرا بسم الله سالها
يعلى بن مالك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته قالت مالكم وصلاته ثم نعتت
قراءته فاذا هي تمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية
النسائي وفي رواية الترمذي قالت مالكم وصلاته ثم نعتت كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى
ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
قال فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت فاذا عيناه تذرفان قالت ما كان احد
من السلف يقشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن انما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين قلوبهم
وجلودهم لذكر الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين
والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ
لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وعزتك ومن
ومن قرأ والمرسلات عرفا فبلغ فباي حديث بعده يومنون فليقل امنا بالله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا **الفصل الثالث في تحزيب القرآن واوراده** قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبي
الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس واقرأ القرآن في كل شهر قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من
ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك انك لا تدري لعلك تطول بك عمر فصرت الى الذي
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله ولكن
شددت فشدد علي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل

الباب الثاني في القراءة وفيه فصلان **الاول في جواز**
اختلافها قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت ان اساوره في الصلاة فتربصت به حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال لي رسوله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف

فاقرأ

فاقرأ ما تيسر منه **الفصل الثاني فيما جاء من القراءات مفصلا** قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر اخذوا عن عثمان كانوا يقرؤن مالك يوم الدين بالالف قال ابو داود واول
من قرأ ملك يوم الدين مروان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قالوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأوا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى بكسر الخا قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ غيرا ولى الضرر بنصب الرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ هل تستطيع ربك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والعين بالعين بالرفع
في الاولى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فلتفرحوا بالتا قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ انه عمل غير صالح
قراهيت لك وبل عجبت ويسخرون بضم التا والنصب قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا بغت من اذني عذرا مثقلة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في عين
حمية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وتركنا الناس سكارى وما هم بسكارى
قالت قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة انزلناها وفرضناها بتخفيف الرا
انها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول لواق الكذب انه قرأ على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال ضعف وناولوا بالمال مرجانا قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فروح وريحان قال قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذكر فردها علي مذكرا بالدال المهملة ان عمر كان يقرأ اذا نودي للصلاة من
يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وقرأ فيها
ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيرا فلن
يكفره وقرأ عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغا اليه ثانيا ولو ان ثانيا لابتغى الله ثالثا
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب

الباب الثالث في ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاني
وقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن
فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن فقلت وكيف افعل ما لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني فيه حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي رأى قال زيد فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال لما كان اثقل علي مما امرني به فقلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر التوبة مع خزيمة بن ثابت الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر عن انس بن مالك قال ان حذيفة قدم على عثمان
فقال يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلت بها فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها وقال للرهط
القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ارسل الى كل افق بمصحف وامر بما سوى
ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال زيد بن ثابت فقدت اية من سورة
الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال ابن

شهاب واختلفوا في يوميذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوت وقال ابن الزبير التابوت
فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش قال جمع القرآن على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي اخرى للبخاري
عن ابن عباس قال جمعت انا محكم المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب التوبة

قال حدثنا عبد الله حدثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن
نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها
حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع
راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا
بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده زاد في رواية قال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا
من شدة الفرح قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب من قبل المغرب مسيرة عرضه او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين
سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توبة العبد مالم
يغرغر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة
وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة
وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض
فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين
التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى
ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله و
قالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال
قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد
بشبر فقبضته ملائكة الرحمة زاد في رواية فلما كان ببعض الطريق ادركه الموت فجعل
ينوء بصدره نحو القرية الصالحة فجعل من اهلها وفي اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي
والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل ممن خلا وخير الخطائين التوابون **كتاب تعبير الرويا** وفيه
فصلان **الاول في ذكر الرويا واحكامها** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المؤمن تكذب وفي رواية لمسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد
رويا المؤمن المسلم تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا ورويا المسلم جزء من خمسة واربعين
جزءا من النبوة والرويا ثلاث فالرويا الصالحة بشرى من الله ورويا تحزين من الشيطان
ورويا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا احلم احدكم
حلما يكرهه فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره
وفي اخرى قال ابو سلمة ان كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرويا تمرضني حتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحة من الله والرويا السوء من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله

من الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدث بها سقطت قال
ولا احسبه قال ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وفي اخرى اصدق الرويا بالاسحار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة
يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم ير كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل **الفصل الثاني**
فيما جاء من الرويا المفسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رويا فيقص
عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة هل رأى احد منكم رويا فقالوا ما منا احد رأى شيا
فقال لكني انا فالليلة اتاني اثنان وانهما انبعثاني فقالا لي انطلق فانطلقت فاتينا على رجل مضطجع
واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فتدهده الحجر هنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به في المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه ثم يتحول الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح واذا على شط النهر رجل عنده
حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الرجل الذي عنده الحجارة فيفغر فاه
فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت ما هذا قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراى كاكره ما انت راء واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت
ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع واذا
بين ظهري الروضة رجل طوال لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حوله من اكثر ولدان
رايتهم قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مدينة عظيمة ثم ارد رجة قط
اعظم منها ولا احسن فقالا ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راء وتنظر منهم كاقبح ما انت راء فقال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان
ماءه المحض من اللبن فذهبوا فوقعوا في ذلك النهر ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة فقالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك فبينا بصري صعدا واذا قصر مثل
الربابة البيضا فقالا لي هذا منزلك فقلت قذراني ادخله فقالا اما الان فلا وانت داخله
فقلت انى رايت الليلة عجبا فما هذا الذي رايت فالا انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
رايت يبلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
واما الذي يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل الذي يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين هم في مثل بنا التنور
فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل
الكريه المنظر الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن النار واما الرجل الطويل
الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال رجل
يا رسول الله وأولاد المشركين قال واولاد المشركين واما القوم الذين كان شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون وبينا انا نايم اوتيت اذاوتيت

خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحى الي ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويايَ هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها ايضا نقرا او كبشا خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما
جاء الله به من الخير بعد ويثاب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليلة فيما يرى النايم كاني في دار عقبة بن رافع واتيت
برطب من رطب ابن طاب فاولته الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها قال كان في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها عليه وكنت غلاما شابا عزبا انام في المسجد
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فاتيا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني
البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي
لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا وفي رواية
قال رايت في النوم كان في كفي سرقة من حرير ولا اريد مكانا في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها عليه فقال ان اخاك رجل صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم من راى منكم فقال رجلا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا
الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت الليلة كان ظلة تنطف السمن والعسل وارى يتكففون منها بايديهم فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السما واراك اخذت به فعلوت ثم اخذه
رجل بعدك فعلا ثم اخذ به اخر فعلا ثم اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله
بابي انت وامي لتدعني فاعبرها فقال اعبرها اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك المستكثر من
القران والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ
به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له يعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام
اخطات فقال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا فوالله لتحدثني بالذي
اخطات فقال صلى الله عليه وسلم لا تقسم ولم يخبره قال رايت ثلاثة اقمار
سنطن في حجري فقصصت رويايَ على ابي بكر فكنت فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودفن في بيتي قال لي ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رقية بن نوفل فقال له خديجة ان كان قد صدقك وانه قد مات قبل
ان تظهر فقال صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل
النار لكان عليه لباس غير ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعرابي
جاء فقال اني حلمت ان راسي قطع وانا اتبعه فزجره وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في
المنام قال لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكني فاشتكى
فمرضناه حتى توفي قالت فرايت في المنام لعثمان عينا تجري فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عمله يجري له

كتاب التفليس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس فهو احق به
من غيره قال اصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها
فكثر دينه فافلس فقال صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ

ذلك وفاء دينه فقال صلى الله عليه وسلم لغرمايه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك

كتاب تمني الموت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان ولا بد فاعلا
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وفي رواية عن انس لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته قال دخلت على خباب
وقد اكتوى في بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

حرف الثا

وهو كتاب الشا والشكر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا قال
من اعطي عطاء فليجزبه ان وجد فان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكر ومن كتمه فقد كفر
وفي رواية من تحلا بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وفي اخرى للترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول
الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المونة
واشركونا في المهنا لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم

حرف الحا

وفيه كتابان كتاب الجهاد وكتاب الجدال وفيه
ثلاثة ابواب الاول في فضله وفيه فصلان الاول في فضل الجهاد والمجاهدين
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل
الله فانه ينمى عمله الى يوم القيمة ويومن من فتنة القبر وفي الترمذي قال صلى الله عليه وسلم
المجاهد من جاهد نفسه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم
في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
قال من سال الله القتل في سبيله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن
جرح جرحا في سبيل الله او نكت نكبة في سبيل الله فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت
لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن جرح به جراح في سبيل الله فان عليه طابع الشهدا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة
وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضمن الله لمن جرح في سبيل الله لا يخرجه الا جهادا في سبيل الله وايمانا بي وتصديقا برسلي
فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر وغنيمة
والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم
وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو
في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني
والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل
قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه
مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم
القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله قال
قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من
قال ثم رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله
على ظهر فرسه او ظهر بعيره او على قدميه حتى ياتيه الموت وان من شر الناس رجلا يقرا كتاب الله
لا يرعوي لشي منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس بعد
رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يودي
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سياخ امتي الجهاد في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلج النار رجل بكا من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله

سبيل الله ودخان جهنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان
لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ولا يجتمع في جوف مؤمن غبار
في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في قلب عبد الايمان والحسد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة
فعجبت لها فقلت اعدها علي يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة
درجة في الجنة ما بين كل درجين كما بين السماء والارض قلت وما هي يا رسول الله قال الجهاد
في سبيل الله الجهاد في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما في الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله ثم يستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بالله فان شبعه وريه وروثه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات
قال جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله
فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة مخطومة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال اخدام عبد في سبيل الله او اظلال فسطاط
او طروقة فحل في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا قال قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوثا
يتكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم فيقول من
اكفيه بعث كذا وكذا الا فهو لاجير الى اخر قطرة منه قال كتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنهما
يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل
شدة يجعل الله بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **الفصل الثاني في فضل الشهادة**
والشهيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما اصيب اخوانكم بأحد
جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة
في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء
في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وانه ما على الارض من شيء الا
الشهيد فانه يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر قال اخبرنا نبينا عن ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فلن نحب
ان نموت منكم بالحياة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني
خطاياي فقال صلى الله عليه وسلم نعم انت قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر قال كيف
قلت فاعاد عليه فقال نعم الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك وفي اخرى لمسلم انه صلى الله عليه وسلم
قال لغفر الله للشهيد كل ذنب الا الدين قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذاك الذي ترفع الناس اعينهم اليه يوم القيمة ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كانما تضرب
جلده بشوك طلح من الجبن اتاه منهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا
صالحا واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف
على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة قال قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار يأكل تمرات في يده فقال اني
لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن فرمى ما بيده وحمل بسيفه فقاتل حتى قتل قال قال رجل

سقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في
قبورهم الا الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من القتل الا كما يجد احدكم من القرصة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم
ما عليه فرجع حتى اريق دمه فيقول الله تبارك وتعالى للملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما
عندي وشفقا مما عندي حتى دمه زاد درزن شهيد كم انحق قد عفرت له عن ابيه عن جده قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد هي متنقبة تسأل عن ابنها فقال لها
بعض الصحابة جئت تسألين عن ابنك وانت متنقبة فقالت ان ارزأ ابني فلن ارزأ حيائي فقال لها
صلى الله عليه وسلم ان ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قصد في سبيل الله فمات او قتل وباي حتف
شاء الله فهو شهيد او وقصته فرسه فهو شهيد وان له الجنة وفي اخرى له قيل يا نبي الله من في الجنة فقال
النبي في الجنة والشهيد في الجنة والوليد في الجنة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشهداء
احد فقال هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر السنا يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما
جاهدوا فقال صلى الله عليه وسلم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي فبكا ابو بكر ثم بكا ثم قال وانا
لكائنون بعدك الما ب **الثاني في الجهاد وما يتعلق به** وفيه خمسة
فصول **الاول في وجوبه والحث عليه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب
عليكم مع كل امير بر كان او فاجر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر كان او فاجر وان عمل الكبائر
والصلاة واجبة علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى
ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من لقي الله تعالى بغير اثر من جهاد لقي الله وفي ايمانه ثلمة اخرجه الترمذي وفي رواية من لم يغز او يجهز
غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة انه عليه السلام في
بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى غابت الشمس ثم قام فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال من امتي امة يقاتلون على الحق ويزيغ الله قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم
الساعة وحتى يأتي وعد الله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير
ملبث وانتم تتبعوني الا قلا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار الاسلام الشام **الفصل**
الثاني في اداب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
ونصري بك اجول وبك اصول وبك اقاتل قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك قال امر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبيتنا اناسا من المشركين نقتلهم فقتلت
بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين وكان شعارنا يا منصور امت اسمع عمد
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وري بغيرها ويقول الحرب خدعة وفي اخرى لهما قال صلى الله عليه
وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف قال قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون
الصوت في القتال قال كان يقف حين ينتهي الى الدرب في مر الناس الى الجهاد فينادي بندائه
يسمع الناس ايها الناس من كان عليه دين ويظن انه ان اصيب فوجهه لم يبرح وفا فليرجع ولا
يمضين فانه لا يعود كفافا **الفصل الثالث في الاخلاص** قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء ايذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله — قال ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له فاعاد عليه ثلاثا كل ذلك يقول لا اجر له — قال ان رجلا من الاعراب جاء فآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيا فقسم وقسم له فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان اريا الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم محمولا قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقته ثم كفن في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم فصلى عليه وكان مما ظهر في صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك — عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال هلا قلت وانا الغلام الانصاري لان ابن اخت القوم منهم وان مولى القوم منهم

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا شيخا واذا لقيت عدوك فادعهم الى ثلاث خلال فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فاراد وك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا — قال اتيت نافعا اسأله عن الدعاء قبل القتال فقال انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني بذلك عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش — كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا — قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعني من لم ينبت منهم — قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن قتل النساء والصبيان — قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الاوقات تهيج رياح النصر ويدعو المومنون بخير شهم في صلاتهم — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة الصبح وكان يستمع فاذا سمع اذانا امسك والا اغار — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه الترمذي وابو داود — ان اياه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغازي استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالزنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال ان الله قد كتب لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما انى سأكتب لك بالوصاة بعدي فكتب فختم عليه ودفعه الي — قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فلبثت فيهم واسرعوا ان يغنموا الغارة فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحرث بن البرصاء الليثي فاخذناه

فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا — قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ثم قال ليتبعث من كل رجلين احدهما ثم قال للقاعد اكم خلف الخارج في اهله وماله بخير فله مثل نصف اجر الخارج — قال كنت في سرية فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما ذهبنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فلا يرانا احد فلما دخلنا قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لنا توبة اقمنا والا ذهبنا فلحقنا فاتيناه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين — كتب الي ابن عباس يساله عن خمس خصال ما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه فكتب اني لئن هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بمن قد اونين من الجرحى ويحذين من الغنيمة واما سهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتلهم وكتب تسالني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه وضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتب تسالني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابا علينا قومنا ذاك — قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخذهم في رجالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى — قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا من قريش فاحرقوهما بالنار فلما اردنا الخروج قال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما — قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق قيل لابي عثمان انتم اعلم هي ببني فلسطين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه — قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتي باربعة اعلاج من العدو وامرهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر والذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق اربع رقاب — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان — قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة — قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركين اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت المراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح وان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه فان هاجر عبد او امة فهما حران لهما ما للمهاجرين وعليهما ما عليهم ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم ترد ولم ترد اثمانهم — وكانت قريبة بنت الجامية تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد ومتفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية يغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا لهم ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق او تخوف وتصاب الا تم اجرهم — قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر — قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به — قال ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس لي مال يجهز فقال ائت فلانا فانه كان جهز فمرض فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول اعطني الذي جهزت به فقال يا فلانة لاهله اعطيه الذي جهزت به ولا تحبسي عنه شيا والله لا تحبسي عنه شيا فيبارك لك فيه — قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا ارتبعنا وكان يامرنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمايه وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة — قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال — قال كانت تثقف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله

ابو هريرة — شداد بن الهاد — سمرة بن جندب — ح مرطوء ابن عمر — ت ٥ النعمان بن مقرن — انس د — د عصام المزني — الحارث بن مسلمة — حبوب بن مكتب — عبد الله بن عمرو — مر ابو سعيد ابن عمر — م ابن عطية ح ابو هريرة د عرفة م ابو هريرة د ابو يعلى ابن مسعود ح عبد الله بن يزيد ابن عباس — ابن عمر بن العاص — جابر ح د ابو هريرة وعبد الله انس — د سمرة بن جندب د ابن عباس ح ابو طلحة مر عمران بن حصين

عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال لبيك اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني
العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد وكان صلى الله
عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه فاتاه فقال ما شانك فقال اني جايع فاطعمني وظمان فاسقني قال
هذه حاجتك فقدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء وكانت
المراة في الوثاق فكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق
فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى انتهت الى العضباء فلم ترغ وهي ناقة
منوقة اي مذربة وروى محرسة فتغدت وتحزمت ثم زجرتها فانطلقت فنذرت عليها فلما قدمت المدينة راها الناس
فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة راها الناس
فقالوا العضباء فاقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله
عليها ان تنحرها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فقال سبحان الله
بئس ما جزتها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك
العبد ان المشركين اراد وا ان يثتروا جسد بجل من المشركين فابى ان يبيعهم

انعباس

الباب الثالث في فروع الجهاد وفيه اربعة فصول الاول

في الامان والهدنة عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا
فلما سمع بذلك صخر ركب في خيل عند النبي صلى الله عليه وسلم فوجده وقد انصرف ولم
ينتج فجعل صخر عهد الله وذمته ان لا يفارق القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا نزلت على حكمك يا رسول الله وانجا
مقبل بهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا
لاحمس عشر دعوات اللهم بارك في خيلها ورجالها فاتاه القوم فكلمه المغيرة بن شعبة فقال
يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان
القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسالم
نبي الله ما كان لبني سليم فذهر بوا عن الاسلام وتركوا ذلك المانزل فيه انا وقومي فانزله
واسلم ايعني سليما فانا تواصخر وسالوه ان يدفع اليهم الماء فابى فاتوا نبي الله فقالوا يا نبي الله ان
واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم
واموالهم فادفع اليهم ماءهم قال نعم يا رسول الله ورايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتغير عند ذلك حمرة حياة من اخذ الحاوية واخذ المآء قال كنا بالبصرة واذا رجل
اشعث الراس بيده قطعة ادم احمر فقلنا كانك من البادية قال اجل فقلنا ناولنا هذه القطعة
الادم التي في يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير
بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتهتم الصفا انتم امنون وانتم
الصلاة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم الصفا انتم امنون وانتم
بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل لك ان ات هذا الرجل فرتادا لنا
فان رضيت لنا شيا رضيناه وان كرهت شيا كرهناه قلت نعم فجيت حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم فمحى وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الكتاب الى عمير ذي مران قال وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي
الى اليمن جميعا فاسلم عك ذي خيران قال فقتل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فتقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيران ان كان صادقا فاني ارضه وماله ورقيقه فله الامان
وذمة الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص قال ان كعب بن
الاشرف كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان رسول الله
حين قدم المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان ومنهم
اليهود فكانوا يوذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله نبيه بالصبر فيهم
فنزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا قال ابو كعب بن

عامر بن شهر

ابن عباس

زياد بن جدير العربي من سابه

رجل من جهينة

ابن عمر

حصر بن محمد ابن شهاب انس

الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن
معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة فلما قتله فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا طرق صاحبنا فقتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يتهمه
ثم دعاهم ان يكتب بينه وبينهم كتابا يتناهون اليما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة
صحيفة قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر
والنصف في رجب يودونها الى المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا
وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم
على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا
قال علي لان بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فان كنت لكتاب
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم قال نزلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلعة وكان صاحبها رجلا ماردا منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد لكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل لا المومن وان اجتمعوا للصلاة قال
فاجتمعوا ثم صلى بهم ثم قام فقال احسب احدكم متكيا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيا الا ما
في القرآن الا واني والله قد وعظت وامرت ونهيت عن اشيا انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل
لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسايهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم باموالهم
دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوقه ذلك فانه لا يحل لكم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح جايز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا
او حلل حراما قال والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او حلل حراما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لليهود خيبرا قركم ما اقركم الله على ان الثمر بيننا وبينكم فكان صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شيتم فلكم وان شيتم فلي فكانوا ياخذونه
قال ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها فاعطاهم
على ان لهم الشطر من كل زرع وشي ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة
ياتيهم كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة
خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله بن رواحة تطعموني السحت والله لقد جيتكم من احب
الناس الي ولانتم ابغض الى من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم على ان لا اعدل فيكم فقالوا
بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسايه
ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمون واتوا
ابن عمر فوق بين فقد غوايديه فقال عمر من كان لهم سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر
بينهم فقال ربيسهم لا نخرجنا دعا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر فقال عمر اراه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا وقصت بك
راحلتك نحو الشام يوما تم يوما تم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه
الجنة عن عدة من الصحابة ان الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق
طاقته فانا حجيجه يوم القيمة قال اجرت اجيرا فعمل لي عملا فاخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة
احمى يوم الفتح فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت بلغه ان ابن عباس قال
ما خيرت قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو **الفصل الثاني في الجزية واحكامها** قال الماوردي
النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المغافري
عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري ما كيف اصنع فقال عبد الرحمن
بن عوف اشهد لسمعت صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر اخذها من مجوس
فارس وان عفان اخذها من البربر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اكيدر دومة الجندل يعني الجزية عن جده ابي امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما الخراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج ومحمد وابو حنيفة عشور ما كان الخراج قال

ابن عباس

ربيس

حصر عمر ابو بكر

ما ات

حصر بن محمد ابن شهاب

انس

الاشرف

قال ان عمر كان ياخذ من البلط من الحنطة والشعير الزبيب نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة
ويأخذ من القطنية العشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح تبلتان في ارض
واحدة ولا يبعث على مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذي اجد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه
قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بخرجها فقد استقال شجرته ومن نزع صغارا كافر من عنقه فجعله
في عنقه ولم الاسلام ظهر قال سنان بن قيس سمع من خالد بن معدان هذا الحديث فقال اسبيب
حدثك به قلت نعم قال اذا قدمت فسئله فكتب اليه قال فكتبه له فلما قدمت سألني ابن معدان
القرطاس فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يديه في الارض **الفصل الثالث في الغنائم والفي**
قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهرولون
الابل فقلنا ما للناس فقالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا مع الناس نوجف لابل
فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا
انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل فتح هو قال اي والذي نفس محمد بيده انه لفتح حتى يبلغ وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فجعل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على اهل
الحديبية وكانوا الفا وخمس مائة منهم ثلثمائة فارس فقسمت على ثمانية عشر سهما فاعطى للفارس
سهمين وللراجل سهما قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقسمها بينهم ثمانية عشر سهما
لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم ثمانية عشر سهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من
اهل الحديبية قال ضرب عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذوي القربى لصفية
بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس عن حديث ابيه انها خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادس ستة نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فرأينا في وجهه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا
خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا دواء للجرحى ونسقي السويق
قال فمن اذا فلما فتح الله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت ياجدة ما كان ذلك قالت نحرا
قال شهدت خيبر مع سادات قومي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سبينا
واخبرني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بحبس
بعضها وطرح بعضها قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود فاتاهم
بعد قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهدها الفتح غيرنا الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه فسهم لهم معهم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله
وحاجة رسوله وانا ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد
غاب عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها
فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم الغنائم عشرا من النشاء بعيرا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعثه من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش والخمس كله في ذلك كله واجب قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير يوم بدر سيت
ابو جهل والذي كان قبله قال اصبت بارض الروم جرة حمر انيها دنانير فجئت بها الى
معاوية وعلينا رجل من الصحابة من بني سليم فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني مثل ما اعطى
رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقل الا بعد الخمس لاعطيتك
ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فابيت قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وانا جالس فترك منهم رجلا ولم يعجبهم الذي فعلت به فاتاه فذكر ذلك له فقال والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مسلما فذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة
بن علاثة كلا انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس في ذلك

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرتفع

فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه هذا طرف من
حديث طويل يذكر في الغزوات اخرجه الجماعة الا النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عين من المشركين وهو في سفر يجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
قال قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما
يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف قال ان جيشا غنموا في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يرفع منه الخمس قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بعير من المغنم فلما صلى اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من غنائمكم مثل
هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم قال اتيت انا وعثمان بن عفان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نكلمه فيما يقسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا
بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيهم وكان عمر يعطيهم وعثمان بعده قال سمعت عليا يقول اجتمعت انا
والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رأيت ان
تولني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه في حياتك كي لا ينازعني احد بعدك ففعل قال ففعل
ذلك فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولاية ابي بكر حتى كانت اخر سنتي عمر فاتاه مال كثير
فعزل حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده اليهم فلقيت
العباس بعد خروجي من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغلة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان
رجلا داهيا قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه يكون له سهم
كسهم يأخذه من حيث شاء عبدا او امة او فرسا مختارة قبل الخمس وكان اصفيه من ذلك السهم
وكان قال لم يغز بنفسه ضرب لسهم ولم يختر قال ارسل الي عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته
في بيته جالسا على سرير مفضيا على رماله متكيا علي وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف
من اهل بيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري فقال خذه
يا مال فجاءني مولى عمر فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين اقض بينهم وارحهم فقال
عمر اتيدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم
فقال عمر ان الله قد خص رسوله بخاصة لم يخص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا
اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل
المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم انشد عباسا وعليا بمثل ما انشد به القوم اتعلمان ذلك فقالا نعم قال فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب انت
ميراثك من ابن اخيك وتطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ثم انتفتما ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله وولي ابي بكر
فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم ثم جئتماني لاقضي بينكما لا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فردا الي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه فجاء العباس فقال يا رسول الله
اعطوا فجاءت تمشي وقامت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه الي فقال لا قال ارفعه انت الي قال فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي عليه عجبا منه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منه درهم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه
فريومه واعطى الاهل حظين واعطى الغريب حظا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي زوجه من خيبر كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين من شعير فلما ولي عمر قسمها
حين اجلا اليهود منها فخير ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن عائشة وحفصة واختار بعضهن
الوسق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك
فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم
فجات يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل ببده
فقال فيكم الغلول فجاء بمثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجات النار فاكلتها فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا
ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول وعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته
بعير له رغا فذكر جميع الكراع والمتاع فيقول يا نبي رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد
ابلغتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم غالا فانه مثله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيبون بغنايمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء برتام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه
من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي قال نعم فقال ما منعك ان تجيء به فاعتذر اليه فقال كلا انت
تجيء يوم القيمة فلن اقبله عنك قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة
قد غلها قال توفي رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس فقال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين قال دخلت مع سلة ارض
الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عن ذلك فقال سمعت ابي يحدث عن ابيه عمران النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسال سالما عنه
فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع
الغال وضربوه ومنعوه سهمه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكفا القدور بقوسه ثم جعل يرتل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليس باحل من
الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحمى
الا لله ولرسوله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما دار او ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار او ارض
ادركها الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام عن ابن عمر ان عبد الله بن ابق فلحق بالروم فظهر عليهم
خالد فرده اليه وان فرسا له غار فظهروا عليه فرد اليه هذا لفظ البخاري وفي رواية في الفرس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية للموطا في العبد والفرس فرد عليه وذلك قبل ان يصيبهما
المقاسم وقال ابو داود في العبد فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكل ولا نرفعه قالت اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بقبيبة فيها حرز فقسمها للحر والامة وقال كان ابي يقسم للحر والعبد قال
ان عمر بن عوف اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين ياتي
بجزيتها فلما قدم بالمال سمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي فقالوا اجل فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم

تنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم قال ان عمر تيم مروطا بين نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت تزفر القرب يوم احد

الفصل الرابع في الشهداء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو
شهيد قال ان الشهداء من امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن
فهو شهيد والغرق شهيد وفي رواية الموطا والنهدي قال صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم شهيد والمراة تموت بجمع وفي اخرى من قتل دون ماله فهو شهيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المايد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق
له اجر شهيدين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن رجل من الصحابة قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال صلى الله
عليه وسلم فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا شهيد يا رسول الله فقال نعم وانا له شهيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا من
الذين يتوفون في الطاعون فيقول الشهداء قتلنا كما قتلوا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا كما
متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد
اشبهت جراحهم قال ان عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا

كتاب الجدال والمراء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا زعيم ببيت في ربض الجنة ومن ترك الكذب وهو مبطل ببيت في وسطها ومن حسن
خليقه ببيت له في اعلاها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى كانما فقئ في وجهه حب
الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة التنازع في امر
دينهم واختلافهم على نبيائهم عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في اصحابه وقع رجل بابي بكر فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية وصمت ثم اذاه الثالثة
فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله فقال لا
ولكن كان ملك من السما يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ قعد
الشيطان، قال لا تمار اخاك فان المرا لا تفهم حكمته ولا توثمن غايلته ولا يعد وعدا فيخلفه

حرف الخا ويشتمل على ستة كتب

كتاب الحج كتاب الحدود كتاب الحضانه كتاب الحيا كتاب الحيد كتاب الحرص

كتاب الحج والعمرة وفيه ابواب

الاول في فضائلهما قالت قلت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمل حج مبرور ثم لزوم
الحصير قالت فلما ارى الحج بعد اذ سمعت هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يلبي الا لبى كما على يمينه وشماله من حجر وشجر ومدر حتى ينقطع الارض من هنا وهنا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير
خبث الحديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزا الا الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بحج او عمرة من المسجد
الاقصى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي
فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة فاذا
جا رمضان فاعمري فان عمرة فيه تعدل حجة معي قال جات امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض لي فلان اتعتمر في رمضان فان عمرة فيه تجزي حجة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تكمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من امرار له الدما انها تاتي يوم

ع
نعيمة ربالد
مروط
ابو هريرة
ام حرام
د
العرباض
ط
مالك
ابو امامة
ابو هريرة ط د ت س ق
عائشة
ابو هريرة
د
اسامة بن المسيب
ح ت
عائشة
سهل بن سعد
س
ابن عباس
ابو هريرة
د
ابن عباس
ام سلمة
ح م د
ابن عباس
ابو بكر بن عبد الرحمن
عائشة
ابو هريرة
د
عمرو بن شعيب
عائشة
عاصم بن كليب
ح م د ت
ابن عباس
ع
عمرو بن العاص
ط د س
زيد بن خالد
د
صالح بن محمد بن زائد

القيمة يقومها ثم يشعارها واظلافها وان لم يبلغ عند الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل قال العج والثج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج والعمرة

باب فرض وجوب الحج والحث عليه

قال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل في كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى قال لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الاية قال ان الاقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاضرورة في الاسلام ولد عنه ايضا قال صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة واجبة هي فقال لا وان تعتمروا هو افضل قال العمرة واجبة وسئل عن ابن مسعود وكان يقرأ واتموا الحج والعمرة الى البيت ويقول لو اني الفرج سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا لقلت العمرة واجبة

باب المیقات والاحرام

وفيه فصلان

الاول في المیقات

قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة قال ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعمرة معه لغير ذلك قال ان عمر قال يا اهل مكة ما شأن الناس يأتون شعثا وانتم مذهنون اهلوا اذا رأيتم الهلال سئل عن المجاور حتى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وفي رواية ويهل اهل اليمن من يلملم وفي اخرى ان رجلا سأله من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولتمم اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة قال سئل جابر عن المهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن من يلملم قال كلام المصران ابو عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا اردنا ان نأتي قرنا شق علينا قال انظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق لاهل المشرق العقيق قال اهل ابن عمر من الفرع، بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل من الجعرانة بعمرة وعن الثقة عنده ان ابن عمر اهل نجد من ايليا، كره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان

الفصل الثاني في الاحرام وما يحرم فيه

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين هذا لفظهما وزاد البخاري في اخرى ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس من الورس او الزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب من معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف ولد في رواية انه صلى الله عليه وسلم رخص للنساء في الخفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين قال راى عمر على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قالوا انما هو مدر فقال ايكم ايها الرهط ائمة يقتدي بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا راى هذا لقال ان طلحة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الاحرام

فلا تلبسوا ايها الرهط هذه الثياب قال كانت اسماء بنت ابي بكر تلبس المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فاهل بعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة هذا لفظهما وزاد ابو داود واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك كان يكره لبس المنطقة للمحرم قال اخبرني الفرافصة بن عمير انه راى عثمان بن عفان يغطي وجهه وهو محرم قال كان ابن عمر يقول ما فوق الذقن من الرأس فلا يخمر المحرم قلت كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات فاذا جاوزونا اسدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه قلت كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابي بكر قالت ضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه هاتين حين احرم ورحله حين اهل قبل ان يطوف بطيب فيه مسك وفي رواية بذريرة في حجة الوداع وفي اخرى قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخرى بأطيب ما تجدون حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وفي اخرى كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد في رواية كان ابن عمر يدهن بالزيت قذكره لابرهيم فقال ما تصنع بقوله حتى تنثني الاسود عن عائشة كاني انظر الى وبيص الطيب الحديث زاد وذلك طيب احرامه وفي اخرى سئل ابن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح انضح طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك فاخبرت عائشة بقول ابن عمر فقالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما ينضح طيبا وفي اخرى للنساي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن بأطيب ما يجد حتى اجد وبيصه في رأسه ولحيته ولد في اخرى قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين احرم ولحله حين احل بطيب خلط بعسل بماء في العقبة قبل ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبا لا يشبه طيبكم هذا يعني ليس له بقا قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا عرق احدانا سال على وجهها فراه صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا عن غير واحد من اهله ان عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا فقال كثير تطيبت رأسي واردت ان احلق فقال اذهب الى شريبة من الشربات فاذلك واسلك حتى تنقيه ففعل ذلك ولد في اخرى ان عمر وجد ريح طيب فقال ممن ريح هذا الطيب فقال معاوية ابن ابي سفيان منى يا امير المومنين فقال لعمر انه فقال انما طيبتني ام حبيبة بمكة يا امير المومنين فقال عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه كفن ابنه واقداومات بالجحفة محرما وخمر راسه ووجهه وقال لولا انا محرم لطيبناه قال كان ابن عمر اذا رجع الى مكة ادهن بدهن ليست له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فصلى ثم بركت فاذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية للترمذي كان يدهن من ادهن غير مقنت يعني غير مطيب والقت تطييب الدهن بالريحان قال ينام المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن قال ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في الابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله بن جبير ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه اقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل زاد في رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا ولد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نجد لاهل له واغتسل وذكر زين ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة قال كان ابن عمر يغتسل لاحرامه قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية عرفة زاد في رواية وكان اذا احرم لا يغسل راسه الا من احتلام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليدهن راسه بالغسل وعند النسائي سمعته صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا قال لا يدخل المحرم الحمام، قال لا يحتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذا لفظهما وزاد البخاري في اخرى واحتجم وهو صايم ولد في اخرى احتجم في راسه وهو محرم من وجع كان به وفي اخرى من شقيقة كانت به يقال

من طريق مكة فوسط راسه واحتجم صلى الله عليه وسلم على القدم من وجع كان به وعند
النسائي من وجع كان به قال ان عمر بن عبيد الله بن معمر استكى عينيه وهو محرم فاراد ان
يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله زاد ابو داود وكان ابان امير الموسم نظر في مراة لشكوى كان بعينيه وهو محرم قال
تزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم هذا لفظها زاد البخاري فاخبرني ذلك في عمرة القضاء وبنى
بها وهو حلال قال ابو داود قال ابن المسيب وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم وفي
اخرى لنسائي تزوج صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يكن بعينه وبنى محرم قال
ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما قال تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن حلالان بسرف هذا لفظ ابي داود وعند مسلم تزوجها وهو حلال قال الوزير وهو
يزيد بن الاصم وكانت خالتي وخالة ابن عباس وزاد الترمذي وبنى بها حلالا ومات بسرف ودفنا ها
في الظلة التي بنى بها فيها قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار
فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لم يخرج قال
صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال ابن عمر لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا
يخطب على نفسه ولا على غيره قال ان اباه تزوج امراة وهو محرم فرد عمر نكاحه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل من منازل رسول الله صلى
الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يوذنوني واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقال لا والله لا نعينك عليه
فغضبت فنزلت فاخذتهما وركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وجئنا العضد معي فاركت النبي صلى الله
عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو محرم
وقال ابو عامر في رواية هو حلال فكلوا وفي اخرى فقال لهم صلى الله عليه وسلم
امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا وفي اخرى قال اشرتم او اعنتم او اصدتم
قال اهدى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده
عليه فلما راى ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس ان
الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش يقطر دما فرده عليه
قال قال صلى الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم قال
كنا مع طلحة ونحن حرم فاهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع ولم ياكل فلما
استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى
عثمان بلحم صيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا فقالوا لا تاكل انت فقال انى كنت كهيئتكم انما صيد
من اجلي قالت ان عايشة قالت له وقد سالها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا بن اخي انما مي
عشر ليال فان تخلج في نفسك شيء فدعه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد
مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي عقير فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعوه يوشك ان ياتي صاحبه فجا البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله شانك هذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه
بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الروشة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم
فزعم ان النبي امر رجلا ان يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزه قال ان الزبير
كان يزور ضعيفا قد بدا نقبا وهو محرم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نريد حج او عمرة فاستقبلنا رجل فزجر فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوه فانه من صيد البحر قال انجاد بن صيد البحر وفي الموطا ان عمر قال له وما يدريك فقال
يا امير المومنين والذي كنتسى بيده ان هي الا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين قالت ان اسما
بنت عميس نفست محمد ابن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان
تغتسل وتهل انها ولدت محمدا بالبيداء وفي رواية بذي الحليفة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم تهل زاد النسائي في اخرى ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا
تطوف بالبيت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى انه ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع

فقال اغتسلي واستثفري ثم اهلي كان يقول المراة الحائض التي تهل بالحج او العمرة انما تهل بحجها او عمرتها وهي
تشهد المشاهد كلها مع الناس وتكون تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفساء والحائض اذا اتيا على الميقات يغتسلان ويحرمان
ويقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية
لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام وفي اخرى لابي داود والترمذي والسبع العادي وسيجيء ما يجوز قتله
من الدواب في باب في كتاب القتل من حرف الغاف عن امه انها عائشة سئلت عن المحرم يجك
جسده قالت نعم فليحكه ولشدد ثم قالت لو ربطت يدي ولم اجد الا رجلي لحككت قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجاءت
عائشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي وكانت زمالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر فجلس ابو بكر ينتظران يطلع عليه فطلع وليس
معه بعير فقال ابو بكر اين بعيرك قال اضللته البارحة فقال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك و
يتبسم انه راى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقايا وهو محرم قال كان ابن عمر يكره ان
ينزع المحرم حلمة او قراد من بعير **فرع في التلبية** قال بيدا وكم هذه التي تكذبون فيها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد
ذي الحليفة وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى للنسائي فقال لابن عمر
رايتك تهل اذا استوت بك ناقتك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب فلما علا على جبل البيدا اهل زاد النسائي
في اخرى واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر قلت لابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اهلاله حينا وجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انما كانت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجة واحدة اخذ اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد ذي
الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه ثم ركب
فلما استقلت به ناقته اهل واه ورك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا لا فسمعوا
حين استقلت به ناقته فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيدا
ادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء وايم الله لقد اوجب في مصلاه
واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البيدا قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول
ابن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه قال كان ابن عمر اذا دخل ذي الحرم امسك
عن التلبية ثم يبيت بذي طوى فيصلي بها الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم الحجر
وعند الترمذي انه كان يمسك عن التلبية في العمرة حتى يستلم الحجر قال سمعته صلى الله عليه
وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هذه الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك والرغبى اليك
والعمل زاد ابو داود وفي اخرى قال ابن عمر والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي
صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيا قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
له الحق قال قال صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فامرني ان امر اصحابي او من معي ان يرفعوا اصواتهم
بالتلبية او بالاهلال قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون
بالبيت **فرع فيمن افسد احرامه** قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب
اهله وهو محرم بالحج فقالوا يمضيان لوجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال
علي واما اهل بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما سيد عن رجل تزوج بامراة وهو يمشي قبل ان
يفيض فامره ان يخرج بدنة وفي رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي
فرع في جزاء الصيد قال قضى عمر في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب
بعناق وفي اليربوع بجفرة قال في الجراد ان من عقره عليه جزاه بحكم حكمين فما رووى
عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المومنين اني اصبت جرادة بسوطي وانا محرم فقال له اطعم
قبضة من طعام وفي رواية فقال عمر لكعب تعال حتى يحكم فقال كعب درهم فقال عمر انك لتجد الدراهم لتمرة

خبر من جرادة قال رجل لعمر اجربت اناوصاحبي فرسين فسبق احدهما الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا
ونحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل لو جنبه تعال نحكم فيه فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير
المومنين لا يستطيع ان يحكم في ضبي حتى دعى عمر رجلا قال فدعاه عمر فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل
تعرف قمد الرجل الذي يحكم قال لا قال لو اخبرتني انك تقرأها لا وجعتك ضربا ثم قال ان الله تعالى قال في
كتابه يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف من نسبي شيا من نسكه او سوكه مما بعد الفريض
فليهرق دما باب فسخ الحج في الافراد والقران قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرد الحج ومسلد عن ابن عمر قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلك اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان
يعتمر في غير اشهر الحج قال يا اصحاب النبي هل تعلمون انا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن
ركوب جلود النمار قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما هذا فلا قال اما انها
معهن ولكنكم نسيتم فالاقتدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صرخا
فلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر بن عبد الله فحدثت بذلك ابن عمر
فقال لبوا بالحج مزدافا قال فلقيت انسا فحدثته بذلك فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا هذا لفظها قال الصبي ابن معبد كنت رجلا
اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثملة فقلت يا هناه انى حريص
على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمع بينهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر
من الهدي فاهللت بهما فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان واتا اهل
بهما معا فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب
واعاد عليه القصة واتا اهل بهما جميعا فقال عمر هديت لسنة نبيك ان المقداد بن الاسود
دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا فاتاه النبي الخبط والدقيق على
ذراعيه حتى دخل على عثمان فقال انت تنهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رايي فخرج
علي مغضبا وهو يقول لبيك اللهم بحجة وعمرة معا قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو بوادي العقيق اتاني الليلة ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة وفي رواية قل عمرة وحجة قال قرن صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة وطاف لهما
طوافا واحدا كان يقول من جمع بين الحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد قال ان عبد الله بن الزبير وقال لا ابرح
وعند الترمذي من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد قال ان عبد الله بن عمر
وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير وقال لا ابرح لا اصرك ان لا احج
العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان خيل بيني وبين
البيت فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
ثم سار حتى اذا كان بظهر البيدا قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين
الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى اتى البيت فطاف لهما طوافا واحدا لم
انطلق بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يرى
ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شي حرم عليه حتى كان يوم النحر نحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى
قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي طلبته
فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعثمن واول من نهى عنها معاوية
قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني معاوية كافر بالعرش يعني
بالعرش بيوت مكة في الجاهلية قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم منه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله قال سئل ابن
عباس عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة

الوداع

الوداع واهللنا فلما اتى مكة قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قاد الهدي فطفنا
بالبيت والصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ
الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفا
والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي الاية قال
كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة هذا لفظه وعند ابي داود كان ابو ذر
يقول فمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة
او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فبت فرايت في المنام فاويا يقول عمرة متقبلة وحج
مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال
من اعتمر في اشهر الحج فليحل ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج وعليه ما استيسر من
الهدي فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال مالك وذلك اذا اقام حتى الحج
ثم حج وله في الحرى قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج مزدوجة قال
ان رجلا سال سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج قال نعم اعتمر صلى الله عليه وسلم قبل ان نحج قال
ان عمر بن ابي سلمة استاذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم
يصم صام ثلاثة ايام منا وكان ابن عمر يقول ذلك قال اهل صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي سوى النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه
هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يجعلوها عمرة يطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدي فقال انطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طافت
قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج هذا لفظها وفي اخرى للبخاري قال لهم لتحلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم
بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي اخرى قدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة وفي رواية امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر ذري اشي بلغه من السماء امر شي من قبل الناس فقال
يا ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي لفعلت كما تفعلون فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل
الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى لما اقبلنا مهلين مع
النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا
بالكعبة والصفا والمروة امرنا ان نحل منها من لم يكن معه هدي قلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا
النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية
ثم دخل صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فقال ما شانك قالت حضت وقد حل الناس ولم احل
ولم اطف والناس يذهبون الان الى الحج فقال ان هذا شي كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي
بالحج ففعلت ثم وقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا
فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم
وذلك ليلة الحصبة وكان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت شيا تابعها عليه وفي رواية
له وامرها ان تشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي رواية لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول وعند ابي داود والنساي فقال
سراقة بن مالك يا رسول الله ارايت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال بل هي للابد وفي
اخرى عن ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وعند النساي عفا
الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفر اوقال ودخل صفر وعند مسلم والترمذي قال
صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في اشهر الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا قالت فالخذها والتارك لها من اصحابه فاما رسول الله ورجل من اصحابه وكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة فدخل علي وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال ومالشانك قلت لا اصلي الليلة قال فلا تضرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها فخرجت في حجتي حتى كان بيوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي وفي رواية حتى قدمنا يوم النحر فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم قفا هناك حتى تاتياني فانظركما حتى تاتياني فخرجت حتى اذا فرغت من الطواف جئته بسحر فاذن بالرحيل فارتحل الناس فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج او جمع الحج والعمرة ومنا من اهل بحج واهل صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعند ابي داود قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة قال قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بما اهللت قلت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل سقت الهدي قلت لا فقال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل ففعلت ثم اتيت امرأة من اهلي فمشطتني وغسلت راسي وكنت افتي بذلك الناس في امارة ابي بكر فلما مات وكان عمر في لقايم في الموسم اذ جاءني رجل فقال انك في شيابك انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المومنين فادم عليكم فيه فاتموا فلما قدم قلت له يا امير المومنين ما هذا الذي بلغني احدثت في شان النسك فقال ان نلخذ بكتاب الله تعالى فان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وان نلخذ بسنة رسول الله وقد قال اخذ واعني مناسككم فان النبي لم يحل حتى نحر الهدي وفي اخرى لمسلم والنسائي ان ابا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله واصحابه ولكن كرهت ان تظلوا معرسين بهن في الاراك ثم تروحون في الحج تقطر رؤوسهم قال كنت مع علي حين امر النبي صلى الله عليه وسلم علي اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فقالت ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت هديا وقرنت قال وقال الي نحر من البدن سبعا وستين اوستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين او اربعا وثلاثين وامسك من كل بدنة منها بضعة قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية واهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما وقيده قلت يا رسول الله ديننا الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة ولم يخرج منه النساء الا من حج فقط قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرة واهل اصحابه بحج قال وسالت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج وله في اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس تمناسكهم وسلعهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا واعرفة من قبل ذي الحجاز وذلك انهم لم يكونوا اسمعوا بالعمرة الى الحج قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر فتشهد عنده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي قضى فيه ينهى عن العمرة قبل الحج

باب الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول الاول في كيفيتهما

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذ يرملوا الاشواط كلها الا للابقاء عليهم زاد البخاري في رواية لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

في

فرعانه الذي استاسوا من فيه فقالوا رملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قيقعان وفي اخرى انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبالصفا والمروة ليرى المشركون قوته وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا اتوا بلغوا الركن اليماني ولغيبوا عن قريش مشوا ثم يظلعون عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت الثلاثة اطواف وستي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكذبوا قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يبطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونا فامرهم ان يرملوا ثلاثا وان يمشوا اربعا قلت اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا السنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت وكان صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب والمشي والسعي افضل هذا نظره وابو داود ونحوه زاد ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه يموتون موت النغف فلما صالحوه على ان يجيئوا من العام المقبل فيقيموا ثلاثة ايام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قيقعان فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت ثلاثا وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل سلم وزاد فطاف على بعير ليسمع كلامه وليروا مكانه فلا تناله ايديهم قال كان صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي رواية وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة قال قدم صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا الصفا قال ان الصفا والمروة من شعاير الله قال اعتمر صلى الله عليه وسلم واصحابه من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم قد قذفوها على عواتقهم اليسرى قال اخبرني ابن الزبير بعمرة من التنعيم ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلاثة قال كان ابن عمر اذا خرج من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف في الحج بالبيت اذا الحرم من مكة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل الا في السبع الذي افاض فيه قال سمعت عمر يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام ونفى الكفر واهله لكن مع ذلك لا ندع شيا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طاف صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر ليس عند الترمذي اخضر قال راية صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا اخدودهم عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد مسلم في رواية ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يذكر يقبلك قال فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية ما تركنا استلام هذين الركنين اليمانيين والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمها وفي اخرى لهما كان ابن عمر يستلم الحجر الاسود بيده ثم يقبل يده ولابي داود والنسائي كان صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل اراي ان زحمت اراي ان غلبت قال ابن عمر اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال طفت مع عبد الله يعني اباه فلما جاء دبر الكعبة قلت الا تتعوذ فقال اعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والمقام الباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطها بسطا فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال ابو الطفيل كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن

ابو الطفيل

جم ابو موسى

ابو موسى

جم ابن عمر

ابن عمر

جم ابن عباس

ابن عباس

جم ابن عباس

ابن عباس

جم ابن عباس

ابن عباس

الا استلمة فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني
فقال معاوية ليس شئ من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن قال رايت طاوسا يستلم الركن
فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم وان تراءى خاليا قبله فلوثم قال رايت ابن عباس يفعل ذلك وقال
ابن عباس رايت عمر يفعل مثل ذلك وقال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عوف كيف صنعت يا ابا محمد في استلام الركن الاسود قال استلمت
وتركت فقال اصبت لخبر ولا نعلم عائشة ان المحجن يعضه ليس من البيت فقال والله ان كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك
استلام هذين الركنين الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا لذلك قال
ان عمر كان يزاحم على الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه
كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب لها
حسنة قال كان يقول ما بين الركن والملتزم قال سمعت رجلا يقول قال اصلى الله
عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا با حفص ذاك فضل قوة فلا توذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا
فاستلمه والا فكبر وامض قال ثم سمعت عمر يقول لا توذ الناس ليضل قوتك قال كان ابن
عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين قال كان ابن الزبير يقرن بين الاسابيع ويسرع
المشي ويذكر عن عائشة انها كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع في المشي كانت تقدم عائشة انها
طافت معها اربع اسابيع مقرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين وليستحوا استدام الركن
فكان وترا انه طاف مع عمر بن الخطاب بعد الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر قبل بزوغ الشمس فركب حتى
اناخ بذي طوى فصلى ركعتين قال قلت للزهري ان عطا يقول تجزيه المكتوبة من
ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا
الا صلى له ركعتين قال وقد صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف بسور التي الاخلاص
قلت ايا ها الكافرون وقل هو الله احد قال رايت ابن عمر يمشي في السعي فقلت اتمشي
في السعي فقال لئن سعيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير قال كان صلى الله عليه
وسلم اذا نزل من الصفا مشى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه
قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا
نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا زاد رزين عن ابي هريرة فلما على على الصفا حتى ينظر الى
البيت رفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء قال ليس السعي في بطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا الا شد
عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن السيل يقول لا يقطع
الوادي الا شد قال سئل ابن عباس هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمل
بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرملوا فاراهم رملوا الا ميالا

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم لا يتكلم الا بخير
قال طاف صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وفي رواية
كلما اتى على الركن استلمه بمحجن اشار اليه بشئ كان في يده وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما
فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين قال طاف صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن لئلا ان يصرف الناس عنه ولم يطف في اخرى يستلم الركن بمحجن معه
ويقبل المحجن قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت فقرا بالطور وكتاب

مسطور قال سال رجل ابن عمر فقال ابصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال نعم قال
فان ابن عباس لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف
بالبيت قبل ان ياتي الموقف فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان ناخذ ويقول ابن عباس
ان كنت صادقا قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه حتى رجع من عرفة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار قال رايت
ابن عباس يطوف بعد العصر اسبوعا ثم يدخل حجرته فلا يدري ما يصنع واعدت البيت محلولا بعد
صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخر طواف يوم النحر الى الليل وفي رواية اخر طواف الزيارة الى الليل عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال صلى الله عليه وسلم لينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت قال
لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت قال اخر النساك الطواف بالبيت وفيه
انه رخص لرجال من اهله ممن لم يكن ودع البيت حتى ودع قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وفي
رواية قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحايض قالت ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن هذا لفظها قالت ان عائشة كانت اذا حجت معها
تستامرها قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن هذا لفظها قالت ان عائشة كانت اذا حجت معها
نسايخاف ان يحضن قد منهن يوم النحر فافاضين فان حضن بعد ذلك لم تنتظرهن ونفرن
حيض قال اخبرني عطا ان منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال قلت بعد الحجاب قبله
قال لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى
الله عليه وسلم مع الرجال فان لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت
امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال
ولكنهن اذا دخلن البيت لم حتى يدخل واخرج الرجال قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها
الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر والا تولوا الحطيم قال قلت لعايشة وانا يومئذ حديث السن رايت
قول الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما فقال كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت
هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل الاية
قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافهم الاول
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي
رواية يقود بها فبا بخزامه فقطعها ثم امره ان يقوده بيده قال ان عمر مر بامراة
محدومة تطوف بالبيت فقال يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك لكان خيرا لك فجلست
في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقالت لها ان الذي نهاك قد مات اخرجي فقالت والله لا اعصه حيا و
اعصيه ميتا قال كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الثنية الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما
يلي الباب فيقول له ابن عباس اثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هيهنا فيقول نعم فيصلي
انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مراها خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت و
بين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع قالت قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف
بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله قال سمعته صلى الله عليه
وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
قال سمع ابن عمر يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم فانك لا تخلف الميعاد وانا
اسلك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم زاد رزين وكان يكبر ثلاث تكبيرات
ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير يصنع ذلك سبع مرات
ويصنع في المروة كذلك في بر شوط زاد في رواية وذلك احدى وعشرين من التكبير وسبع من
التهليل ويدعو فيما بين ذلك يسال الله عز وجل ويبكي ان يبطن السيل سعى حتى يظهر منه
ثم يمشي حتى ياتي المروة فيرقى عليها فصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى
يفرغ من سعيه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول

ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع ذلك على المروة مثل ذلك ، قال كان ابن عمر يأتي وهو يطوف بالبيت

الفصل الثالث في دخول البيت

قالت خرج صلى الله عليه وسلم من عندها وهو سرور ثم رجع وهو كيئب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي وعند الترمذي وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت امتي من بعدي قال دخل صلى الله عليه وسلم هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين وذهبت اسال كم صلى وفي رواية جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وفي رواية صلى ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى لمسلم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقته القصواء وهو مردف اسامة حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ففتح وذكر نحوه وفي اخرى لمسلم عن ابن عباس قال انما امرهم ان يطوفوا ولم يؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي اخرى للبخاري دخل الكعبة ونسيت ان اسأله كم صلى فيها ست سواري ثم قام عند كل سارية فدعى ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج وصلى خلف المقام ركعتين وفي اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين يليان الباب جلس فحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى اتى ما استقبل من ذبر الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل فيه قالت فلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال قال لي انى نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شئ يشغل المصلي **قالت كنت احب ان** ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال صلي هاهنا ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة منه وان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه عن البيت وفي اخرى للنسائي قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت قال **كان** ابن عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب الوقوف والافاضة

وفيه ثلاثة فصول **فصل في الوقوف واحكامه** قالت كانت قريش ومن دان بدينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وفي رواية قال عروة كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الحمس ثيابا فتعطى الرجال ثيابا والنساء ثيابا وكانت الحمس لا يخرجون على المزدلفة وكان الناس كلهم يقفون بعرفات ٢ قال هشام فحدثني عروة عن عائشة قالت عائشة الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت وكان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من

المزدلفة ويقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزل افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وذكر رزين رواية كانت قريش ومن دان بدينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله اي جيران بيت الله فلا نخرج من حرمه وكان يدفع بالعرب ابو سيار على حمار عزي يقف بعرفة قال اضللت بعيرا فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس عن يزيد بن شيبان قال انا نازل بهذا الموقف مع هذا الشيخ من قريش وهو ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف مكاننا بعد عمر وفقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم كذا عند النسائي ابيكم ابرهيم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما واقفا على جمل احمر يخطب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عمه قال رأيته صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل فيه بعرفة حتى كان عند صلاة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة قال كان ابن عمر يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات وعند ابي داود يصلي الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام الصلاة فقلت يا رسول الله انى جئت من جبل طي اكللت راحلتي وتعبت نفسي والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلاتنا هذه بهذا ثم اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديه وهو بعرفة ان ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم قال وقف صلى الله عليه وسلم على قزح فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر

الفصل الثاني في الافاضة

قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار اليهم بسوطه وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة حين غابت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ولم يتوضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره ثم اقيمت الصلاة وصلى العشاء ولم يصل بينهما شيئا قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل وكانت امراة ضخمة ثبطة فاذن لها قالت عائشة فليتني استاذنته كما استاذنته وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة ثم مضت فافاضت قالت وكانت اسما بنت ابي بكر تأمر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح بالمزدلفة ان يصلي حين يطلع الفجر ثم ترتحل فتسير حتى ترمي الجمرة ثم تقف

الفصل الثالث في التلبية بعرفة ومزدلفة

قال كان اسامة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ردف الفضل من المزدلفة الى منى قالا لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة قال كنت مع ابن عباس بعرفة فقال مالي لا ارى الناس يلبون قلت يخافون معاوية فخرج من فسطاطه وهو يقول لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي قال سألت ابن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ويهلل المهلل فلا ينكر عليه ولا يعيب علينا على صاحبه قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا اتى التعريف يوم عرفة قطع التلبية قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع الاخرى

باب في الرمي

وفيه اربعة فصول **الاول** في كيفيته قال

ابن شهاب عائشة ابن عمر الاسلمية عائشة ج نافع ج م د س عائشة ج م د س ابن عباس ج م د س اسامة بن زيد ج م د س ابن عباس عائشة د س وعنها ط والد مسلم د س ابن عباس س سعد بن جبير ج م ط س محمد بن ابي بكر الثقفي ج م د س جبير بن مطعم العدائي خالد د س اسلم ابن عمر تابع ابن عيينة عروة بن مضرس

رمى ابن مسعود جمرة العقبة فى بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت عن يساره وضحى رسول الله قبل ان ناسا رموها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذا لفظها وعند الترمذي والنسائي انه جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر انه رجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعضهم يقول بست ولا يعيب بعضهم على بعض

الفصل الثاني في وقت الرمي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال بامثال هؤلاء وايا كم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين

يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس قال ان ابنة اخ لصفية بنت ابن عمة امراة عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتيا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان يرميا حين قدمتا ولم يرعليهما بأسا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون حتى يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يليه رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول ويرمون اليوم الذي يمضي ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيا يوم يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك وان بدا لهم في النفر فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفر حتى يرمي الجمار من الغد

الفصل الثالث في الرمي ماشيا وراكبا قال كان صلى الله عليه وسلم اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا قال كان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معاوية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمي على راحلته وهو يقول خذوا عني مناسككم لعلي لا احج بعد حجتي هذه

الفصل الرابع قال صلى الله عليه وسلم الا ستجار تؤوا والطواف تؤوا واذا استجمر فليستجمر بتو قال لوكا ما يرفع الذي يتقبل من الحجار كانت اعظم من ثبير

باب الحلق والتقصير قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس حتى اعطى الجانب الايمن شقه والايسر لام سليم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين

باب في التحلل

وفيه فصلان

الاول قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجا اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يا تونه فمن قايل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيا او قدمته فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك قال فلقي ابن عمر رجلا فدا فاض ولم يحلق ولم يقصر فحمل ذلك فامره ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض

الفصل الثاني في وقت التحلل وجوازه قال ان عمر قال من رمى جمرة ثم حلق او قصر وخرج هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شيء حرم عليه الا النساء قيل والطيب قال اما انا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينضخ بالمسك اوطيب هو قال كانت لبلق التي يصير الى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الى فخذ علي وهب بن زمعة ومعه اخر متقمصين فقال صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضت قال لا قال فانزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من

راسه ثم قال ولو يا رسول الله قال ان هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا من كل شيء الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما قبل ان تزوا حتى تطوفوا به قال لا تطوف ما لبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل لعطا من اين تقول ذلك قال من كتاب الله ثم تلا ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك بعد الغرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد الغرف وقبله كان ياخذ ذلك من امر صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع قالت امر صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت فما يمنعك ان تحل قالت اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي قال اهل صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم قال كان ابن عمر يقول المراة المحبة اذا احلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها وان كان لها هدي لم تاخذ من شعرها حتى تنحر الهدي هديها

باب في الهدي والاضاحي وفيه اثنا عشر فصلا

الاول فما سئل عما يجتنبها قال ان سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة فقال الرجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله قال ان ابن عمر لم يكن يضحي عافي بطن المراة

الثاني في الكمية التي قال كنا نتمتع مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة فيذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها والبدنة عن سبعة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة قال قال علي البقرة عن سبعة قيل فان ولدت قال اذبح ولدها معها قيل فالعرجا قال اذا بلغت المنسك قيل فكسورة القرن قال لا باس امرنا ان نستشرف العينين والاذنين قال ان ابن عمر كان يقول في الضحايا والبدن التي فاتوقوه قال ما كنا نضحي الا بالمدينة الا ما شاء الله الواحد يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تنامى الناس بعد فصارت مباهاة قال ما تو صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة كان يقول للذبح الذبح من انسان واحد والشاة الا عن انسان واحد ولا البدنة الا عن انسان واحد وقال لا يشترك في هدي الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط قال نحر صلى الله عليه وسلم سبع بدنات بيده قياما وضحى في المدينة بكبشين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفحتهما قال كان صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن ينظر في سواد ويا كل في سواد ويمشي في سواد قال قال صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة قال نحر صلى الله عليه وسلم عن ال محمد في حجة الوداع بقرة واحدة وفي اخرى انهما رايت عليا ضحى بكبشين وقال احدهما عني والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امرني به فلا ادعه ابدا انه كان يقول لبيته يا بني لهم هذين احدكم يستحي ان يهديه لكريمة فان الله اكرم الكرما واحق ان يختار له

الثالث فيما يجزئ منها قال قال صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما فقسمها بين اصحابه فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية جذعة

فيما لا يضح به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضان يوفي مما يوفى منه الثني

الرابع فيما لا يجزئ منها قال امرنا ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقا ولا خرقا عن البراء قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين عرجها والصفا التي لا تنقى قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الصفايا فلم اجد شيا يجزئني غير شرفا فكرهتها قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انت تشك وانا لا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة التي استوصل قرنها من اصله والصفا التي تتقى عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسير الكبرا

الخامس في الاشعار والتقليد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة الظهر ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها

الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل
بالحج هذا لفظه ولفظ ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي عن عائشة اهدى صلى الله عليه وسلم
غنما فقلدها ٥ قال اشعار البدن وتقليدها سنة فقال الرجل من اهل الراي رددي الضحي
انه قال مثله فقضى وكيع وقال اهل اشعار رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه سنة وتقول ردوي
عن فلان ما احفك ان تجلس ثم لا تخرج حتى تفرغ عن مثل هذا **السادس في وقت الذبح ومكانه**
قال قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد قال فذبح ابو بردة
بن نيار قبل الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ما عندي الا جذعة
وهي خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك بلغه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقف في الغرة هذا المعرض على المروة وكل فجاج مكة و
طرقها منحر قال ان ابن عمر قال من نذر بدنه فانه يقلدها بنعلين ويتبعها ثم ينحر عند
البيت او بمنى يوم المقر ليس لها محلا دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل والبقر قلينحرها حيث شاء
ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك وبلغني عن علي رضي الله عنه طالب مثله
السابع في كيفية الذبح قال ذبح صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين ٥ فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة
ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح
قال شهدت المصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى خطبته نزل عن منبره فاتي بكبش
فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي عليا فدعي له فقال خذ بالحربة
الحربة فتعمل وخذ صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنها بالبدن وهي معقولة اليد اليسرى
قايمة على ما بقي من قوايمها فلما نحر البدن ووجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك يوم النحر بمنى
فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا ٥ قال نحر صلى الله عليه وسلم ثلاثين بدنة بيده بحربة
امرني فنحرت سايرها وكانت سبعين ٥ امر بناتيه ان يضحين بايديهن ووضع القدم على
صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية **الثامن في الاكل والادخار** قال كنا لا ناكل من
لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قال قلت
لعايشة انهى صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت انما فعله في عام جاع
الناس فيه واراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت
وما اصنعكم الذلك فضحكت وقالت ما شبع آل محمد من خبز ولحم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها
فوق ثلاث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا الاوان هذه الايام ايام اكل وشرب
وذكر الله **التاسع فيما يعطب من الهدي** قال بعث صلى الله عليه وسلم معي هديه
من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها يا رسول الله قال انحرها ثم اغمس نعلها من دمها
ثم خل بين الناس وبينها يا كلونها من ساق بدنة تطوعا تعطب فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس
يا كلونها فليس عليه شيء ان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها قال من اهدى بدنة ثم ضلت
او مات فانه ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها **العاشر**
في ركوب الهدي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها ويلك زاد في رواية فلقد رايته راكبها وهو
يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ٥ سئل عن ركوب الهدي فقال سمعته صلى الله
عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا **الحادي عشر في المقام اذا اهدى**
الى البيت او ضحى هل يجزيه ام لا قال كان صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقتل
قلايده فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم قال انهم اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث الهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك قال راى رجلا مستحرا بالعراق فسال
عنه فقيل امر بهديه ان يقلدها فلذلك يجرد قال فلقيت عبد الله ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال ايدعة
رب الكعبة **الثاني عشر في احاديث متفرقة** قال اذا نتجت البدنة فليحمل ولدها حتى

ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على الله ان عمر اهدى نجيبا فاعطى بها ثلثمائة دينار فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار افابيعها فاشتري بها بدنا قال
لا انحرها اياها قال اهدي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية هديا فيها جمل كان لابي جهل
في راسه برة من فضة وقيد من ذهب يغيظ بذلك المشركين قال كان ابن عمر يحمل بدنه القباطي
والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها فلما كسيت الكعبة كان يتصدق بها قال
امرني صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها وجلالها وان لا اعطي الجزار
منها وقال نحن نعطيه من عندنا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد
وفعل ابن عمر ذلك **باب الاحصار** والفدية وفيه اربعة فصول **الاول في حصر**
المرض والاذى قال اتى علي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدري والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدا فنزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول
من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل انه كان مع مولاه عمر واعلى الحسين بن علي وهو رمض
بالسقيا فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى جاف الفوت فبعث الى علي واسماء بنت عميس وهما بالمدينة
فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فحلق ثم نسك عنه بالسقيا فخر عنه بعيرا انه اهل بعمرة فلما
بلغ ذات السعوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من يسالونه فاذا هم بابن مسعود فقال
لهم ليبعث بهدي وثمنه واجعلوا بينكم وبينه اماره او يوما فاذا ذبح الهدي فليحل وعليه قضاء عمرته
الثاني فيمن احصر العدو قال احصر صلى الله عليه وسلم فحلق راسه ونحر هديه
وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي
فقلت يا رسول الله ابعث معي بالهدي لانحر قال كيف تصنع به قلت اخذ به في المواضع وادوبه
لا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته بالحرم وكان قد بعث به ليبيض في الحرم فنصدره ٥ قال اذا
احصر بعد وحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا
بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف بالبيت وقبل ان تصل ما ارسل من الهدايا الى البيت
ثم ليعلم انه صلى الله عليه وسلم اسر احدا ان ليقضي شيئا ولا ان يعود اليه **الثالث**
فيمن حلق في العدو او ضل عن الطريق قال ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان
بالهادية من طريق مكة اضل راحلته فقدم على عمر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد
حللت فاذا ادركك الحج قابلا فاحج واهد ما استيسر من الهدي ٥ قال اهبار بن الاسود جالسا يوم
النحر وعمر يختتب فنحر هديه فقال يا امير المومنين احتطانا العدة كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال
اذهب الى مكة وطف انت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا وتصروا فاذا كان عاما
قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد نصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم **الرابع في احاديث**
متفرقة قال ما استيسر من الهدي هو شاة سيل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او
بقرة او سبع شياه وان اهدى شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزور قال ان رجلا
من اهل اليمن جاء الى ابن عمر وقد ظفر راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله
لو كنت معك او سالتني لامرتك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال خذ ما تطاير من شعرك واهد فقالت
امراة من العراق وما هديه يا عبد الرحمن قال هديه فقالت ما هديه فقال عبد الله لو لم احد الا ان اذبح
شاة لكان احب الي من ان اصوم **باب في دخول مكة والنزول بها والخروج**
منها قال انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحا وخرج
من الثنية السفلى كان بيت يدي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي اعلا مكة وكان
اذا دخل حاجا او معتمرا لم يناخ ناقته الا عند المسجد ثم يدخل وياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف
سبعا اربعا سعيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان اذا اصدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يناخ بها قال كان ابن عمر يصلي بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشا ويجمع همجعة ويذكر
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مسلم كان ابن عمر يرى التحصيب سنة
ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخرى لهم ولا يدعون
عايشة قالت انما نزله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه قال لم يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انزل الابطح حين خرج من منى ولكوجيت فضربت قبته فيه فجا فنزل قال ابن

عمر كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية اغتسل صلى الله عليه وسلم لدخول مكة كان يقول ليالي
منى ليبيتن احد من الحاج وراء العقبة منى في اخر كان عمر بعث رجالا يرخلون الناس من
وراء العقبة قال ابن عباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يمكث بمكة ليالي مكة منى
من اجل سقاية الحاج فاذن له قال صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه
ثلاثا قال له ابو رفع الرجل يديه اذا راى البيت قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا نفعله كذا عند الترمذي وعند ابي داود والنسائي سئل عن ذلك فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعله الا اليهود وقد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله
قال اهل صلى الله عليه وسلم ودخل مكة فاستلم ثم طاف بالبيت ثم اتا الصفا
فعلا حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ان يقول ويدعو وكان نصارى مكة
قال ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاء خبر من المدينة فرجع مكة لغير
احرام **باب في النيابة في الحج** قال كان الفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم قال في رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء قال سمع صلى الله عليه وسلم
يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي او قريب لي فقال فحججت عن نفسك قال لا
قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة **باب في احكام متعددة تتعلق**
بالحج وفيه فصول **الاول** في التكبير ايام التشريق قال خرج عمر الغداة من يوم النحر حين ارتفع
الضحى فكبر الناس بتكبيره ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر
وكبر الناس بتكبيره ثم خرج حين زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره حتى يتصل التكبير
الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر فكبروا وان عمر كان يكبر على بساطه كانت تكبر بوم
النحر وكان الناس يكبرون خلف ابان بن عثمان **الثاني** في الخطبة بمنى قال خطبنا
صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى حتى قال اسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم
حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال يحصبي اخذ ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم
المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد **الثالث** في حج الصبي قال لقي صلى الله عليه وسلم
ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة منهم صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر **الرابع** في الاشتراط في الحج
قالت دخل صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وللترمذي كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج ويقول ليس حسبكم سنة نبيكم زاد النسائي انه
لم يشترط ان حبس احدكم حابس فليات البيت وليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او يقصر
ثم ليحل وعليه الحج من قابل **الخامس** في حمل السلاح في الحرم قال اصاب ابن عمر سنان
رمح في الخمص قدمه بمنى فجاء المحتاج يعوده فقال لو نعلم من اصابك قال انت اصبتني قال
وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه ودخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
قال لما صالح صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوا بها الا بجلاب
السلاح يعني القراب بما فيه **السادس** في ماء زمزم قال سقت النبي صلى الله عليه
وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
رحلا من قريش ان ياتيه بماء زمزم الحديبية فذهب به منه الى المدينة **السابع** في
احاديث متفرقة قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بيتا فظلك من الشمس قال

قال انما هو مناخ لمن سبق اليه قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر قيل ما الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة
التقل قبل وايام الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة
قال ان رجلا قال يا رسول الله على حجتك السلام وعلى دين قال اقض دينك قال الحج
اقض على رجل لم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته
ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها بعثن في الحج وبعث معهن عبد الرحمن
بن عوف وعثمان بن عفان قال قلت لابن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا صنعهن
من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قلت رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رأوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فانه لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث راحلته
باب في حج النبي صلى الله عليه وسلم وعمره قال حج صلى
الله عليه وسلم حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر فساق ثلاثا وستين بدنة وجا
علي من اليمن ببقيتها فيها جمل في انفه برة من فضة فنحرها فامر صلى الله عليه وسلم
من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها قال كنت اناوابن عمر مستندين
الى حجرة عائشة وانا لنسمع صوتها بالسواك تستن فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم قلت لعائشة اي اماه الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت
يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر في عمرة الا وانا معه قال ابن عمر
يسمع فما قال لا ولا قال نعم بل سكت قال اعتمر صلى الله عليه وسلم اربع عمر
عمرة الحديبية وعمرة من العام المقبل وعمرة الجعرانة من حيث قسم غنائم حنين
ثم اعتمر قال اعتمر صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر احداهن في شوال وثنتان
في ذي القعدة قال بلغه ان صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا عام الحديبية وعام القضية
وعام الجعرانة قال كنا نتحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون بعده وانه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فلن يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الا هل بلغت فقالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض قال انطلق صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء الا رديه والازر يلبس الا المزعفرة
التي رديع الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو
اصحابه وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل وقد بدنه وذكر نحس بقين
من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قارها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا ثم يحلوا ذلك لمن لم يكن معه بدنة قارها ومن كان معه
امراة فهي له حلال والطيب والثياب قال وقد صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال
من عرفة وهو الموقف وكل عرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة
بن زيد وجعل يشير بيده على هينة والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها
الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى الصلاتين جميعا فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه

وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي توقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر ثم قال المنحر وهنا كلها منحر وامر نفقة جارية شابة من خثعم قالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج ايجزئ ان احج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

عن ابن عباس قال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله لم اوفض الحاضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج وجاءه اخر فقال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس لنزعت

كتاب الحدود وفيه ابواب الاول في حد الردة وقطع الطريق

ط ابن اسلم

قال صلى الله عليه وسلم من غير دينه فاضربوا عنقه قال مالك في تفسير معناه اذا خرج من الاسلام الى غيره مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا يعرف توبتهم فانهم كانوا يسترون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بما يثبت به قال مالك والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه اي من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام الى غيره كمن خرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية ومن بعد ذلك من اهل الذمة لم يستتب ولم يقتل

د ابن عباس

قال كان عبد الله بن سعد بن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازلهما الشيطان فلحقا بالكفار فامر به صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره صلى الله عليه وسلم

م ت انس

قال انا ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالتهم

د ابو الزناد

قال لما قطع صلى الله عليه وسلم الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك ونزل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية

باب في حد الزنا وفيه فصلان الاول في احكامه

م م ط د س ابن عباس

قال سمعت عمر يخطب ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان مما انزل عليه اية الرجم قرانا ها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله حقا على من زنى فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان حمل او اعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبت ذكر الرجل بعد المراة ثم رجمهما فقال والذي نفسي بيده لقد امرت بها

م د س عبادة بن الصامت م ط د ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الثيب بالثيب جلد مائة والرجم قال ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتوا باربعة شهداء فقال صلى الله عليه وسلم نعم وفي اخرى لمسلم وابي داود فقال ارايت الرجل يجامع امراته ويقتله قال صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا ما يقول سيدكم

ج م ط د ابو هريرة وزيد بن خالد

قال لاسلمي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال مالك والضفير الحبل فاجلدوها ولا يثرب عليها

م د ابو عبد الرحمن السلمي

قال خطب علي فقال ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة للنبي صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها قتلتها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال احسنت اتركها حتى تماثل قال وقضى صلى الله عليه وسلم ان على العبد نصف الحد اخر الذي يتبعض كزنا البكر والقذف وشرب الخمر اقام حدا على بعض امائه فجعل اضرب برجليها وسائقها فقال له سالم ابن قول الله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله فقال اتراني استفتيت عليها ان الله لم يامرني ان اقتلها

ابو هريرة ابن عمر

قال خرجت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك فقال للرجل قولا حسنا وامر بالرجل الذي وقع عليها ان يرجم وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لوسعتهم وامر بذكر الله جعل لها مهرا

د ابن عباس

قال اتى عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها ان ترجم فمر بها علي فقال ما شان هذه قالوا مجنونة بني فلان وزنت قال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا امير المومنين اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرا وان هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها وهي في بلاها فخلى سبيلها

ر س جبير بن سالم

قال ان رجلا يقال له جنبن وقع على جارية امراته فرفع الى النعمن بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضاء قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احللتها لك جلدتك مائة فان لم تكن احللتها لك رجمتك بالحجارة فوجده قد احلها له فجلده مائة

ر س سلمة بن المحبق البرساني انس ابن عباس

قال مر على خال ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد قال يعني السيد تها مثلها قال فاستكرهها اتاجره وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فلا شيء له وعليه

د جابر بن عبد الله عمران بن حصين

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل تزوج امراة ابيه ان ابته براسه من وقع على ذات محرم فاقتلوه

سهل بن سعد د ابن عباس

قال ان رجلا يتيما في حجر رجل دعاه فراودها عن نفسها فابت فغاظه فجعل يرصدها حتى خرجت فاعترضها فاخذ برجلها فوقع عليها فاتى به عمر فانتهره وقال لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه واخبره النبي صلى الله عليه وسلم فحسن

د ابن عباس

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل فقال له اذكرت عنه قال نعم فامر به فضربت عنقه

بريدة

قال جاء ماعز بن مالك الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ظلمت نفسي وزنيت فطهرني فردده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال هل تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فعل ذلك فارسل اليهم ايضا يسالهم عنه ولا يعلمه فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم ورجمات الغامدية فقالت يا رسول الله قد زنيت فطهرني فردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرجموها فاقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت

ابو هريرة

قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه انه زنى يعني نفسه فاعرض عنه حتى رد ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشربت خمرا فقام رجل فاستنكه فلم يجد منه ريح خمر قال نعم فامر به ان يرجم فكان فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه

ابو عبد الرحمن السلمي

قال اتت امراة من جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال ذا وضعت فاتنا بها ففعل فامر بها فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل

قال الا ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله

قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال ﷺ صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت
ان على ابني ﷺ وانه فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وعلى امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها صلى الله عليه وسلم فرجمت قال مالك والعسيف الاجير
يعني ان عثمان اتى بامرأة ولدت في ﷺ فامر برجمها فقال علي ما عليها رجم لان الله تعالى
يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال ﷺ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
فالحمل ستة اشهر فامر عثمان بردها فوجدت قد رجمت قال سالت ابا داود في هل رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ﷺ قبل سورة النور او بعدها قال لا ادري قال
ان عليا حين رجم المرأة صرّبها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله و
رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم هذه المرأة سراحة الهمدانية انت عليّ
فقالت لعلك قد رأيتني قال لعلك قالت ماعصيت نفسك قالت لعلك وانت قائمة قالت
لقد اتيت ﷺ غير مكرهة تحبسها فلما ولدت وشب الولد جلدها مائة ثم امر بها فحفر لها في الرحبة
الى منكبيها ثم ادخلت ثم رمى وهي احصنت قال ﷺ وزنا رجل وامرأة من اليهود فقال
بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه التخفيف فاذا افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها
واحتججنا على الله بها قلنا فتيا نبي من انبيائك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس
في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدارسهم
فقام على الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من
احصن اذا زنى قالوا نحمم ونجبه ونجلد والحبل بين ان نجلد الزانيين على حمار يقابل باقفيتهما ويطاف
بهما وسكت شاب منهم فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لطم به البنده قال اللهم اذ نشدتنا
فانا نجد في التوراة الرجم فقال صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله قالوا زنا ذو
قرابة الملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل من اشراف الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه
وقالوا لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم فقال صلى الله
عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال ﷺ الزهري وبلغنا ان هذه الآية نزلت
فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وكان صلى الله
عليه وسلم منهم ﷺ قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما فرجما قال فرأيت الرجل
يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب حد اللوطي والبهيمة

قال ﷺ صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به
وفي رواية ابي داود قال ابن عباس فالبكر يوجد على اللوطية ان يرجم قال ﷺ اذ عيا
حرقها وابا بكر هدم عليهما حايطا قال ﷺ قال صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل
عمل قوم لوط وفي اخرى له عن جابر قال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امرأة في دبرها
وفي رواية الترمذي لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها وفي اخرى للترمذي وابي
داود قال صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس
ما شان البهيمة قال لا ادري كره لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك وايهما اضاقه قال
ليس على الذي ياتي البهيمة حد

باب حد القذف

قالت لما نزل عذري
قام صلى الله عليه وسلم على المنبر وتلا فلما نزل امر بالرجلين والمرأة يعني حسان بن ثابت و
مسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش فضربوا حدهم قال ﷺ جلد عمر عبد الرحمن عبدا في
فرية ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن
الخطاب وعثمان بن عفان ولم يخلفا هم جرا فما رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين

قال ﷺ صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال له يا مخنث
فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا اذا علم

باب حد السرقة

قالت لم يقطع يد سارق على عهد ﷺ صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان
كل واحد منهما ذا ثمن قال ﷺ قطع صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم
قال قال صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده قال ﷺ الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم قال
اتى ﷺ صلى الله عليه وسلم بلص قد اعترف ولم يوجد معه متاع فقال له ما اخالك سرقت فقال بلى
فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به فقال له ﷺ صلى الله عليه وسلم
استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال ﷺ صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه
ثلاثا قالت ﷺ ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
ﷺ صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم
قال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي رواية ابي داود والترمذي
ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم بقطع
يدها فقطعت يدها قال ﷺ سئل صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من
اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود والنسائي
من خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة ولا قطع
في حريسة الجبل فاذا اضمها المراح قطعت في ثمن المجن ﷺ قال صلى الله عليه وسلم
لا قطع في ثمر ولا كثر معلق ولا حريسة جبل ولا في ناشطة ولا في اطلية قال ﷺ
صلى الله عليه وسلم عليه بسارق فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه
ثم جيء به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي به
الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي به الخامسة فقال اقتلوه
قال جابر فانطلقنا فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورميناه عليه بالحجارة قال
قال صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش قال ﷺ ان قوما من
الخلاعين سرقوا لهم متاعا فاتهموا ناسا من الحاكة فاتوا بهم النعمان بن بشير فحبسهم اياما
ثم خلى سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقالوا اخليتهم سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان
فقال لهم النعمان ما شئتم ان شيئم ضربتهم فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت من ظهوركم
مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله قال
دعاني ﷺ صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه
بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال ﷺ جاء فهذا
اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته قال ﷺ قال صلى الله عليه
وسلم لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد قال ﷺ انه صلى الله عليه وسلم قضى
انه اذا وجدها يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ اخذ بما استراها وان شاء
اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر ﷺ عن بشير بن ارطاة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر وعند الترمذي في الغزو ﷺ قال ان رجلين
شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم ذهبا وجاءا باخر وقالا اخطانا في الاول فابطل علي
شهادتهما واخذ منهما دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما

باب حد شرب الخمر

قال ﷺ ضرب صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين وفي رواية اتي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو
من اربعين وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانون
جلدة فامر عمر به قال ﷺ ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي اراى ان تجلده ثمانين

فانما اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فاجلد عمر في الخمر ثمانين قال انه صلى الله عليه وسلم بشارب سكران فحثوا في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قالهم اربعون فعوا ثم جلد الصحابة اربعين وجلد عثمان الحدين قال جلد صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه الى الرابعة فان عاد وفي اخرى لابي داود انه صلى الله عليه وسلم اتي برجل شرب الخمر فجلده ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل في الخمر حدا وان رجلا شرب فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء قال سمعت عليا يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن فيه شيئا انما هو شيء قلناه نحن سئل عن حد العبد في الخمر فقال ينبغي ان عليه نصف حد الحر قال عمر ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فنفق بهر فقال فيه عمر لا اغرب بعده مسلما قال ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان نبي الله فجلده في الشرب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله وفي رواية لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه

باب في الشفاعة والتسامح في الحدود

عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله لقي رجلا قد اخذ سارقا يريد ان يذهب به الى السلطان تشفع له الزبير فقال لا حتى يبلغ السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان فلعن الله الشافع والمشفع توسد رداء من المسجد ونام عليه فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يقطع يده فقال صفوان انى لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به قال صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة قال ان رجلا من اسلم يقال له هزال شكا رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا وذلك قبل ان ينزل والذين يرمون ازواجهم المحصنات الاية فقال هزال لو سترته بردائك لكان خيرا لك قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله قال نهى صلى الله عليه وسلم ان يستفاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود قال اشتكى رجل من الانصار نعادة حتى اضنى نعادة جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فدخل رجال من قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقالوا استفتوا لي رسول الله فذكروا ذلك لرسول الله وقالوا ما رايناه يا حد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر صلى الله عليه وسلم ان يلقحوا مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني عليه العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم ان يعود في شيء قد عفا عنه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل زاد في الخزي لابي داود وعن الخرف

كتاب الحضانة

قالت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه فاختار امه

فاخذ

امه فاخذ بيدها فانطلقت به قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا اخذتها انا احق بها هي ابنة عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله وهي احق بها وقال زيد انا احق بها هي ابنة اخي وانما خرجت اليها وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال انما الخالة ام

كتاب الحسد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله القرآن فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تتحابون به افشوا السلام بينكم

كتاب الحرص

قال قال صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه قال قال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب

كتاب الحيا

قال قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعا والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا قال كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فكان اذا راى شيئا فكرهه عرفناه في وجهه قال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحيا قال قال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحيا في شيء الا زانه

كتاب الخوف وفيه خمس كتب

كتاب الخلق كتاب الخوف كتاب خلق العالم كتاب الخلافة كتاب الخلع

كتاب الخلق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احاسنكم اخلاقا وخياركم خياركم لاهله قال قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان المومن يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي زاد في رواية وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة قال قال صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله ما المتفيهقون قال المتكبرون قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس

كتاب الخوف

قال قال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله الجنة قال دخل صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله والخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو منه وامنه مما يخاف قال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى لهواته انما كان يتبسم زاد في رواية وكان اذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون المطر فيه واراك اذا رايت غيما عرف في وجهك الكراهة فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا قال قال صلى الله عليه وسلم اني اراكم لا تزون واسمع ما لا تسمعون اطت السما وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما

ثلاثة ثم مالنا على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لوددت الى شجرة تعضد
قال قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع
فوجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لا قال ان ابي قال لا لبيك قلت لا لبيك يا موسى
هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابوك لا والله
وقد جاهدنا بعده وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على يدينا بشر كثير وانا لنرجو
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه
بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي

كتاب خلق العالم

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا ناس من تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه
في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على
الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم قلت يا رسول الله اين كان
ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قوله
عما اي ليس معه شيء قال عمر قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه قال صلى الله عليه وسلم ما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل
وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكملك الا في احب الخلق الي قال
قال صلى الله عليه وسلم اذ لقي احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان
ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام قال كنت جالسا مع الشهداء
في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال صلى الله
عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال اتدرون كم بعد ما بين
السماء والارض قالوا الا والله قال فان بعد ما بينهما خمسمائة سنة وبعد السماء التي فوقها
كذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين
السماء والارض وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين السماء والارض ثم
فوق ذلك ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء والله عز وجل فوق
ذلك وقال السماء موج مكفوف وسقفه محفوظ قال اتى العرابي النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاع العيال ونهكت الاموال فاستسق
الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم ويحك
اتدري ما الله وسبح صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال
انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان
عرشه على سماواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط الرحل
بالراكب قال اخذ صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور
يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة فاخر الخلق
واخر ساعة من النهار ففيما بين العصر الى الليل قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان
تسجد فلا يؤذن لها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم قال قال
صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر ثوران يوم القيمة قال سألت يهود رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها
حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا
صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه يعني
العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قال قال صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير قال خلقت هذه النجوم لثلاث
جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك فقد اخطأ
حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عنه علم الانبياء والملائكة والله ما
ما جعل الله في نجم حياة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفزعون على الله الكذب ويتعلمون بالنجوم
قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم قبض
قبضة من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك
السهل والحزن والخبيث والطيب قال قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة
الى الملاء منهم جلوس فقال السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال
ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله وبيداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت
يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء
قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل من اضوئهم قال
يا رب من هذا قال ابنك داود وقد كتبت له عمره اربعين سنة فقال يا رب زد في عمره
قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت
وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت
فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها
ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امرنا بالكتاب
والشهود قالت قال صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم عمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم سبط الشعر يتهادى بين
رجلين ينطف راسه ماء او يهراق ما ثقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الشعر اقرأ عور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية قال قال صلى الله عليه وسلم عرض علي الانبياء فاذا موسى
ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا اقرب
الناس من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم عليه السلام فاذا اقرب من
رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايت
به شبها دحية بن خليفة قال قال صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب ويافث
ابو الروم وحام ابو الحبش قال قال صلى الله عليه وسلم ان زكريا كان نجارا

كتاب الخلافة والامارة

الاول في احكام ما وفيه ستة فصول الاول في الائمة من قريش

وفيه بابان قال قال صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر قال قال صلى الله
عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس
كراهة لهذا الشان حتى يقع فيه قال قال صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي
ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك قال سعيد بن جمهان امسك خلافة ابي بكر وخلافة
عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة فقيل ان بني امية يزعمون ان الخلافة
فيهم فقال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك قال قال صلى الله عليه وسلم

لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثنى عشر خليفة من قريش فيهل وتم يكون ماذا قال
ثم يكون الهرج الثانى فيمن نصح امامته وامارته قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخير منهما قال قال صلى الله عليه
وسلم ان اباكم واحد وامركم جميع على رجل واحد يريدان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه
قال قال صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبى خلفه
نبى وانه لا نبى بعدى وسيكون بعدى خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة
بيعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسلوا الله الذى لكم فان الله سايلهم عما استرعاهم
قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة مرتين
قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعدما
كدت الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا عليهم امراة فلما قدمت
عايشة البصرة ذكرت ذلك فعصمنى الله به الثالث فيما يجب على الامام والامير
قال قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع فى اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة فى بيت زوجها راعية وهى
مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته والرجل فى مال
ابيه راع وهو مسئول عن رعيته قال دخلت على معاوية فقال ما اغنانك
اباقلان فقلت حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله
شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وفقره يوم
القيامة قال قال صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن
يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم وما ولوا عن معقل
بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفى اخرى لمسلم ان عائذ بن
عمرو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال
اى بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعا الحطمة فاياك ان
تكون منهم فقال اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وهل كان لهم نخالة انما النخالة بعدهم قال قال صلى الله عليه وسلم من
استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتى به يوم القيمة واوما هم محلسا
امام عادل فقام اليه رجل من الانصار فقال اقبل عنى عملك يا رسول الله قال ومالك
قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان قال قال صلى الله
عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض
الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جاير الرابع فى كراهة الامارة قال
ضرب صلى الله عليه وسلم على منكبى وقال افلح ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى فضرب بيده على منكبى ثم قال يا اباذر
انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذى عليه فيها وفى رواية ابى داود فى اخرى العرفا فى النار قال قال صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها
وان اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فات الذى هو خير وكفر عن يمينك قال دخلت على النبى صلى الله عليه
وسلم انا ورجلان من بنى عمى فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك
الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولى على هذا العمل احدا سالته ولا احد حرص
عليه الخامس فى وجوب طاعة الامام قال قال صلى الله عليه وسلم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله

قال قال صلى الله عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى قال قال صلى الله عليه وسلم
على المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يومر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرايكم وشرارهم
خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار امرايكم الذين تبغضونهم ويلعنونكم
وتلعنونهم قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
فمات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى
عصبية او ينصر الى عصبية وقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على امتى يضرب
برها وفاجرها لا يتحاشى من مومنها ولا يفى لعهد ذى عهدها فليس منى ولست منه
قال قال صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله
السادس فى اعوان الائمة والامرا
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره
وان تذكر لم يعنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبى
ولا استخلف من خليفة الا وكانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله قال قال صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب
بن عجرة من امرا يكونون بعدى فمن غشى ابوابهم وصدقهم فى كذبهم واعانهم على ظلمهم
فليس منى وليست منه ولا يرد على الحوض ومن لم يغشى ابوابهم ولم يصدقهم فى كذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا منه وسيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان
والصوم جنة والصدقة تطفى الخطية كما تطفى الماء النار يا كعب بن عجرة لا يربو لحم نبت
من سحت الا كانت النار اولى به قال صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى الامير
الريبة فى الناس افسدهم الباب الثانى فى ذكر الخلفا الراشدين
رضوان الله عنهم ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجعه
الذى توفى فيه فقال الناس كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن
قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا
وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا انى لاعرف وجوه
بنى عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله فى هذا الامر فان كان فينا علمنا وان كان
فى غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سالناها فمنعنا لا يعطينا الناس
بعده وانى والله لا اسالها اتت امراة النبى صلى الله عليه وسلم فكلمته فى شى
فامرها ان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تعنى الموت قال فان تجدينى فاتى ابا بكر
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بالسنح فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن رسول الله فقبله وقال بابى طبت حيا وميتا والذى نفسى بيده
لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت وتلى انك ميت وانهم ميتون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزى الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمع
الانصار الى سعد بن عبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر فكان
عمر يقول والله ما اردت بذلك الا ان كنت هيات قد هيئت كلاما قد اعجبنى خشيت
ان لا يبلغه ابا بكر فتكلم ابو بكر فوالله ما ترك فى نفسى كلاما الا اتى عليه وابلغ وكان
فى كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقام حباب بن المنذر فقال لا والله لا نفعل منا امير

اسس
عبد الرحمن بن ابى بكرة
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو جحيفة
عائشة
ابو سعيد وابو هريرة
كعب بن عجرة
جبير بن نفير
ابن عباس
جبير بن مطعم
عائشة

ومنكم امير فقال ابوبكر ان هذا الامر لن يعرف الا لهذا الحي من قريش اوسط العرب دارا واعزها احسابا فايعوا عمر وابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قال عمر فما كان من خطبتيهما من خطبة الا نفع الله بها الناس لقد خوف عمر الناس وان فيهم لبقي وافردهم الله بذلك ثم لقد نصر ابوبكر الناس في الله وعرف الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية ٥ قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنا وهو عند عمر في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المومنين في فلان يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اوليك عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال انا والله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر فلما رايته مقبلا قلت لسعيد ليقولن بالعشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم و ذكر نحو حديث ابن عباس المذكور في اول باب حد الزنا ثم قال وانه بلغني ان قايلا يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فلا تغتر امرا ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خبرنا حين توفى رسول الله ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دافه دفت من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابوبكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من

ابن عباس

كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها وافضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابوبكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى ذفت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر فانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما ان نتابعهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو الذي بايعه تغرة ان يقتلا زاد في رواية للبخاري قال ابن شهاب واخبر نحو عروة ابن الزبير ان الرجلين اللذين لقوهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فاما عويم وهو الذي بلغنا انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي قال الله لهم فيهم رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم عويم بن ساعدة واما معن بن عدي فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله وقالوا لودنا انا متنا قبله نخشى ان نفتن بعده فقال معن لكن والله ما احب اني مت قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن باليمامة يوم مسيلمة الكذاب ٥ اثنا فاطمة والعباس يا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما كان ياكل ال محمد من هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت بعد ستة اشهر فدفنها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما ماتت انصرفت وجوه الناس عنه فقام رجل للزهري فلم يتابعه على ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل اليه ان ائتنا ولا تاتنا معك وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لاتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابوبكر فدخل علي

عايشه

على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام على فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانا يا معشر بني عنا انبأتك يا ابا بكر انا كنا
لفضلك ولا نفاسة عليك ولكنك كنت عاز لنا في هذا الامر حقا نستبد به علينا ثم ذكر قرابته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل يذكر حتى بكا ابو بكر وضمنا على فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فوالذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا
والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم بلى الخير ولكني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما كان يأكل آل محمد في هذا المال وان والله لا ادع امرا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله فقال علي موعدك البيعة العشية فلما صلى ابو بكر
الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته
وسابقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقام الناس على علي فقالوا اصبت وواحسنت وكان الناس الى
علي قريبا حين راجع الامر المعروف ٥ قالت عائشة واراسأة فقال صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك واروعوك فقالت واثكلاه والله لكنك تحب موتي لو كان ذلك اظللت آخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابيك وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويابى ما الؤمنون ٥ لما احتضر ابو بكر دعا عمر فقاله انه مستخلفك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عمر انما ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله
عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر وانما خفت موازينه من خفت موازينه
يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا
وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا ثم مات وذفن ليلا
ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال يعد ان حمد الله ايها الناس اني لا علم من نفسي ما شاء تخلنيه
الا تم ولم احرص على امركم ولم تكن المنية ارصدني الى ذلك والله لوددت ذلك عليكم اجعلا اتمنى على
احد ليتها بها هلا ولكن اجعلها الى من تكون رعيته في التوفيق للمسلمين اولئك هم احق من رسوا
وفي رواية لمسلم عن معدان ابن ابي طلحة ان عمر خطب يوم جمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي
وانه قوما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله
فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما سيطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام
فان هم فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني
انما بعثتهم عليهم ليقدموا ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم ويرفعوا الي كل
ما اشكل عليهم من امر دينهم فان كان الامر الجمعة الاخرى حين طعن عمر فاذن للمهاجرين ثم
للانصار ثم لاهل المدينة ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق فاذا هم قد عصب برجله برد اسود
والدم يسيل عليه فقال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما ائتممتم به واوصيكم بالمهاجرين
فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم
بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا
عني وفي رواية انه لما طعن قيل له لو استخلفت فقال لو كان احد اولى بها من ابي بكر لاستخلفه
فقد استخلف ٥ هو حين مشى ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووددت ان احظى منها الكفاف لا علي ولا لي فاذا عبد الله فقلت انه غير مستخلف فقالوا
جزاك الله خيرا فقد عرفنا رغبته ورهبته ٥ قالت حفصة لابيها ما كان ليفعل قال انه فاعل قال فحلفت ان كلمة في ذلك فسكت
حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل بيمين جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عما حال الناس
وانا اخبره قال لعلك قلت له ان سمعت الناس يقولون مقالة فاكتب اذا قولها لك زعموا انك غير
مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيعها فرعاية الناس اشد
قال فوالله فدخلني امر عظيم فوضع راسه ساعة ثم رفع راسه فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا استخلف
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف واني استخلف فان ابا بكر قد استخلف فوالله
ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لا يعدل برسول الله احدا وانه
غير مستخلف ٥ قال ابن لعباس تابعه وبيته الا عبد الله ابن عمر غير هذه فانه اصيب وكان اخوه
بيننا لصفين قام بينهما فما ادري رجلا قال لبنيه واحثوا التراب علي لا يقدم علينا احد بقرابته منه
يوسف او النجا او فوز لك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ويسارا الا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عبد الرحمن ابن عوف قدامه فما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت
واما الذين في المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله

فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فقال فجال ساعة ثم جاء
فقال غلام المغيرة ابن شعبة قال قتله الله لقد كنت انا وابوك نحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقاله ابن عباس ان شئت فعلت اذا شئت قتلنا هم قال لا بعد ان تكلموا بلسانكم
وتصلوا الى قبلتكم وتحجوا حجكم فالحمد لله انطلق به فانظر من معه قال فاتاه فقال له قال نعم قتلهم الذي
يتكلم بهذه الكلمة قال فما فعل ابو لؤلؤة قال انتحر بخنجره لما رأى انه مأخوذ قال كذب العبد النصراني
قد كنت صنعت له خنجرا له رأسان ونظر من ثلاثة ايام بالمدينة فاتاه كعب فقال له يا امير المؤمنين
ابشر بالجنة فقد كنت اسمع ان صهيبا يقول ما مر بي يوم الا وظننت ان الموت فيه قال كعب ما احب ان لي
ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه ذهبا وفضة اني اعلم ما هو قال فما علمك قال اجد في التوراة صفة عمر
وصفة ابي بكر قال فما تجد في صفتي قال اجد صفتك صفة قرن قال فضربه بالدرة ثم قال ما قد علمت ثم ولية فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل
اذا ازار عمر تحت الارض فقال له ردوا علي الغلام قال يا بن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى
لربك ثم قال يا عبد الله انظر هل علي من دين قال حسبناه فوجدوا ستة وثمانين الفا او نحوها فقال ان
وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد عن هذا المال انطلق لام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن
الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فاتت فاستاذنت وسلم ثم دخلت عليها وهي قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني واسندوه رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب
يا امير المؤمنين قال اذنت فقال الحمد لله ما كان شئ اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
وسلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام
المؤمنين حفصة والنساء يسرن معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلة وسمعنا بكاءها من داخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما ارى
احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذي قد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ابن عوف وقال يشهدكم عبد الله ابن عمر وليس
له من الامر شئ كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم
امر فانا لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا مشيا فسلم عبد الله وقال ليستاذن
عمر قالت ادخلوه فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد
جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من
هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو من افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما
فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت والله عليك
لان امرتك لتعدلن ولين امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ٥ لما حور
عثمان ولي ابا هبيرة على الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث اليهم فقال ما تريدون
من قوالي هذا فاني اخلع اليهم امرهم غلا لا اخلو سوطا على بشر بلغني ان الله تعالى قال لقوم قولوا
قولين فتكلموا لا تتكلمون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ولتختلفن على بصيرة
باقوم بعجم منكم شقا في ان يهيئكم ما اصاب من قبلكم فلما اشير عليه بالرأي صبح ما بايع يوم
التجمت فلما كان في بعض النهار نام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تقطر عندنا
الليلة فقتل من يومه ثم قام على خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اقبلوا علي بأسماعكم
وابصاركم ان احاف ان اكون انا او انتم فداصبحنا في فتنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان
الله اوجب هذه الامة بما بين الكتاب والسنة لا هوادة عند السلطان فيها فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم ثم نزل وعهد الى ابي بكر من بيت المال فنسبه على المسلمين ٥ استغفل واسه الحسن
ابن علي بعاوية بكتاب اشاك الجاك فقال عمرو بن العاص لمعاوية الا ارد كتابا تولد
حتى تقتل او اقتلك فقال له معاوية وكان والله جرادا رجلين الحمد لله الذي رأيت الا قتل هو او انا هو
بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليهم رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن ابن سمرة وعبد الله ابن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل واعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فوجداه قائما يصلي فجلسا خلفه فلما انصرف دعا لهما بالحق وقولا له انا جئنا عبد المطلب
من هذا المال وان فتنة الامة قد عاثت في دمائها قال فانه يعرض عليكما كذا وكذا ويطلب اليكما
ويسألكما فقالا له لا نفعل فقال والله لا تخلصان به فاسا اليها شيئا الا قاتلا دونه فقاتلا عنه
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي الى جنبه وهو

يقبل

يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥

كتاب الخلع والطلاق

صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اختلعت من زوجها بما بأس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة ٥ عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعيب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام يعني تبغضه فقال لها صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ عنه موقوفا بصيغة انها اختلعت منه وهو بأكمل شئ لها فلم ينكر ذلك ابن عمر

وفيه ثلثة كتب كتاب العدة كتاب الديات كتاب الدين ٧

كتاب الدعاء وفيه ثلثة

ابواب الاول في آداب وفيه فصول اربعة

الاول في فضله

هو العبادة شرفا وقال ربكم ادعوني استجب لكم الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة ٥ قال صلى الله عليه وسلم ليس شئ اكرم على الله من الدعاء ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض ٥ قال صلى الله عليه وسلم من فتح له باب من الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وما يزال بالعبد والبلاء فيتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة ٥ قال صلى الله عليه وسلم ما على مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ٥ قال صلى الله عليه وسلم ادخر لكم خيارا لكم وازكاها عند ربكم وارفعها في درجاتكم خير لكم من انفاق الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا جليس من ذكرني يوما وخافني في مقام ٥ قال صلى الله عليه وسلم من لم يبت على طهر ذاكرا فتعار من الليل فسأل الله تعالى خير امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته او دابته الى دابته هلمي بسم الله خرجنا وبسم الله ولجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله

وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء عليه ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي

فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه ٥ قال فرفعت رأسي وعلمت أنه رؤيا رأيتها فقلت يا رسول الله

بنفسه ٥ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فانتبنا على رجل هو أحب إلى كل واحد منا

فوقف صلى الله عليه وسلم يدعو منه فقال أوجب إن شاء الله ٥ قال صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فليعزم المسألة

وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء ٥ قال صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة

ولا يقولن اللهم أعطني إن شئت ٥ كما في حديث آخر فإنه لا مستكره له ٥ كما في حديث آخر

وسلم إيها الناس ارتبعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم أقرب

إلى أحدكم من عنق راحلته ثم سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله

ثم تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير فقال من تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار

وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع آخر يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال أي

الصبر قال سألت الله البلاء فسيبتلك العافية ٥ كان صلى الله عليه وسلم يستجاب له ويدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا

ويدع ما سوى ذلك ٥ كان صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا

الرابع إحدى عشرة فقرة

قال صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم مالم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي وفي أخرى لم يزل العبد

بخير ما لم يستعجل قيل يا رسول الله كيف يستعجل قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيتحسر عند ذلك

ويدع الدعاء ٥ قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته

وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدرها ٥ قال ما من مسلم يدعو بدعوة إلا آتاه الله إياها

أو كف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بمأثم أو قطيعة رحم ٥ قال ما من مسلم يدعو بدعاء إلا استجاب الله له فإما أن يعجل له في الدنيا وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدرها

دعا ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على

خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم ٥ قال

صلى الله عليه وسلم يسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع ٥ قال

صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج ٥

قالت امرأة يا رسول الله صلى الله على ونعم ما قال صلى الله عليك وعلى زوجك ٥ قال صلى

الله عليه وسلم ما تردد عبد مسلم بين شيئين بيده خير الأقال أمضه لك ولكن بمثل رداء أبو رداء قالت

الملائكة آمين ولك بمثل ٥ قال صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر ٥

الباب الثاني في أقسام الدعاء وفيه

فصل الأول في فضل اسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى

٥ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم

يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى

٥ سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان

بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال صلى الله عليه وسلم تدري بما دعي قالوا الله ورسوله أعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به

أجاب وإذا سئل به أعطى ٥ قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هاتين الآيتين

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ٥

قال صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة أو أحصاها دخل الجنة وتر يحب الوتر

زاد في رواية الترمذي هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار

القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع

المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور

الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب

الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين

الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد

الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر

الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك

ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي

البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هذه رواية الترمذي ثم يفسد الاسماء بعضها

الثاني في كيفية الصلاة والدعاء بعدها

كان صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي

كما باعدت بين المشرق والمغرب ٥ بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من

القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال صلى الله عليه وسلم أيكم القائل

كلمة كذا وكذا قال الرجل أنا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن

منذ سمعت ذلك ٥ بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله

أكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلى الله عليه وسلم الصلاة قال أيكم المتكلم بالكلمات

فأرم القوم فقال أنه لم يقل بأسا فقال الرجل أنا يا رسول الله فقال لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا

يبتدرونها أيهم يرفعها ٥ كان صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال إن صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم

اهدني لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وقني سيئ الأخلاق وسيئ الأعمال

لا يقي سيئها إلا أنت ٥ قال أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا قام صلى ليطوعا قال الله أكبر وجهت

وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين وذكر الحديث مثل حديث ثم

قال اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ثم يغفر ٥

الركوع والسجود قال

صلى الله عليه وسلم ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا وساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود

فاجتهدوا في الدعاء فيه فإنه قمن أن يستجاب لكم ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم

اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في

ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي أخرى لم يكن يدع أن يقول في ركوعه وسجوده

سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفي أخرى فقدته صلى الله عليه وسلم من الفراش فالتمسته

فوقعت يدي في بطن قدميه وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من

عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك كما أثنيت على نفسك ٥ قال صلى الله عليه وسلم إذا ركع

أحدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك أدناه ٥ كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد

فليقل سبحان ربي الأعلى ثلاثا وذلك أدناه ٥ كان صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا

لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي

وارحمني واجبرني واهدني وارزقني ٥ كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد قال اللهم لك سجدت

وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وما أسرفت وأنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ٥ قال أبو بكر لرسول الله صلى

الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا

أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

بعد التشهد

كان صلى الله عليه وسلم يقول بعد التشهد اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر

وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥

بعد السلام

سمعته صلى الله عليه وسلم حين فرغ من صلوته يقول اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي

وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وتصلح بها شاهدي وترفع بها عملي وتلهمني بها رشدي

وترد بها الفتن وتعصمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف

كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الغنى في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر

على الأعداء اللهم إني أنزل بك حاجتي فأفقر ما أكون إلى رحمتك فأسألك

يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير وبزعزعة القبور

ومن فتنة الغنى والفقر اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني من خير خير وعدته أحدا

من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فإني أرغب إليك فيه وأسألكه برحمتك يا رب العالمين

اللهم يا ذا الجلال والإكرام أسألك بمعاقد العز من عرشك والرحمة من كتابك والاسم الأعظم

يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود أنك رحيم ودود وأنك تفعل ما تريد

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك حربا لأعدائك نحب بحبك

من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة اللهم هذا الجهد

وعليك التكلان اللهم اجعل في قلبي نورا وفي قبري نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن خلفي نورا ومن أمامي نورا

واجعل لي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم زدني نورا وأعطني نورا وهب لي نورا اللهم أعظم لي نورا

واجعلني نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا

م د س ابن عمر
م د س اشرقال
ت جابر
ت محمد بن سلمة
م د س ابن عباس ت ابو هريرة ت عائشة
ت د ابن مسعود ت جابر ت ابن ابي اوفى
ت د س ابن عباس ت علي
م ت عمر وابن الدرداء ت ابن عباس
ت ابن عباس

ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي جلال والاكرام ٥
كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
ياذا الجلال والاكرام ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة
ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وفي رواية الرسنى خاتما امر رجلا ان
يعد دبر صلاته فذكر انه عد بيده فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا ٥ قال صلى الله عليه وسلم من
سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة او قال مائة تهليلة غفرت ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر ٥ امرني صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات دبر كل صلاة ٥

٣ عند النوم

كان صلى الله عليه وسلم اذا اقام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني اللهم
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك ٥

٤ عند المساء والصباح

كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما
في هذه الليلة وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا كان حقا على الله ان
يرضيه يوم القيامة ٥ قال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او
باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قالها مثل
ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ٥

٥ عند القيام والانتباه

قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مؤوي ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات ومسح بهما وجهه وجسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك وفي
رواية عن حذيفة اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ قال لي صلى الله عليه
وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة واذا اصبحت اصبت خيرا ومن احزم
عباد الله من ينام وسيفه بيده ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام توسد يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم اني
اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انك انت تكشف
المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم
وبحمدك ٥ ٥ خالد ابن الوليد فقال يا رسول الله ما انام بالليل من الارق فقال له اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضللن كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد او ان يبغي علي عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ٥ بلغه ان خالد ابن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اروع فمتى ما قلت له قل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ٥
ومن همزات الشياطين وان يحضرون ٥

٦ عند الخروج من البيت

والدخول اليه كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
اللهم اني اعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا الا حول ولا قوة الا
بالله ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
على ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله

٧ عند القيام من المجلس

صلى

صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه لغطه وقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ٥ قال كان يعلمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لا تدع لنا يا الله ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد
واعوذ بك مما استعاذ منه نبيك محمد اللهم انت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله

٨ عند السفر

كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان اذا ركب راحلته خارج المدينة سافر يقول بسم الله توكلت على الله اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والاهل ٥ كان
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر او حج او عمرة كبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ قال رجل يا رسول الله اني اريد السفر
فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٥
كان صلى الله عليه وسلم اذا ودع احدا قال استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك كان صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل عليه الليل في السفر قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك
ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ووالد
وما ولد ٥ كان صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل ٥

٩ عند الهم والغم

قال صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
لا اله الا الله رب العرش الكريم ٥ قال صلى الله عليه وسلم لرجل الا اعلمك كلمات اذا قلتهن
اذهب الله عنك همك وقضى دينك قال اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ٥
قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل
التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ٥ قال الطوا بياذا الجلال والاكرام ٥ قال صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا ٥ من كربه فليقل اللهم اني عبدك
وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي

١٠ عند الحفظ

وجلاء همي وغمي

جاء علي ابن ابي طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انفلت مني القرآن من صدري فما اجدني
اقدر عليه فقال اذا كان ليلة الجمعة فانه استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة
مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم تستطع ففي اولها او في وسطها وصل اربع ركعات
تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وثلث وفي الثانية فاتحة الكتاب وخمس وفي الثالثة فاتحة
الكتاب والم السجدة وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الملك فاذا فرغت فاحمد الله
واحسن الثناء عليه وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين
سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا
يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا
الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور
بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني
فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يقول ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا يجاب باذن الله والذي بعثني بالحق قط اعلن فيقبل
قال ابن الحماس قلت يا رسول الله كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات فما هو الا ان اسلمت فاقرأ البقرة وآل عمران فقال
يا رسول الله كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات فما هو الا ان اسلمت فاقرأ البقرة وآل عمران فقال

ابن عمر

ابو هريرة

ابن عمر

ابو هريرة

عبد الرحمن بن عمر الخطمي

ابن عمر

ابن مسعود

ابن مسعود

ابو هريرة

ابن عباس

ابن مسعود

ابو هريرة

ابن عباس

ابن مسعود

ابو هريرة

ابن عباس

صلى الله عليه وسلم عند ذكر سوء من دوب الكفة ايا الحزن ٥ كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول
اذا اردنا امرا اللهم انا نسالك بثبات في الامر والعزيمة في الرشد ونسالك شكر نعمتك وحسن
عبادتك ونسالك لسانا صادقا وقلبا سليما ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك
لما تعلم انك انت علام الغيوب

دعاء اذا اصاب طعاما

كان صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا او قميصا سماه باسمه اما كعمامة او قميص ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ٥ سمعته صلى
الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عوراتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق
فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظه وستره حيا وميتا ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب
او لبس قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ٥ قال صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما ثم
قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ كان
قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها ويشرب الكوبة فيحمده عليها ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب
يحمن من الطعام والشراب الا اللبن ٥ قال صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة خبزا
وزيتا ثم قال انظر عندكم الصائمون وكلوا طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ٥ كان صلى الله عليه وسلم
جابر صنع ابو الهيثم طعاما فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال اثيبوا
اخاكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته واكل طعامه وشرابه فحمده على ذلك

دعاء قضاء الحاجة

كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء لقضاء الحاجة قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وفي رواية للترمذي قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني
صلى الله عليه وسلم ما بين اعمين الجن وعورات بني آدم اذا دخل الخلاء ان يقول بسم الله ٥

دعاء الخروج الى المسجد

واذا خرج اليه ٥ من صحوبتها فاطمة الكبرى قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج الى المسجد صلى
النبي وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ٥

دعاء دخول المنزل

كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد الدخول قال اللهم اهل علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام
ربحو ربكم الله ٥ بلغه انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الدخول قال هلال خير ورشد ثلث
مرات آمنت بالذي خلقك وفي رواية له كان اذا اراد ان يدخل صرف وجهه عنا ٥

دعاء الرعد والبرق والريح

كان صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة
خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا ٥ كان صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما
فيها وشر ما ارسلت به وفي رواية لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح

دعاء الغيث

حديث
عن ابيه عن جده انه صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ٥ قلت يا رسول الله
ان وافقت ليلة القدر ما ادعوه قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ٥

دعاء الصلاة على النبي

لما الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الحمد لله حمدا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما
يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فلم يتكلم الرجل ثم قال
تتن القائل الكلمة فانه لم يقل باسا فقالها رجل فقال انا يا رسول الله الخير قال لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا
قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او ما حبه يرحمك
الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

دعاء الكرب

قال صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني
حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد ٥

دعاء

يروى كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام ٥ الدعاء

نهر آرضا حبيبا يا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش ٥

القسم الثاني في ادعية غير موقتة وهي ثمان

كان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ٥
كان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥
قال صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن
استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار ٥ انكى بابا جاءه فقال اني عجزت عن
مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل احد
وفي رواية جبل جبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ٥

الباب الثالث في ادعية جرى بها القضاء

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الاستعاذة

كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما اخذ ام والبرص والجنون ومن
سيئ الاسقام ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس
لا تشبع اعوذ بك من هؤلاء الاربع ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكسل فانه بيس الضجيع واعوذ بك من
الخيانة فانها بئست البطانة ٥ قال صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عمر بن الخطاب
يطلع من شعبة من نار فلما النفت اليه قال لها النفت كلمات لا اعلمك كلمات لا تطفا قلت بلى
وتجر لفيه فقل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما يترل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض وما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن

الفصل الثاني في ادعية غير موقتة وهي ثمان

الباب الرابع في الاستغفار والتوبة

كان صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن
بيده ذاك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك فسبحه وكبره
وحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة
سيئة قالوا كيف لا يحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
ينفتل فلعله ان لا يفعل وباتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ٥ جاء رجل فقال يا رسول
الله لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل
اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فلما قام هكذا بيده فقبضها فقال صلى الله عليه وسلم اما
هذا فقد ملا يديه من الخير ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده
استغفر الله واتوب اليه فقلت له يا رسول الله اراك تكثر من ذلك فقال اخبرني ربي اني سارى
علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه فقد رايتها اذا
جاء نصر الله والفتح السورة ٥ قال صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ٥ قال صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي
ابراهيم فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٥ وكانت من المهاجرات
الاول فاقت قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير
واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ٥ قال صلى الله عليه
وسلم ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة ٥ قال صلى الله عليه وسلم انه ليغان على
قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة مرة ٥ سمعت عليا يقول كنت اذا سمعت من رسول الله شيئا
ينفعني الله بما شاء ان ينفعني منه واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي
صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية ٥ قال صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٥ قال صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال

وآله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف درجة وبنى له الف الف درجة في الجنة

ص مر صلى الله عليه وسلم من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

ص قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

ص قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة اولاد له من صلب اسماعيل

باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

انا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فصمت حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم

ص قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات

وفي الحاضر لم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك قال اتاني آت من ربي فقال ما يسرك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا

ص قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم القيامة اكثر هما من يوم الجمعة على صلاة ولفي اخرى من صلى علي قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام

كتاب الديات

الدية في النفس

ودية سعد فصول

ص عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم من قتل خطأ فديته مائة من الابل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرة حقة وعشرة ابنة لبون وفي رواية الترمذي قال من قتل تعمدا رفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه وهو ذاك لتشديد القتل

ص قال صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون بنات لبون ثم قال فان لم يجد فعلى قيمتها

ص قال صلى الله عليه وسلم دية شبه العمد اثلاثا ثلاثون حقة وثلاثون خلفة وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وروي في الخطاء اربعا عشر وعشرون حقة وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض ولي في اخرى الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا

ص عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته

ص ان نبي الله قضى في الملامات اذا رمى بقذر او حجر فاصاب استه او مذاكيره فعليه ثلث دية العمد

ص عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية الحر

صلى الله عليه وسلم العامري بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم عقل اليهودي والنصراني نصف عقل المسلم وهو عقل المرأة

قال صلى الله عليه وسلم عقل الكافر نصف عقل المؤمن

الثاني في الاعضاء والجراح

العين ان زيد ابن ثابت كان يقول في العين اذا طفئت مائة دينار

ص قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية وفي رواية النسائي قضى في العين العوراء السادة مكانها اذا طمست بثلث ديتها

قال صلى الله عليه وسلم في الاسنان خمس خمس قضى عمر في الاضراس بعير بعير وقضى معوية في كل سن خمسة ابعرة

الاصابع فالجراح

ص قضى صلى الله عليه وسلم في هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية زاد الترمذي دية واحدة من الابل كل اصبع عشر من الابل

الاصابع سواء

ص عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم في كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل

الثالث في الجراح

ستر ما بين النفس والاعضاء

ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعا الدية كاملة وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثله وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل البقر مائتا بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة

ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل البقر مائتا بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة

عمر جد جد صلى الله عليه وسلم يقومها على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق وعلى اهل البادية اذا غلت رفع في قيمتها واذا هانت رخصت نقص من قيمتها بلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الاربع مائة الى الثمان مائة وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم وقضى على اهل البقر بمائتي بقرة ومن كان ذا ذية عقله في ثلاثة فان لم يكن له فعلى الادنى فالادنى

ص قال صلى الله عليه وسلم القتيل بين اختين فصاعدا فللعصبة وقضى في الاصابع ما تقدم ذكره

ص قال صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس هذه بهذه سواء

ص قضى صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفي اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن السوداء اذا نزعت بثلث ديتها

الرابع في دية الجنين

اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت الغرة كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب

ص قال قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

الخامس في دية الكتابي

ص كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت فقرضها عمر على اهل الذهب الف دينار او على اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وترك دية اهل الذمة لم يرفع فيها شيئا

السادس في حكم متعلق بالدية

ص كنا نشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا ان محلم ابن جثامة قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غزو قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة في قتل الاشجعي لكرة من عطفان وتكلم الاقرع ابن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة وقام فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة لا تقتل الغير فقال اوفعل على نسائي ثم ارتفعت الاصوات وكثر اللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة لا تقتل الغير فقال جنيبة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث عليه شكته وفي يده درقته فقال يا رسول الله ان لم احد لما فعل هذا في الاسلا مثل الاغنما وروث فرمى اولها فنفر اخرها فاسلم اليوم وغدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل يعطيكم خمسين من الابل في فورناها اوجبين اذا رجعنا الى المدينة وذلك في بعض السفار

ص قال صلى الله عليه وسلم رجل من المسلمين يخرج منه شرك وهو في طرف الناس فلم يزالوا حتى تخلص فخلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعناه فقال يا رسول الله اني فعلت الذي فعلت فان انوب الى الله عز وجل فاستغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تفرقتم عنه لدخل الجنة كلهم

ص قال صلى الله عليه وسلم استغفر لذنبك

ص عن ابيه عن جده انه جاء رجل من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيفه فاصاب ساقه فنزى في جرحه فمات فقدم سراقة ابن جعشم على عمر فذكر ذلك له فقال له عمر اعد علي ما قدمت عمرة من ومائة بعير حتى اقرر عليك فلما قدم عمر اخذ منه ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الخطإ شبه العمد بما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها فقال رجل من هذيل يا امير المؤمنين كيف نغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال عمر اسجع كسجع الاعراب

ص قال صلى الله عليه وسلم دية المقتولة دية القاتلة وبوأ وجهها وولدها

ص قال صلى الله عليه وسلم لامرأة حملت فقتلت ضرتها ان على عاقلة القاتلة دية المقتولة ودية ما في بطنها فقال رجل من عقلة الابل انغرم دية من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الاعراب

بعث صلى الله عليه وسلم ابا جهم ابن حذيفة مصدقا فلاجه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال لهم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لهم كذا وكذا فرضوا

ص قال صلى الله عليه وسلم للخاطب المستشير على الناس ومحرم عليهم بوضعكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هؤلاء الذين اتوني يريدون ان اقوم دفرصت عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم فقالوا لا فهم بهم المهاجرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفوا ايديكم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم فقالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومحرم عليهم بوضعكم فقالوا نعم فخطب فقال ارضيتم فقالوا نعم فما رؤي خطيبا احسن منه بعد يومئذ

ص عن ابيه عن جده انه اقاد رجلا بقتيل فدفعه الى اولياء المقتول فانطلق به ليقتله فقال له رجل لا تعجل حتى ياتيك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عفا عنه فلا تقتله فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان هذا يريد ان يقتلني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك ان قتلته ان تكون بمنزلته قبل ان يقتل فقال نعم فعفا عنه فانطلق به الرجل ليقتله فقال له ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك فلا تقتله

جابر
ابن شهاب

طارق ابن شهاب

سليم ان اعطيته مائة من الابل فحاد لخمس يخرجن من مشكى فمذهل عنه ابا اخيه ٥ كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ولا يحل لمولى ان يتولى مسلما بغير اذنه ٥ قال معمر فذكرت الزهري ان
ابا قلابة لا يحمل في دية العمد شيئا، الا ان تشاء ولي الدم ٥ قال وكذلك نحمل من نحن العبد نيا، قلت فاذا وكزه
بعصاه من مال ابا بلغ مائة سلمة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ لا تحمل العاقلة
عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان يشاء وبلغني ان عمر قال لقتادة المرأة منا لرجل
امرأته تجرح حدا انه يقتلها ولا يقاد منه فاذا تابا منهما قتلا بها ٥ بلغني ان عمر قال لقتادة المرأة منا لرجل
في كل عمد بلغ ثلث نفسها فما دونه من الجراح ٥ جاء وفد ابن اخة الى ابي بكر يسألونه الصلح فخيرهم
بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية ٥ نؤدي ما اصبنا منكم
ونترون ما اصبتم منا ونؤدي قتلاكم ولا تؤدون قتلانا ونكون نحن واياكم في النار ويتبقى ما اصبتم منا ونؤدي قتلاكم
قتلاكم في النار ويتبقى ما اصبتم منا ونؤدي قتلاكم ٥ قال ابو بكر فما ذكرت من خصلة منها الا ذكرت
ما ذكرت واما ما ذكرت من قتلانا ويكون في النار فقد قلنا ان قتلانا قتلت على امر احسبوها
عند الله ليس لها ريات فتتابع القوم عليها ٥ قال معمر

كتاب الدين

ابو موسى
ابو هريرة

وقد اب الوفاء قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقى ربه العبد بعد
الكبائر ما الله ما شاء ان يتوفى رجل وعليه دين لا يدع له وفاء ٥ قال صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال
الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله ٥ كانت ميمونة تداين وتكثر
فقالت لها عائشة في ذلك ولامتها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفي يقول ما من احد
يدان دينا فيعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا ٥ قال صلى الله عليه وسلم نطل الغني ظلم
واذا اتبع احدكم على غنى فليتبع قال صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك
يعني يحل عرضه وعقوبته يغلظ له ويجبسه ٥ سمع صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
اصواتهم واذا احدهما يسترضع الاخر ويسترفقه في شيء فيقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال ايكما
المتاله على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله ايا ذلك احب ٥ قال صلى الله عليه وسلم كان
رجل ممن كان قبلكم تاجر يداين الناس وكان اذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه وللنساء في اخرى ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما
تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان
لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله
يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ٥ من انظر معسرا اظله الله يوم القيامة تحت ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله ٥ طلبت عنزا لي فتوارى عني ثم وجدت فقال اني حسبتك ذبحتها فقال الله قال الله قال
ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن
معسر او يضع عنه ٥ كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الابل فجاءه يتقاضاه وانه
اغلظ في القول حتى هم به بعض القوم فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه فاطلبوا سنه
فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك فقال صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء ٥ اتى صلى الله عليه وسلم برجل ليصلي عليه فخطا صلى الله عليه وسلم ملوا على صاحبكم فان عليه
دينا فقال هو علي يا رسول الله قال ابو قتادة فقلت بالوفاء فصلى عليه ٥

حرف الباء وفيه ثلثة كتب

كتاب الباء

ابو هريرة

كتاب النكاح كتاب الباء كتاب ذم الدنيا ٥
قال صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا فيسألهم ربهم
وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول
فيقول هل رأوني فيقولون لا قال فيقول كيف لو رأوني فيقولون لعبادتك اشد تمجيدا وتحميدا
وتسبيحا واكثر تسبيحا قال فيقول ما يسألوني قال فيقولون يسألونك الجنة قال فيقول هل رأوها
قال لا يا رب فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمما يتعوذون فيقولون يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها قال فيقولون لا يا رب
فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافا قال فيقول اشهدكم
انى قد غفرت لهم قال فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان عبد خطاء انما مر لحاجة فجلس قال فيقول
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا لم يذكر
الله فيه كان عليه من الله ومنا ضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كان عليه ترة من الله وما
مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كان عليه ترة من الله ٥ قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على

رسول

ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملوك وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ٥ قال صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه
والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت وكذب واية في الصلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء
خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة ٥ قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
ساعة من الليل سيارة ان الله شياطين من جنين الدنيا والا خرج الا اعطاه ايا ٥ ما عمل العبد عملا انجى له منه
الله من ذكر الله ٥

كتاب الباء وفيه

ابو هريرة

الاربعة فصول

الفصل الاول في آداب الذبح وفيه

قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته ٥ نهى صلى الله عليه وسلم عن شر يطة الشيطان قيل هي الذبيحة تقطع
منها الجلد ولا يفري الاوداج ثم تترك حتى تموت ٥ نهى ان تنصب السمة فلا يأس ومن تعذر فلا تركب ٥ قال
صلى الله عليه وسلم ما من الثلاثة يقتلك عصفور فما فوقها بغير حقها الا سأل الله عنها قيل وما حقها قال ان
يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها ٥ قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة
الابل ويقطعون اليات الغنم ويأكلون ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما يقطع من البهيمة وهي حية
فهو ميتة ابو داود ٥

الفصل الثاني في هيئة الذبح وصفته

قلت يا رسول الله انا ما نكون الا مرة في الحلق والاية قال لو طعنت في فخذها اجزاء عنك قال الترمذي
هذا ان الضرورة وقال بعد اورد هذا ذكاة المتردي وقال ابن عمر ما ذبح بالحجر ما فوق لكه وهو كالعصا
وقال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة وقال هو والس وابن
عمر اذا قطع الرأس فلا تبعوا الذبح من الحلق فلا باس ولا تتعمدا خذ ذبح من القفا لم يؤكل سود قطع الرأس
احله بقطع ذكره البخاري في ترجمة باب ٥ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل انا ننحر الناقة
وننبح البقرة والشاة في بطنها الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم وذكاة امه ٥ اذا اغرث
الناقة فذكاة ما في بطنها فان ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج؟
الدم موجوه ٥

الفصل الثالث في الذبح لغير الله

في سفر فنذر بعير فطلبوه فاتيا هو فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا لا نلقى
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال امرالدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥ سمع ابنا لكعب بن مالك يخبر ابن عمر ان
ابله اعترضت جارية لهم فكانت ترعى غنما فاصيبت بحجر فذبحتها فقالت لاهله لا تاكلوا حتى اسأل
او اختم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله او امر باكلها ٥ صادر جل بن قومه اربنا فنزعها منه وقعد على بعيره
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله او امره باكلها ٥ عذر جل بن بني حارثة انه كان يرعى لقحة وانه
خاف موتها فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فحفر به في لبتها حتى اهراقت دمها ثم جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامره باكلها ٥ نهيت ان اذبح بعيرا وشاة في يوم واحد فخشيت ان يتعاقب

الرابع فيما نهي عن اكله من الذبائح

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ان فوما يأتونا بلحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا
قال سموا عليه انتم وكلوه ٥ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجثة وهي التي تصبر للقتل
وعن الخليسة وهي التي يأخذها الذيب فتستنقذ منه ٥ لا يأس بذبيحة نصارى العرب قال سمعته
يسمي لغير الله فلا تاكله واذ لم تسمع فقد احله الله وعلم كفرهم وعلى علمه ٥

كتاب ذم الدنيا وما كان

من الاخوف وفيه فصلان

الفصل الاول في ذم الدنيا

وهلسا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل وهل يأتي
الخير بالشر فسكت صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فافاق يسلح عنه الرحضاء وقال اين هذا
السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر
فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان
هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وان من
ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم القيامة وفي اخرى قال صلى
الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت النساء ٥ قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة
فيها الهلاك من ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ٥ قال صلى الله عليه وسلم وقد نام على حصير
وحبكه التي يعمد نيه ٥ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على حصير

ابن مسعود
سعد بن سعد
فقاده بن النعمان
ابن عمر

فزائد في جنبه فلما يارسول الله لو اتخذنا لك وطاة تحول بينك وبين الحصير يقيك منه فقال ما لي وللدنيا
ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم عبدا
حماه الدنيا كما يظل احدكم حميمه سقيم الماء ٥ قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ٥ قال صلى الله عليه وسلم ما تحلت الدنيا مدبرة وما تحلت الا خرة مقبلة ولكل واحد
منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل

انس
مالك

الباب الثاني في رحمة الله ورأفته

لما صلى الله عليه وسلم بالحرة فقال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاوز الوادي وفي رواية لما نزل ان اسرع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الجحاف رضخوه فاستقوا منه آبارها وعجنوا العجين فامرهم صلى الله عليه
وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين فامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت ترد
الناقة وقال صلى الله عليه وسلم يا اتى اذا نزلت بساحة قوم فاصبحت بها او دخلتها فاتيا لا وبها حاضا ولا
فاذا نزلت بها او دخلتها فاتيا لا وبها حاضا ولا هاها وسقوها وابواب امرائها وعلى كل ضوء احجامها فانه
يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يهتدون فيصحون قردة وخنازير ٥ بلغنا ان عدد ما مر ابراد الزنج وج
الزط الذين نقلهم الكعب الاحمر لا تخرج يا امير المومنين فانه بها بضعة اعشار السحر والكبر وبها فسقة
الجن وبها العار العضال يعني الملوك في الدنيا ٥

٥ حرف الواو وفيها اربعة كتب

كتاب الرحمة وفيه ثلاثة

كتاب الرحمة يحاب الرفق كتاب الرهن كتاب الربا

فصول الاولى في الحث عليها

قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمان ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله ٥ قال صلى
الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ٥ وفي رواية للترمذي قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا
من شقي ٥ قيل صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وعند الاقرع ابن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة
من الولد ما قبلت احدا منهم قط فنظر اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ٥

الثاني في ذكر رحمة الله

قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي ٥
قال صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه ٥ قال
صلى الله عليه وسلم مائة رحمة منها رحمة يتراحم الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيامة
وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم ان لله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء
والارض فجعل منها رحمة يتعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة
اكملها بهذه الرحمة ٥ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها
اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال لنا صلى الله عليه وسلم اترون هذه
المرأة طارحة ولدها في النار وهي تقدر لا تطرحه فقلنا لا والله قال فالله ارحم بعباده من هذه بولدها
٥ قام صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقمنا معه فقال اللهم ارحني ومحمدا ولا ترحم معنا
احدا فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا زاد النسائي فلم يلبث ان بال في المسجد
فاسرع اليه الناس فقال صلى الله عليه وسلم اهريقوا عليه سجلا من ماء ثم قال ما بعثتم ميسرين

الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان

قال صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وفي اخرى ان امرأة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف
ببئر وقد ادلع لسانه من العطش فنزعت له فوقتها فغفر لها ٥ دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ٥ كان احب ما استتر به صلى الله عليه وسلم لحاجته
هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حنين ودرفت عيناه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح دفراه فسكت فقال لمن هذا الجمل
فقال فتى من الانصار هو لي يا رسول الله فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه
شكا اليك انك تجيعه وتدئبه ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر انما سخرها
الله لكم لتبلغوا الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم
٥ عن ابن مسعود كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانا نحن نزلنا منزلا فمنا من يرمي
ومنا من يختبط فجاءت الحمرة فترتعت فلما جاء صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بفراخها ردوا ولدها
اليها

محمد بن اسحق

ابو هريرة

عائشة
عبد الله بن ابي مليكة
مرسل
جعفر بن ابو وحشي
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن سيرين
عائشة
مرسل
شقيق بن ابراهيم

كعب ابن مالك
ابو هريرة
ابو هريرة

ابو هريرة
وعنه
مسلم ابو الضحى

عمران ابن الحصين

ابو هريرة
وعنه
مسلم ابو الضحى

ابو هريرة
عبد الرحمن بن عبد الله

البها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
٥ عن رجل من اهل الشام انا بلدنا اذا رفعت لنا الوية ورايات نقلتها هذا فالوا لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانيته وهو جالس تحت شجرة والية اصحابه فجلست اليهم فذكر صلى الله عليه وسلم
الاسقام والامراض وقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل واما المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم
ارسلوه فلم يدر لما عقلوه ولم يدر لما ارسلوه فقال رجل من قوله يا رسول الله ما الاسقام والامراض فقال
فاقيم فلست ضناه ٥ قال صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله ٥

كتاب الرفق

قال صلى الله عليه وسلم انا الرفق ما كان في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه قالت ركيد بعيرا
فيه صعوبة فجعلت ارددة فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف ٥ قال صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق
حرم الخير كله ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا ٥

كتاب الرهن قال

صلى الله عليه وسلم يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا على الذي يركب وعلى الذي يشرب النفقة
٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن قال مالكه تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عارية هو
فيه يتطول المرتهن انه ان تاتي يعني الى جلد ما فهو لي وبعد الراهن هو لك انه الاجل قال وهو الذي
نهى عنه صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فاحبا صاحبه فيما فيه بعد الاجل ذوله ٥ قالت اشترى صلى
الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعه رهنا ٥

كتاب الربا وفيه فصل

قال صلى الله عليه وسلم اول من يدعى يوم القيامة رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله
ورجل كثير المال فيقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب قال فماذا
عملت فيما علمت فيقول كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة
كذبت انما اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع
عليك حتى لم ادعك ان تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول له فماذا عملت فيما اتيتك فيقول كنت
اصل الرحم والصدقة فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الرب انا اردت ان يقال
فلان جواد وقد قيل ذلك ثم يوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول في ماذا قتلت فيقول امرت
بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول
الله بل اردت ان يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي
ابو هريرة فخذي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة فاخبر
معوية بهذا الحديث فلما سمع من ابي هريرة فعل فعلوه هذا فكيف لمن بقي من الناس ثم بكى معوية
بكاء شديدا حتى ظن انه هلك ثم افاق ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ٥ قال صلى الله عليه وسلم ان
اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من
اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق
فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فاذا قال هاه ضحك منه الشيطان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له
يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو
من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم
سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ عن

ابن عباس
ابو هريرة رضي الله عنهما

فخذي حبوبها وانعمها تاركها ٥ بعث صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها الا اتت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها وتنطحه بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها كلما مرت عليه اولاها عادت عليه اخراها حتى يقضى بين الخلق وكل صاحب كنز يفعل فيه حقا لا اجاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فينادي به خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه فقضمها قضم الفحل ٥ قال صلى الله عليه وسلم من اعطى زكاة ماله فقد اخرج عنه شرها ومن منعها فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء ٥ لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر والله ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عناقا او كانوا يودونها ٥

الباب الثاني في احكام الزكاة المالية وفيه عشرة فصول الاول فيما اشتركن فيه من الاحاديث

قال صلى الله عليه وسلم قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم ليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم ٥ اذا بابكر الصديق كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها ورسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن اللبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها جذعة فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء ربها ففي كل خمس شاة شاة ٥ وصدقة الغنم في سائمتها اذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج من الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده الا ابنة مخاض فانها تقبل منه ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض فابن لبون ذكر ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده بنت لبون ذكر فعشرة دراهم او شاتان ومن بلغت عنده من الابل صدقة ولم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تؤخذ صدقة في الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم ٥

الثاني في نصاب النعم

كتب صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فقرنه بسيفه وبعثه الى عماله حتى قبض فعمل به ابو بكر حتى قبضه ثم عمل به عمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلث شياه

وفي

وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وفي الغنم في كل اربعين سائمة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فبنتا لبون الى مائتين فاذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة شاة الى ثلثمائة فاذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين مجتمع ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري واذا اجاء المصدق قيمت الشاة ثلثمائة ثلثا شارفا وثلثا وسطا وثلثا خيارا وثلثا ٥ قال صلى الله عليه وسلم في كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة ٥ يعني صلى الله عليه وسلم اليمن وامرني ان آخذ من كل ثلثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين بقرة مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر ٥ ان عمر بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم على عمر ذكر له ذلك فقال انعم تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا تاخذها ولا تاخذ الا الربا والربا الماخض ولا المخاض ولا فحل الغنم وتاخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب في زكاة ولا يؤخذ كرائم اموالهم الا في دورهم تابعه محمد بن اسحق لا جلب يعني ان يجلب الصدقات الى المصدق ولا جنب ان يباعد ماله فيجنبه اياه ولكن يؤخذ من الرجل في موضعه ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن استلف سلفا فلا يرجعن الا الى اجله او الى ما تعرف ٥

الثالث في زكاة الحلي

ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذه فقالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله ٥ انا ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله انكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز ٥ انا عائشة كانت تلي بنات اخيها محمد يتامى في حجرها ولهن حلي فلا تزكيه ٥ ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه ثم لا يخرج من حليهن الزكاة ٥

الرابع في زكاة الثمار والحبوب

صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالنواضح نصف العشور ٥ امر النبي صلى الله عليه وسلم ان احد ما سقت السماء العشر وما سقي بالدالية نصف العشر ٥ امرنا معشر الانصار ان نحرص العنب كما يحرص النخل فتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبينهم فجمعوا حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال يا معشر اليهود والله انكم من ابغض خلق الله الي وما ذاك بحاملي ان احيف عليكم فما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا نأكلها فقالوا بهذا قامت السموات والارض ٥

الخامس في زكاة المعدن والركاز

صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس قال مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية عامل يطلب ذلك الدفن فيه بتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل وهو مؤونة فاما ما طلب بعمل كثير وتكلف فيه كبير نفقة فاصيب مرة واخطئ مرة فليس بركاز ٥ وكانت تحت المقداد فقالت ذهب المقداد بجهاز ابنتي بيضع عشر الفا ٥ ان رجلا وجد ركازا فاتى به عمر فقال خذ منه خمس

كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع ٥ عن ابيه ابيض بن حمال انه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ الصدقة من اهل سبا كوبد من ضبعة فقال يا رسول الله
اقطعنا القطن وقد بدت سبا ولم يبق منه الا قليل ٥ قال فلما اراد ان يقطعه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقطع له كوبد حبوته فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على تعتقض الصدقة ٥ قال معاذ
ولا هل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم
وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وللمدينة ٥

الباب الثالث في زكاة الفطر

فرض صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير ذكر او انثى
من المسلمين وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وكان ابن عمر يعطي التمر فاعوزوا هل المدينة التمر
فاعطى شعيرا ٥ كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من اقط او
صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال اني ارى ان مدا من هذا يعدل مدين ٥ ليغن صلى
الله عليه وسلم مناد في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير
لمدان من قمح او سواه صاع من طعام ٥ كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان عن الصغير والكبير حتى ان كان
كفارة اليمين ٥ امرنا صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت لم
يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله ٥

الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب عليه وله

استعمل صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله تعالى فيقول هذا لكم
وهذا اهدي لي هلا جلس في بيت ابيه او بيت امه حتى ياتيه حريصا ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رايت بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت ٥ قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة يعتدون
علينا افنكتم من اموالنا بقدرها يعتدون قال لا ٥ قال صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة
كمانعها ٥ قال صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم
وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا
لكم ٥ قال صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته
٥ كان ابن مزدحم صاحب الخرج وكان سلمة بن عبد الله اذا اتاه فوم يصدقهم قال اللهم صل على آل
فلان فاتاه ابو بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان

الاول فيمن تحل له ٥

اخذ الحسن ابن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وانا لا تحل لنا الصدقة
وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال اني لاقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي
فارفعها لاكلها فاخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه
فان قيل صدقة اكل وان قيل صدقة لم ياكل ٥ بعث صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فقال له المكنى
لمكنا نصيب ضالتي وقتا حتى اسال رسولك اسمع صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها
الفسم وانا لا تحل لنا الصدقة ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ٥
قال صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لخمسة لغاز في سبيل الله او عامل عليها او غارم او رجل اشتراها
بماله او رجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ٥

الثاني فيمن تحل له الصدقة ٥

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يغنيه فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض
بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت منها اعطيتك ٥ تصدق على
بشاة فارسلت ام عائشة بشاة فقال صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت عائشة لا الا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وفي اخرى علمت ان الله اتى صلى الله عليه وسلم
بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد
قبلا مائة من ابل الصدقة وفي رواية لرزين ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل على ابل الصدقة الى الحج

كتاب الزهد والفقر وفيه فصلان

الاول في مدحهما والحث عليهما ٥ مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده ما رايك

في

في هذا فقال رجل حري ان اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت صلى
الله عليه وسلم ثم مر آخر فقال للرجل صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
والله حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥ قال صلى الله عليه وسلم ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا
اضاعة المال ولكن الزهد ان يكون ما في يد الله تعالى اوثق مما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة
اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو ابقيت لك ٥ قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بالحوض فحلفت فما
منه الا كزاد الراكب او اياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقن ثوبا حتى ترقعه ولا تستخلقن ثوبا حتى ترقعه ولا تستخلقن ثوبا حتى ترقعه فلما
درهم فقالت جاريتها فهلا اشتريت لنا بدرهم لحما فقالت لو ذكرتيني لفعلت ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني مسكينا
واتني مسكينا وا حشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله فقال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء
وقر بهم يقربك الله يوم القيامة ٥ قال صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم من ايام الآخرة ٥ قال رجل لعبد الله بن عمرو بن العاص فقال المهاجرون فقال
الكذوحية ما وحيا لها قال لا يسكن لشكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فما لي
خادما قال فانت من الملوك ٥ جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري
وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فسكت القارئ فقال ما كنتم تصنعون
قلنا كان قارئ يقرا علينا فنستمع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم
وجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم فاقبل عليهم بوجهه قال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة ٥ قال صلى الله عليه وسلم
مر على باب الجنة وكان عامة من يدخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار ووقفت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء ٥ قال صلى الله عليه وسلم ابغوني
في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ٥ قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعي
غنم وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥ جاء رجل فقال يا رسول الله اني احب
الفقر فقال ما تظن اذا اتى الله بالفقر فقال والله ان كنت لاقول اللهم ان كان خيرا فائتنيه فان كان شرا فاصرفه عني
اسمع الذين يخبئ من السيل والمنتهاه ٥ بينا نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع
علينا مصعب ابن عمير ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما راه صلى الله عليه وسلم بكى لما كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم قال كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة ورواح في اخرى ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نكفى المؤنة
ونتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ ٥ قال ذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم الموتى فقال
الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ٥ ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر بفقر فقال صلى الله عليه وسلم لا يعد لما الفقر بشيء ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا
يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس ٥

الثاني فيما كان عليه واصحابه من الفقر ٥

كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء وفي رواية ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين
متتابعين حتى قبض وفي اخرى ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر ٥ كان صلى الله عليه
وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاوي لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير ٥ ذكر عنده ما
اصاب الناس منا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتوي من الجوع ما يجد من
الدقل ما يملا به بطنه ٥ قال صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم
يوذ احد ولقد اتى علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال من الطعام الا ما يواري ابط بلال قال
انزل مزدلفة وذكر حين خرج صلى الله عليه وسلم فاهل علينا ونحن مكة ٥ مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وادام له سخنه ولقد سمعته يقول ما اسى عنه آل محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عنده لمن طيبات
تشبع لشبوع ٥ لقد خرجت من بيتي في يوم شات وان لشديد البرد التمس شيئا فمررت ببهودي في حائط له
يسقي بكرج له فاطلعت عليه من بعض الحيطان فلما راني كبا بطنه فقلت ما اعطاها الله اياك يا يهودي قال
خامتح الباب حتى افتح فقمت فتحت فدخلت واعطاني دلوا ٥ ثم قمت حتى اذا استلان لي
ارسلت دلوه قلت حسبي فاطفئتها ثم جرعت من الماء ثم جئت المسجد ٥ دخل صلى الله عليه وسلم ابيا ثم
خرج ابا بكر ثم عمر فسالهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال وانا اخرجني الجوع فقوموا فقاموا معه فاتوا
البيت ابا الهيثم فلم يجد فسالها عن زوجها فقالت ذهب يستعذب لنا الماء فقام صلى الله عليه وسلم وقاموا
معه حتى اتوا نخلا فسر بذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لتسالن عن نعيم هذا اليوم ٥
للطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال صلى الله عليه وسلم لتسالن عن نعيم هذا اليوم ٥

عقبة بن عمرو
ابو طلحة
فضالة
انس ق
ابن عمر

لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا ٥ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا بناءنا عن بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجر بن ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى كبر رجال ممن قامتهم من الخصاصة من اصحاب الصفة فكان اذا صلى نصرف اليهم فقال الوتعلمون ما لكم عندنا لاجبتم ان تزدادوا فاقة وحاجة ٥

باب الحلي

باب الزينة وفيه ابواب

دس
بريدة
ابن عباس
عائشة
س
سعيد بن ابي ب
علي

كتب صلى الله عليه وسلم كتابا فقيل له انهم لا يقرؤه كتابا فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس انا اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه ٥ وكان فصه حبشي وكان يجعل فصه مما يلي كفه ٥ اصطنع صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق ثم رمى به فصنع الناس خواتيم الذهب ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال انه لا يلبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ زاد في رواية ورجعل في يده اليمنى وفي اخرى اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله ٥ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي اراك عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولم تتمه فقال ٥ راى صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قدمت هدايا ابينا النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه فقال تحلى بهذه يا بنية ٥ نهاني صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في هذه واشار الى الوسطى والتي تليها وفي رواية النهي عموما ابو داود ونهاني عن القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه او في هذه واشار الى السبابة والوسطى ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه ٥ قال نعم لصهيب مالي اراك عليك خاتم الذهب فقال قد رآك منذ هو جر ينك فلم يعبه فقال انما هو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ان الحسن والحسين كانا يتختمان في يسار هما ٥ كان صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وكان ابتعم يفعله ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه فكان في يده ايسرى ٥ ان امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله سوار ان من ذهب فقال سوار ان من نار فقالت طوقي من ذهب فقال طوقي من نار قالت لا ترقى بهما فحلفت عند فقال لا يمنع احدكن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران وقالت لعبيد جات هند بنت هبيرة الى رسول الله وفي يدها فتخ من ذهب فجعل صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها فانتزعت سلسلة في عنقها من ذهب فقالت هذه اهدا ها ابوحسن فدخل صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال ما لك يا فاطمة ايقرك ان يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها سلسلة من نار يشرع ولم يقعد فباعتها واشترت بثمنها عبدا فاعتقته فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار ٥ قال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء لكن في الفضة فاصغن منها ما شئتن ٥ ايما امرأة تجعل في عنقها قلادة من ذهب عذبت به يوم القيامة ٥ كان صلى الله عليه وسلم يبيع اهله حلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة ومريرها فلا تلبسوها في الدنيا وفي اخرى له نهى صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا ٥ قالت كنت عند عائشة اذ دخل عليها عائشة بجارية عليها حلد جل يصوت فقالت لا تدخلها علي الا ان يقطعن حلد جلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ٥ اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت انفا من فضة فانتن علي فامرني صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انفا من ذهب ٥ ان قينة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة زاد في رواية النسائي كان نعل سيفه فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة ٥

باب الخضاب

ابن عباس
ابن عمر
س
ام سلمة

قال صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وفي اخرى للترمذي غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ٥ مر رجل قد خضب بالحناء والكتم فقال ما احسن هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ٥ كان لا يكاد يخضب بالصفرة ويقول انه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبغ بها ولم يكن احب اليه منها وفي رواية كانا ينهانا عنها نهيا شديدا ٥ ما خضب صلى الله عليه وسلم قط وانه ليبلغ منه الشيب الا قليلا ولو شئت ان اعد سبعات كن في راسه لفعلت وكان ابو بكر وعمر يصبغان بالحناء ٥ ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس به ولكن

اكره

عائشة
س
عمارة
ابو هريرة
ابن عمر
ابو موسى
ابو قتادة
ابو هريرة
عطية بن سفيان
ابو هريرة
عبد الله بن مغفل
خ م د س
ابن عمر
ت س (خ)
اسماء بنت ابي بكر
خ م د س
ابن عباس
عمرو بن شعيب
ق
ابن عمر

اكره ان يحيى صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه ٥ قالت اويت امرأة مزوجا استوبيد هاكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ٥ ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله يا ابي قال لا ابايعك حتى تغيري وكفيك كأنهما كف سبع ٥ ان صلى الله عليه وسلم عمم شقه وخضب يديه ورجليه بالحناء فقال ما بال هذا قالوا يشبه بالنساء فامر به فنفي الى البقيع فقيل الا نقتله يا رسول الله قال انهيت عن قتل المصلين ٥

باب الخلوق

نهى صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل قال الترمذي معناه ان يتطيب به ٥ اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى رجلا يتخلق اتاه فقال ما يمنعك ان تذهب فتغسله ثم تعود ٥ رآني صلى الله عليه وسلم وانا متخلق فقال اذهب فاغسله ثم لا تعد ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وجسده شيء من خلوق ٥

باب سمط الذؤابة

قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة فارجلها قال نعم واكرمها وكان ابو قتادة يكرم شعره في اليوم مرتين من اجل قول صلى الله عليه وسلم اكرم شعره ٥ قال صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه ٥ اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الراس واللحية فاشار اليه صلى الله عليه وسلم كانه يامره باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان ٥ نهى صلى الله عليه وسلم عن الترجيل الا غبا ٥

باب الحلق

قال نهى صلى الله عليه وسلم عن القزع قيل وما القزع قال اذا حلق رأس الصبي ترك ها هنا وها هنا وها هنا وأشار الى ناصيته وجانبي رأسه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتى بعد ثلاثة فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجئ بنا كانا افراخ فقال ادعوا الحلاق فامر فحلق رؤوسنا ٥ نهى صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها

باب الوصل

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انا بنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانها زوجتها فاصله فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية والموصولة وفي اخرى ان معوية ج في خطب على المنبر وفي قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وقال انما هلكت بنو اسرائيل حيث اتخذ هاؤلاء ٥

باب التدلك والغسل

كان اهل الكتاب يستدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدلنا صيته ثم فرق بعد ٥

باب نتف الشيب

قال صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه من سلم له شيب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ٥

باب قص الشارب وفاء

صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفي اخرى حلقها قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى ظافروا المشركين وفوا اللحى واحفوا الشوارب ٥ قال صلى الله عليه وسلم من لم ياخذ من شاربه فليس منا ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن كان يفعله ٥ كان صلى الله عليه وسلم ياخذ من لحيته من عرضها وطولها ٥

باب الطيب والترجل

قال صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلاة ٥ كان يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم ٥ تشبهوا باليهود موقوفه بعضهم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة ٥ قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد الوسائد والدهن والطيب كان ابن عمر يبعثر بالالوة عند طرائه ويكاد يقذف طرحه مع الالوة ويقول هكذا كان صلى الله عليه وسلم يبعثر

قال صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ٥
كان صلى الله عليه وسلم يتطيب بالمسك والعنبر ويقول اطيب الطيب المسك ٥ قال صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة ٥

باب ما يذهب الرائحة الكريهة

قال صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط ٥ قال صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء بالمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني
الاستنجاء ٥ وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ٥ قال صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
بالقدوم وقال بعضهم مخففا وهو ابن ثمانين سنة ٥ سمع سعيد ابن المسيب يقول كان ابراهيم
اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى
الشيب فقال يا رب ما هذا قال وقار قال رب زدني وقارا ٥ سئل ابن عباس عن الختان اين حين
فتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
ان امرأة كانت تختن النساء بالمدينة فقال لها صلى الله عليه وسلم لا تختني فان ذلك احظى للمرأة ٥
واحب للبعل رواه رزين ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل ٥ قال صلى الله عليه
وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والناصة والمتنصة والواشمة والمستوشمة واكل الربا
والمحلل والمحلل له ٥ لعنت الواصلة والمستوصلة والناصة والمتنصة والواشمة والمستوشمة
من غير داء قال ابو داود الواصلة التي تفعل الشعر بشعر النساء والمستوصلة التي تفعل بها ذلك والناصة
التي تحفي الحاجب حتى تنرقه والمتنصة التي تفعل ذلك والواشمة التي تجعل الخيلان
في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة المفعول بها ذلك ٥ سمعت ابا بكرة يقول لعن صلى الله عليه وسلم
من غير عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومن مكامعة المرأة المرأة
بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل بنايه حرير مثل الاعاجم وان يحمل الرجل سلكيه حريرا مثل الاعاجم
وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبس الخاتم الذهبي سلطان ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكره عشر
خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والشرج بالذهبة لغير علة
والضرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير حله وفساد الصبي غير حرمه
نهاني صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود
وعن لباس المعصفر وعن لباس المياثر الحمراء وعن اجبة وهو ان يجد احدكم من الشعر والقطيفة ٥
زاد في رواية ولا اقول لكم ٥ نهانا صلى الله عليه وسلم عن خواتيم الذهب وعن آنية الذهب
والفضة وعن الميثاء والقسية والاستبرق والديباج والحرير ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تركبوا
الارجوان ولا البسوا المعصفر ولا البسوا الكتان الا هاكذا اصبعه وفتل اصبعه ٥ قال صلى الله عليه وسلم اركب
الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له هذا اذا خرجت اما اذا كانت عند
زوجها فلتتطيب بما شاءت ٥ قال صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال مكرمة للنساء ٥
الرسلية ٥ رأى صلى الله عليه وسلم رجلا رأسه شعثا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعثه ورأى رجلا
عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه ٥ رأى صلى الله عليه وسلم عليا وعليه
فيها خنوع فقال امعن حمر فقال لا ارى هذه الحمر قد غلبتكم فقمنا سراعا فقوله حتى نفر بعض بلنا فزعنا
الكسية ٥ ان اباب الانصاري اخبره انه كان يرعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرعت
مناديه لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك او وتر قال من العين ٥

باب ما جاء في الصور والتصاوير

الصورين قال صلى الله عليه وسلم ان الذين يصورون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال
لهم احيوا ما خلقتم ٥ قدم صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل
فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون
بخلق الله فقطعناه وجعلنا منه وسادة او وسادتين فكان يرتفق عليها ٥ نزل ابن عباس بمكان
فاتاه ناس فقال انا قوم نعيش من صنعة ايدينا وان هذه التصاوير من صنعتنا فقال لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة في الدنيا كلف
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ٥ قال صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذب
بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ٥

كراهة الصور والستور قالت

صلى

صلى الله عليه وسلم هتك هذا الملائكة بيتا فيه صورة ولا رقما في ثوب ٥ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى طعام فجاء فوضع يده على عضادتي الباب وراء الكرام فقعد فرجع في ناحية البيت
فرجع فقيل له في ذلك فقال انه ليس لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ٥ قال صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب وعلى الباب تمثال الرجال فمر برأس التمثال تقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالقرام فليجعل
منه وسادتان منبوذتان توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل ذلك ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
ولا جنب ولا كلب ٥ قال صلى الله عليه وسلم الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ٥

حرف التاء وفيه خمسة

كتاب استحباب كتاب السفر كتاب السبق والرمي كتاب استئذان كتاب السحر والكهانة

كتاب النكاح والكفاءة

صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد
من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عالم بخيل ٥ قال
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما بيده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ٥
ما سئل صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه لقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع
الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم ما يريد
الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها ٥ كان صلى الله
عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد ٥ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ جاء اعرابي فجبذ
فتلقى به الاعرابي ثيابه حتى اثرت حاشية الثوب في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا محمد
فعلوكان لي بعدد هذه الغضاة نعما لقسمته عليكم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ٥ صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرع وافذ فبلغ الناس حيث ذهب فهب الناس من سرعته فلم
يكن باوشك من ان خرج علينا انى ذكرت شيئا من تبر كان عندنا فخشيت ان يحبسني فقسمته ٥
قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
على ان صافوا عنا واموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس اعطت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عذاقا كان لها فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من قتال خيبر رد الى امها مرودا الى الانصاف
منائحهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها ٥

كتاب السفر وآدابه ويوم الخروج ٥

كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس قال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان
صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او جيشا بعثهم اول النهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث تجارته اول
النهار فاثرى وكثر ماله ٥

الرفقة قالت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ٥ قال
صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم ٥ عن ابيه
عن جده قال صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ٥ قال صلى
الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم ٥

السير والنزول قالت

صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب
فاسرعوا عليها السير ونادروا بها بيتها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
ومأوى الهوام بالليل ٥ تعهدوا المنائل ٥ قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرفق بالرفيق
ويرضى به ويعين عليه ما لم يعن على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها
فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها نقيها وجلكم لسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى
بالنهار واياكم والتعريس على الطريق وفي مناظر الدواب وما وأى بحان بالليل ٥ كان صلى
الله عليه وسلم اذا عرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعه
ووضع راسه على كفه ٥ قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية
فقال صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم هذا من الشيطان فلم ينزلوا بعد الا انضم بعضهم الى بعض
حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ كان صلى الله عليه وسلم في غزوة فنزل منزلا
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فنادى مناديه صلى الله عليه وسلم من ضيق منزلا وقطع طريقا
فلا جهاد له ٥

ابو هريرة
علي
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
عائشة
انس
ابو هريرة
بحينة
ابن جبير
ام عطية
ابو هريرة
ابن عباس
ابو بكرة
ابن مسعود
علي
البراء
عمران بن حصين
ابو ايوب
ابو ايوب
رافع بن خديج
عبادة بن تميم
ابن عمر
عائشة
عائشة
سفينة
ابو هريرة
علي
ابن عباس
انس
انس
جابر
ابو هريرة
وحشية
ابن عمر
سعيد بن المسيب
عمر وعلي
ابو هريرة
وحشية
خلدة بن خراء
ابو قتادة
ابو قلابة الجرمي
سعد بن معاذ الاشهلي
كعب بن مالك
صخر بن وداعة
ابن عمر
سعيد بن المسيب
عمر وعلي
ابو هريرة
وحشية
خلدة بن خراء
ابو قتادة
ابو قلابة الجرمي
سعد بن معاذ الاشهلي

اعانة الرفيق

صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر اصنافا من المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥ قال ابو سعيد صلى الله عليه وسلم المعذور فقال يا معشر المهاجرين والانصار انه من اخوانكم من يسيء له ماله وما عشيرة فليسهم احدكم اليه الرجل والثلثة فضمت الى اثنين او ثلثة مالي الا عقبة كعقب احدهم من جملنا كان صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فربما العصيف او يبرذ فيحوجه ويدعو لهم ٥

سفر المرأة

قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرم لها ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تحدث بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا قال انطلق فحج مع امرأتك ٥

ما يذم استصحابه في السفر

قال صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلب ولا جرس زاد في رواية لجرس من زامير الشيطان ٥

ما يقول من السفر

قال صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا اجبت متصعر فلا تاب اهلك طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس والكيس في رواية كان منا هم ان يطرقوا النساء ليلا يتخونونهن ويطلبون عثراتهن وفي آخره لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال وفي الاذان انه اعانني عليه فاسلم قال سفيان سمعناه مسلم انا منه فاني لا آمن الغيلة ٥ لا يسلم وفي اخرى كان اذا قفل من غزوة او سفر فوصل عشية لم يطرق حتى يصبح فاذا وصل قبل ان يصبح لم يدخل حتى يأتي المغيبة ٥ لما نهاهم صلى الله عليه وسلم ان يطرقوا النساء ليلا طرق رجلان بعد النهي فخرج كل واحد منهما مع امرأته رجلا ٥

سفر البحر

قال صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز ثانية في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ٥ لا بأس بالتجارة في البحر وما ذكره الله تعالى في القرآن الا لحق ثم تلى وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ٥

سفر المسافر

ذهبنا لنتغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك الى المدينة الوداع ٥ قال فقدم زيد بن حارثة وابو رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ٥ قال صلى الله عليه وسلم لجعفر ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ٥ ابن ابي ذئب الحيتمي قال نافع وكان ابن عمر يفعله ذلك ٥

السير والرجوع

وجيء فصلان الاول في احاديثه قال صلى الله عليه وسلم كان سبق الا في خف او حافر او نصل ٥ كان صلى الله عليه وسلم يظمر الخيل يسابق بها ٥ قال صلى الله عليه وسلم بين الحيل وفضل العرق الفاية ٥ اجرى صلى الله عليه وسلم ما ظمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق ٥ قال صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فلا بأس ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك اقاتل وبك اصاول ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا علا شرفا كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا رجع من سفر او غزو او حج او عمر فاشرف على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يبدأ فيكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥

الفرنقين بايديهم فقالوا مالكم لا تترسون فقالوا وكيف نترسى وانت معنا فقال ارموا وانا معكم كلكم ٥

الثاني فيما جاء من صفات الخيل

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بنات الخيل وكل سميت اغر محجل او شقراء اغر محجل طلق اليمين فان لم يكن الا ورد هيلم فضل الاشهر قال محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وكان اول من ساها بالفرس صاحب اشقر وعند النسائي ارتبطوا الخيل واسمحوا بها واصيلوها وايكم لقيه فليطعمه من عشبها وماءها وليعلفه وهما ٥ قال صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم الاقرع المحجل طلق اليمين فان لم يكن الادهم فكميت على هذه الشية ٥ قال صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل وهو ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى والشكال ان يكون ثلث قوائم محجلة والواحد مطلقة او البلق فطلق واحد محجل ولا يكون الشكال الا في رجل او قبلها اختلف في الشقرة بياض في خلاف ٥ قال صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير يوم القيامة الاجر والغنيمة ٥ راى صلى الله عليه وسلم فرسا يجر ذنبه فقال ما بال ذنب فرسك قال يا رسول الله ان ذنبه لطويل قال فاجز من طول ذنبه ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكره الاجر والغنم الجرد والشقرة ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير يعقد في نواصيها ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكره الشكال ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكره الاجر والاغر المحجل

فاستخرجها فاخذها فقال صلى الله عليه وسلم كانما انشط من عقال فما ذكر لذلك اليهودي ولا اراه في وجهه قط ٥

ترجمة النبي وفيه كتب وفيه باب الاول

كتاب الشراب كتاب الشركة كتاب الشعر

في آدابه وفيه ستة فصول الاول في الشرب قائما حواشيه ستقت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية استسقى وهو عند البيت فاتاه العباس بدلو فشرب منه وهو قائم ٥ كان يوم ميمنة الاعلى يسعى في الناس ويقول اين ابن عمي اين علي وربما قال اين ابن اخي فقام علقمة فاتاه فقال ما حدثك عمر بن الخطاب عن شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال الم تكن تعرف عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الشرب قائما فقال بلى ٥ الثاني عن الشرب قائما قيل للانس فالاكل قال ذاك اشر او اخبث ٥ دخل على صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته ٥ دخل صلى الله عليه وسلم يوم احد باداوة فقال اخثوا فم الاداوة فخثوا فمها ثم شرب منها ٥ شرب من زمزم وهو قائم ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يشرب احدكم قائما فمن نسي فليستقيء ٥ رخص صلى الله عليه وسلم في الشرب قائما ٥ رخص في القيام عند الشرب ٥ رخص في الشرب قائما ٥ رخص في الشرب من فيها ٥ نهى صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واختنث نبات يقلب ويشرب منه ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يشرب احد منكم من في السقاء ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى الاناء فليشرب ثلثا ويتنفس ثلثا ويحمد الله اذا انتهى وليحمد الله اذا فرغ ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء ٥ دخل ابو سعيد على مروان فقال له اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في الاناء قال قائم نعم ونساء الرجل من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم فاين القدح عن فيك قم فتنفس فقال اني ارى القملة فيه قال فاهرقها ٥ ان صلى الله عليه وسلم بقدح ليبن فرشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن ٥ اتي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ اراد ردفين وكان الغلام الفضل ابن العباس ٥ قال صلى الله عليه وسلم ساقي القوم آخرهم شربا ٥ قال صلى الله عليه وسلم اوكوا الاسقية واوكوا الاسقا فان في السنة ليلة ينزل فيها وبار لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبار ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تنفخوا الاسقية فان في النفخ الاعاجم تتقوف ذلك وكانوا تقوف ٥ وفد وكاية استسقى صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك بنبيذ ٥ لما جاء بقدح فقال صلى الله عليه وسلم الا خمرة ٥ ان صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل وحده ٥ نهى ان يشرب الرجل من في السقاء او القربة او ان يعلق ٥ نهى ان يشرب الرجل على ظهر بعيره او يتوضأ منه ٥ نهى ان يشرب الرجل من ثلمة القدح او يعلق

قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكما ٥ وفي رواية جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما ٥ قال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا وفي امر لبيد بن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم بسيرا ذ عرض شاعر ينشد فقال في المسجد فيتوسط حلقهم فيقول انا فلان ابن فلان فانسبوني ٥ وفي حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٥ وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينشد الشعر ويتمثل به ٥ وفي حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينشد بيتا من شعر رواحة بن ثابت ٥ وفي حديث عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ٥ وفي حديث جابر بن سمرة جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه ينشدون الشعر وتذاكروا اشياء من امر الجاهلية وهو عندهم فربما تبسم ٥ قال ذهل صلى الله عليه وسلم لكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بمشي بين يديه ويقول

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خل عنه فلهي اسرع فيهم من نضح النبل ٥ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار يقال له الجسة وكان حسن السير فقال صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تقارير قعبي القوارير ٥ سمع ابا هريرة في قصصه يقول اذا حاكم الى الموت يعني اندواحة قال يا رسول الله ٥

يتلو كتابه اذا انشق ... معروف من الصباح ساطع

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

قال صلى الله عليه وسلم يوم فرغ من قتل بني قريظة اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل ٥ استأذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٥ وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم لاهجوهم وجبريل معك ٥ وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم لحسان كيف بقرابتي منهم

فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك وفي اخذ لها اذا رقدتم عن الصلوة او غفلتم عنها فليصلها اذا ذكرها
كان الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكري ٥ قال ابن شهاب فسألت سالما هل قرأ عبد الله هذه الآية لذكري فقال لم اسمعه
عدست يا رسول الله قال فاخذ ان تنام عن الصلوة فقد ابلغ انا او قطع فاسطيعوا ويتبلغ له
ظهرك الى ان خلقته فصلته يناء تنام واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال لبعض
الى ما قلت فقال يا الغيث على نومة مثلها قط قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط
شاء يا بلال فاذن فاذن الناس بالصلاة فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة
هذا النمط البخاري والنسائي وعند احمد وابو داود نحوا مما يقظهم الا من الشمس فقاموا وساروا هنيهة ثم
حتى نزلوا فتوضئوا واذن بلال فصلوا كما كانوا يصلون في كل يوم ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في
حكم تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط ان يؤخر احدكم الصلوة التي
عن صلوتها فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت وفي آخره فقال هكذا لصلوتنا فقالوا كذلك يا رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ايكم يركب جملي هذا فيذهب بخبرنا فقال القوم كلنا يا رسول الله
ثم اذن بلال بالصلوة فتوضأ فصلى الفجر فلما قضى صلاته قال ايها الناس انه ليس في النوم تفريط
الا انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة من الغد فمن فعل ذلك لم يكن له عذرا
قال ابن شهاب فذكرت هذا الحديث لعبد الله بن عبد الله بن عتبة فقال ما اعلم ان احدا من اهل العلم
ما ذكر من ان الصلوة التي فرط فيها هي صلوة اليوم الثاني في وقتها وقال ابن شهاب وسمعت سالما
ولا ابن عمر ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ترك الصلوة التي نسي حتى ذهب وقتها فاذا ذكر صلوة
عن صلوة قد صلاها حين ينبغي وهي الاولى فالاولى وفي آخر حديث فليصلها كما كان يصليها في وقتها
الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما
ثم اذن بلال بالصلوة فتوضأ فصلى الفجر فلما قضى صلاته قال ايها الناس انه ليس في النوم تفريط
الا انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة من الغد فمن فعل ذلك لم يكن له عذرا
فاذا رقدتم او نسيتم فصلوا اذا ذكرتموها ان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري ٥ وقال ابن رافع
وابن منذ والنسائي فقالوا سواء انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى
يدخل وقت الصلوة الاخرى وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس
فقال ابو بصلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
قال ففعلنا وفي اخرى لابي داود وعن ابي هريرة ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزنوا
عن صلاتكم التي اصابتكم فيه الغفلة ٥ قال لاوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم
يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت فصلى وهي ملوثة او سطى
وفي رواية للبخاري عن زيد بن اسلم فقال ايها الناس انه قبض ارواحنا ولو شاء لردها
الينا في حين غير هذا فمتى ما التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق فقال ان
الشيطان اتى بلالا لاوهو قايم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبره بالذي اصابهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخبرنا انك
رسول الله انا نشهد انك رسول الله ٥ ان عمر ابن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ
للصلوة وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ ان المشركين شغلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله
بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى
العشا ٥ ان عبد الله ابن عمر اغمي عليه فزهبت عقله فلم يفق حتى بعد العشاء فقال لقد فرطتم في امر الله
اعلم اذ الوقت ذهب فاما من افاق ونصف وقت فانه يصلي ٥ ان ابن عمر كان يقول من نسي صلوة
فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى
٥ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلوة ٥ وعند
الترمذي بين الكفر والايمان ترك الصلوة وفي آخر له وكذا لابي داود وبين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر ٥
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله ٥ قال كنا مع
بريدة في غزاة يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلوة العصر فقد حبط عمله ٥

الباب السابع في مواقيت ٥

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سايل فسأله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال
وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد بعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين
زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس
مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر
من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من
وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
حتى كاد عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق ثم اخر العشا حتى كاد
ثلث الليل او بعد ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين هذا لفظ مسلم والنسائي نحوه
رواية ابي داود فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر

الظهر حتى انصرف منا وقد اسفرت الشمس وقال مرة اخرى فوق رابعة بعد ما غاب الشفق ثم اخر العشا الى ثلث الليل ثم اصبح
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صلى الله عليه وسلم صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر
فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره
فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين برز الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم
ان يبرد بها ثم صلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان صلاها فيه والذي قبله اخرها جدا للمغرب
ان لا يغيب الشفق ثم صلى العشاء فاعتم بها ثم انصرف حين ذهب ثلث الليل الاول او نصفه فصلى الصبح فاسفر بها ثم قال اين السايل عن وقت الصلوة
فقال ها انا ذا يا رسول الله فقال وقتكم بين ما رأيتم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين كان الفيء مثل الشراك
ثم صلى العصر حين كان الفيء مثل شراكين ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين
برز الفجر وحرم الطعام على الصايم وصلى المغرب حين افطر الصايم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين كان الفيء مثل
الوقت العصر الامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب
العشا الاخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ٥ اتى جبريل
فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية للنسائي عن جابر ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصلى الفجر
الصلوة الغداة من الغد بغلس ثم صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم صلى
ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشا حين غاب الشفق
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان
ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشا حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الفجر فاسفر ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر واول وقت العصر حين يدخل وقتها وآخر
آخر وقتها حين تصفر الشمس واول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق
الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل والاول اول وقت الفجر
حين يطلع الفجر وآخر وقتها حين تطلع الشمس هذا لفظ الترمذي وفي رواية الموطا عن عبد
الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة ان الظهر صلى
الظهر اذا كان ظل كل شيء مثله والعصر اذا كان ظل كل شيء مثليه والمغرب اذا غربت الشمس
وبعد ثلث الليل وصلى الصبح بغلس يعني الغلس ٥ كتب عمر الى عماله ان اهم امورهم عندي الصلوة
من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوة الظهر اذا كان
الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب
فرسخين او ثلثة قبل غيوب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس واعتكر الليل فان ذلك وقت
ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه مرتين او ثلثا مشتبكة وفي رواية انه كتب الى بعض
معهن ان صلى الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان يخلطها صفرة
والمغرب اذا غابت الشمس وآخر العشاء ان تنام وصلى الصبح والنجوم بادية مشتبكة وافرادها
بطول تين طويلتين من المفصل وفي اخر فعاجزوه وفيها وان صلوا العشا فيما بين ذلك وبين ذلك
الليل فان اخرت فالى شطر الليل وان نمت من الغافلين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما
تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشا الى نصف الليل الاوسط وقت
صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني
شيطان هذا لفظه ٥ قال دخلت انا واولى على ابي بردة الاسلمي فقال له كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان
يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المايتة وفي رواية كان يصلي لنا حين
العشاء الثلث الاول ثم قال الى شطر الليل هذا لفظه ٥ قال قلت لجابر كيف كانت الصلوة
فكان يوخر الصلوات قلنا فالظهر قال بالهجرة التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس والعصر اذا
الظهر بالهجرة والعصر قال نصلي بنقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشا احيانا يوخرها واحيانا
يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان يصليها بغلس وفي اخر يصلي
الفجر حين يطلع الفجر وآخر وقتها حين تطلع الشمس هذا لفظ الترمذي وفي رواية الموطا عن عبد
الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صلى
الظهر اذا كان ظل كل شيء مثله والعصر اذا كان ظل كل شيء مثليه والمغرب اذا غربت الشمس وبعد
ثلث الليل وصلى الصبح بغلس يعني الغلس ٥ كتب عمر الى عماله ان اهم امورهم عندي الصلوة
من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوة الظهر اذا كان
الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب
فرسخين او ثلثة قبل غيوب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس واعتكر الليل فان ذلك وقت
ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه مرتين او ثلثا مشتبكة وفي رواية انه كتب الى ابي موسى
معهن ان صلى الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان يخلطها صفرة
والمغرب اذا غابت الشمس وآخر العشاء ان تنام وصلى الصبح والنجوم بادية مشتبكة وافرادها
بطول تين طويلتين من المفصل وفي اخر فعاجزوه وفيها وان صلوا العشا فيما بين ذلك وبين ذلك
الليل فان اخرت فالى شطر الليل وان نمت من الغافلين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم

جابر
ابو هريرة
ابو عمر وابن الخ
جابر
عمر
سعد ابن ابو وقاص
ابو امامة بن سهل
عائشة
الخدري
ابن عباس
ابو هريرة
البراء
ابن عمر وانما العا
عبد الله ابن عبد
الرحمن الى
صعصعة
معوية
عثمان بن ابي العاص
ابو جحيفة

نحوه ٥ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى
تكون مكان الروحاء المدينة على ستة وثلاثين ميلا ٥ قال لم يكن ميلا ولكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام بلال فنادى فلما سكت قال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قال انا ٥ قال ما يقيلك على بهيمة ٥
الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من
صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة اعط محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ٥ وفي رواية الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال
احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان
محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم
قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان
اكون انا هو فمن سألي الوسيلة حلت له الشفاعة ٥ وفي رواية بنحوه وزاد ثم صلوا علي صلاة
فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سألي الوسيلة حلت له الشفاعة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة اعط محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ٥ وفي رواية الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال
احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان
محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم
قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان
اكون انا هو فمن سألي الوسيلة حلت له الشفاعة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت
بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه ٥ قال سمعت معاوية يؤذن فلما قال الله اكبر الله اكبر
وهو جالس على المنبر قعد فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سألي الوسيلة
حلت له الشفاعة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه ٥ قال سمعت معاوية يؤذن فلما قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر فقال
الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله قال حي
على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله

ابو امامة

قال ان قالت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر المذكور في فضائل الاذان ٥ انه ابن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان يثاني فيها ويتمكث ٥ انه رأى بلالا يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا هذه الغطاط الى الترمذي جواصبعاه في اذنيه وعمد داود ٥ عن بلال في الصلاة في على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم

باب استقبال القبلة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ٥ ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت

باب كيفية الصلاة وبركاتها

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثله حتى يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويبعث ذلك حتى يبلغ راسه حين يسجد وفي اطراف اذنيه وفي رواية حتى يسجد ويفتح اصابعه اذا رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد عند النظم والبخاري في اخرى ان ابن عمر كان اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه ومد الموطا وابي داود ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلوة كبر رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما دون ذلك وللموطا في اخرى كان يكبر كلما خفض ورفع قال ابن جرج قلت لنافع اكان يحمل اخرى الى ان رفعهن قال لا ستواء قلت اكره فاشار الى الله يبن او اوسع من ذلك وكذلك داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك ويرفع يديه في السجود وبين فخذيها في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته وله في اخرى واذا رفع من الركوع واذا اراد ان يرفع واذا رفع راسه واذا قام من السجدتين والنسائي كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه واذا قام من السجدتين الركعتين يرفع يديه كذلك حذو منكبيه ٥ قال قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة ثم كبر تكبيرة الافتتاح وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ٥ كان يصلي بهم فينكبر كلما خفض ورفع فقيل له ما هذا التكبير قط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الغطاط وعند الترمذي كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود لوكنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطيه وفي اخرى للنسائي ٥ جاء ابو سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى فقال لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بهؤلاء ٥ يرفع يديه في الصلوة مدا ويسكت هنيهة ويكبر اذا سجد ٥ اذا رفع النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حينئذ ثم في الصلوة كبر فاذا اراد ان يسجد اهوى الى الارض فلما اراد ان يرفع اخرج يديه من ثوبيه ثم رفعهما ٥ كان اذا كبر رفع يديه ثم وضع اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر ورفع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه فلما رفع راسه من السجود جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وفتح اصابع رجليه اذا جلس في الصلوة ووضع يديه على فخذيه وساعديه على ركبتيه واشار باصبعه السبابة ٥ اتيت المدينة بعد فراغهم من الصلوة فاتيتهم وهم يرفعون ايديهم الى السماء في الدعاء ٥ كان يصلي بهم فلما رفع راسه من الركوع رفع يديه حتى يكون ابهاماه قريبا من اذنيه ثم كبر فسجد فوضع كفيه على ركبتيه ثم رفع راسه حتى رجع كل عظم الى موضعه ثم سجد ثم رفع راسه حتى استوى قائما ثم فعل ذلك في الركعة الثالثة حتى فرغ من الركعتين ثم نهض فلما قام استوى قائما ولم يثن ركبتيه ولم يرفع يديه حتى يقضي صلاته ٥ كان اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح صلاته ثم قرأ ثم كبر فركع ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر ثم قال سمع الله لمن حمده فرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر ثم قال الله اكبر ثم سجد ثم رفع ٥ كان اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يكونا حذو

وبه بما صوته وفي رواية وخفض بها صوته ٥ قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين ٥

« فضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم »

قال اذا امّن الامام فامّنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وفي اقرء للبخاري قال اذا امّن القارئ فامّنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

« السورة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم »

يقرأ في صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة ٥ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس كوّرت ٥ قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع هذا لفظ البخاري ٥ اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بالطور ٥ ما لي اسمع احدكم يقرأ القرآن الجميعا وبخوها وكانت صلاته الى التخفيف ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ٥ انا لنكبر الصديق صلى الصبح مرتين فيها بسورة البقرة في الركعتين ٥ قال آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بسورة البقرة يردّدها ٥ قال الاولى في الصبح بالعنكبوت والروم وفي الثانية بسورة من المفصل ٥ قال صلى لنا عمر ابن الخطاب الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قرأة بطيئة ٥ قيل له انك لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل ٥ انه جلا من هيئة اخبهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذكر عمدا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر فنحزر قيامه على قدر قراءته الم تنزيل السجدة في الركعتين الاوليين بام الكتاب وسورة معها وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويطول في الثانية وكذا في العصر وكذا في الصبح ٥ انا لنرى الركعة الاولى من الظهر تحضر حتى يقول القائل لا يدرك ٥ قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر امر كان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ٥ في الكنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الاية احيانا ٥ كان يطول في الركعة الاولى من الظهر ما لا يطول في الثانية وكذا في الصبح وكذا في العصر ٥ كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في صلوة ثم قام فركع فرأى انه قرأ قبل السجدة ٥ قال قال لي زيد ابن اسلم مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين زاد ابو داود قلت وما طولى الطولين قال الاعراف ٥ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥ ما صليت مع ابن سعيد المغرب فقرأ قط هوالله احد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بحم الدخان ٥ قال قرئت المعينة او بكلافة الى بكر فصلت وقرأ المغرب فقرأ في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة من فصل المفصل ثم قام في الثالثة فرفوثب منه حتى ان يتناول التكأة التي تحت يديه فصعقته وام القرآن وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون ٥ ان ابنم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون ٥ ما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه او كان يقرأ احيانا بالسورة التين والسلك في الركعة الواحدة في صلوة الفريضة ٥ ضرابه عمر جبره ما بين المفصل سورة صغيرة وكبيرة ٥ ما رأيت احدا اشبه صلوة بالفتى من هذا يعني محمد بن القاسم ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بنا العاص في الصلوة المكتوبة بآية ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥ جاء رجل ابن مسعود فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة سئل ابن مسعود ما المفصل قال من حم الى قاف ٥ ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ انعم صلى المغرب بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقرأ فيهما بام القرآن فقيل له انك لتفعل شيئا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال اجل ٥ كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا يتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك

« الاعتدال في الركوع والسجود »

قال لا تجزئ صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون في السارق والزاني والسارق فذكر قالوا الله ورسوله اعلم قال لان يسرق احدكم من جيرانه فيقطع فيتمتع فيها خير له من ان يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ٥ قال اتيتنا بابن مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي كل شيء منه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركوع لم يحن احد منكم ظهره حتى يرى ان قد سجد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري كما اراكم قال ابو هريرة ويحكم ٥ قال كان بعد يكبر كلما رفع رأسه من سجدة او ركع ثم يقول كما سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ٥ قال صلى بنا ابو هلال فصلى بنا صلاة شبيهة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هلال فصلى بنا صلاة شبيهة بصلاة ابن يزيد وكان ابن يزيد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض ٥

« مقدار الركوع والسجود قال »

سمعت انس ابن مالك يقول ما صليت وراء احد اوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده مثله ٥ عن ابيه او عمه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته فكاد يتمكن مني ركوعه وسجوده فقد رأيته يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا ٥ قال عند غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث معنا من ناجبة في صلاة ابن عبد الله ان الصلوة بالناس وهو كذا اذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا يفع لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لنعيم ابن ابي هند فقال كان صلوته هكذا او في اخرى لها قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥ قال رأيت حذيفة رجلا يصلي فلم يتم فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلوة قال اخذ اربعون سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اللفظ للستاني ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل مكانا في المسجد كما يوطن البعير ٥

« هيئة الرأس والوجه قال »

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه فلما رفع رفع ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعله هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب ٥ قال لنا ابو بكر قال لنا وكيع قال لنا سفيان بالركب قال وصف لنا قراءة ابن مسعود ركب يديه واعتمد على ركبتيه ورفع مجفزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى خوى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال بين كفيه ٥ قال كان البعير صلى الله عليه وسلم اذا سجد بين يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ قال اذا سجد فرج بين يديه حتى افترش الكلب وليضم فخذيه ٥ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الكفين ونصب القدمين ووضع البدين على ركبتيه واذا هوى الى الارض ساجدا وضع يديه بين ركبتيه ووفع اصابع رجليه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل فلم يشخص رأسه ولم يصوبه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ممكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وفي اخرى كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك بما يجب للنصي واذا كبر لنصي فلا تنصي بين السجدتين ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجالس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وفي

واطرد الشيطان اللفظ لابي داود وقال زاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا قال لعمر اخفض من صوتك شيئا ٥ بهذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولعمر اخفض صوتك شيئا وزاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة كلام طيب جمعه الله بعضكم ببعض قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم اصاب ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ٥ قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم يرفع طورا ويخفض طورا ٥ قال سمعت نقيع محمرا وانا في اخر الصفوف يقرأ اعوذ برب الناس ٥ قال حفظت سكتتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع فاتاه الكذ فكتب اليه ابي بن كعب فكتب في ذلك الى المدينة الى اليهود فصدق ابي ٥

« الاعتدال في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم »

قال لا تجزئ صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون في السارق والزاني والسارق وذكر قالوا الله ورسوله اعلم قال لان يسرق احدكم من جيرانه فيقطع فيتمتع فيها خير له من ان يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ٥ قال اتيتنا بابن مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي كل شيء منه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركوع لم يحن احد منكم ظهره حتى يرى ان قد سجد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري كما اراكم قال ابو هريرة ويحكم ٥ قال كان بعد يكبر كلما رفع رأسه من سجدة او ركع ثم يقول كما سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ٥ قال صلى بنا ابو هلال فصلى بنا صلاة شبيهة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هلال فصلى بنا صلاة شبيهة بصلاة ابن يزيد وكان ابن يزيد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض ٥

« مقدار الركوع والسجود قال »

سمعت انس ابن مالك يقول ما صليت وراء احد اوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده مثله ٥ عن ابيه او عمه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته فكاد يتمكن مني ركوعه وسجوده فقد رأيته يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا ٥ قال عند غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث معنا من ناجية في صلاة ابن عبد الله ان الصلوة بالناس وهو كذا اذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لنعيم ابن ابي هند فقال كان صلوته هكذا او في اخرى لها قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥ قال رأيت حذيفة رجلا يصلي فلم يتم فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلوة قال اخذ اربعون سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اللفظ للستاني ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل مكانا في المسجد كما يوطن البعير ٥

« هيئة الرأس والوجه قال »

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه فلما رفع رفع ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعله هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب ٥ قال لنا ابو بكر قال لنا وكيع قال لنا سفيان بالركب قال وصف لنا قراءة ابن مسعود ركب يديه واعتمد على ركبتيه ورفع مجفزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى خوى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال بين كفيه ٥ قال كان البعير صلى الله عليه وسلم اذا سجد بين يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ قال اذا سجد فرج بين يديه حتى افترش الكلب وليضم فخذيه ٥ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الكفين ونصب القدمين ووضع البدين على ركبتيه واذا هوى الى الارض ساجدا وضع يديه بين ركبتيه ووفع اصابع رجليه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل فلم يشخص رأسه ولم يصوبه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ممكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وفي اخرى كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك بما يجب للنصي واذا كبر لنصي فلا تنصي بين السجدتين ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجالس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وفي

« فضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم »

قال اذا امّن الامام فامّنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وفي اقرء للبخاري قال اذا امّن القارئ فامّنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

« السورة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم »

يقرأ في صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة ٥ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس كوّرت ٥ قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع هذا لفظ البخاري ٥ اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بالقرآن اقرأ القرآن الجميعا وبخوها وكانت صلاته الى التخفيف ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ٥ انا لنكبر الصديق صلى الصبح مرتين فيها بسورة البقرة في الركعتين ٥ قال آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بسورة البقرة يردّدها ٥ قال الاولى في الصبح بالعنكبوت والروم وفي الثانية بسورة من المفصل ٥ قال صلى لنا عمر ابن الخطاب الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قرأة بطيئة ٥ قيل له انك لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل ٥ انه جلا من هيئة اخبهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ ذكر عمدا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر فنحزر قيامه على قدر قراءته الم تنزيل السجدة في الركعتين الاوليين بام الكتاب وسورة معها وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويطول في الثانية وكذا في العصر وكذا في الصبح ٥ انا لنرى الركعة الاولى من الظهر تحضر حتى يقول القائل لا يدرك ٥ قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر امر كان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ٥ قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الاية احيانا ٥ كان يطول في الركعة الاولى من الظهر ما لا يطول في الثانية وكذا في الصبح وكذا في العصر ٥ كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في صلوة ثم قام فركع فرأى انه قرأ قبل السجدة ٥ قال قال لي زيد ابن اسلم مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين زاد ابو داود قلت وما طولى الطولين قال الاعراف ٥ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥ ما صليت مع ابن سعيد المغرب فقرأ قط هوالله احد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بحم الدخان ٥ قال قرئت المعينة او بكلافة الى بكر فصلت وقرأ المغرب فقرأ في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة من فصل المفصل ثم قام في الثالثة فرفوثب منه حتى ان يتناول التكأة التي تحت يديه فصعقته وام القرآن وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون ٥ ان ابنم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون ٥ ما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه او كان يقرأ احيانا بالسورة التين والسلك في الركعة الواحدة في صلوة الفريضة ٥ ضرابه عمر جبره ما بين المفصل سورة صغيرة وكبيرة ٥ ما رأيت احدا اشبه صلوة بالفتى من هذا يعني محمد بن القاسم ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بنا العاص في الصلوة المكتوبة بآية ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥ جاء رجل ابن مسعود فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة سئل ابن مسعود ما المفصل قال من حم الى قاف ٥ ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ انعم صلى المغرب بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقرأ فيهما بام القرآن فقيل له انك لتفعل شيئا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال اجل ٥ كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا يتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك

« الاعتدال في الركوع والسجود »

قال لا تجزئ صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون في السارق والزاني والسارق وذكر قالوا الله ورسوله اعلم قال لان يسرق احدكم من جيرانه فيقطع فيتمتع فيها خير له من ان يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ٥ قال اتيتنا بابن مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي كل شيء منه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من الركوع لم يحن احد منكم ظهره حتى يرى ان قد سجد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري كما اراكم قال ابو هريرة ويحكم ٥ قال كان بعد يكبر كلما رفع رأسه من سجدة او ركع ثم يقول كما سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ٥ قال صلى بنا ابو هلال فصلى بنا صلاة شبيهة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هلال فصلى بنا صلاة شبيهة بصلاة ابن يزيد وكان ابن يزيد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض ٥

« مقدار الركوع والسجود قال »

سمعت انس ابن مالك يقول ما صليت وراء احد اوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده مثله ٥ عن ابيه او عمه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته فكاد يتمكن مني ركوعه وسجوده فقد رأيته يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا ٥ قال عند غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث معنا من ناجية في صلاة ابن عبد الله ان الصلوة بالناس وهو كذا اذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لنعيم ابن ابي هند فقال كان صلوته هكذا او في اخرى لها قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥ قال رأيت حذيفة رجلا يصلي فلم يتم فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلوة قال اخذ اربعون سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اللفظ للستاني ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل مكانا في المسجد كما يوطن البعير ٥

« هيئة الرأس والوجه قال »

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه فلما رفع رفع ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعله هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب ٥ قال لنا ابو بكر قال لنا وكيع قال لنا سفيان بالركب قال وصف لنا قراءة ابن مسعود ركب يديه واعتمد على ركبتيه ورفع مجفزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى خوى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء اين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال بين كفيه ٥ قال كان البعير صلى الله عليه وسلم اذا سجد بين يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ قال اذا سجد فرج بين يديه حتى افترش الكلب وليضم فخذيه ٥ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الكفين ونصب القدمين ووضع البدين على ركبتيه واذا هوى الى الارض ساجدا وضع يديه بين ركبتيه ووفع اصابع رجليه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل فلم يشخص رأسه ولم يصوبه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ممكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وفي اخرى كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك بما يجب للنصي واذا كبر لنصي فلا تنصي بين السجدتين ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجالس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وفي

واطرد

اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه ٥ انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا ٥ ان ابن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذى يضع عليه وجهه ولقد اشتكت عينى فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فوجد كفيه من تحت برنسه حتى وضعهما على محاجر عينى ٥ عن رجل من اصحاب الشجرة (اسمه) ابان او سوكان يشير بكفيه وكان اذا سجد يجعل تحت ركبتيه وسادة ٥ ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومأ برأسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيأ ٥

اعضاء السجود امرنا النبى صلى الله عليه وسلم

اذ نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا بالجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب ولا الشعر اللفظ لمسلم ٥ قال اذا اليدين يسجد ان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه فليرفعهما

القنوت قال

ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية ويقال لهم القراء منهم جهجاه وسليم رعلا وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبى عليهم شهرا فى صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت فنيل النبى عن القنوت بعد الركوع ٥ او عند فراغ القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة وفى اخرى بعد السكوع وفى اخرى قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع فى صلوة الصبح ولم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع فى صلوة الفجر يدعو على حى من احياء العرب ثم تركه ٥ قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح فى دبر كل صلاة واذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم رعل وذكوان وعصية ومن خلفه ٥ قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن رعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم خر ساجدا ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع فى الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شئ الاية قوله فانهم ظالمون ٥ قال ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابى بن كعب فكان يصلى لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا فى النصف الباقى فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى فى بيته وكانوا يقولون ابق

التشهد قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

التشهد كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله زاد فى رواية يقصد بها التعليم فاذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح فى السماء والارض وفى اخرى ثم يتخير من المسئلة ما شاء هذا لفظها ولابى داود فى اخرى وكان يعلمنا ان نقول اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا ولفظ الرواية الاولى بعد واشهد ان محمدا رسول الله اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفى اخرى لقتادة كما اذا صليتم كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اوجبتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولوا السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله الخ ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفى اخرى عوجا بقدر الحديث وفيه بعد عبده ورسوله اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار ٥ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اللفظ لابى داود وفى الموطا ان ابن عمر كان يتشهد

لبسم الله

ابو هريرة
مالك عن الحرث
نافع
محمد بن زياد
نافع
ابن عباس
س
ابن عمر
انس ح س

ابن عباس م

خباب
ح م س
ابن عمر
انس
س
الحسن بن محمد بن الحنفية
عن ابيه
س
على
جابر
ح م س
ابن مسعود

ابن عباس م

بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله تقول هذا فى الركعتين الاولتين وتهيد عواذا قضى قضاء يأبى له واذا اراد ان يسلم قال السلام على النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يشهد بها على اثر كل تشهد عن يمينه ثم يدعو على الامام واذا سلم على الامام رد عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلتم هذا او فعلتموه فى اخرى عن القسم ابن محمد ان عائشة كانت تعلمهم التشهد التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللفظ لمسلم السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ٥ كان ينقول من السنة اخفاء التشهد ٥

ابن مسعود

الجلوس قال رأى ابن عمر

وانا اعبث بالحصباء فى الصلوة فلما انصرف نهانى وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا جلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار بإصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى هذا لفظ مسلم وفى اخرى عن نافع عن ابن عمر ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وفى لفظ عنه ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا وخمسين واشار بالسبابة وفى اخرى للنسائى عن على ابن عبد الرحمن والصلت الجنب ان ابن عمر فقنت الحصى فقال لى لا تقلب الحصى فان تقليب الحصى من الشيطان ٥ وافتقدنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال هكذا ونصب اليمنى وثنى اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه وفى اخرى يأتى تلى الابهام فى القبلة ورمى ببصره اليه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفضى قدمه اليمنى وفيه كان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه اذا دعا ولا يحرك وفى اخرى يحركها ويدعو بها ويبسط يده اليسرى على فخذه اليسرى ويشير بإصبعه السبابة ٥ قال اعتدلى جلست الرجل ان وطئت يدك فقال ابى والله ما اتعمدها فهى بها ان الضع ايديهما على الركب ٥ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة ويهوى بها نحو القبلة ٥ ثنيت الوسادة التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ عليها فى الصلوة فجلست عليها ٥ قال كان ابن عمر يتربع فى الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاى لا تحملانى وفى رواية النساء ان تنصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة وفى اخرى عن ابن عباس فى الاقعاء على العقبين فقال انه من السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال بل هى سنة نبيكم هذا لفظه ورواه ابو داود وفى اخرى رآه يقعد بعد السجدة ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى الركعتين الاوليين كأنه على الرضف حتى يقوم ٥

السلام عن اليه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده ٥ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وفى اخرى عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله ولفظ فى اخرى شلوا على فاركم هو على انفسكم ٥ قال لنا اذا صلينا قلنا السلام عليكم ورحمة الله واشار يمينا وشمالا الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالى اراكم عزين كأنها اذناب خيل شمس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ٥ امرنا صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض ٥

ابن الزبير
س
ابو بكر بن عمر
ابن كيسان
عاصم بن ابيه عن جده
ح ط س
ابن عمر
م س
طاوس
س
ابن مسعود
م س
عامر بن سعد
س
ابن مسعود
م س
جابر بن سمرة
وابن ابى ليلى
عائشة
سمرة
ت
ابو حميد
الساعدى

احاديث جامعة

٥ حفظت من اعمال الصلوة قال محمد ابن عمرو ابن عطاء كنت جالسا مع نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوته قالوا فما كنت اكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم فى موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنع ثم يرفع

والله ثم يقول له سمع الله لمن حمده يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع في الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى إذا كانت السجدة التي ينبغي أن ينصرف فيها تأخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر قالوا فرأيناه قد أقبل علينا بوجهه فقال صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون هكذا رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وهذا لفظ أبي داود وفي رواية لمسلم وإذا قرأ فأنصتوا وفي رواية لأبي داود وإذا قرأ فاستمعوا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وفي رواية لابن ماجه وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا كما يصلي إمامكم وفي رواية لابن خزيمة وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا كما يصلي سيدكم وفي رواية لابن حبان

فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم اردت ان آخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة

باب الانفتال قبل السلام

صلى الله عليه وسلم من ثنوية الزاب حيث يصيبها العدو فقال ان كنت ولا بد فاعلا فواحدة وفي رواية انه بلغه ان ناسا يصلون الضحى فقال ما كنت ولا بد فاعلا فواحدة وفي رواية فاعلا فرخ فواحدة وجهوه قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه وسأله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم وقال لا يزال العبد في صلوة ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه وقال صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان ولا بد ففي التطوع لا في الفريضة وكان اذا صلى رسا الى الشعب ثوب في الصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب وكان اذا صلى رسا الى الشعب من الليل وقال صلى الله عليه وسلم يصلي في مجدبنا الجار الانصاري يصلي عليه وهو يصلي فقلت ليلا لكيفه لا يراه يرد عليهم وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل ظهره وهو يصلي وقال صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته قال لي ما منعك ان تصلي لما اشرت اليك فقلت لم اكن لاصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليمسك على فيه بيده فان الشيطان يدخل وقال صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه وقال صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليرد

وينجدها شكرا ٥ قرأ صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فاكل بنت مسعود فلقيته بعد قتل كافرا وهو ابية ابن خلف ٥ قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها ٥ قرأ اذا السماء انشقت فلم يسجد فيها قلت يا ابا هريرة لم اركم تسجدون فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد ٥ سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك لم يسجد صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقوم في سجود القرآن بالليل يمسح وجهه وجبهته الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته زاد في رواية الترمذي عطاء بن يسار قال جاء رجل فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة ثم سجدها فقال فيما سمعته من قولها مثل ما اخبر الرجل عن قولها عن السجدة ٥

سجود الشكر عن صلى الله عليه وسلم

ابو بكرة سعد بن ابي وقاص

اذا اتاه امر سرور او بشر به خر ساجدا شكرا لله تعالى ٥ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا ببعض الطريق رفع يديه فدعا الله ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث ذلك ثلاثا ثم قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا شكرا ٥

الباب الثاني في صلوة الجماعة

ابو هريرة

وفيه خمسة فصول الاول في فضلها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة هذا لفظ رواية مسلم واخرجه البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اثنان صلى العشاء في جماعة فكأنما قاما نصف الليل وصلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ٥ كان رجل لا اعلم احدا من اهل المدينة من المسجد وكان لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء وقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد فاريد اذا ركبت لي مشاي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال قد جمع الله لك ذلك كله ٥

الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها

ابو هريرة ابن عباس ابو هريرة

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه صلى الله عليه وسلم فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب ٥ قال صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قيل وما العذر قال خوف او مرض فقد قامت الصلاة التي كنت اصليها ٥ قال صلى الله عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار ٥ لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان المريض كان يمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى والصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه زاد ابو داود ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم ٥ سئل عبد جليم يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد جمعة ولا جماعة فقال هو في النار ٥ قال قال رجل يا رسول الله اني رجل ضرير البصر شاسع المنزل فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي فقال هل تسمع النداء قال نعم قال ما اعرف لك رخصة ٥ ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء وما يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ٥ ما من ثلاثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان الذئب يأكل من الغنم القاصية ٥ ما من صلاة اشق على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ٥ من سمع المنادي فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر ٥ من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له ٥ من صلى في بيته ثم ادرك الجماعة فصلى معهم غفر له ما صلى ٥ من توضأ فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ٥ من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ٥

فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ

ابن مسعود

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه ٥ قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة وصلاة احدكم وحده تعدل خمسين صلاة ٥ قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ٥ قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين ضعفا وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه ٥ قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

وفي حاشية للمؤلف قال كان ابو هريرة يقول من ادرك الركعة فقد ادرك الجمعة ومن فاتته قرأ الكتاب
مع الامام فقد فاته خير كثير ٥ قال اذا قال الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع
الامام ٥ اتم جمعة الناس بالمدينة على دكان فاخذ ابن مسعود بيده فحصه فذبذبه فلما فرغ من صلاته
قال لهم انكم انتم كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتني ٥ ان نفرا جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ابن سعد
يتمارون في المنبر من اي عود هو ومن عمله واي يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد اعواد اكلم الناس عليها فجعل
الله صلى الله عليه وسلم الى المرأة من الانصار انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فجعل
يعمل هذه الصلات درجات ثم امر به صلى الله عليه وسلم ان توضع هذا الموضع فيما ينظر فاه الغابة
فقام عليه صلى الله عليه وسلم فكبر وكبر الناس وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى
سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلوته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي
ولتعلموا صلاتي ٥ كان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلثا فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما
فقام ناس يقولون يصلوته فجعلوا يتنحنحون ليخرج فقال ما زال بكم صنعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم صلاة الليل ٥
اصبح ذكر ذلك له فقال اني خشيت ان يكتب عليكم

باب ما جاء في النوم قبل العشاء

صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥ قال صلى الله عليه وسلم لتسكنن كان بكن يومين بالله
والبوم الآخر فلا يرفع راسه حتى يرفع الجالس رؤوسهم كراهة ان يرين عورات الرجال ٥ صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتراءى بعض الصلوات التي يجهر فيها فالتفت علينا الفراء
فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال يعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا انا اقول ما لي انازع
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ٥
قال ايكم القارئ قال الرجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها ٥ كان صلى الله عليه وسلم
يطيل في الصلوة فترك شيئا لم يقرأ فقال له رجل يا رسول الله عرضت آية كذا وكذا فقال انك
ذكرتنيها ٥ قال صلى الله عليه وسلم ٧ فيخ على الامام في الصلوة ٥ عن ابيه انه كان في مجلس
فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومجزه في مجلسه فقام اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا نبي الله ولكني كنت قد صليت
في اهلي فقال له اذا جئت الى المسجد وكنت صليت فصل مع الناس وان كنت قد صليت ٥ سئل
رجل فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال نعم فتقول الرجل
فاية تهما اجعل صلوتي فتفاءل ابن عمر فذلك اكثر اذا ذكر الاصبع ٥ قال صلى الله عليه وسلم
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ٥ ان ابن عمر كان يقول من صلى لغير وقت صلوة او الصبح ثم ادركهما مع
الامام فلا يعيدهما ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ٥ كان ابن عمر
اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدا بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا ٥ قال صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الامام الصلوة وشهد فاحرت قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته وصلوة من خلفه ممن اتم الصلاة
٥ قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم ٥

باب صلوة الجمعة وفيه فصول

الاول في فضلها ووجوبها واحكامها

٥ قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح الى الجمعة فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في
الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفي رواية اذا
كان يوم الجمعة كانت على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ٥ قال صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الامام وانصت ولم يلغ كان له بكل خطوة اجر عمل سنة اجرها وصيامها ٥ قال صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثلثة لغو ورجل حضرها يلغو فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل
دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم
يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ٥ قال وهو على المنبر يخطب اذا كان يوم الجمعة قعدت الشياطين بمرا يانها الابواب تكتب
الناس بالاول فالاول فاذا خرج طووا صحفهم وجاؤا يستمعون الذكر ٥ قال صلى الله عليه وسلم
ليشهدن اقوام عن ودعهم الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ٥ قال صلى الله عليه وسلم
من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ٥ قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم
الجمعة او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ٥ قال صلى الله عليه وسلم من ترك
الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار
فان لم يجد فبنصف دينار ٥ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمعة اوغيرها فقضت
صلوته ٥ كان لا تشهد الجمعة من قبائه قال صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار
فان لم يجد فبنصف دينار ٥ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية يوم جمعة وقد
اصابهم مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم ٥

الثاني في الوقت والنداء

كان صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس وفي اخرى البخاري كان اذا اشتد البرد بكر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالجمعة ٥ كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القائلة وفي رواية ما
كنا نقيل ونتغدى الا بعد الجمعة ٥ كنا نصلي مع رسول الله الجمعة ثم ننصرف من الجمعة وليس للحيطان ظل
يستظل به ٥

الثالث في الخطبة وما يتعلق بها

كان صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب
فيجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب ٥ كان صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين قائما يفصل بينهما بجلوس
وفي اخرى انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب فاعد فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب
قاعدا والله تعالى يقول واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥ ان ابن مسعود رأى
خطيبا على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هذين القبيحين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا
فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احمر وانتفخ
وانتفخ وعلا صوته واشتد غضبه ويقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا
فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا تشهد يحمد الله ويثني عليه
ويستغفره ويقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله
ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا ٥ كانت صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا ٥ خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا لقد ابلغت واوجزت
فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الصلاة واطيلوا الخطبة وان من البيان سحرا ٥ قال صلى الله عليه وسلم
فهي كالبيه الجمعة وفي الاخرى كالجمعة وفي ابي داود وكل ما لا بدء فيه بحمد الله فهو اجذم ٥ قال صلى الله عليه وسلم
اخفر ما الذكر وادنى اوامر الامام فان الرجل لا ينال بقاعده حتى يدعو في نفسه وان دخلها ٥ انتهيت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا
يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديد فقعد عليه
وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم آخرها ٥ ان النساء قال فاتي بكرسي خلد قوائمه
حديد ٥ كان يقوم في خطبته استمعوا وانصتوا فان المنصت الذي لا يسمع منه لحظ مثل ما المنصت
التابع ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد
لغوت ٥

الرابع في القراءة في الصلوة والخطبة

استخلف مروان ابا هريرة على المدينة فصلى ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في
الاولى واذا جاءك المنافقون في الثانية وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما ٥ كان
صلى الله عليه وسلم لا يدع في الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان ٥ وفي صلاة الجمعة
بسورة الجمعة والمنافقين ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة سبح اسم ربك الاعلى وهل
اتاك حديث الغاشية ٥ ما اخذت سورة ق والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب ٥ سمعته صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وفادوا
يا مالك ٥

الخامس في آداب الرجوع الى الجامع فاقرأ ٥

صلى الله عليه وسلم لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب تخطى رقاب
الناس يوم الجمعة ٥ معاذ بن انس الجهني قال صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذ جسرا الى جهنم ٥ قال صلى الله عليه وسلم ليقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد

بلغ كان له كفل من الاجر فان جلس بحلسات كن فيه من الله فاستمع والتفت وانصت ولم ينصت كان له كفلان من
وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ٥ قال صلى الله عليه وسلم الجمعة على من سمع
النداء ٥ قال صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية على كل رائح الى الجمعة غسل يوم
يوم ٥ قال صلى الله عليه وسلم على كل محتلم وواجب عليه ان يمس من طيب اهله ان كان عنده طيب ٥ قال صلى الله
عليه وسلم الجمعة على كل من آواه الليل الى اهله ٥ قال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى
الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا ٥ قال صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام ٥ قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
ثم اتى الجمعة فلم يتخط رقبة احد ولم يلغ عند المنبر كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ٥ قال
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر ٥ قال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنا
واستمع وانصت غفر له ذنوبه التي بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا ٥ قال
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن لغا وابتعد كان له من الاجر مثل اجر من اتاها ولم يلغ ولم يبتعد ٥ قال
صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن
مس الحصى فقد لغا ٥ قال صلى الله عليه وسلم من

فيه ولكن يقول افسحوا افسحوا صلى الله عليه وسلم اذا بقي الرجل الرجل من مقعدته وتجلس فيه قبل ان ينتهي
ويوم الجمعة قال سمعت ابن عمر قال في الجمعة وغيرها ٥ نهى صلى الله عليه وسلم عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب ٥ شهدت مع سعوية بيت المقدس بجمعة فنظرت فاذا اهل الدين في المسجد اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحبون والامام يخطب ٥ نهى صلى الله عليه وسلم عن الحبوة يوم
الجمعة قبل الصلوة ٥ لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قعد المنافقون اجلسوا
فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فاتاه صلى الله عليه وسلم فقال تعال ياعبد الله ابن
مسعود ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك ٥ اول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس جواثا من البحرين

باب صلوة المسافر وقصرها

الاول في القصر

سئل يعلى بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بنا
الحليفة العصر ركعتين ٥ سئل عن قصر الصلاة فقال كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال
او ثلثة فرسخ شك شعبة صلى ركعتين ٥ بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة
والطايف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال لا ادري كل هذا قد سمعت بعضه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين ركعتين ٥ خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة
قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ٥ اقام صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلاة
فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا واذا زدنا اتممنا وفي اخر فلا ندري اقام بمكة عام الفتح
خمسة عشر او صلى الصلاة ٥ شهدت الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بمكة ثمانية عشر يوما
ليلة ٥ صلى اثنتي عشرة ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ٥ اقام صلى الله عليه وسلم
وكان اكثر ما كان يقصر ويتم احيانا ٥ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا ركعتين وابو بكر
بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اركعا فكان ابن عمر اذا صلى
مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين ٥ لما اكثر الاموال بالطايف واراد ان يقيم بها
عاما عاما فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع وفي اخرى انه لما جمع عليهم الحج قام بمنى
فصلى بالناس ركعتين ركعتين فانما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ٥ عن
ابن مسعود انه صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا فقال الخلاف شر ٥
صلى بالناس بمكة ركعتين فانما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ٥

الجمع بين الصلاتين

صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت
الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ٥ لما ارتحل من منزله كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ٥ صلى صلى الله عليه وسلم المغرب
والعشا بالمزدلفة جميعا كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحد منهما ٥ مارات النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ
قبل ميقاتها ٥ صلى صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر باذان واحد يعدوه ولم يسبح بينهما ولا قامتين
وصلى المغرب والعشا بجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما ٥ قال جمع بين صلوتين في يوم
عند فقد الحى يا بن ام عبد الرحمن ٥ صلى صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشا قال لعله ايوب لعله في ليلة مطيرة قال وعسى ان يكون ذلك ٥ وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعصر وآخر وقتها حين يصير ظل كل شيء مثليه ووقت المغرب حين يفطر الصائم ووقت العشا اذا
سقط الشفق الى ثلث الليل الاول ٥ صلى صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشا جميعا في غير
سفر ولا خوف ولا مطر قال فسئل ابن عباس لم صنع ذلك قال اراد ان لا يحرج احدا من امته ٥ صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له الصلوة الصلوة فجاء رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني
فقال يا رسول الله والله ما زلت مسيئا منذ انزلت انت ولا اصحابك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاما انت فلم تزل مسيئا منذ انزلت وانت على ذلك ٥ صلى صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا
سفر والمغرب والعشا جميعا غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك في المطر ٥ صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم ار يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وقال ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت ٥ صحبته صلى الله عليه وسلم فما رايته سبح سفرا
فما رايته لركعتين اذا زالت الشمس قبل الظهر ٥ كان ابن عمر يرى عبد الله يتنفل في
السفر فلا ينكر عليه ٥ اعتمر مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت
مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عايشة
وما عاب علي ٥

باب صلوة الخوف

صلى صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم
قام فلم يزل قايما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى
بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي اخرى للخوف صلوة الخوف
ان يقوم الامام ومعه طايفة من اصحابه ومعه مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد

بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قايما ثبت وانطلقوا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون
والامام قايم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم
ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون ٥ كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فحانت الصلوة فقام رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بشجرة فاخترط فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحابه فاغمد سيفه
وركع النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان ٥ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان
وعلى المشركين خالد ابن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم
وهم في الصلوة فنزلت اية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام صلى الله عليه وسلم
مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلفه صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا وسجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الآخرون هيرسوهم
فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه وسجد
الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم بهم جميعا ٥ صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطايفتين
ركعة والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مستقبلي العدو
وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ٥ نزل صلى الله عليه وسلم
بين ضجنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من ابنايهم وامهاتهم وهي العصر
فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه
شطرين فيصلي بهم ويقوم طايفة اخرى وراءهم ولياخذوا لحذرهم واسلحتهم فيكون لهم ركعة وللنبي
صلى الله عليه وسلم ركعتان ٥ بعثني صلى الله عليه وسلم بخمس صلوات الى سيقاة الهدف ان اقتله
وكان بخيرنه وعرفات وايته وحضرت صلوة العصر فقلت اني اخاف ان يكون بيني وبينه ما يقطع الصلوة
فانطلقت نحو هدفه وانا اصلي اومي ايماء فلما دنوت منه قام فمن انت فلت رجل من العرب بلغني
انك تجمع لهذا الرجل فجيتك في ذلك فهنا انا في ذلك وثبت معه ساعة حتما ذا العلني علوة بيفي
حتى برد ٥

القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل

الاول في النوافل المؤقتة بالاوقات وفيه فصول

في رواتب الصلوات

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشا والجمعة ففي بيته ٥ قال
صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنا الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر ٥ صلاتان لم يكن
صلى الله عليه وسلم يدعهما ركعتين قبل الصبح وركعتان بعد العصر ٥ كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي
على شيء من الفرائض اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي رواية الغداة وفي اخرى هريرة قال لم يكن صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتين قبل الفجر ٥ لم يكن صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول
قرا فيهما بام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكت المؤذن بالاذان من صلوة الفجر قام وركع ركعتين
خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن ٥ كان صلى الله عليه
وسلم كثيرا ما يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الثانية بالتي في
آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
ركعتي الفجر في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وفي الاخرة بالتي في آل عمران تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ٥ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرا في الركعتين بعد الوتر قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وفي رواية النسائي فلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا بهما الكافرون وقد
هو الله احد وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى
المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقال يذن بالصلوة قال لصلى احدكم
اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه ٥ عن قيس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصليت معه الصبح ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا
يا قيس اصلاتان معا قلت اني لم اكن ركعت ركعتي الصبح قال فلا اذن ٥ اصلى صلى الله عليه وسلم
رجلا وقد اقيمت الصلوة فلما انصرف صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في ناحية المسجد ثم
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلوتين

اعتدت تصلونك وجدك اي بصلاتك معنا ٥ سمع قوم الاقامة فقاموا فيصلون فخرج عليهم
صلى الله عليه وسلم فقالا ملوتا معا اصلاتان معا وذكر في صلاة الصبح ٥ قال رصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس ٥ بلفه انهم قاتته ركعتا الفجر فقضاهما
بعد ان طلعت الشمس ٥

باب صلاة الظهر كان صلى بعده

عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وله في اخرى عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا لم
يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها ٥ قالت قال صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم
تفتح لهن ابواب السماء ٥ كان صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر لا
يسلم الا في آخرهن ويقول انها ساعة يفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ٥
قال صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر وبعد الزوال يحسب بمثلهن في التشهد وفاتحة الكتاب
وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ تتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ٥

باب صلاة العصر كان صلى الله عليه وسلم

يصلي قبل العصر ركعتين ٥ كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين ومن معهم من المسلمين والمؤمنين ٥ ما ترك صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي
قط ٥ انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله فلم يصل الركعتين
اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما ٥ سألت انسا عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر
يضرب الايدي على الصلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير ناولم
ينهنا ٥

باب صلاة المغرب كان اذا اذن المؤذن

لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة
قد صليت من كثرة من يصليها ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا
قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة ٥ جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد المغرب في بيته ٥ صلى صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضى
صلوتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت وعند النسائي عليكم بهذه الصلوة في البيوت
٥ صلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة ٥ يرفعه من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم
ركعتين وفي رواية اربعا رفعت صلوته في عليين ٥

باب العشاء سنة عائشة

عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط الا دخل بيتي الا صلى اربع ركعات او
ست ركعات ولقد سطر بها مرة في الليل فطرحنا له نطعا فلما انصرف نظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء ومال اليه
ستيتا الا رض لشيء من بشاشة قطط

باب صلاة الجمعة دخل رجل يوم الجمعة

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يخلس فقال له صلى الله عليه وسلم قم فاركع ركعتين ٥ قال صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا فان عجل به شيء فصل ركعتين في
المسجد وركعتين اذا رجعت ٥ ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقابه فنهاه وقال
انصلى الجمعة اربعا وكان يصلي ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل صلى الله عليه وسلم ٥ كان ابن
عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة
ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له كان صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

صلاة الوتر قال صلى الله

عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله صلى الله عليه وسلم كذلك ثلاثا ٥ قالوا الوتر ليس بحتم
كصلوة المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ٥
ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول الوتر واجب فاتى عبادة
ابن الصامت فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات
كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله
الجنة وان لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة ٥ قال صلى الله عليه
وسلم اجعلوا آخر صلوتكم وترا ٥ قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس
فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ٥ كان صلى الله عليه وسلم
يوتر بثلث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع قال الترمذي قال اسحق ابن ابراهيم معنى ما روي
انه كان يوتر بثلث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم كم الوتر فنسبت صلاة الليل الى الوتر ٥

قال

قال صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وفي رواية صلاة الليل شفع شفع فاذا اردت ان
تنصرف فاركع ركعة يوتر لك ما قد صليت ٥ سألنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله احد والمعوذتين ٥ قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا صلوتكم من الليل وتركم بالنهار
وهي الوتر فجعلها لكم ميقاتا الى الغد ٥ اوتر صلى الله عليه وسلم من كل الليل قد اوتر صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ٥ قال صلى الله عليه وسلم اوتروا
من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم الليل فانه صلوة آخر الليل مشهودة محضورة
وذلك افضل ٥ قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر متى توتر قال اوتر اول الليل وقال لعمر متى توتر
قال آخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحزم واخذ هذا بالقوة ٥ قال صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى
تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يارب يارب ومن لم يفعل ذلك فهي خداج اي النقصان لم يذكر وقال هو حديث
المطلبي يعني كما رواه ابو داود ٥ قال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكر
٥ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عايه بن عمر هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من
اوله فلا توتر من آخره ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة ٥ كنت مع ابن عمر بمكة والسما
متغيمة وخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فراى انه عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى
ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة ٥ كان صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر
كان صلى الله عليه وسلم يسلم في الركعتين من الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي اخرى للموطا ان ابن
عمر كان يقول صلاة المغرب وتر صلاة النهار ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقول في وتره اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
كما اثنيت على نفسك ٥

باب صلاة الليل قال

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومنهاة عن الاثام
وتكفير للسيآت ومطردة للداء عن الجسد ٥ قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من
الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وله في رواية
قنطار ٥ سئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال طول القيام ٥ قال صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له قال
٥ قام صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
اكون عبدا شكورا ٥ كان صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا
٥ قال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في
وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء
قال صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد ٥ فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح طيب النفس نشيط والا اصبح خبيث النفس كسلان
٥ ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال
صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه ٥ قال صلى الله عليه وسلم
ما من امرء تكون له صلاة بليل فغلبه عليها نوم الا كتبت له صلوته وكان نومه عليه صدقة ٥ ان كان
صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله من الليل فلا يجئ السحر حتى يفرغ من حزبه وما شاء الله
كان احب الورد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ايديم قلت قارحين كان يقوم من الليل قالت
كانت تجده اذا سمع الصارخ يعني الديك ٥ كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر
ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح الصلاة وركعتين خفيفتين ٥ اذا ابو داود في رواية ثم ليطول بعد ما شاء

باب صلاة الضحى ما سبحنا

صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانا لاسبحها ٥ ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام
هانى فانها قالت دخل صلى الله عليه وسلم بيتي يوم الفتح فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة اخف
منها غير انه كان يتم الركوع والسجود ٥ اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان اقوم ٥ قال صلى الله عليه وسلم في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق
عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها او الشيء
تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك ٥ قال صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ٥ قال صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثمائة

ابو سلمة
ابو هريرة
مالك
على
ام حبيبة
ابو ايوب
عبد الله بن السايب
عمر
عثمان
ابن عباس
المغيرة بن شعبة
انس
عبد الله بن مغفل
ابن عمر
حذيفة
عمر
ابن حنبل
ابن خزيمة
كانع
جابر
ابو هريرة
مجاهد
ابن عمر
عطاء
بريدة
ابن يحيى
ابن مسعود
ابو ايوب
ام سلمة
ابن عمر
عبد العزيز بن صهيب
خارجة بن صدقة
عائشة
جابر
ابو قتادة
ابن عمر
العضل بن عيسى
ابو سعيد
ابو هريرة
ناقع
عائشة
ابن عمر
بلال
ابو هريرة
عبد الرحمن ابن ليلى
ابو هريرة
ابو مرة
عائشة
ابو هريرة
عبد الله بن عمرو
عائشة
ابو هريرة
ابو مرة
بريدة

منصلا فمنيه ان يتصدق من كل بقصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال النخامة في المسجد يدفنها
والشيء ينحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتا ركعتان من الضحى ٥ قال الا قال صلى الله عليه وسلم قال
الله تبارك وتعالى ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ٥ قال صلى الله عليه وسلم الكعبي شيئ
غفر ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب ٥ كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات
ويزيد ما شاء الله وفي رواية ما شاء ٥ قال صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض
الفصال من الضحى ٥

فضائل شهر رمضان كان صلى الله عليه وسلم

برمضانهم في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ٥ وفي رواية
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ٥ كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخر من شهر رمضان احيا الليل
وايقظ اهله وجد وشد المئزر وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في
العشر الاواخر مالا يجتهد في غيره ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان فجئت فقمت
الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما احس النبي انا خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله
فصلى صلاة لا يصليها عندنا فقلنا له حين اصبحنا فطنت لنا الليلة فقال نعم ذاك الذي حملني على ما صنعت
٥ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ٥ خرج صلى الله عليه وسلم على الناس
في رمضان فرآهم يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقال انا كلي ليس معهم قرآن وابي بن كعب
يصلي بهم فيصلون بصلاته فقال اصابوا ونعما صنعوا ٥ صنع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع
من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى
ذهب شطر الليل فقلنا له لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف
كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه فقام بنا
حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور ٥ سمعت ابيا يقول كنا نعرف
في رمضان من الغيار فنتعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور ٥

صلاة العيدين خرج صلى الله عليه وسلم

يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ٥ قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان
وصلاة المسافر ركعتان ٥ وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ كان صلى الله
عليه وسلم يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الاخيرة خمس تكبيرات سوى تكبيرة الركوع
٥ عن ابيه عن جده كان صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية
خمسا قبل القراءة ٥ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد بغير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة ٥ ان ابن عمر
سئل كيف كان صلى الله عليه وسلم يصنع يوم العيد قال كان يبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم يقوم
متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء ومعه بلال
وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين
فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين
في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن ٥ سأل عمر اباه واخا له اين كان يقوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقوم فينا بفناء المسجد واذا غربت الشمس ناكان يقوم رسول الله صلى
القمر قال عمر صدقت ٥ كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتاك حديث الغاشية ٥ وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما

اجتماع العيد والجمعة في يوم

صلى الله عليه وسلم اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا بجمعون ٥ ثم شهد العيد مع
عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان امركم على صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم من صيامكم والاخر يوم تأكلون من نسككم ورؤي عمر على علي وقاله
ابو عبيد شهدته جميعا فصلى قبل ان يخطب وكان ذلك بعد جمعة فقاله لاهل العوالي من احب ان
ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له ٥ صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم جمعة اول
النهار ثم جئنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له
قال اصاب السنة وفي رواية اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في
يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليها حتى صلى العصر ٥ كان صلى الله عليه وسلم لا يغدو

يوم

يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا ٥ من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان يأكل شيأ قبل ان
يخرج ٥ كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خالف يوم العيد في طريق رجع في طريق اخر ٥ امرنا صلى الله عليه وسلم ان نخرج في
العيدين فتطوق وذوات الخدور والحيض اما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم ٥ كان صلى الله عليه وسلم يخرج العنزة يوم العيد فتوضع بين يديه فيصلي اليها
يخرجها فيصلي اليها ٥ ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فتكلم بالناس انه
ليس من السنة ان تصلى قبل الامام ٥ ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون
انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم ٥

الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب

الكسوف كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القراءة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القرآن وهو دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون
ركوعه الاول ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فقام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ٥

الاستسقاء اصاب الناس سنة

فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وضاع
العيال فادع لنا فرفع يديه ومازى في السماء سحابة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا
وغرق المال فادع لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما ناحية من السحاب الا
انفرجت وطرحنا منثى في الشمس ٥ شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر
فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج حين بدا حاجب الشمس
فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه
عنكم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن
الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا
بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على
الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سحابا وعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت
مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله
على كل شيء قدير وانى عبد الله ورسوله ٥ اصابنا مطر فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رؤي عليه فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

صلاة الجنازة قالت

صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان
القيراط مثل احد ٥ نعى صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
وصفهم وكبر عليه اربع تكبيرات وفي اخرى قولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم ٥ كان زيد ابن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا واني كبر
على جنازة خمسا فسألناه فقال كان صلى الله عليه وسلم يكبرها ٥ صلينا ان نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب
فقيل له استقبل القبلة وكبر الرابعة ثم سلم ٥ صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال
او من تمام السنة فقال انه من السنة ان ابلغ ٥ كاد يقرأ في الصلاة على الجنازة ٥ قال صلى الله
عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ٥ سئل كيف نصلي على الجنازة فقال اتبعها من بيت
اهلها فاذا وضعت كبرنا وحمدنا الله وصلينا على نبيه ثم نقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك
كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ٥ صلى صلى
الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله
ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر
ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان لو كنت انا ذلك الميت ٥ قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير
ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ٥ كان صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وهو ابن
ثمانية عشر شهرا فكبر عليه اربعا ثم قال ان لابراهيم مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا
ولو لا انه اجل صادق ووعد جامع وان آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا
وانا بك يا ابراهيم لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ٥ كان صلى الله
عليه وسلم يقوم على قبر المرأة والرجل بعد ما يدفن ويأمر بالقيام عليه ويقول استغفروا لاخيكم
ويسأل له التثبيت فانه الآن يسأل ٥ كان صلى الله عليه وسلم يأمر بالدفن في اللحد ويقول
اللحد لنا والشق لغيرنا ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكره ان يجصص القبر او يقعد عليه او يبنى عليه
ويقول اللهم اجعل لنا سلفا وفرطا واجرا

ابو الدرداء انس مقانة من عايشة زينب ام ابي حازم ابو هريرة عائشة انس ام سلمة انس ابو هريرة ابو بكر ابن عباس ابن عمر عائشة ابن عباس ابو هريرة ابو عبيد كثير بن عبيد جابر بن سمرة نافع ابو بكر عبد الله بن الزبير ابو هريرة ابو عبيد انس

سبعين ليلة ٥ قال صلى الله عليه وسلم الطعنة لا يصلى عليه ولا يورث حتى يبتهل ٥ مات ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه ٥ صلى انس على جنازة فقام عند
رأسه فكبر اربعا تكبيرات وصلى على امرأة فقام عند عجيزتها وكبر اربعا فقيل له أهكذا كان صلى الله
عليه وسلم يصنع قال نعم ٥ كانوا يصلون على جنائز الرجال والنساء فيحملونه الحائط مما يلي الامام
والنساء مما يلي القبلة ٥ ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة غائب فحانا فقال اصبح
فوضعت بالبقيع وكان طارق يقيس بالصبع فكان ابن عمر يصلي على الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا
واما ان تتركوها حتى تمتلئ الشمس ٥ كان ابن عمر يصلي على الجنازة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
مصابتا بهما ٥ لما مات سعد ابن ابي وقاص قالت اذ خلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر
ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل
بيضا في المسجد سهيل واخيه ٥ صلى علي عمر ابن الخطاب في المسجد ٥ قال صلى الله عليه وسلم من
صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه ٥ اذا رأيته سوداء كانت تقم المسجد
أو شابا فاقفقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم
اذنتوني فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور
مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على قبر ٥ ان ام سعد مات والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى الله عليه وسلم صلى
عليها وقد مضى لذلك شهر ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدتوفي اليوم رجل صالح
من الحبش فهلم فصلوا عليه فصففنا فكنت في الصف الثاني او الثالث فصلى عليه ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز ابن مالك ولم ينه عن الصلوة عليه ٥ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسأله ويقول
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا او كلا او ضياعا فانا وليه ومن ترك
مالا فلورثته ٥ اتي صلى الله عليه وسلم برجل فقيل نسيه نمشا فص فلم يصل عليه ٥ قال اصلى الله
عليه وسلم ثلاث ست تحط عليه ست من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا
فيه ٥ قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيأ الا شفعهم الله فيه ٥ قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيصلي عليه كل امة من
صفوف من المسلمين الا اوجب الله وكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف ٥

صلوات متفرقة تحية المسجد ٥

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ كان صلى
الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس

صلوة الاستخارة

كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته ٥

صلوة الحاجة الى الله صلى الله عليه وسلم

من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله ويصل
على النبي ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين ٥

صلوة التسبيح ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا
انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته
عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة
وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع
عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع

لاسك

راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم تجلس فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات فان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل وان لم تفعل ففي كل جمعة
فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي كل عمرك مرة ٥

احاديث تتضمن رفع تعلق بالصلوة

لا يصلي احدكم للشيطان شيأ من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف من يساره ٥ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه
ويصلي حاجته ويتنفل ويتنصرف عن يمينه وعن شماله ٥ ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اذكر رجل رفع الصوت بالذكر حين سمع
وسلم التكبير الاولى فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ينهض لكي فوثب عمر فاخذ عنكبه
وهز منكبه اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلواتهم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بصر فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب ٥ قال ابو الشعثاء كنا قعودا
في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من ظهر البيوت فقال ابا هريرة اين تخرج
فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد
الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله
عليه وسلم ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يقلبكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انا العشاء وهم يعتمون
بالابل ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انها العشاء وهم يعتمون
العشاء ٥ كان صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ٥ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما ٥ قال صلى الله عليه وسلم قم يا بلال
فارحنا بالصلوة ٥ قلت يا رسول الله اني الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وبين قراءتي يلبسها علي
فقال صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك
ثلاثا قال فعلت ذلك فاذهبه الله عني ٥

كتاب الصوم وفيه ابواب

الباب الاول في فضل شهر رمضان

في فضله وفضل شهر رمضان ٥ قال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة عشر امثالها
الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي
للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك
وفي رواية لهم الصيام جنة فاذا كان يوم صيام احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او
قاتله فليقل اني صائم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السماء والارض ٥ قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك
بالصوم فانه لا عدل له ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب
الصابرون فاذا دخلوا اغلق فلم يفتح منه احد ومن دخله لم يظمأ ابدا ٥ قال صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شيأ ٥ قال صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين وفي اخرى
للنسائي وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر ٥ سئل صلى الله عليه وسلم
اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واي الصدقة افضل قال في رمضان اخرجه

الباب الثاني في واجبات الصوم

وشرائطه واحكامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا
الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقدموا شهر رمضان بصيام يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه ٥ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان
فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام ٥ جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال
يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم
قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا ٥ تراءى الناس الهلال فاخبرت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى راية فصام وامر الناس بصيامه ٥ عن الحارث ابن حاطب قال عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدان عدلان نسكنا بشهادتهما ٥ عن عمومة له
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشهدون انهم كانوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم ٥
استهل رمضان بالشام ورأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس متى رأيتم

جابر
عائشة
نافع
عثمان وابو هريرة
وابن عمر
محمد بن ابي حرملة
نافع
عائشة
ابن عمر
ابن المسيب
ابو هريرة
انس
ابو المليح
عبيد بن عامر
جابر
ابو هريرة
ابو هريرة
جابر بن سمرة
عائشة
ابن عباس
ابو هريرة
ابن عباس
كعب بن مالك
جابر
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
عائشة
ابو سلمة
ابو هريرة
عائشة بنت
ابن عمر
ابو هريرة
عائشة
ابن عباس
ابن عمر
حفصة زوج النبي
ابو عمر بن ابان
كريب
ابو هريرة
ابو سعيد
عائشة
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
حفصة زوج النبي
ابن عمر
عثمان بن ابي العاص
ابو بكرة
ابو هريرة
عائشة
ابن عباس
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عمر
ابو هرير

الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت او لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في كتاب الحميري يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة الجمعة وهو الصحيح ٥ قال صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون ٥ قال صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى وفي رواية انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين ٥ قال صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ٥

فصل في كان الصوم النبي

قال صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ٥ قالت لا نصوم الا من اجمع الصيام بليل الفجر ٥ قالت قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قلت لا فقال فاني صائم فلما رجع اهديت لنا هدية وقد خبأت لك شيئا قالت ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال مجاهد فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابزى فقال حسن شاء امضاها وان شاء امسكها ٥ قالت كان ابو الدرداء يأتي نساءه فيقول هل عندكم طعام فان قلن لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ٥

الامساك عن المفطرات

قال صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ٥ قال صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام ٥ ان ابا الدرداء احدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الثوب البارد فيصب عليه ثم يلقيه على رأسه او يدخل يده في الماء فيبل ثوبه فيلقيه على جسده من شدة الحر ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور ٥ قال صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ٥ قال نعم يا رسول الله اصنع اليوم امرا كبيرا قبلت وانا صائم قال ارايت لو تمضمضت بالماء وانت صائم قال فلا بأس ٥ سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم وخصله فاتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ٥ كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصائم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ٥

زمان الصوم كان صلى الله عليه وسلم

يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته ٥ ما صام صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ٥

عاشوراء كان

عاشوراء ايام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٥ قدم صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبنى اسرائيل من عدوهم فنصومه فقال صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ٥ كانت عاشوراء تصام قبل ان تنزل زكاة الفطر فلما نزلت الزكاة كم تركها ولم يثبته ولم ينه عنه وكان فعله ٥

صوم

قال عباس ابن حنيف سألت سعيد ابن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ٥

شعبان

كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ٥ ما رأيته صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ٥ قلت يا رسول الله لم ار كثيرا تصوم من الشهور كما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم ٥

عشر ذي الحجة

قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر ٥

من

ابو هريرة
ابن عمر
ابو بكرة
حفصة
عائشة
ام الدرداء
ابو هريرة
ابو سعيد
ابن عباس
انس
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عمر
ابو هريرة
انس
عبد الرحمن بن ثيلم
ابن عمر
ابو هريرة
انس
ابن عباس
عائشة
ابن عباس
قيس بن طلق
ابن عباس
ام سلمة
ابو ايوب الانصاري

عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلثة ايام من كل شهر ٥ كانت عائشة تصوم يوم عرفة وليعد ايامها عشية عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض تشهد عوال اب خلفها قال صلى الله عليه وسلم يوم عرفة اذا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها والتي بعدها ٥

ايام البيض صلى الله عليه وسلم

يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس ٥ قال صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم ٥

ايام البيض صلى الله عليه وسلم

البيض ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر وهي كهيئة الدهر ٥ كان صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر ٥ سألت عائشة اكان صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فان ذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام ٥ قال صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا وكيف الغيبة اشد من الزنا قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه والغيبة لا يغفرها الله حتى يغفرها صاحبها ٥ قلت لعائشة هل كان صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ٥

الايام التي حرم صومها

صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر ٥ قال صلى الله عليه وسلم من يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ٥ قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق كلها ايام اكل وشرب وذكر الله ٥ كان عمار رضي الله عنه اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاتيناه بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من صام الابد فلا صام ولا افطر ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صومه فليصم ٥ نهى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او بعده وفي رواية لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه ٥ قال النزبذ هو حريث حتى وقال ابو داود وهو نبيذ ٥

صوم النفل

صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥ قال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ٥ تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين اية ٥ كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ٥ قلت لحذيفة اية ساعة تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع ٥ قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الصعفق حتى يعترض لكم الاحمر يعني الفجر وللبخاري وسلم عن ابن مسعود وهو المعترض وليس بالمستطيل ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ٥

وقت الافطار

قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم ٥ ان ابن عمر وعثمان كانا يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطر ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ٥ سمع عبد الكريم ابن ابي المخارق يقول من عجل الصوم يعجل الفطر والاستنان بالحوض كان صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات من ماء ٥ كان طهور صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ٥ قال ابن عمر كان صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى ٥ واصل صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فواصل الناس فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انى لست مثلكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني ٥ كان صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر ٥ قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم ٥ قال صلى الله عليه وسلم الصائم

هند بنت خالد
العم بن محمد
ابو قتادة
عائشة
ابو برزة
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عباس
معاذة العدوية
ابو بكرة
ابو هريرة
عائشة
عقبة بن عامر
مخنف السبئي
حفصة بنت عمر
ابن عمر
ابو هريرة
وعنه
وحفصة
عبد الله بن ابي اوفى
والصناي
انس
عمرو بنا العاص
زيد بن ثابت
سهل بن سعد
زينب حجش
طلق بن علي
ابو هريرة
عمر
حفصة بنت عبد الرحمن
سهل بن سعد
مالك
انس
سعاد بن زهرة
مروان بن سالم القطع
انس
عائشة
عامر بنا ربيعة
ابو هريرة
عائشة

ام عمارة بنت كعب الانصارية
ابو هريرة
جابر
انس
جابر
عائشة
انس
ابو الدرداء
عمرو بن امية الضمري
رجل من بني عبد الله
رجل من بني كعب
مالك
منصور الكلبي
عبيد بن حنين
سلمة ابن المحبق
نافع
ابن نهيك
عائشة
وعنها
ابو سلمة
ابن عمر
عائشة
ابو بكر
اسماء
سلمة
ابو هريرة
وعنه
مالك
مالك
ابن عمر
القعنبي
محمد
انس

فالا يصلون من الاباذنهم ٥ رخص عليها صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه طعاما فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال ان الصائم اذا اكل طعامه صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه زاد ابو داود وفي غير رمضان ٥

الباب الثالث في اباحة الفطر واحكامه ٥

خرج صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة ٥ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما شأنه فقالوا رجل صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٥ وفي رواية عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها ٥ وفي رواية ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته ٥ وفي رواية ليس من امبر امصيام في امسفر ٥ وفي رواية ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥ كان صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال ليس من البر الصيام في السفر ٥ رخص صلى الله عليه وسلم في السفر فقال من شاء صام ومن شاء افطر ٥ كانا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر على الصائم ٥ خرج عام الفتح صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ٥ قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انتظر الغداء يا بنية قلت اي صائمة ان اذا ٥ اخبر عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام ونصف الصلوة ٥ اسمه انس ابن مالك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر وارخص له في الافطار والصوم ٥ ثبت انس ابن مالك في رمضان وهو شيخ يسير اوقد ضعف ضعفا شديدا وكان يجهد جهدا شديدا فكان اذا اراد ان يصوم في السفر صنع له طعام فاكل في السفر ليفطر الناس معه

صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فاذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى قال انى سمعت فى السحاب الذى هذا مائه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالى ثلثه وارد فيها ثلثه ٥ قال صلى الله عليه وسلم سمعت رجلا من اصحابى بالصفة وانا لا اكاد افهم حديثه يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا اخرج من ماله ما يريد ان يتصدق به فاعطاه السائل فى يد السائل قبل ان يقع فى يد السائل فى كف الرحمن فيربيها له كما يربى احدكم فلوه او قلوصه حتى ان اللقمة او التمرة لتعود مثل احد ٥ قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها

انها تقرأ بسورتين وقد نهيتها فقال لها صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس او كما قال
قولها يفطر في اذا صحت فانها تطلق على الصوم ولو لم يأكل بشرط ان لا يفطر حتى تغرب الشمس
الا بان ذن زوجها او ما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانما اهلت عند عمر في النافلة لانه كان يشتغل
حتى تطلع الشمس فقال صلى الله عليه وسلم لا تصلي حتى تطلع الشمس ولا تصلي عند غروبها
عن وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بين احد اهلها اليه قلت بلى قال انها حزن
بالرحا حتى اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لها لو اتيت ابانا فسألته خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت
فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكت فقلت انا احدثك يا رسول الله انها جرت بالرحا حتى اثر
في يدها وحملت القربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها
حرما هو فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي
ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مايتي خير لك من خادم هو خير
لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله ولم يخدمها

حق المرأة على الزوج

قال قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا قال قال صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم لم تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين
بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم من تكرهون ولم يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في
كسوتهن وطعامهن قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت
وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت قال قال
صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي آخر قال قال صلى الله عليه
وسلم ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب من احداكن قالت وما نقصان العقل والدين
قال اما نقصان العقل فان شهادة امراتين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن
تفطر رمضان وتقعد اياما لا تصلي قال قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي
هل اضر على الرجال من النساء قال قال لامرأتان لا تجاوز ان فخرج من عند احداهما فلما رجع قالت
عني فلانة قالت ما اتيت من عند عبد الرحمن ابن حصين لحاجة شاعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان افضل ساكني الجنة النساء قال قال صلى الله عليه وسلم من اعظم الامانة عند الله يوم
القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سرها قالت
قال لي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت علي راضية واذا كنت علي غضبى قلت من
اين تعرف ذلك قال اذا كنت علي راضية فانك تقولي لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا
ورب ابراهيم قلت اجل يا رسول الله والله ما اهجر الا اسمك

آداب الصحبة

قال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام ماله ودمه وعرضه وبشير الى صدره الا ان يبغي بعضكم على بعض وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة قال قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس
رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس الا ترى ان رد السلام
واذا استنصحك فانصح له قال قال صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني قال قال صلى الله عليه وسلم اتاذر لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واذا اشتريت مرقا فاكثر ماءها واغرف لجارك

آداب المجلس

قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما
حقه يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال قال وقال صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا
يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه قال قال صلى الله عليه وسلم بكفى شخصا احب اليهم من رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك قال حزم ملينا وشكا
الى الله صلى الله عليه وسلم سوء خلق عصاة فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم تعظم بعضها
بعضا قال حزم معوية الى ابن الزبير وابن صفوان فقالا لا يجلسان فان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار قال
قال صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا
وتفسحوا يفسح الله لكم وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه قال قال صلى
الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها قال قال صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل حاجته
ثم عاد فهو احق بمجلسه قال قال صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي
فالقاه صلى الله عليه وسلم خير المجالس ارسعها قال قال صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي
ملهون على لسان محمد من جلس وسط الحلقة قال قال صلى الله عليه وسلم السجود امام
حلقا فقال مالي اراكم عزين قال عن ابيه عن ابيه قال قال صلى الله عليه وسلم اقعد فقعد في
بدء اليسرى خلف ظهره وقال لا تقعد هكذا تقعد المغضوب عليهم قال
قال كان صلى الله عليه وسلم اذا جلس احبى بيديه قال قال كان صلى الله عليه وسلم اذا جلس
جلسنا حوله وكان اذا قام واراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه
فيثبتون قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس وفي رواية في الغداة
فقلص عنه فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقعد قال قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقام في الشمس فامر فحول الى الظل

صفة الجليس قال

قال صلى الله عليه وسلم صفة الجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه خبيثة قال قال
صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق
قال قال صلى الله عليه وسلم لينتق صلى الله عليه وسلم في حاجة فالت وما هي قال انها سر قالت لا
والله ما حبسك قلت لينتق صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت وما هي قال انها سر قالت لا
تحدث بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا

الغائب والقادم قال

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على
شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم قال قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه قال كان رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فمر به رجل فقال يا رسول الله اني احب هذا فقال اعلمته قال لا قال فاته فاعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله
تعالى فقال احبك الذي احببتني من اجله قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الرجل اخاه فليسأله
عن اسم ابيه واسم امه ومن هو فانه اوصل للمودة قال احبك حبيبك هوتا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هوتا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال قال صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي
قال قال صلى الله عليه وسلم المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ
والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ قال قال صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الحب في الله والبغض في الله قال قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم
بانبياء والشهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله قالوا يا رسول الله
تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان
وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ
هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال قال صلى الله عليه
وسلم اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
وان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضه اهل السماء ثم توضع له البغضاء في الارض قال قال صلى الله عليه
وسلم لا يستطيع اذ يعمل عملهم قال اتبع من احببت وروى الموضع من احب قال قال
صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

التغاضب والتناصر

ابو امامة
ابو محمد
ابن عمر
وهيب حنيفة
جابر بن سمرة
عمرو بن شعيب
ابن دينار
جابر بن عبد الله
عمرو بن الشريد
ابو الدرداء
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
النعمان بن بشير
المقدام
ابن
ابو بردين
معوية
ابو هريرة
وعنه
معاذ
ابو ادريس الخولاني
ابو ذر
عمر
ابو هريرة
ابو ذر
ابو هريرة
ابن عمر

قال قال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة زاد في رواية ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه
على الصراط ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
قال ومن ستر عبدا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله عليه
طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ
به عمله لم يسرع به نسبه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم المؤمنون النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال
لله ولكتابه ولائمة المسلمين والسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مرآة اخيه
فان رأى به اذى فليمطه عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طارق
وحلف له بالاسلام فقال قد كذب الله عليه وسلم الفراء كاظلما او مظلوما قيل اصره ومظلوما فكيف
يصره ظالما قال تحجزه عن الظلم فان ذلك نصره قال صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه
رد الله النار عن وجهه يوم القيامة قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال
اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله
اكرام ذي الشيبة وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه
وقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ٥ قالت مر بها سايل فاعطته كسرة ومر بها احر
وعليه ثياب ولهيئة فاقعدته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال صلى الله عليه وسلم انزلوا
الناس منازلهم ٥

الاستيذان قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال ألج فقال صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى
هذا فعلمه الاستيذان فقل له السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ادخل فدخل
فاذن له صلى الله عليه وسلم فدخل ٥ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاجيء الى باب القوم
فاقول السلام عليكم ورحمة الله ورحمة الله وبركاته ٥ قال صلى الله عليه وسلم انما ذلك على الثياب
يعني ان كانت رثة فقال قلت يا رسول الله استأذن على امي قال نعم قلت ليس لها خادم غيري
افاستأذن عليها كلما دخلت عليها قال نعم اتحب ان تراها عريانة قلت لا قال
فاستأذن عليها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له
يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس فغطى وجهه
بيديه او بثوبه وغض بها صوته ٥ قال كانت اليهود ينتاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم
يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ٥

عيادة المريض وفضلها

قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
ومن اتاه صبيحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في
الجنة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحتضر عاد
من النار مسيرة سبعين خريفا قال الا خريف الجنة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا او زاره خالصا في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ٥
قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم سعد وجع كان يعتريه ٥ قالت لما اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
ضربه صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عند سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
ريشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض
فنفس له في اجله فان ذلك يطيب نفسه ٥ قال ان علاما من اليهود كان يخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه
بي من النار ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم

الربوبية وعبودية الانسان

قال لما عذب النبي صلى الله عليه وسلم من كذبه استبقى اعمامه بني المطلب فجعل واحدا بين يديه واخر خلفه

وعلى اهل بيتك ٥ قال قبل صلى الله عليه وسلم الهدية من امرأة فقالت يا رسول الله هذه هدية
ومن لم تقبل ٥ مر عمر بصبيان فسلم عليهم قال كان صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ قال قال صلى الله
عليه وسلم من سئل بوجه الله فلم يعطه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم ٥ قال قال
صلى الله عليه وسلم اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم على
صورته طوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاسمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وزادوه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال السلام عليكم فرد رسول الله
وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد وقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد وقال ثلاثون ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى اذا سلمت عليهم فقل السلام
عليكم فيقول الراد عليك السلام ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما
يقول احدهم السام عليك فقل وعليك وروى اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
قال قال صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتموهم فاضطروهم
الى ضيقه ٥ قال سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد علي حتى توضأ ثم رد علي
وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر ٥

المصافحة قال قلت لانس

كانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ٥ قال قال اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا قال لي اخرى قال الزبيدي
قال ابن مسعود من تمام التحية الاخذ باليد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم تصافحوا يذهب
الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء ٥

العطاس والتثاؤب قال

عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد الله وفي اخرى لم اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فقال الحمد لله فقولوا يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فقولوا
يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان
يدخل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك منه الشيطان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم

الرؤيا وعبارتها قال

قال الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يحدث به
ولا يذكره ولكن ليقم فليصل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم رأيت كأني اذبح كبشا فذبحت
كبشا فرأيت الناس يتحدثون بذبح الكباش ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم رأيت كأني اذبح بقرة
فرأيت الناس يتحدثون بذبح البقر

قال له الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس فحملنا وتبسم قال
نعم ٥ قال لكنه ويحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعت الدابة فقلت لنفس الشيطان فقال لا
تقل ذلك فانك اذا قلته تقاعر حتى يكون مثل البيت ويقول صرعه محمود ولكن قل بسم الله فانك
اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب ٥ عن ابيه قال جاء رجل بعد عجاز فقال يا رسول
الله اريد ان اسافر فقال صلى الله عليه وسلم تحنط احق ما يصدء ابتغى به الاذى يحفظ الله
فان فزت فحملك الله

احفظ الجار قال قال

صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ٥ قال ومن شاء من عمر
فقال له هلا اهديت منها لجارنا اليهودي قال لو الاقها اعطوه اياها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار وذكر الحديث ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ٥ قال قلت يا رسول الله ان لي جارين فلمن اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ قال
قلت يا رسول الله ان لي جارين فلمن اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ٥ قال قلت يا رسول الله وما بوائقه قال شره ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره
غوائله ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يجمع لاحدكم جاران فصاعدا الا وهما في حاجته في جار فتنا ولو في شيء
تالي اكرم منها معروفين ولا يدينهما بين اكتافهم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل رجل من
الانصار ومعه الرجل اهله وكان سمع بهدة احدهم ٥ قال لكان له عدل نصل في حائط رجل من
الانصار وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فطلب اليه رسول الله ان يبتاعه فابى فاتى طلب
ان ينا فله فابى فقال له صلى الله عليه وسلم من ضار ضر الله به ومن شاق شق الله عليه ٥
اذهب فاقلع نخله ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من ضار ضر الله به ومن شاق شق الله عليه ٥

الهجر الى قال قال

صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث
فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وترك من هجر فوق ثلاث فمات
النار ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك
بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
يغفر لصفين بنين جميعا عند ربهم فيقول اظهر فيقول صلى الله عليه وسلم اعطيها بغير اقالت انا اعطي
تكلمه مرتين فغضب صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وايام من صفر ٥

تتبع العورة وستر قال قال

صعد صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع يا معشر من آمن بلسانه ولم يفض الايمان
الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم
تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ٥ قال قال ابن عمر لابن الكعبة ما
اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من
ستر عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا
الا ستره الله يوم القيامة ٥ قال سمعت ابن سيرين يقول هذا يقطر لحيته خمرا فقال عبد الله
انا انا قد شبنا عند الجسر ولكن انظر لمن تأخذ ٥

النظر الى النساء قال

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
فقالت يا رسول الله ان لي ختنا توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها اكحلها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
قد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول ٥ قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر
الفجاءة فقال اصرف بصرك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان
لك الاولى وليست لك الآخرة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها
قد تفتحت به انتهاكها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما لنا فاستأنف التحفظ فقال لا ينبغي لك ان تحتجب
انها ابوك وخالك ٥ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث ٥ فقال
لعبد الله اخي اسلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم غدا الطائف فانا قد علمنا ابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ٥ يعني المخنثين فحجبوه ٥
قال للمغيرة صلى الله عليه وسلم المخنثين من قال ذاك والرجلات منكن النساء ٥ قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة بنت الحارث فاقبل ابن مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب ٥
فدخل عليها فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصر فقال اعميا وان انتما الستما تبصرانه

قال

قال قال صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق استأخرن
لكن ان تحققن الطريق فعليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها ليعلق بالجدار لصوقا به ٥ قال قال صلى
الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المرأتين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم يمر بحائط بعض نسائه فيسلم فيه رجل فلما خرجت
من وجعها فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم أكن اظن فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم ٥

احاديث متفرقة قال قال

صلى الله عليه وسلم لا يأذن الرجل في بيت غيره الا بإذنه ولا يأكل طعامه الا بإذنه ٥ قال قال صلى الله عليه
وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تساكنوا
المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم وجامعهم فهو منهم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان
فساد ذات البين هي الحالقة لا تحلق الدين ٥ قال خطبنا عمر بالجابية فقال يا ايها الناس
اني قمت فيكم كمقام رسول الله فينا فقال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو
الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا فلا يخلون رجل بامرأة
الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
او مني اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مجلس او سوق وفي يده نبل فليأخذ بنصالها لا
يخدش بها مسلما ٥ قال قال ابو موسى واهوى ما تنا حتى شددنا بعضها في وفوق بعض ٥ قال نهى صلى
الله عليه وسلم ان نتقاطى السيف مسلولا ٥

كتاب الصداق وقيه وصلاته

الوقت في مقداره

٥ قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
اهب نفسي لك فنظر اليها فصعد النظر اليها وطامرأسه فلما رأت انه لم يقض فيها بشيء جلست
فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال هل معك من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة
كذا قال اقرأهن على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وفي
رواية ابي داود فعلمها عشرين اية وهي امرأتك وفي اخرى له عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من
اعطى في صداق امرأة سويقا او تمرا فقد استحل ٥ عن ابيه ان امرأة من فزارة تزوجت
على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم
فاجازه صلى الله عليه وسلم قال تزوج ام سليم وكان صداق ما بينهما الاسلام
اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت ان اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم وكان
صداق ما بينهما الاسلام ٥ قال خطب عمر بن ربيعا فقال الا لا تغالوا في صدقات النساء فانه لو
كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق
امرأة من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش اتدري ما النش
قلت لا قال نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
صفية وجعل صداقها عتقها ٥ قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم
وبين سعد ابن الربيع الانصاري وعنده امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه صلى الله عليه
وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما
سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ انه كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم واعرها عنه اربعة الاف درهم
وبعثها النبي مع شرحبيل بن حسنة وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

الشافي في احكام الصداق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل انه منعني ان اتزوجك من فلانة قالت فاخطب وقال للمرأة
اترضين ان ازوجك من فلان قالت نعم فزوج احدهما من صاحبه فدخل بها ولم يفرض لها ولم يعطها شيئا
صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان لهم سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة
قال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني زوجتني فلانة ولم افرض لها ولم اعطها شيئا وانى
اشهدكم ان قد اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذت فباعت بعد بمائة الف ٥ قال
في امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا فلها الصداق كاملا وعليها العدة ولها
الميراث فقال معقل بن سنان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ما

ان ابن عمر كانت تحته عبيد الله ابن عمر فطلقها ثم راجعها ثم توفي عنها ولم يرثها ولم يسم لها صداقا
فاتت امرأة فقالت يا رسول الله صداقها فقال لها ابن عمر لا صداق لها ولو كان لها صداق لم اسكه ولم اكتمه
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عمر قد رضي ان لا صداق لها ولو كان لها صداق لم اسكه ولم اكتمه
ثابت انه تفضل على عبيد الله ابن عمر فتزوجها ثابت فجعل يسبها ويضربها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فشكته اليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عمر قد رضي ان لا صداق لها ولو كان لها صداق لم اسكه ولم اكتمه
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عمر قد رضي ان لا صداق لها ولو كان لها صداق لم اسكه ولم اكتمه
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عمر قد رضي ان لا صداق لها ولو كان لها صداق لم اسكه ولم اكتمه

كتاب الصيد وفيه فصول

قال قلت يا رسول الله انا قوم نصيد بهذه الكلاب فما يحل لنا منها فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك الا ان يأكل فلا تأكل فان اخاف ان يكون امسك على
نفسه فان خالطه كلب غيرك فلا تأكل ٥ قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنا كل في
آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا منها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا منها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل ٥ قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ٥ بلغه عن عدي بن حاتم و قاص
انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال ان لم يبق منه الا بضعة واحدة ٥ قال ان رجلا
قال يا رسول الله انا نرمي الصيد فقال ان امسك عليك فكل وان قتل فلا تأكل ٥ قال قلت
قتل تقتلني في قوسي قال لعل سهمك فكل قلت وان تغيب على قال وان تغيب عليك مالم تجد فيه
الحذف وقال انه لا يقتل الا المعهد ولا نبكي العدد الله يفقأ العين ويكسر السن ٥ قال نهى
الله عليه وسلم عن اكل صيد كلب المجوسي ٥

صيد البحر وما يؤكل منه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثلثمائة وراكب وأميرنا ابو عبيدة ابن الجراح نوجد عير الترس وزودنا
جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قيل ما كنتم تصنعون بها قال كنا نصها
كما تصي الصبي ثم نكرع عليها الماء فنبي بها اليوم الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء
ثم نأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على الساحل كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا دابة
تدعى العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا منها
حتى ثابت اجسامنا فاقمنا عليه شهرا فاكلنا منها نصف شهر فلما قدمنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه فارسلنا اليه منه فاكله ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط ٥
وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب
صيد او ماشية او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط ٥

كتاب الصفات وقد قدمنا

فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب
الوجه فان الله خلق آدم على صورته ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكثر ان يقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله امنا بك وصدقناك فهل تخاف علينا
قال نعم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء ٥ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الامة ان الله يا مركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا
قضاه ان الله كان سميعا بصيرا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
ابهامه على اذنه والتي تليها على

ترجمة الابواب التي اولها ميم

ولم نزد في حرف الصاد ٥ الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الدعاء من مجرد الدال
الصوم في كتاب الزينة من حرف الزاي الصراط في كتاب الغيبة من حرف القاف

حرف الضاد وفيه كتاب

كتاب الضيافة قال

فيمن اصبح بفنائه وهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء نزل فيؤدي زوجا ايما
رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصر حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلة
من زرعه وماله ٥ قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى قال اذا نزلتم بقوم فان امروا لكم ما ينبغي للضيف فاقبلوا والا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم ٥ قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقرينا ثم يمر بنا فهل ترى ان نأخذ من ابله
شيئا قال لا الا ان تضطروا ٥ قال قلت من نمر بالله فلا يقرينا ما ترى ان نأخذ من ابله قال لا الا ان تضطروا
٥ قال قال صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلثة ايام وما سوى ذلك صدقة ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول
الله قال يومه وليلته والضيافة ثلثة ايام وما وراء ذلك فهو صدقة فلا يحل له ان يقيم عندهم حتى
يؤثمه قالوا كيف يؤثمه قال يقيم عنده وليس له شيء يقريه به ٥

كتاب الضمان

قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الفا فدفعها اليه الى اجل فخرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضاها عنه وقال الحميل ضامن وقارم ٥

حرف الطاء وفيه كتب كتاب الطعام

وفيه كتاب الطعام كتاب الطب والرقى كتاب الطلاق والعدد والفال والشؤم ٥

كتاب الطهارة وفيه اواني

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال صلى
الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته ٥ قال قيل يا رسول الله انه ليستقى لك من بير
بضاعة وتلقى فيها لحوم الكلاب وعرق الحيض وعذر الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء
هذا لفظ ابي داود وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال سألت فقيرا بير بضاعة عن نتنها فقال
قعر اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت فاذا نقص قال اذا نقص فتح لي يابر اخرى قلت فبئر
البئر ان هل غيرها وهما عامتا ما علمت عليه قال لا الا ورايت فيها ماء اصفر اللون ٥ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب
والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه قال الوليد فعل يا ابا هريرة قال ينتوله
تناولا ٥ قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال ينتوله
تناولا ٥ قال قال عمر لما قدم الجابية نهى عن الغائط فقال عمر ابن الخطاب ما صاحب الحوض
هذا لنا طهور ولا نرد الا من الغائط فقال عمر ابن الخطاب ما صاحب الحوض فقال عمر يا صاحب
الحوض هذا لنا طهور ولا نرد الا من الغائط فقال عمر ابن الخطاب ما صاحب الحوض فقال عمر يا صاحب
حوضنا هذا لنا طهور ولا نرد الا من الغائط فقال عمر ابن الخطاب ما صاحب الحوض فقال عمر يا صاحب
الحوض هذا لنا طهور ولا نرد الا من الغائط فقال عمر ابن الخطاب ما صاحب الحوض فقال عمر يا صاحب
حوضنا

باب ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول الاول في البول وما يتنجس به

انث بانه لها صغيرا لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وفي رواية فرشه هذا الفظها ٥ قالت كان الحسن ابن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال في ثوبه فقلت يا رسول الله البسه ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر ٥ قال ابن شهاب فقلت للزهري وكيف النضح قال يرش عليه الماء ولم يذكر ابو علي الجياني عن الصدفي والعذري في روايتهما من بول الذكر ٥ قال اتى اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه هذا لفظها ٥ قال ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسرعنا اليه الناس فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء هذا لفظ ابي داود والترمذي وفي رواية ابي داود في اخرى خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قالا ابو داود وابو صالح مرسل بن يتعقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن عبد الله بن الصامت قال كنت جندبا فجاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انى الصرابي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزول اضللتم هذا الاعرابي الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى قالت فعجل الاعرابي واشتد في المكان الفذر فقامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ولابي داود في اخرى ان امرأة من بني عبد الاشهل قالت قالت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه وله في اخرى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور ٥ قال اذا مر بقوبك او وطئت قذرا رطبا فاغسله وان كان يابسا فلا عليك ٥

الفصل الثاني في المني

قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه هذا لفظها ولمسلم في اخرى ان رجلا نزل لعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت انما كان يجزيك ان تغسل مكانه فان لم تر فنضحت حوله لقد رايتني اغسله فركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه وفي اخرى لقد رايتني اغسله من ثوب رسول الله يابسا بظفري ٥ انه اعتمر مع عمر ابن الخطاب في ركب فنهم عمر وابن العاص فان عمر عرس ببعض الطريق فرتبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصبح ولم يجد ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمر وابن العاص اصبحت وبعنا ثوبك يغسل فقال عمر واعجباك يا ابن العاص لين كنت محدثا كما فكل الناس تجد بنا والله لفعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره ٥ قال انما المني بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخرة ٥

الفصل الثالث في دم الحيض

قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيض كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه ٥ قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت فصنعته بظفرها هذا لفظها وفي رواية ابي داود فتقصعه بريقها وفي اخرى للبخاري قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه ٥

الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب هذا لفظ مسلم ٥ قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك هذا لفظه ٥ قالت اذا اتاكم

دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت مرة فشربت فاصغى لها الاناء حتى شربت فاتى اظفر اليه فقلت انتجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات ٥ عن امه ان مولاة لها ارسلتها بهريسة الى عايشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فاشارت عايشة من خلفها فاكلت فلما انصرفت عايشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات هذا لفظ ابي داود وفي اخرى انها ليست بنجس يتوضأ منها وفي اخرى لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم هذا لفظه وفي رواية كلوه وان كان مايعا فلا تقربوه وفي اخرى له عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه وفي اخرى قال يا رسول الله ما ترى في سمن وقعت فيه فارة فقال ان كان جامدا فخذوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه ٥ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميمونة فقال ما على اهل هذه لو انتفعوا باهابها فقالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي اخرى هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به هذا لفظها ٥ قالت سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال ذكاة المينة دباغها هذا لفظ النسائي ٥ قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهرين او لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وفي رواية الترمذي قبل موته بشهر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ٥

باب الاستنجاء وفيه فصلان

الفصل الاول في آدابه

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فارادان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتى حاجته ابعد المذهب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قيل وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم هذا لفظه وفي رواية قارعة الطريق والظل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البول في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال انها مساكن الجن ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في مستحم ثم يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه ٥ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه من الليل ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل هذا لفظها وفي رواية ابي داود فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله عز وجل ٥ قال ارقيت يوما على بيت حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة هذا لفظ البخاري وفي اخرى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته ٥ قال لقد ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة هذا لفظها وفي اخرى فكنت اذا قعدت لحاجة استقبلت بيت المقدس لقد رقيت على ظهر بيت حفصة وذكر الحديث ٥ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما وفي رواية عن الاعمش قال كان ابو موسى يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة وددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد لقد رايتنا ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتهي فانتبذ قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيت فقمت عند عقبه حتى فرغ هذا لفظها ٥ قال رايت ابن عمر يبول قائما ٥ قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت بعد وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بلت قائما منذ اسلمت

قال الترمذي وهذا اصح من حديث عمر ومعنى النهي عن البول قائما ما لم تدع اليه حاجة فان لم يجد بدا فلا بأس ان يبول قائما وقد بال النبي صلى الله عليه وسلم قائما لعذر

عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من الجفاء ان يبول الرجل قائما ٥ قلت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقه ما كان يبول الا قاعدا ٥ قال ادرد فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاستقبل الحبشة لا احدث به احدا بعد ان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت

عن عائشة قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا ٥ قالت ادرد فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاستقبل الحبشة لا احدث به احدا بعد ان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت

عن عبد الله بن حسنة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فاتيته بوضوء فجاءت به الجارية فاشرت اليها فاتتني فتوضأت ومسحت على خفي ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

عن عبد الرحمن بن حسنة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز انظر الينا فاتينا حتى قام عند عقبه فاستدبر القوم فبال قائما فاتيناه بالماء فتوضأ ومسح على خفيه ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليستبرئ بثلاثة احجار فليستنج منها فان ذلك يجزئ عنه ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليستنج بثلاثة احجار فان ذلك يجزئ عنه ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

عن عائشة قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا ٥ قالت ادرد فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاستقبل الحبشة لا احدث به احدا بعد ان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت

عن عبد الرحمن بن حسنة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز انظر الينا فاتينا حتى قام عند عقبه فاستدبر القوم فبال قائما فاتيناه بالماء فتوضأ ومسح على خفيه ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليستنج بثلاثة احجار فان ذلك يجزئ عنه ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فليستنج بثلاثة احجار فان ذلك يجزئ عنه ٥ قال ابو داود رواه ابو عوانة عن المغيرة عن ابي وائل عن عبد الله بن حسنة عن حذيفة

الفصل الثاني فيما ينجي به هو

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام اسن منه اداوة من ماء يعني يستنجي به هذا لفظ ٥ قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل الخلا فقضى حاجته ثم قال ياجرير هات طهورا فاتيته بالماء فاستنجى بيده وقال بيده ٥ قد كنت ارى ان الاذخر والجليل يجزئان من الغائط ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال تنوضأ ٥ قال ابو داود ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا محمد اذا توضأت فانتضح ٥ قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه فكان من امره فقال ما هذا يا عمر فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بال توضأ ولو فعلت لكانت سنة ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور فما انتم قالوا نتوضأ ثم نستنجي بالماء ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب بثلاثة احجار فليستطب بهن فانها تجزئه ٥ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ائتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس ٥ قال ابو داود ٥ قال ابو مالك وقد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او عمة فاذا هم جعل لنا فيها رزق فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نستنجي بعظم او روثة ٥ قال ابو داود ٥ قال ابو مالك لا يستنجى بعظم ولا يستنجى بروثة او عمة او حمم

برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا وجلا الشمال الثلاث قال مسدد ان يعلم وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا لفظ ابي داود والنسائي وفي اخرى فمسح برأسه واشار
شعبة فقص من ناصيته الى موخر رأسه ثم قال كفى اردهما لا ولا يحدث فيها خرق عن عثمان
قال ودخل على علي وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فذكر نحو وضوئهم فقال يا ابن عباس الا اريك
كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاصغى الاناء على يديه فغسلهما
ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنشق ثم نثر واحدر خلد يديه
في الاناء وحينئذ فاخذ بيديه ما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم الثانية بمثل ما فعل بالاولى
ثم الثالثة ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته
فمر كما ستن على وجهه ثم غسل ذراعه الى المرفق ثلاثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه
ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله اليمنى فغسلها بكفه الاخرى
بمثل فعله قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين هذه رواية ابي داود والنسائي وفي اخرى
ثم مضمض واستنشق بكف واحد ذلك ثلاث ٥ فقال له فضأنا وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا باناء ففعل نحو ما تقدم غير انه مسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بقدم
راسه مرة ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية لمسلم ومسح
برأسه ثلاثا ط البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم
رد هما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية لمسلم ومسح برأسه مرتين ثلاثا ثلاثا
واحاديثهم في صماخ اذنيه ٥ قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء
فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم هذا لفظ
النسائي وفي رواية ابي داود ثم مسح برأسه فادخل اصبعيه السبابتين في اذنيه ومسح
بابهامه على ظاهر اذنيه وبالسبابتين باطن اذنيه وفيهما فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء
وظلم او ظلم واساء ٥ قال فضأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة هذا لفظه وفي
رواية ابي داود عن ابن عباس قال الا تحدثون انا ريكم كيف كان وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينتضح فاعابا ناء فكفا بارفي غرفة بيده اليمنى فمضمض واستنشق ثم فعل
ثم اخذ اخرى فجعل بها بيديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم فعل
قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح برأسه وادنيه ثم قبضة اخرى من الماء فرش
على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيده فوقف القدم وبدر تحت النعل ثم صنع بالاخرى
مثل ذلك وفي اخرى عن الربيع بنت معوذ قالت فغسل كعبيه ثلاثا ووضأه وجهه ثلاثا
ومضمض واستنشق مرة واحدة وفي اخرى مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر راسه
ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما ظاهرهما وظهورهما وضأ رجليه ثلاثا ثلاثا وفي اخرى فسح راسه
من قرن الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي اخرى فمسح راسه ومسح كما اقبل منه وادبر
وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي اخرى مسح براسه من فضل ما كان في يده ٥ قال فتمضمض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستنشق ثلاثا ومسح برأسه من فضل ما كان في يده ٥ قال فتمضمض
من الاذان قال عمادا لا ادري الا اذنان من الرأس من قوله الى امامته ام من قوله رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا لفظ الترمذي وعند ابي داود قال وكان يمسح الماقين وقال فيه ايضا
قد رايت هذا يوضئ الظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن ومنوئك
فرجع فتوضأ ثم صلى وفي رواية لابي داود في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي
ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر ان يعيد الوضوء والصلاة ٥ قال تخلف عنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا هذا لفظ
مسلم وفي اخرى لمحمد قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال وارعابهم تلوح لم يمسها الماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال ابو عيسى الترمذي حديث ابي هريرة
حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب ويطوف الاقدام من النار ٥ سئل ابن المسيح على العمامة فقال
لا حتى يمسح بالماء ٥ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابتهم ابردة فلما
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين ٥
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة
فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة ٥ قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وثلثا ثلثا قال نعم ٥ قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ووضوء ابراهيم

الفصل الثالث في سنن الوضوء وفضائله

الاولى السواك

٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة هذا لفظها وفي رواية المؤطا كل وضوء ٥ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك هذا لفظها ٥ قالت كنا نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلا ثم استاك وفي اخرى كان لا يرقد من الليل ولا ينام
فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ اللفظ لابي داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٥ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن
بسواك بيده ويقول اع اع والسواك في فيه كأنه يتهوع هذا لفظ البخاري ٥ قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك
منها فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه ٥

الثانية غسل اليدين

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده هذا لفظ مسلم وفي رواية ابي داود فانه لا يدري اين كانت
تطوف يده ٥

الثالثة الاستنثار والاستنشاق والمضمضة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر هذا لفظ البخاري وفي
رواية مسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر وفي اخرى فليستنشق عند وضوئه من
الماء ثم لينثر وفي اخرى ملطا اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث فان
الشيطان يبيت على خياشيمه ٥ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض
واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا ٥ قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق ٥ رأيت عثمان توضأ فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥

الرابعة تخليل اللحية واصابع

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ٥ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ
اخذ كفا من ماء فيدخله تحت حنكه فيخلل به لحيته ويقول هكذا امرني ربي عز وجل ٥ قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك ذراعيه بخمره ٥ قال قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما

الخامسة في مسح الاذنين

قال توضأ صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعيه في جحري اذنيه ٥ قال كان ابن عمر يأخذ الماء
لاصبعيه لاذنيه ٥

السادسة اتباع الوضوء، قال ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي اخرى قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه
حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا وذكر الحديث من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ٥
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ٥

السابعة في مقدار الماء

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد وفي
رواية بخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك وفي اخرى بخمسة مكاكي هذا لفظها وفي رواية الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجزئ في الوضوء رطلان من ماء وعند ابي داود كان
يتوضأ باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل
القناع من الجنابة ويوضئه المد ٥ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي
باناء فيه ماء قدر ثلثي المد اراد النسائي قال سبعة فاحفظ انه غسل ذراعيه وحمل بيديه كلتيهما
ومسح اذنيه باطنهما وظاهرهما ٥ قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجنا له في قدر من صفر فتوضأ ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوضوء
شيطان يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء

الثامنة المنديل

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء ٥ قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ٥

التاسعة والعاشرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ عن حاجة بن أرطاة عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ذكر الله اول وضوئه طهر جسمه كله واذا لم يذكر الله يطهر منه الا ما اصابع الوضوء ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فذكر الله كان طهورا لجميع بدنه ومن توضأ فلم يذكر الله كان طهورا لما اصاب الماء منه ثم قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي ٥

باب الحدث الناقض للوضوء

وفيه سبعة فروع الاول في الخارج من السبيلين وغيرهما وهو اربعة انواع

الاول قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح وفي رواية قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا لفظ الترمذي ولمسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث او لم تحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا لفظ النسائي وزاد رزين في رواية اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خياشيمه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستنثر مرتين او ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنثر بثلاث

الفرع الخامس في الجمع بين الصلاتين

جابر بن سمرة

قال إن جلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا رواه أحمد وأبو داود وزاد فيه البراء لا تصل في مبارك الإبل فإنها من الشياطين

ابن مسعود، ابن عمر، البراء بن عازب

الفرع السادس في أحاديث متفرقة

قال كان لا ينقض من مواطئ وكانت شعرا وكان ثوبا ٥ قال بينما رجل يصلي مسبل إزاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا رسول الله مالك أمرته أن يتوضأ قال إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره ٥

باب المسح على الخفين

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى وفي أخرى قال فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما من الغطهما ولم يذكر في أخرى أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل قال نعم رواه أحمد وفي أخرى له والبخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين

المغيرة، عروة بن المغيرة

وفي أخرى له وأبو داود ولم يمسح على عمامته ومواقيه ٥ قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن أخي وبسألته عن المسح على العمامة فقال امسح أنت الشعر ٥ بالغ توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الأعمش قال لي إبراهيم وكان أصحاب عبد الله يجيئهم هذا الحديث كأن أسلم حين بركات بعد نزول المائدة هذا لفظها وفي رواية لأبي داود قال فما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة ٥ وفيه أنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر وليس في رواية الترمذي والنسائي ذكر المسح ٥ قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين قال أبو داود وكان ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال وروى هنا عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي قال أبو داود ومسح على الجوربين علي بن أبي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وأبو أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروى ذلك عن عمر أنه الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم ٥ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى كظامة قوم يعني المبيضة وتوضأ ومسح على نعليه وقدميه ٥ قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخف وأسفله هذا لفظ الترمذي وعند أبي داود وإذا النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر الخفين وفي أخرى للترمذي مثله ٥ قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح منه أعلاه ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح أعلاه وفي رواية قال رأيت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي أخرى ما كنت أرى باطن القدمين أحق بالغسل حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه ٥ قالت عائشة أنا لها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن أبي طالب فاسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة أيام وليالي للمسافر ويوما وليلة للمقيم ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلثة أيام وليالي للمسافر ومن جنابة ولكن من بول وغائط ونوم هذا لفظ النسائي وعند الترمذي إذا كنا سفرا ٥ وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبلتين أن تمكث يا رسول الله مسح على الخفين قال نعم قال ويوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت وقال الدارقطني حديث بلغ سبعين صحابيا قال رسول الله بلغوا عني ولو آية وقد اختلف في إسناده وليس بالقوي ٥ قال أتى البحر صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة ولو استزدناه لزادنا ٥

أوس ابن أبي أوس الثقفي، المغيرة، علي

سنيح ابن هانئ، صفوان بن عسال، ابن بشار، حزيمة بن ثابت، عائشة

باب التيمم

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء

فأتى

فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير وهو أحد النقباء ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته هذا لفظ البخاري وفي رواية له والدارمي قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير وأناسا معه في طلب قلادة أضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي أول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته هذا لفظ البخاري وفي رواية له والدارمي قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير وأناسا معه في طلب قلادة أضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأ

أصحابنا بالصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر وصليت بأصحابك وأنت جنب
فأخبرته بما لقيت منه من الاغتسال وقلت إني سمعت الله عز وجل يقول لكم ولا تقتلوا أنفسكم
الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا ٥ قال فغزوت رجلين في سبعة
فحضرت الصلاة وليس معنا ماء فتيممنا متعيدا طيبا فصلينا بهم وعبد الماء في الوقت فأعاد
الصلاة والوضوء وليس عليه شيء ٥ قال فلما أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال
أصبت وأجزأتك صلاتك وقال لذي توضأ واغتسل أما أنت فلم تصل ولم تجزك صلاتك ٥ أفتل
فلما لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واغتسل أما أنت فلم تصل ولم تجزك صلاتك
من أرضه بالجرف فحضرت الصلوة فتيمم بربه الغبر فتيمم وصلى ثم وجد الماء بعد ذلك فأعاد
وفي رواية ما معه إلا أن اغتسل هو وإن مات فمر به الغبر فتيمم وصلى ثم وجد الماء بعد ذلك فأعاد
فتيمم بوجهه ويديه إلى المرفقين ثم صلى وأخرجه البخاري في تاريخه بالنصب ٥

باب الغسل وفيه ستة فصول

الأول في غسل الجنابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وإن
لم ينزل هذا لفظ مسلم وعند أبي داود بعد قوله الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل
وفي رواية للموطأ عن عائشة قالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من
الأنصار فجاء ورأسه تقطر فقال لعلنا أعجلناك فقال نعم يا رسول الله قال إذا أعجلت
أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وفي أخرى لمسلم قال إنما الماء من الماء هذا لفظ البخاري
من الماء هذا لفظ مسلم ٥ قال إنما كان ذلك الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى عنها قال إنما الماء من الماء
الاحتلام ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر
احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه احتلم ولا يجد احتلاما قال لا غسل عليه قالت
أم سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة ترى ذلك أعليها غسل فقال نعم هل
المرأة تحتلم فقالت عائشة تربت يداك فلذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدتها أمها ٥ قالت
الماء من الماء ٥ قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى في المنام
نفسه يجامع أهله هل عليهما غسل وأم سلمة جالسة عنده فقال إن الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت ورأت ما يرى الرجل فقالت أم سلمة واستحييت
من ذلك أفترى المرأة ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها ٥ قال
فماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه ٥ قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل
ثم عاد ثم عاد ثم عاد ولم يغتسل فعل به كذا وكذا إذا النار قال علي ثم عاد ثم عاد ثم عاد فعل به
ذلك يعني الغسل من الجنابة فقالت أما الرجل فليشد رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر
وأما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه لتفرغ على رأسها ثلث غرفات بكفيها ٥ قالت ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذا ظن أنه روى بشرته أفاض الماء عليه ثلث مرات
ثم غسل سائر جسده ثم غسل رجليه كذا في أم علي فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم توضأ
الأخرى يده اليمنى فيصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه فدلك
عنه بشماله هذه ألفاظها وفي رواية لأبي داود قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفيض على رأسه ثلث مرات وفي رواية للبخاري نفيض خمسا من أجل الظفر وفي رواية للبخاري
ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه وفي أخرى
للبخاري قالت كنا إذا أصاب أحدنا جنابة أخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها
على شقها الأيمن وبيدها على شقها الأيسر ٥ قالت ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط أو
الأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم أفاض عليه الماء ثم نحا رجليه فغسلهما هذا غسله
من الجنابة ٥ قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة قال لأحدنا
يأخذ غرفة من ماء فيفرغ على يده اليمنى فيغسلها ثم يأخذ بيده اليسرى فيفرغ على فرجه وليه اليمنى
على فرجه فيغسل ما هالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على الأرض فيدلكها دلكا شديدا
ثم يتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ثلاثا ويغسل ذراعيه ثلاث حفنات ثم يفيض على رأسه ثم
إسناده أشد لحفصة سمعت أنا نقضه للحيضة والجنابة قال انما يكفيك أن تحثي على رأسك
ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين هذا لفظه ٥ قالت لما بلغ عائشة أن عبد الله

(بقي)

ابن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن أفلا يأمر هؤلاء أن يحلقن رؤوسهن قالت يا عجبا
لابن عمرو هذا يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن
لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من آناء واحد وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث
أفاضات ٥ قال ان النبي ابتاعه حجام فحلق رأسه فأمر به فأعطى أبا طلحة فأمره أن يقسمه بين الناس
لغسل واحد ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه ثم يغتسل
هذه وعند هذه فقلت له يا رسول الله ألا تجعل لك غسلا واحدا قال هكذا أزكى وأطيب وأطهر
قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بينهما
وضوءا ٥ هذا لفظه ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ويصلي الركعتين
وصلاة الغداة ولا أراه يحدث وضوءا بعد الغسل قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
وسلم من إناء واحد نفرغ قالت له القرق قالت السفين والفرق ثلثة أصع وفي أخرى عن أم سلمة
قالت دخلت على عائشة إن واخ هاه من الرضاعة فما لها عن غسل سبيعة أمرهن صلى الله عليه
وسلم من الجنابة فرعت بآناء قدر الصاع فاغتسلت وبينا قوسها ستر وأوعن على رأسها
بكفاها ثلثا ثلثا وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة هذا
لفظها ٥ قال محمد أبا قلابة كنا عند جابر وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال
رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه
عليه وسلم رأى رجلا يتوضأ بالكر فضحك المنبر محمد الله وأثنى عليه ثم قال ألا أعجبكم هذا
الحمأ والسنور هذا أغتسل زعم فليشتر ٥ قالت كنت أضع النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا
أراد أن يغتسل قال ولي فأوليه فقاي خاستري به ٥ قالت ذهبت الحدرسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب ٥ قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغتسل فأتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا ٥ قال كانت الصلوة خمسين
والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسأل ربه حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة
٥ قالت لما اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفأ فضممته إلي وأنا لم أغتسل ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه
بالخطمي يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء ٥ قالت كنا نغتسل وبيننا العجين وفي رواية
برسول الله صلى الله عليه وسلم مخلات ومحرمات ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الفقاع وهو كل حلال طيب ولم يكن جنبا هذا لفظ الترمذي وفي أخرى للنسائي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من الخلاء ويقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه من القرآن شيء ليس
الجنابة ٥ لم يمر بالغرافة لهنيئا نساكم كرم رزين ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل مرجه وتوضأ للصلاة هذا لفظ البخاري
وفي أخرى لمسلم كان إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ وفي أخرى عن عبد الله بن أبي قيس
قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قلت كيف
كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك
قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر
سعة وفي رواية لأبي داود عن عصيف ابن لخرث قال قلت لعائشة أرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما
اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر
سعة قلت أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر أول الليل أو من آخره قالت
ربما أوتر أول الليل وربما أوتر في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت
أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن أم يخفت به قالت ربما جهر به
وربما خفت به قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة وفي رواية للترمذي عنها
داود أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء قال الترمذي
وفسر عن عائشة أنه كان يتوضأ قبل أن ينام وهو واضح وفي رواية للنسائي كان إذا أراد أن
يأكل أو يشرب غسل يديه ٥ قالت ذكر عند عائشة أن عبد الله بن عمرو بن العاص يأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم هذا لفظ مسلم ٥ قالت أبو بكر كان إذا أراد أن ينام وهو جنب
توضأ وضوءه للصلوة ثم غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم أخذ الماء فأدخل أصابعه
في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد أروى البشرة والجلد أفاض عليه الماء مرة واحدة ثم
أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه هذا لفظ مسلم ٥ قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسل في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت
فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال سبحان الله
يا أبا هريرة ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري ٥ قال ان رسول الله صلى

أبو سعيد
ابن عمر
جم طس ين
أبو هريرة
جم ين
أبو سعيد
ابن أبي كعب
عائشة
طس وهنا
ب
أبو هريرة
علي
ثوبان
عائشة
جم ين
ميمونة
ابن عمر
ام سلمة
عبيد بن عمير
فتادة
أبو رافع
الخدري
عائشة
جم ين
جابر
د
عائشة
ابن الصبح
ام هانئ
ابن عباس
ابن عمر
عائشة
د
وهنا
ع هنا
ابن عباس
في
عائشة
ابن عمر
نافع
م ين
أبو هريرة
م ين
حذيفة

الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس هذا لفظه
وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدا من اصحابه مسح ودعا له
قال فلقيه يوما فاكبر فحدت عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال اني كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
جنبا فحشيت ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس ٥ قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب ٥ قال
اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف وخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال
ذكر انه جنب قال لينا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا صلوة الفجر فكبر فصلينا معه هذا
لفظ البخاري ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاومأ اينا ان اثبتوا
مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم وفي رواية له فلما قضى الصلاة قال انا اغتسلت وانا ناس شلكم
وانا كنت جنبا ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما صائما ثم عدا الى ارضه بالحرف فوجد
فقال انا اصبنا الود لك لانت العدو فاغتسل وتغيل لاحتلام منزوليت امر الناس واغتسل
وفي رواية بعد قوله اختلاما قال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر الناس واغتسل
وغسل ثمار اى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان ظلمت الشمس ٥

الفصل الثاني في غسل الحائض والنفساء

قالت ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها
كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها
كيف سبحان الله قال تطهري بها فاجتذبتها الى فقلت لتتبعي بها اثر الدم وفي رواية خذي فرصتك
ممسكة فتوضئي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحى وامرض بوجهه هذا لفظها لمسلم
في اخرى ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال اخذ احداكن ماءها وسدرتها
فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شئون راسها ثم تصب
عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف تطهر بها قال سبحان الله تطهري بها
قالت عائشة كانها تخفي ذلك تتبعين بها اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماءك وسدرتك
فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شئون راسها ثم
تفيضين عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين ٥
عن امرأة من بني غفار قد سماها قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة
رحله واذا بها دم منه وكانت اول حيضة حضتها فقالت فانقبضت الى الناقة كراهية ان يتحقق في الدين
رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي وراى الدم قال لي انفست قلت نعم قال فاصلحي
من نفسك ثم خذي اناء من ماء وخاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي
لكيف قالت فلما فتح خيبر فتح لنا من الفي قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها
كما تؤمر ان تجعل في غسلها حين تطهر ٥

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان
يمس طيبا ان وجده ٥ انه يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حق على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم
يجد فالماء له طيب ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر
المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم
بالسواك ٥ قال انه عرض بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان ابن عفان فناداه عمر اية ساعة
هذه قال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم اتوضأ فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل وفي حديث
ابي هريرة انهم تسابوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
٥ قال انا سامان اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا
قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساحدثكم كيف بدء الغسل
كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقاربا السقف
انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك
الصوف حتى ثار من صنائعهم ريح اذى بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه
قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب
بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق هذا لفظ ابي داود ٥ قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل ٥ بلغه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ايها احدكم لو اتخذ ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته ٥ قال كان ابن عمر كان لا يروح
الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما ٥ قال ان عبد الله ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر
قبل ان يغدو الى المصلى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل محتلم من كل سبعة
ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة

الفصل الرابع في غسل الميت

والغسلة ثالثة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او
اوخمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره وزعم ابن سيرين ان الاشعار
الفقيها فيه وكذلك كان ايوب يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر وفي اخرى اغسلنها
وترا ثلثا او خمسا او سبعا واكثر من ذلك ان ابدا بميامنها ومواضع الوضوء وفيها قالت ام
عطية امتن جعلن راس ابنة النبي ثلثة قرون فنقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون
قال ستضفرن ناصيتها وقرنيها والى خلفها ٥ قالت ضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها من الفطيها
٥ قالت توفي ابنتي فجئت عليه فقلت الذي يغسلها ان يبدا بشئ فيتمسح منه فقال
عكاشة ابن محصنة الى ريسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال فيما قال اغسلوها
طاوعرها فلا نعلم امراة غسلت ميتا عرت ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
الميت فليغتسل زاد الترمذي ومن حمله فليتوضاه قال ان علينا فالماء ما لنا من ثوب ان ليت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الصالح فتوفيت قال اذهب فواري ابا ثم لا
تحدثن شيئا حتى ياتيني فجاءته فامرها فاغتسلت فدعا ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة والجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت ٥ قال ان ابن عمر حط
ابنا لسعيد ابن زيد فحمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضا ٥ قال ان اسماء بنت عميس امراة ابي بكر
غسلت ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين فقالت انه صائم
وان هذا يوم شديد البرد فهل على من غسل فقالوا لا ٥

الفصل الخامس في غسل الكافر

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر وفي رواية الترمذي
والنسائي انه اسلم فامره ٥ عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد كنت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم القي عنك شعر الكفر يقول احلق قال فاخبرني اعزان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخر معه القي عنك شعر الكفر واختتن ٥

الفصل السادس في الحائض

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الحائض والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للحائض ان
يدخلوه في الماء زر ودلها ايضا في رواية ابي الملیح الهذلي قال دخلت على عائشة نسوة من نساء اهل
الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله من
حجاب ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالمآزر واستعوذوا منها النساء الا مريضة او نفساء ٥ قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر ٥

باب الحيض وفيه فصلان

الفصل الاول في آداب الحائض واحكامها

قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم
يجامعوها في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى ان ابتغوهن حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد ابن حضير وعباد ابن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلها هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثرهما فسقاهما فعرفنا انه لم يجد عليهما هذا لفظه ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت احداهن حائضا اراد الرجل منها شيئا فليضع ثوبا على فرجها ثم يباشرها ولا يطهرن حتى يغتسلن ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة حاضت في بيت زوجها او كانت احداهن اذا كانت حائضا امرت ان تتزر بازار ثم يباشرها زوجها ان شاء ثم ليباشر حيضتها ثم ليباشرها ايما شاء ثم ليباشرها اذا طهرت ان شاء قبل ان تغتسل

وفي رواية ابي داود في بعض حيضتها وفي رواية للنسائي عند جميع ابن عمر قال دخلت حفصة على عائشة مع امرأة وخالتي
فقالتا لها هل كيف كانت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احداكن قالت كان يأمرنا اذا حاضت
اخذنا ان تتزر بإزار واسع ثم تلزم مضاجعه ويجيء منها وعند مالك ان عبد الله ابن عبد الله بن عمر ارسل
الى عائشة بسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض وقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم
يباشرها ان شاء وفي رواية لابي داود والنسائي اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر
المرأة من نسائه وهي حائض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين والركبتين في تحتجز ٥ قالت كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فعال ما يحل لي منه اراني وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذ يباشر
وهي حائض فالحافوق الازار ولا يتقذف على ذلك افضل ٥ عن لعبد ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد منها ما يريد من الحائض القى على فرجها ثوبا ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اوقع الرجل بامرأته وهي حائض فليتصدق بنصف دينار وفي رواية انه قال
اذا اصابها احمر الدم احمر فدينار وان اصابها في انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار قال
الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وفي رواية الحاكم عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الذي يأتي اهله وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار وقال ابو داود
هذه الرواية الصحيحة وفي رواية قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع
الدم فنصف دينار ٥ قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب
وفي رواية كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو يعتكف في المسجد وهي
في حجرتها ينا ولها راسه ٥ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض
فيقرأ القرآن ٥ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت قلت
اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع راسه في حجر احدنا فيقرأ القرآن وهو حائض وتقوم احدانا بالمرتبة الى المسجد فتبسطها
وهي حائض ٥ كان ينسل جواريه رجليه وتبطينه الخمرة وهن حيض ٥ قالت بينا انا مضطجعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة انحضت فانسللت واخذت ثيابي حيضت
فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة ٥ عن عمارة ابنة غزية انها سالت عائشة فقالت اذا رات احداكن الطهر
وليس لها زوج او حدا الاقراء فلتغتسل عند كل صلوة فقلت لها صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل ليلا وانا حايض فضمني اليه وقال ما اظن هذا يصبرني مسجد بيت ولم يصبر حتى
غلبتني عيناي واوجعه البرد فقال ادنى مني فقلت اني حايض فقال وان اكشف عن فخذيك
فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفي فنام ٥ قالت كنت اشرب
وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ من القدح وتي
رواية كنت اتعرق العرق وانا حايض فاعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع
فه في الموضع الذي وضعت فمي فيشرب واتعرق العظم فيضع فاه في موضع فمي فيه
ويبما وهو طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فاكل معه وانا عارك
فكان ياخذ العرق فيقسم عليّ فيه فاخذه فانهش منه وضع فمي حيث وضعت فمي منه العرق
ويدعو بالشراب فيقسم عليّ فيه قبل ان يشرب كلمة فاخذه فاشرب منه ثم اضعه فيناخذ بشرب
منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح ٥ قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غرزلة
الحايض فقال افوقها تتعفف ٥ قالت ان امراة قالت لها احدى احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت
احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يامرنا او قال فلم نفعله او ما تريد
العلاة ٥ واسمها مسته الازدية قالت سمعت ام سلمة تقول ان سمرة ابن جندب ياذن لنسائه ان يقضين
لنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تعد فانا نفاس ربعين ليلة لا يصلي ولا يامرها
النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس ٥ بلغه ان عائشة قالت في المراة تحاض ثم
الذم انها تدع الصلاة ٥ قال لا تقرا الحايض ولا الجنب شيئا من القران ٥

الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء

قالت ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تغتسل وقالت هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة هذا لفظ البخاري ولمسلم اذا حاضت حبيبة
كانت تحت عبد الرحمن ابن عوف فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ايكفيك قدر حيضك
فذكر نحوه وفي رواية اعتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وفي اخرى قالت عائشة فكانت تغتسل
من ثوب واحد وفي اخرى زينب بنت جحش حتى يطلع حمرة الدم على الماء وعند النسائي ان ام حبيبة
استحيضت لا تطهر فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بالحيضة ولكنها

ركضة

ركضة من الرحم لتنظر قدرها التي كانت تحيضها فلتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل
عند كل صلوة وتصلي وفي اخرى امرها ان تترك الصلوة قدر اقرائها وحيضها وتغتسل وتصلي وكانت
تغتسل عند كل صلوة ٥ قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلوة والصوم قال انعت لك الكرسف
فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بامرين ايهما فعلت اجزاء عنك من الاخر وان قويت عليهما كانت
اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم
اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقاث فصلي ثلثا وعشرين ليلة او ايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك
فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن
لميقات حيضهن وطهرهن ان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين حين تطهرين
فتصلين الظهر والعصر وتؤخري المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين
فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك فالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي وفي بعض الرواة قال قالت حمنة وهذا اعجب الامرين الي الله
لم يجعله من قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا القط ابو داود وعند الترمذي مثله وهو يدعى
قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيض منذ كذا وكذا فما تقول فهل
سبحان الله هذه من الشيطان للجلس في مركن فاذا رات صفاء فوق الماء فلتغتسل للظهر
والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضا
فيما بين ذلك قال ابن عباس لما اشد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين ٥ قالت
ان امراة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان
يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل
ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ٥ قال ان الكرماني وزيد ابن اسلم ارسلاه الى سعيد ابن المسيب
يساله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الى طهر وتتوضا كل صلوة فان غلبها
الدم استثفرت بثوب تحاله ابو داود وكذلك روى عن ابن عمر وانس وهو قول سالم ابن عبيد
الله والحسن وعطاء وقال مالك اظن حديث ابن المسيب منتظر الى طهرها انما هو من طهر الى طهر ولكن
ابوهم وخلف فيه وروى المسور بن عبد الله وقال فيه من طهر الى طهر فقلبها الناس من طهر الى طهر ٥
وقال المستحاضة اذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم او اخذت صوفة فحشتها سمنا او زيتا ٥ قالت
سالت امراة ابن عمر فقالت انا قبلنا ربيدان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما
فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم قبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدما فرجعت ثم جئت
فلكه لكعقال انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي ٥ قالت كانت احيانا
نستحاض فكان زوجها يفتشها ٥ مثل عن حمنة بنت جحش فقالت كنت الاغذ الكرسف والصفرة بعد الطهر
شيئا ٥ مرجانة قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيها الصفرة من دم الحيض
يسالنها عن الصلاة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تعني الطهر ٥ بلغها ان نساء كن
يدعين بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا ٥ قالت كان النفاس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما واربعين ليلة وكنا نطلي على
وجوهنا الورس يعني من الكلف

كتاب الاطعمة

الفصل الاول في آداب الاكل

قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا اكل على خوان قط وقيل لقتادة ما كانوا ياكلون قال على السفر ٥ قال سالت سهل ابن
سعد هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال ما راى النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه فقلت هل
كانت لكم مناخل قال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه فقلت هل
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخ فيطير منه ما طار ٥ الشعبي قال كنا
اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله وانا حضرنا معه طعاما فجاءت جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ صلى الله عليه
وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان ليستحل
الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحلها فاخذت بيدها فجاء بهذا
الاعرابي ليستحلها فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يدها في يدي ثم ذكر اسم الله
واكل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله
فان نسي في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره ٥ قالت كان صلى الله عليه وسلم
في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم
عن اكله فجاء ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع

حمنة بنت جحش

اسماء بنت عميس

طاوس ام سلمة

ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن

علي عبد الله بن سبيعين

عكرمة ام عطية مرجانة زينب بنت ثابت ام سلمة

انس

ابو هازم

مرة خديجة

عائشة وعنها وحشي بن حرب

عائشة

ابن عباس

ابن عمر ام سلمة مولاة عائشة

عائشة

سعيد بن سعيد ابن العاص ام حبيبة

مالك ابن عمر

عائشة

قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ٥
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يأكل
فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك صلى الله
عليه وسلم وقال مازال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله آخر الاستقاء ما في بطنه ٥
فقاءه قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند دخوله ولم يذكر عند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا ذكر الله عند دخوله ولم يذكر عند طعامه
اذا كنتم لا عشاء ولا مبيت لكم واذا لم يذكر عند دخوله ولا عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء ٥

هل يأكل بشماله او يشرب بها

صلى الله عليه وسلم لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ٥
قال كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع قال
لا استطعت ما منعه الا الكبر فقال صلى الله عليه وسلم لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد ذلك ٥
قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ٥ قال صلى الله
عليه وسلم ما يتصدق احد بصدقة احب الى الله من صدقة ماء ٥ قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة قالت انصار الله ما رأينا قوما اقل طعاما في بطون ولا اكثر ثمنا منهم
بخفة كنا نشاركهم في التمر حتى شبعنا وكلما يأكل احدنا تمرة يرمي بنواتها من بين يديه
ثم يأخذ اخرى فقيل ذلك لهم فقالوا كنا نأكل ولا نشبع ٥ قال صلى الله عليه وسلم
طعام واحد ثم اثنين يطيق فيه الوان النبرا والطبب فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القيق فقال لي يا عكراش كل من موضع واحد فانه
ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر او الطبب فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القيق فقال لي يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد
ثم اتينا بماء فغسل يديه ومسح بلله وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء
من لم تغير النار ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا
من وسطه واذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل في
اعلاها ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجلين التمرين الا ان يستأذنا صاحبه ٥
قالت قال صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانسكوه نسكا
فانه اهنأ واريأ ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكئا ٥ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا متربعا يأكل تمرا ولابي داود ومن اجرى اتى بتمر عتيق فجعل ينفضه يخرج منه السوس ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها
واذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها وليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ٥
يمسح يده بالمنديل حتى يلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة ٥
للشعثم الذي يلعق شاربه ويسلتها وتقول اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان ٥

غسل اليد واللبن قال

قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس
فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر واصابه شئ فلا يلومن الا نفسه ٥ قال خرج صلى الله
عليه وسلم يوما من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة ٥

ذم كثرة الاكل قال

اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له بشاة فحلبت حلابها ثم اخرى فشربه حلابها
حتى شرب حلاب سبع شياه ثم ان اصبح فاسلم فامر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه حلابها
فقال صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ٥ قال قال
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي اخرى لمسلم
والترمذي طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ٥ قال قال رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكفنا جشاك انك اكثر الناس شبعا في الدنيا لطويلهم جوعا
يوم القيامة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم
لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ٥

آداب متفرقة قال

صلى

صلى الله عليه وسلم تمشطوا ولو بكف من حصى فان ترك الشعث مهمة قال دعا عليه صلى الله عليه
وسلم طعاما فقط فان كان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سقط
الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاءه وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم بيد يخذوم فمن متعمدا في القصعة وقال كلي مما يليك
عليه وفعل لقمة ابو بكر وعمر ٥ قال كان في وفد ثقيف مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
انا قد بايعناك فارجع ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالثمر قال اللهم كما اريتنا اوله
لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي صاعنا وفي مدنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ٥
قالت قلت انهيم ذبحوا شاة فجاء سائل فاعطوه فجاء راكب فاعطوه فبقي منها كتفها فقال
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالوا لم يبق منها الا كتفها فقال بقي كلها الا كتفها ٥

الباب الثاني في المأكول من الصيد

وفيه فصلان

الفصل الاول في الحيوان

ذهلم النهر صلى الله عليه وسلم على بعيدة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمته اليه وكان قلما يقدم بين يديه الطعام حتى يحدث له
ويسمى له فاهوى بيده اليه فقالت نسوة من الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قدمتيه له فقلن هو الضب فرفع يده فقال الحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني ٥
قال سلام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت بضبة وانه عامة طعام اهل
فلم يجبه فلما عاوده فعاوده فلم يجبه ثالثا ثم نادى يا صرسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة
فقال يا اعرابي ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم فهم دواب يدبون في الارض فلا ادري
لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها ٥

الباب الثاني في الصيد

قال صيد رجل

ارنبا فجاء بها عبد الله ابن عمر فقال ما تقول فقال قد حمى بها الرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جالس معه فلم يأكلها فلم ينه عن اكلها وقال عم انها تحيض ٥ قال انضحنا الربا فاخذناها فاكلها
واتينا بها لطلحة فذبحها فروة فبعث الى بخذيها او بوركيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها
قبله اكله قال قبله ٥

الضبع قال قلت لجابر الضبع

صيد قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن رسول الله قال نعم وعند ابي داود قال جابر سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صادها المحرم ٥

العنقد قال سئل ابن عمر

عن اكل القنفذ فقال قلا اجد فيما انهى عنها الآية فقال شيخ عنده سمعت اباهريرة يقول ذكر القنفذ
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيث من الخبايث فقال ابن عمر ان كان قال
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ٥

الجراد قال

اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جراد ٥ قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال
صلى الله عليه وسلم وكنا نأكل مع الجراد ٥ قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال لا ادري
اكله ولا احرمه وفي رواية لم يذكر صلى الله عليه وسلم على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل
كبارها واهلك صغارها واقطع دابرها وخذ بافواهها عن معايشنا وارزقناها انك سميع الدعاء قبل
تدعو على الجراد وهو جند من جنود الله فقال انه نثرة حوت من البحر ٥

الخيل قالت غرنا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح وسنا ونحن بالمدينة فاكلنا ٥ قال اكلنا من مزيد خير الخيل وعراقيها
ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية واذن في الخيل ٥

الجلالة قال

قال نهى صلى الله عليه وسلم عن جلالة الابل ان تركب عليها او تشرب من البانها ٥ قال نهى صلى الله عليه وسلم
عن اكل العنيمة وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشربها ٥ قال سئل عن الدجاج والسفاد ٥ قال اني
ابو موسى بدجاجة فقربها ليجعل شيئا لم ياكل فقال ما رأيته يأكل فقدرته ثلاثة ايام ان لا اكله
فقال ابو موسى اذن وكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله وامر ان يكفر عن يمينه ٥

الحشرات عن ابيه

انس بن مالك
ابو هريرة
عائشة
ابو امامة
ابن عباس
جابر
السائب بن يزيد
ابو هريرة
عائشة
ابن عباس
ابو سعيد
خالد بن نافع
جابر
انس
ابن عباس
ابن عمار
بجالة
جابر بن سمرة
سفينة
ابن الخطاب
سلمان
اسماء
جابر
ابن عمر
ابن عباس
زهدم
صلة بن اشيم
جابر بن سمرة
امية بن خالد
ابو هريرة
ابن عمر
سلمة بن الاكوع
عمر بن ابي سلمة
عبد الله بن عمر
ابو بصرة
ابن عباس
ابن عمر
عائشة
ابو امامة
انس
ابو هريرة
ابن عباس
جابر
سلمان
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
وعنه
ابن عمر
المنذر بن كريب
انس

قال لعبد الله بن سلمى اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسمع لخشرة الارض تخرج مما المضطر ٥ قال اذا رجلا نزل بخرة
بعد اهله وولد فقال له رجال ان ناقتي ضلت فاذا وجدتها فاسكها فوجدتها وليس بجد
صاحبها فمرضت فقالت لامراته شدي رحلها فاني فنفقت فقالت له اسلخها حتى نقدد لحمها ونشحمها
فقال حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فسأله فقال اهلك كنت تجتها قال نعم
قال فحلوها فجاء صاحبها فاخبره فقال اهلكت نجتها قال لست بجتيت منك ٥ قال قلت
يا رسول الله فاين لنا الميتة قال ما اطعمكم قلنا نلتقي ونصطبح قدح غدوة وقدح عشية قال
ذاك والجوع فاطعمكم الميتة على هذه الحالة ٥

طعام الصدقة والجزية

قال قلت لعمر ابن الخطاب انا في الظهر فاقه عميا قال ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها قلت هي عميا قال
بقطر دينها الابل فقلت كيف نأكل من الارض فقال ان نعم الجزية ام منبعم الصدقة قلت ان نعم
الجزية فقال ابن عمه والله لهلكها فقلت ان عليها وتيم الجزية فامر بها عمر فنحرت وكان عنده ضحاك
مسلم فقال لكون لكمة والطريقة الاجمل منها في تلك الصحاف فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة من آخر ذلك فان كان فيه نقصان من حفظ لحق ذلك
الصحاف فبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما لقي من لحم تلك الجزور وضرع عنها عليه
المهاجرين والانصار ٥

اللحم قال باركم واللحم

قال له ضرقة لقراق الحم واذا لحم بغضف اهل بيت اللحيف ٥ قال لله لكنه عمر وانا اجي عنا المسوق
وبعي حاف لحم فقال ما هذا قلت فربنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال لو علمت اشتهيت شيئا
استريته حسب احدكم من الشر ان ياكل لحما كلما اشتهى ٥

انسان عاليه يكون

قال قال صلى الله عليه وسلم من اكل ثوبا او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ٥ قال نهينا عما كل الثوم الا بطبوخا ٥ قال
سألت عايشة عن البصل فقالت اخر الطعام الطعام صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل ٥

طعام الاجنبي قال قل

صلى الله عليه وسلم لا يجلس احدكم ما شبعة اخيه الا باذنه ايحب احدكم ان توتى خزانته فتكسر
فتسل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم المعتهم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها
احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحلب وليشرب ولا يحمل
٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من دخل حايطا فليأكل ولا يتخذ خبنة ٥ قال كنت ارمي نخل الانصار
فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترم نخلهم قلت اجوع
يا رسول الله قال لا ترم وكل ما وقع تحت شجرك ثم اتاه بوسق او وسقين ٥ قال قلت
خايطا من خيطان المدينة فذكرت بخلا فاحملت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فظن اني اخذت ثوبه
فاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره لكله فقال له صلى الله عليه وسلم ما علمت اذ كان
جاهلا ولا علمت اذ كان جايعا فامر فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من
طعام ٥

الجبن الذي فيه الحرام من الطعام

قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله
وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا هذه الآية قل لا اجد
الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير الآية ٥ عن ابيه
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا من الطعام طعاما يعجبني فقال لا
يختلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من
السباع فاكله حرام وفي رواية داود نهى عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير ٥ قال حرم صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم الحمر الانسية والبغال وكل ذي ناب من
السباع ومخلب من الطير ٥ قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وفي رواية
لابي داود وعزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حضايرهم فقال لا يحل لاحد من اهل الكتاب
الا بطيب نفس منه ٥ قال حرم عليكم لحوم الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي

مخلب من الطير ٥ قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الهدر والخلسة ٥

الباذنجان وما اكله صلى الله عليه وسلم

قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل ويقول نعم الادام الخل ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ٥ قال قال خباز دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فذهبت معه فقربت اليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
ورايته صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
٥ اتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مصلية من عند بعض النساء فرفع عضدها وكان يحبها
فاخذ منها نهشة فقال لو امسكت ما سألتموني شيئا فما زال يأكل منها حتى رفع يده ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرع من شعير فوضع عليها تمرا وقال هذا ادم هذا ٥ قال كان صلى
الله عليه وسلم يأكل البطيخ والطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا ٥ قال كان صلى
الله عليه وسلم يأكل البطيخ والزبد ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا ٥ قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله
الخبز واللبن والتمر ٥ قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم زيد او زيد او كان يحب الزبد والتمر ٥ قالت كان صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل ٥ قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الشرى احكم
لحما فاليكه مرقة فان لم تجد لها اصاب رمقة وهو احد المجنين ٥ قال اتي صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم يحب الذراع
مسلم في الذراع وكان يكره ان ينهش اذا لم يجد منها بدا ٥ قال كان نفر يوم الجمعة كانت عجوزنا تأخذ
اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر حبات من شعير لا قيمة لها شحم ولا ودك فاذا صلينا
الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا ٥ وكنا نفرح يوم الجمعة من اجله ٥ لقد رايتنا نتبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الظهر ان نجد في الكنانة وهو نواة التمر ٥ قال قال الدوسيون
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس ٥ قال
اللهم اهد دوسا وات بهم ٥

طعام الدعوة قال قل

قال صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم وكان ابن عمر يأتي الدعوة في العرس وغيره
وهو صايم وفي رواية لابي داود ومن دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة
دخل سارقا وخرج مغيرا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيان فاجب
اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق ٥ قال كان رجل
من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرف في
وجهه الجوع فقال لغلامه اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاه فابعهم رجلا فلما بلغ الباب قال صلى الله عليه وسلم لان
هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له ٥ قال ان جارا لرسول
صلى الله عليه وسلم فارسيا صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال
صلى الله عليه وسلم وهذه يعني عايشة فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد في
الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فقال نعم فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله ٥

الوليمة قال صلى الله عليه وسلم على

عبد الرحمن ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ قال اولم صلى الله عليه وسلم على زينب بنت جحش اولم
بشاة وفي رواية اطعم خبزا ولحما حتى تركوه ٥ قال اولم صلى الله عليه وسلم على صفية
بنت حيي بسويق وتمر والبخاري اولم ولو بشاة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين
من شعير ٥

الوليمة قال

قال صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق والثاني سنة والثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ٥ كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ابى فقد عصى الله ورسوله ٥

العقيقة قال قل

صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ٥ قال قيل صلى
الله عليه وسلم عن العقيقة فقال كان لا احب العقوق كانه كره الاسم ومن ولد له فاحب ان
ينسك عن ولده فليفعل ٥ قالت قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافاتان وعن
الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن ام اناثا ٥ قال ان ابن عمر كم يكن يباعد الحي من اهله عقيقة الا
اعطاها ابا هاوكان يعق عن ولده شاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان يفعل عروة ابن
الزبير قال مكرم ويلقى ان ملكا ابى ابى طالب كان يفعل ذلك ٥ قال انر رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر
عمرو وابو كبشة
انس
ابن عمر
سويد بن هبيرة
عايشة
ابن عباس
عمة ابن عباس
عبيد بن عمير
عبد الرحمن الرى
ابو هريرة
ابن مسعود
سراقة بن جعشم
جابر
حميد بن عبد الرحمن
ابو مسعود الانصاري
انس
ابن عمر
سويد بن هبيرة
عايشة
ابن عباس
عمة ابن عباس
ابو هريرة
سمرة بن جندب
زيد بن ثابت
ام كرز
نافع
ابن عباس

علي
ابو الرياد
ابن عمر
عمر
جابر
جابر
سمرة بن جندب
ابن عمر
نافع بن عمر
عباد بن حمزة
ابن عباس
ابن عباس
سمرة بن جندب
ابو هريرة
جابر
خالد بن الوليد

عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فحلقت فكان وزن شعرهما او بعض درهم
٥ عن ابيه عن فاطمة انها وزنت شعر الحسن والحسين وام كلثوم وتصدقت بزنة ذلك فضة ٥

باب الجزع والعقيقة ونحوه

رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان
وبروا الله واطعموا الله قال انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه
ربها حتى اذا استمل للحمل ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فتلك هي قال نعم
كم الشاة قال مابة وفي اخرى للنسائي عتر ٥ ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم ضحيتها
والفرع اول ولد كانت تذبحه امه للطواغيت ٥

باب الصبيان يرقون

وفي ابواب ما يجوز التداوي به قال
صلى الله عليه وسلم ان كان شيء يوافق داء فاذا اصاب دواء الداء برا باذن الله عز وجل ٥

كراهية ذلك قال

صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم ٥ قالت
لبد بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في غداء يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما اباني ما اتيت انا نا
شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
من الكوى واسترقى فقد برئ من التوكل ٥

ما وصفه عليه السلام قال

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا امشي استطلق بطني فقال اسقه عسلا فسقاه
عسلا ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات اسقه عسلا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرئ ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان في بعض
اصطباح كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل قالت قال صلى الله
عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق في اول البكرة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وفي اخرى للترمذي عن ابي هريرة انهم قالوا يا رسول الله
الارض فقال صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة
وهي شفاء من السم ٥ قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن فجعلت
قاروره ولحلبت به جارية لي عمشاء فاتت ٥ قالت فاكتحلت به فبرئت ٥ قالت قال صلى الله
قرحة ولا نكبة الا رمى فخالها حتى اصنع عليها كمتا ٥ قالت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشمشمين قالت بالرمي فخلها حتى استحثت السلا فقال صلى الله عليه وسلم لعل ان يكون شفاء
ينه شفاء من اللوت كان في السلا ٥ قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تعنون اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا الاسود السفي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب تسعط من العذرة وتلد من ذات الجنب قال الزهري
بين لذاتين ولم يبين لنا خمسا والعود الهندي هو الكست ٥ قال قال صلى الله عليه
وسلم عليكم بالاثمد فانه ينبت الشعر ويصفي البصر ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا اكتحل احدكم فليكتحل في اليمنى ثلثة بنيذ بها ويختم بها في اليسرى اثنتين وفي رواية كان
له ملحفة وكان يكتحل في كل ليلة بثلثة في هذه وثلثة في هذه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء وفي رواية للترمذي اذا اصاب احدكم الحمى
فليستنقع في نهر جار ليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك ورسولك
وذلك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وينضح فيه ثلث غرفات ثلاثة
ايام فان لم يبرئ فثلثة خمسة فسبعة فتسعة فانها لا تخاوز ذلك باذن الله تعالى ٥ قال قال
صلى الله عليه وسلم ملئي جريد قوا بشفي من كل داء وقال لتسخنه في اللوح المحفوظ
تاخذ منها سبع مرات وتجعل على سبع فناء تطحن فتعلف عليه فاتحة الكتاب سبعين
مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب
الناس مثله ولا اله الا الله سبعا وجل ثناء ربك له الحمد لله الحمد لله بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يصوه سبعة ايام ويفطر كل يوم بذلك الماء ٥ قال قال الله

عليه

عليه وسلم اذا التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ٥ قالت كان صلى الله عليه وسلم اذا
اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الشعير فصنع ثم امرهم فحسوه ويقول انه ليرتو
مرادة الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما يسرو احدكم الوسخ عن وجهه بالماء ٥ قالت
ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فامرهم صلى الله عليه وسلم بلقاح الصدقة
وقال اشربوا من البانها وابوالها فشربوا فصحوا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم الابد الصدقة
ثلثة شربة من عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي وفي رواية في العسل
والحجم الشفاء ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بابا وفيه السقوط
والحمامة والدود والسكي ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الزيت والورس
من ذات الجنب قال قناوة يعني بلة من الجانب الذي يشتكيه وفي رواية امرنا صلى
الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وقال ياذا في الامرين من الشفاء
الصبر والنطاء ٥ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ٥ قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعد علي وهو نافه ولنا دوالي معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منها وطفق علي ياكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه يا علي انك ناقه فمكف وصنعت
شعيرا وسلقا وجيت به فقال صلى الله عليه وسلم اصب من هذا فانه انفع او وفق لك ٥ قال لما جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب عليها الماء
فلما رات ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صارت رمادا ثم الصقتها
فاستمسك الدم ٥ قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن التداوي بالخمر فنهاه وقال انه ليس بدواء
ولكنه داء ٥ قال انه صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه ٥ قال قال صلى الله عليه
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفدع يجعلها في دواء فنهاه عن قتلها ٥ قالت كان صلى الله
عليه وسلم يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهراق هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وفي رواية لعشر بقين فالسنعم العبد الحجام يذهب
الدم ويخفف الصلب يحتجم يوم الثلثا ويوم الخميس ٥ كان يكره الحجامة يوم الثلثا وقال انه اليوم الذي
اصاب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثا ويوم الخميس ٥ قال قال صلى الله عليه
وسلم ان في يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا ٥ قال قال لي ابي سعد ابن معاذ في
الليلة الخميس صلى الله عليه وسلم بيدي عشية ص وم وصمت الثانية وكوى صلى الله عليه وسلم
اسعد ابن زرارة من الشوكة ٥ فعلمنا ان صلى الله عليه وسلم عن الكي فاتيناه فقلنا انك نهيت
فما نحن ولا الحجامة ٥

باب الرقى والتمائم

قال قال انا كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لم قال لا بأس ما لم يكن فيه شرك ٥ قال الرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية لحية
ولد عند آل حزم فجاءوا فقالوا يا رسول الله انه لم يكن عندنا رقية نرقي بها هذه الحمة
فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ٥ قال رخص صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين
والحمة والنملة وفي اخرى لابي داود والاذن ٥ قالت ما كان يرقى من يفزع الا يقول بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ٥ قالت كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم ان قالوا
عند فزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
وكان صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابيكما كان يعوذ بها اسحاق واسماعيل
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ قبلت صلاته ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره
ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا ٥ قال قال صلى الله
عليه وسلم من اتى فراشه فاخذ ازاره فنفض به فراشه وسمى الله فانه لا يدري ما خلفه على فراشه
بعده فاذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليقرا قل يا ايها الكافرون فانها
براءة من الشرك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه ان يقرا قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا آية الكرسي في دبر كل صلاة
لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا حم المؤمن
الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرا بهما حين يمسي حفظ
حتى يصبح ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتاه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا بعشر آيات من سورة الكهف عصم من
فتنة الدجال ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا بالعشر الاواخر من سورة الكهف
فخرج الدجال لم يسلط عليه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف يوم
الجمعة اضاء له من النور ما بين السماء والارض ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة الكهف كانت له نورا من مقامه الى مكة ومن قرا عشر آيات من آخرها ثم خرج
الدجال لم يسلط عليه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كما انزلت
كانت له نورا يوم القيامة

رفيت الإبام الكتاب بخلنا الاتحد تواشيلا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فلما
قد نأذكرناه له فقال وما يدريك انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ٥ قال قال رسول الله
عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عند سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش
العظيم أن يشفيك وتيافيك عافاه الله من ذلك المرض ٥

النهي عن ذكر ما قبل صلى الله عليه وسلم

يدخل الجنة من أمتي سبعون الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال الذين لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت منهم فقام اخر فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرقا والتمايم والتولة شرك فقلت
امراته لم تقول لهذا لقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيها فاذا رقى
فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقا هاكف عنها انما كان يكفيك ان
تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو من عمل الشيطان ٥ قال وحدثني عبد الله بن حكيم ونحن مع جمع فقلت لا تعلق
تميمة فقال لنفوذ بالله من ذلك قال الصلح انه عليه وسلم من تعلق شيأ وكل اليه

الطاعون والوباء قال النبي صلى الله عليه وسلم

من الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون
في بلده الطاعون ٥ فيمكث فيه لا يخرج صابرا يحتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها ٥ قال اخبرني من سمع وفرة ابن مسيك المرادي يقول قلت
يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وهي وبئة فقال صلى الله عليه
وسلم دعها عنك فان من القرف التلف ٥

العين حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ٥ كان يؤمر
العاين فيتوضأ ثم يغتسل منه للمعين ٥ انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بالخرار
فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل رجلا ابيض حسن الجلد فقال
عامر ما رأيت كاليوم ولا جلد مخباة عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه
فتيقظ عليه وقال هل تتهمون له احدا قالوا عامر بن ربيعة فدعا عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا تركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه
مرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من وراية فبراء من ساعته ٥

كتاب الطلاق وفيه فصول الاول في الفاظه

قال اذا قال انت طالق ثلاثا بفم واحد فهي واحدة وفي رواية اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات
فهي واحدة اذا اراد التاكيد بالاولى وكانت غير مدخول بها ٥ بلغه ان رجلا قال لابن عباس اني
طلقت امراتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال طلقت منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت
بها آيات الله هزوا ٥ قال اخبرني من سمع ابا الصهباء يقول سالت ابن عباس فقال ان رجلا
طلق امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها فقال ابن عباس ثم يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تحيض
وتطهر ثم يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تحيض وتطهر

مالك

محارب بن دثار
ثوبان
عائشة

عمران بن حصين

ابو هريرة
وعنه
عبد الرحمن بن عوف
بريدة
ابو هريرة
عروة بن الزبير
ابن مسعود
ابو هريرة
سهل بن سعد
جابر
ابو هريرة
ابو امامة

ابن عباس
ابو هريرة

ان تطلقها طاهرا من غير جماع ٥ عن ابن شهاب قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار يسأله كلهم يقول سمعت ابا هريرة يقول ايحل امرأة طلقها واحدة او تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتبين وتتزوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يبدو لها الاول ان تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة التي لا خلاف فيها ٥ قال مالك صلى الله عليه وسلم ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ٥ قالت كان الرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلق وهي امرأته اذا راجعها وهي في العدة وان طلقها مائة مرة حتى قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبيني مني ولا آويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلما همت عدتك تنقضي راجعتك فذهبت المرأة على عائشة فاخبرتها بذلك فسكت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته ٥ فسكت رسول الله حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عائشة فاستأنف استقبالا من كان طلق ومن لم يكن طلق ٥ قال سالم رجل طلق امرأته ثم وقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير السنة واراجعت لغير السنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تحل المرأة ان تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ثلثة جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة ٥ طلق امرأة فتمتع بوليده ٥

كتاب الطيرة والفأل

قال كان صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شيء وكان اذا بعث غلاما سأل عن اسمه فان اعجبه فرح به ويرى بشر ذلك في وجهه وان اعجبه سأل عن اسمها فان اعجبه فرح بها ويرى ذلك في وجهه ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا سمع كلمة اعجبته قال اخذنا فالك من فيك ٥ قال اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قال قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال فمن اعدى الاول ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطرق والطيرة من الجبت ٥ قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا فتحولنا الى دار اقل فيها عددنا واقل فيها اموالنا فقال دعوها ذميمة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة ٥

كتاب الظهار

قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصيب من امرأتي شيئا يتتابع بي حتى يصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذ تكشف لي منها شيء فلم البث ان نزوت عليها فلما اصبحت غدوت الى قومي فاخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بامري فقالوا لا والله فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت بذاك يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله فاحكم في بما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما املك فيها غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فتصوم شهرين متتابعين قلت وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكلوا بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي وجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الرأي وقد امر لي بصدقتكم ولا اراني الا وقد دفعتها اليكم فانتم ان حميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظهار ٥

كتاب العلم وفضله

كتاب العلم كتاب العفو كتاب الشفق كتاب العدة كتاب العارية كتاب العمرى

في فضل العلماء ٥ قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان عابد وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفي رواية قال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ٥ قال سهيل صلى الله عليه وسلم او انا كما اكرمهم عند الله قال اكرمهم

على
وعنه
ابن رجيع
حميد
انس
عجلان بن بكير
ابن مسعود
ابو سعيد
ابو هريرة
عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابو ذر
ابن عمر وابن العاص

ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو هريرة وابن عباس
بنت بسرة
عمر
ابن عمر
على

ابن مسعود
ابن عمرو بن العاص
محمد بن الربيع
ابو هريرة
ابو ذر
ابن عمر وابن العاص

ابو هريرة
وعنه
ابو هريرة

انتقامهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعم تسألون قالوا نسألك عن معادن العرب تسألونه قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان احب ما تستعينوا به على انجاح حوائجكم الكتمان للاسرار ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه جيء يوم القيامة ملجما بلجام من نار

كان يكتب ولم أكتبه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتابة يهود بالسريانية
وقالوا والله إني لا آمن يهود على كتابي قال فما مر بي لهم شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت أكتب
لهم إذا كتب وأقرأ لهم إذا كتبوا إليه ٥ فاستعدى خلاد بن يزيد ابن ثابت إلى معوية فسأل معوية عن حديث محدثه
فأمر معوية رجلا أن يكتبه فقال زيد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نكتب شيئا من
حديثه فمحاه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني غير القرآن ومن كتب
غير القرآن فليمحه ٥

باب العلم قال فيه

قال قال صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا ٥ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمحص بصره إلى السماء ثم قال هذا أوان
يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الأنصاري كيف يختلس منا
وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرئنه أبناءنا ولتقرئنه أبناؤنا إلى يوم القيامة فقال ثكلتك أمك يا زياد
إن كنت لأعدك من فقهاء المدينة هذه التوراة والإنجيل عند النصارى واليهود فما أغنى
عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء فأخبرته
بالذي قال فقال صدق أن شئت لأحدثنك أول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك أن تدخل
مسجد الجامع فلا ترى رجلا خاشعا ٥ كتب إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى
يكون سرا ٥

باب العفو والإغضاء

قال صلى الله عليه وسلم لولا أنكم تذنبون لذهب الله بكم ولخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم ٥ قال قال
صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال أذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي
فقال الله تعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال
أي رب اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به اعمل ما شئت فقد
غفرت لك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم إن الله
والله لا يعذب إلا عالما وزاد الله تعالى قال يعذب الذنب ويأخذ به اعمل ما شئت فقد
غفرت لك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم كان في بني إسرائيل رجلان متواخيان فكان أحدهما مذنبا
والآخر مجتهدا فكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب ويقول اقصر فوجده يوما على ذنب
فقال له اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك أو قال لا يدخلك الله
الجنة فقبض أرواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد أكنت بي عالما أو كنت
قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به إلى النار قال أبو هريرة
والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي
ليعذبنه عذابا ما عذبه أحدا قال فعلوا ما أمرهم فقال الله كن فإذا هو قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال
ما حملني إلا مخافتك فتلقاه برحمته ٥ قال قال أبو الدرداء سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول كان فيمن كان قبلكم
رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم ندم فخرج يسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إني
قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض
فدل على رجل عالم فقال إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة فقال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة
انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء
فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت
ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك
في صورة آدمي فجعلوه بينهم حكما فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا
فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد بشبر فقبضته ملائكة الرحمة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
انطلق رجل ممن كان قبلكم إلى راهب فأتاه فسأله كم عبد الله عز وجل حتى أتاه فقال له
منذ كذا وكذا قال فما يحملك على إتياني قال أردت أن أسألك قال فهل لك علم قال لا غير أني
كنت أصلي المكتوبة ثم أقعد فأعظ الناس وأذكرهم قال فما يدريك أن يكون هذا منك قال
فما الحيلة قال انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى
أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا كان في نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب
إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم حكما فقال قيسوا ما بين الأرضين
فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد بشبر فقبضته ملائكة الرحمة ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم إن رجلا قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل عن أعلم أهل الأرض
فدل على راهب فأتاه فقال إني قتلت تسعة وتسعين إنسانا فهل لي من توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل
عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إني قتلت مائة إنسان فهل لي من توبة فقال نعم
ومن يحول بينك وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم
ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة
العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم حكما فقال قيسوا ما بين
الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أتى منها بشبر فجعل
من أهلها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم إن رجلا ممن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
أبوهم الموت أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر عليه يعذبه
فانظروا إذا أنا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان ريح شديدة
فذروني فيها ففعلوا ثم جمعه الله فقال لم فعلت هذا قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له ٥ قال
قال صلى الله عليه وسلم كان رجل ممن كان قبلكم يقال له جريج يتعبد في صومعة له فجاءته أمه
فدعته وهو يصلي فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتى راعيا فأمكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم
أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين
قال قال صلى الله عليه وسلم بينما امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل مر بها راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك ثديها وأقبل إليه فقال اللهم لا تجعله مثله ثم أقبلت على ثديها
تمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بجارية فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فقال اللهم اجعله مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم
المطر فأووا إلى جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم كان لي
أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم أرح عليهما
حتى رقدا فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح
على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج منه قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي وفي رواية كنت
أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين
فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها
قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب
الناس إلي وتركت المائة دينار التي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق
من أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها فخذها فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت لا أستهزئ بك فأخذ تلك البقر وراعيها فذهب بها فإن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
بينما رجل راكب بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله
بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقالت فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ٥ قال
قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها
منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لها طلقة عدة فانزل الله تعالى العدة للطلاق فكانت
ان ارتجع فيها الصدقة الطلاقه ٥ قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ٥ وقال
والذين يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ٥ فنسخ من ذلك فقال وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ٥ في قوله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن الى قوله ان ارادوا اصلاحا
وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فسخ ذلك فقال
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ٥ قال ان الاخوص هلك بالشام حين دخلت
امراته في الدم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها فكتب معاوية الى زيد ابن ثابت يسأله عن ذلك
فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا خير لها
وانا لا نورثه ٥ انها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي ان تعتد
تعتد بحيضة

عدة الوفاة حاملا ان امرأة

منا اسلم قال لما سبيعة توفي عنها زوجها وهو جلي فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان
تنكحه فقال والله ما انت بناكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ٥ قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس جاءه امراة فقالت
توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لاربعين من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين
فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب رسوله الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذه اذ تزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك ٥ قال ابن محمد عن المراة يتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال اذا وضعت حلت وقال عمر لو وضعت وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت قال
لا نتلبث لعلينا سنة بنينا عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا يعني ام الولد ٥ قال ابن عمر
كان يقول عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها حيضة ٥

الاستبراء قبل ان يطأ صلى الله عليه وسلم

جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم وظهر عليهم واصابوا سبايا فكانهم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن المشركين فانزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن ٥ قال نهى صلى الله عليه وسلم ان توطا السبايا حتى يضعن ما في بطونهن
٥ قال قال الصلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه حتى يستبرئها ولا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم ٥ قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جيش اسفار الى امراة تحج بباب فسطاط فذكر انها فتبل امة فقال لعله يريد ان يلم بها
فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يخدمه
وهو لا يحل له ٥ قال اذا وهبت الوليدة الى تبطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا
يستبرأ العذراء ٥

النفقة على المملوك وعلى البهائم

فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال لا حق لك عليه نفقة ولا سكنى وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني فلما حللت ذكرت لها ان
معوية وابا جهم خطباها فقال صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له انكحي اسامة فكرهته ٥ قال اذا بنت سعيد بن زيد كانت تحت عبد الله بن
عمر وابن عثمان فطلقها البته فانتقلت فالكر ذلك عليها عبد الله ابن عمر فقال ليست لك عليها
ان تجد فخلى سبيلها فزوجها رجلا من بني عدي فقال عبد الله بن عمر فيها فيما بلغنا
تصدق او تفعلي معروفا ٥ قال لما نزلت الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال كانت هكذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب ذلك عليها فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف فجعل الله لها تمام
السنة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
والعدة كما هي واجبة عليها قال ابن عباس لنسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها قال جاءت امراة الى ابن عمر وذكرت له وفاة زوجها وذكرت حرجا لها تعناه وشكاته
هل يصلح لها ان تبيت في بيت غير بيتها حتى تحل قال لا بل هي في بيتها حتى تحل ثم تذهب حيث شاءت
قال ابن عمر ان هذه الاحاديث الكثيرة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ام

دخلت

دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت واللات بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحد امراة تومن بالله واليوم الاخر فوق ثلث
قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب
المراة اذا توفي عنها زوجها حدت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمارا او شاة او طير فتفتض به فربما تفتض الشيء الامات ثم خرجت فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك وتفتض به تمسح به جلدها ٥ قال كانت زينب
على ميت فوق ثلث فاعلمت ان عندها ارقم او ارقما فدعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت انما
عصب وقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي او امر فقيل لها ان
تعتد تحيضة

عدة الوفاة قالت ان امرأة

منا اسلم قال لما سبيعة توفي عنها زوجها وهو جلي فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان
تنكحه فقال والله ما انت بناكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ٥ قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس جاءه امراة فقالت
توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لاربعين من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين
فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب رسوله الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذه اذ تزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك ٥ قال ابن محمد عن المراة يتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال اذا وضعت حلت وقال عمر لو وضعت وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت قال
لا نتلبث لعلينا سنة بنينا عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا يعني ام الولد ٥ قال ابن عمر
كان يقول عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها حيضة ٥

الاستبراء قبل ان يطأ صلى الله عليه وسلم

جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم وظهر عليهم واصابوا سبايا فكانهم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن ٥ قال نهى صلى الله عليه وسلم ان توطا السبايا حتى يضعن ما في بطونهن
٥ قال قال الصلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه حتى يستبرئها ولا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم ٥ قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جيش اسفار الى امراة تحج بباب فسطاط فذكر انها فتبل امة فقال لعله يريد ان يلم بها
فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يخدمه
وهو لا يحل له ٥ قال اذا وهبت الوليدة الى تبطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا
يستبرأ العذراء ٥

النفقة على المملوك وعلى البهائم

فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال لا حق لك عليه نفقة ولا سكنى وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني فلما حللت ذكرت لها ان
معوية وابا جهم خطباها فقال صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له انكحي اسامة فكرهته ٥ قال اذا بنت سعيد بن زيد كانت تحت عبد الله بن
عمر وابن عثمان فطلقها البته فانتقلت فالكر ذلك عليها عبد الله ابن عمر فقال ليست لك عليها
ان تجد فخلى سبيلها فزوجها رجلا من بني عدي فقال عبد الله بن عمر فيها فيما بلغنا
تصدق او تفعلي معروفا ٥ قال لما نزلت الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال كانت هكذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب ذلك عليها فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف فجعل الله لها تمام
السنة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
والعدة كما هي واجبة عليها قال ابن عباس لنسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها قال جاءت امراة الى ابن عمر وذكرت له وفاة زوجها وذكرت حرجا لها تعناه وشكاته
هل يصلح لها ان تبيت في بيت غير بيتها حتى تحل قال لا بل هي في بيتها حتى تحل ثم تذهب حيث شاءت
قال ابن عمر ان هذه الاحاديث الكثيرة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ام

دخلت

سلمة دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت واللات بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحد امراة تومن بالله واليوم الاخر فوق ثلث
قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب
المراة اذا توفي عنها زوجها حدت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمارا او شاة او طير فتفتض به فربما تفتض الشيء الامات ثم خرجت فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك وتفتض به تمسح به جلدها ٥ قال كانت زينب
على ميت فوق ثلث فاعلمت ان عندها ارقم او ارقما فدعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت انما
عصب وقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها النبي او امر فقيل لها ان
تعتد تحيضة

عدة الوفاة قالت ان امرأة

منا اسلم قال لما سبيعة توفي عنها زوجها وهو جلي فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان
تنكحه فقال والله ما انت بناكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ٥ قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس جاءه امراة فقالت
توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لاربعين من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين
فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب رسوله الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذه اذ تزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك ٥ قال ابن محمد عن المراة يتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال اذا وضعت حلت وقال عمر لو وضعت وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت قال
لا نتلبث لعلينا سنة بنينا عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا يعني ام الولد ٥ قال ابن عمر
كان يقول عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها حيضة ٥

الاستبراء قبل ان يطأ صلى الله عليه وسلم

جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم وظهر عليهم واصابوا سبايا فكانهم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن ٥ قال نهى صلى الله عليه وسلم ان توطا السبايا حتى يضعن ما في بطونهن
٥ قال قال الصلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه حتى يستبرئها ولا يحل
لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم ٥ قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جيش اسفار الى امراة تحج بباب فسطاط فذكر انها فتبل امة فقال لعله يريد ان يلم بها
فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يخدمه
وهو لا يحل له ٥ قال اذا وهبت الوليدة الى تبطا او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا
يستبرأ العذراء ٥

النفقة على المملوك وعلى البهائم

فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال لا حق لك عليه نفقة ولا سكنى وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني فلما حللت ذكرت لها ان
معوية وابا جهم خطباها فقال صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية
فصعلوك لا مال له انكحي اسامة فكرهته ٥ قال اذا بنت سعيد بن زيد كانت تحت عبد الله بن
عمر وابن عثمان فطلقها البته فانتقلت فالكر ذلك عليها عبد الله ابن عمر فقال ليست لك عليها
ان تجد فخلى سبيلها فزوجها رجلا من بني عدي فقال عبد الله بن عمر فيها فيما بلغنا
تصدق او تفعلي معروفا ٥ قال لما نزلت الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال كانت هكذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب ذلك عليها فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف فجعل الله لها تمام
السنة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
والعدة كما هي واجبة عليها قال ابن عباس لنسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها قال جاءت امراة الى ابن عمر وذكرت له وفاة زوجها وذكرت حرجا لها تعناه وشكاته
هل يصلح لها ان تبيت في بيت غير بيتها حتى تحل قال لا بل هي في بيتها حتى تحل ثم تذهب حيث شاءت
قال ابن عمر ان هذه الاحاديث الكثيرة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ام

دخلت

قال ابالي بأي سهميه علم ولكن هذا ابوجهل وعتبة وشيبة وأمية ابن خلف فناس فاذا قال ذلك هربوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف فقام الذي يقسي بيده انكم
لتضربونه الا صدقكم ونزكم فاذا كذبكم قال هذا صرع فلان ووضع يده على الارض ههنا وههنا
قال فوالذي ما ماط احدهم موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحبوا الى القليب قليب من قلب
المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل القبلة ثم مد يديه وجعل
يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد في الارض فمازال يهتف بربه ماد يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامد الله بالملائكة قال فحدثني عكرمة عن ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال لما اسر الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة اراى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما اري الذي راى ابو بكر ولكني اري ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء صناديد الكفر وائمتها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض فاحل الله الغنيمة لهم وكانت الغنائم لم تحل لاحد سود الرؤس قبلهم وكان اذا اسر اسيرا قتله فضرب الله عز وجل على اعناقهم يوم بدر فقال فاما منا بعد واما فداء حتى بلغ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله لهم الفداء فاخذ منهم فلما كان يوم احد للعام المقبل من يوم بدر عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء وتركهم اصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يقتلوا منهم سبعين رجلا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعوا وما عوقبوا به اصحابه قال لقد كان نزل فيما صنعنا تحريم ما صنعنا ما اتانا مثله قط فانزل الله عز وجل في ذلك من امرهم ما قص علينا في كتابه ثم احل لهم الغنائم فاحلها لهم

حديث بني النضير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين قالت اعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم كم هي من لينة وكم كانت وهي مما مكن به اليهود من العذق قال للناس ظفر بها من ذلك ليقطعوا وحرق وقطع وهي البويرة على فرسخ من المدينة وكان حسان بن ثابت عمن خوض في ذلك الكلم ليسلم وكان اسمه عبد الله ابن ابي فحمل يصفه ويقول اي عبد الله ما والتقدير تحمي في بطنك منه فما اراني قتلته قلت لا نامن ان يعود لوامن لي بقتله دائن ذلك قال فاستسلم عمي عنه

حديث اجلاء اليهود

حاربت النضير قريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى بني النظير واقر قريظة فمن عليهم

حتى

حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين

قتل كعب بن الاشرف

صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاذن لي فقل فقال فاتاه فذكر بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمع ذلك قال وايضا والله لتملنه فقال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره فلم يزل يكلمه حتى قال فارفعك هذه فقال انت اعلم فقال انت رجل كريم ومثلك ينزل فنزل اليه وهو مستلئم فقال اني قد جئت لحاجة اريد ذكرها فقال فقال له اخوه ابو نائلة وسقيني من تمرك فقال ان شئتم فاتوا فلما دخلوا عليه قال لهم ما رأيت كاليوم ريحا اطيب منه فقال اعطني ذا منه فاعطاه فشمه ثم قال اعطني فاعطاه فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه

اغتيال ابي رافع

بعث اليه صلى الله عليه وسلم رهطا فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وكان يسمى ابا رافع وهو بين عياله في بيت مظلم فلم يدر اين هو فصاح فضربه ضربة خفيفة فخرج كأنه يطلب شيئا ثم عاد فتنكر كأنه يغيث صوته فقال ما لك يا ابا رافع فقال لامرأته ويحك من هذا على البيت فاهوى نحو الصوت فضربه ضربة اثخنته ولم يقتله فوضع ظبة السيف على بطنه حتى خرج من ظهره فعرف انه قتله فجعل يفتح الابواب بابا بابا حتى انتهى الى درجة له فوقع منها فانكسرت رجله فعصبها ثم جلس على الباب فقال لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت حتى اتيت اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطتها فمسحها فكأني لم اشتكها قط

قتل ابي جهل

صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر فاصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم غدا على ابي جهل فجلس اليه فلما رآه ابو جهل قال مرحبا بك ما جاء بك الا لخير ما جاء بك فقال جئت لاخبرك اني قد آمنت بالله وبرسوله وصدقته فقال ابو جهل قبحك الله وقبح ما جئت به فقام عمر فاتى رجلا فاتبعه حتى اتى رجلا فاتبعه حتى اتى ابا جهل فقال له اخبرني عن ابي جهل ايقتله ابن هشام فقال نعم فاخذ عمر سيفه ثم مشى حتى اتى ابا جهل فضربه حتى برد

ابن آوى الحقيق قتله

بعث اليه صلى الله عليه وسلم رهطا فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وكان يسمى ابا رافع وهو بين عياله في بيت مظلم فلم يدر اين هو فصاح فضربه ضربة اثخنته ولم يقتله فوضع ظبة السيف على بطنه حتى خرج من ظهره فعرف انه قتله فجعل يفتح الابواب بابا بابا حتى انتهى الى درجة له فوقع منها فانكسرت رجله فعصبها ثم جلس على الباب فقال لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت حتى اتيت اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطتها فمسحها فكأني لم اشتكها قط

غزوة احد قال الماجشون

صلى الله عليه وسلم الا حد جمع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فقالت فرقة لنقتلنهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد قال لتقتلن المدينة لومية واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة واستعمل عليهم عبد الله وقاله لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتمونا قتلنا فلا تعينونا وان رأيتمونا نغنم فلا تشركونا فلما التقوا هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل قد رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد عهد اليكم النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ذهبوا تصرفت وجوههم فاصيب سبعون قتيلا وأشرف ابو سفيان فقال اثم القوم ابن ابن ابي قحافة فقال لم يجبوه فقال اثم القوم ابن الخطاب فلم يجبوه فقال انهم لاحياء فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان الله ابقى لك ما يخزيك فقال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلم واجل قال ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال غاب عمي عن قتال بدر فقال يا رسول الله بيت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتالا فيما اراه ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبل سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت ما صنع فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بسهم وقد مثل بالمشركين فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال ابو عبد الله نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ٥ وقال طلحة بن عبيد الله يوم احد للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات كانت في يده ثم قاتل حتى قتل قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ما علمت ان احدا صنع ما صنع سعد الا يوم واحد ثم قاتل حتى قتل قال وكنا نتحدث ان هذه الآية نزلت فيه وفي اصحابه يوم احد صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ٥ وقال طلحة بن عبيد الله يوم احد للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات كانت في يده ثم قاتل حتى قتل قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ما رأيت احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد تشميرا من طلحة يوم احد لقد رأيته وانه لينتزع الكنانة بيده فنثرها يومئذ قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع له ابويه يوما احد فقال ارم فداك ابي وامي فلم يزل يقول ذلك حتى نفدت نبله قال وكان ابو طلحة يرمي بقوسين او بقوسين وكان رجلا راميا يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة او اربعة وكان الرجل يمر معه بجعبة من نبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا يشرف يصبك سهم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا وقال ابو عثمان النهدي فما زال يرمي حتى انقطعت في يده يومئذ سبعة او ثمانية اقواس وكان يطرح الدرق التي يتقي بها بالنبل حتى ما يجد شيئا يرمي به وكان يشرف فيقول القوم نحري دون نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا نبي الله بابي انت وامي لا يصيبك سهم سهمي دون سهم

وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه هذا اللهم لا يبقين هذا اولا يبقين اثر باعيته اشتد غضب الله على
رجل قتل رسول الله في سبيل الله ٥ فالحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته
يوم احد وشج راسه فجعل يسيل الدم عن وجهه يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله ليس لك من الامر شئ الآية

غزوة الرجيع قال

بعث صلى الله عليه وسلم عينا وامر عليهم عاصم ابن عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائتي رامي فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوا فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما احسّ بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نحن نزلنا اليكم ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما وسبعة نفر بالنبل ونزل اليه ثلثة
برهط فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم جاوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحرث ابن عامر ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى
اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث يستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبي لي وذرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته وفزعت فزعة عرف ذلك مني
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمر وانه لموثق بالحديد وما كان الا رزق رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولست

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك في اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة ابن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشلو من خبيب يعرفونه
بدره وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله لهم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شئ

غزوة بئر معونة قال

فلما بعث صلى الله عليه وسلم قوما من بني سليم الى بني عامر في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي
انتدبكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فان امنوني
فبينما هو يبلغهم عن رسول الله اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل فلما اتاهم الخبر ان اصحابهم قد اصيبوا
دعا ربه فقال اللهم قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فقنت صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان

غزوة قرقرة

قال عمرو فاخبرني سلمة ابن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن
الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا سبيا ونظرت الى عنق من الناس فيهم الذراري
فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا
فجئت بهم اسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم
ابا بكر فنفلني ابو بكر بنتها فقدمت المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله قد اعجبتني
وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من الغد فقال يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك قلت هي لك يا رسول
الله فما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدى بها ناسا من
المسلمين كانوا اسروا

غزوة ذات الرقاع وهي احد

وكانت في منتهى اربع قال خرج صلى الله عليه
وسلم

عليهم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاغفر للمدينين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقل التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا قالت لما رجع صلى الله عليه
وسلم من الخندق فوضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال لقد وضعت السلوح والله ما وضعناه اخرج اليهم قالت
ابن قال هنا واشار الى بني قريظة ففزع اليهم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد فقال اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا
والذراري واه نفئ اموالهم وكان سعد اصيب يوم الخندق في اكحله فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خيمة في
المسجد ليعوده من قرب فقال سعد اللهم انك تعلم انه ليس ٢ الاية اجاهد هم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت في ليلته فلم يرعهم الا الدم فاذا
سعد قد خرج دما فمات منها ٥ قال اه سعد بن معاذ مرمى الاحزاب فقطع اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر
عيني من قريظة فاستمسك عرقه فلما قطر قطرة قال انزلوا على حكم فحكم فيهم ان يقتل رجالهم وتسبى نساؤهم فقال
صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم اسفق عرقه فمات غزوة ذات الرقاع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع غزوة بني المصطلق قال البخاري هي
غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك في سنة ست ٥ قال كتبت الي نافع اسأله الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان
ذلك اول الاسلام وقد اغار صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم غزوة انمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا غزوة الحديبية وفيها ذكر غزوة ذي قرد وغيره ٥ عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل منهما حديث
صاحبه قال خرج صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال صلى الله عليه وسلم ان خالد
ابن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هو بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار صلى الله عليه وسلم حتى كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل فالحت فقالوا خلأت القصوى فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يرتحله الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي قد نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر علي هم فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي وليفذن الله امره فقال سابلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جيئكم من عند هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى
قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد
من العرب اجتاح قومه قبلك وان تكن الاخرى فوالله لا ارى وجوها وان رأيت اوباشا من الناس خليقا ان لا يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قيل ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لولا يد
كانت لك عندي ولم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله قبل ان لا ترجع اليك
فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غادر لا حاجة لنا فيه
منه في شئ ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى

ﷺ عليه وسلم واصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فاستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
ابن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سهل امركم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب وقال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال صلى الله عليه وسلم اكتب بسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم انا والله انا لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد
ابن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان نخلي بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة ولكن من العام المقبل فكتب وقال سهيل على ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء رجل ابو جندل سهيل ابن
عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال صلى
الله عليه وسلم فاجره الي قال ما انا بمجيره لك قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بلى قد اجرناه لك قال ابو
جندل اي اغر الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله فقلت الست نبيا حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا
نرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرتك انك
تاتيه العام قلت لا قال فانك تاتيه وتطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
اليس نحن على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا فقال انه رسول الله ولن يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انه سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك
انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيته وتطوف به قال فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب قال
صلى الله عليه وسلم قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرار فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ولا تكلم منهم احدا حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فصنع الذي قالت فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما فلما رأى الله عليه وسلم ما لقي الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الجاهلية فتزوج احدهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين وقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال لبعضهم اصارم هذا السيف
لاري يا فلان هذا جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير وقال يا نبي الله قد
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك علم انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فكلما بلغ قريش امر
تبعه رجل اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت عنده عصابة فوالله ما يسمعون ببعير لقريش خرجت الى الشام الا
تعرضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم
فمن اتاه منهم فهو امن فارسل اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ۞ قال اخرج عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فجعل الصلح وكتب اليه هو اليها يقولون يا محمد ما خرجوا اليك رغبة في
دينك وانما خرجوا من الرمق فقال صلى الله عليه وسلم اقتلهم فقال ما اراك تنتهي حتى يبعث الله عليك من يقتلك
بامر قريبي حتى بعث الله من يقتله ارهقكم والذي نفسي بيده وقال هم عتقاء الله ۞ قال قدم منا الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والهدي خمسون شاة لا يروونها فقعد صلى الله عليه وسلم على الركية فاما دعا واما بصق
فيها فجاءت فسقينا واستقينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة فبايعته اول الناس قال
وبايعت وانا في ناحية فاعطاني مجفة من جحف ثم بايع حتى كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله
في اول الناس وفي اوساط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين مجفتك التي اعطيتك قلت يا رسول
الله لقيني عمي عامر اعزل فاعطيته اياها فضحك وقال انك كالذي قال اللهم اعطني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم
ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسسه واخدمه
واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله فلما اصلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض
اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابغضتهم وتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا اسلحتهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادى منادي من اسفل
الوادي يا لله المهاجرة قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت اسلحتهم فجعلت

ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه فكانوا اول ما جئت بهم اسوقهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من العبلات يقال له مكرز نعوذه الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرس يتعقب في سبعين من المشركين فقال وهو لا يكن لهم بد اللفجور وغدر فعطف عليهم واتى الله عز وجل وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال فخرجت راجعا الى المدينة فنزلت
دون حرة ليلا جبل وهو المشرف فاستغفر صلى الله عليه وسلم لي ثلاثا هذا الجبل الليلة يعني طليعة فرجت فاذا انا
من بعيد باثاثهم وقد امنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم ظهره معه وامرنا ان نغير فخرجت بفرسي اركضه حتى
اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح
خذ فرسنا الغربي فابلغه طلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمة
فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت اتبع اثارهم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فالحقهم واحد منهم فاصطلك سبرة في رجل حتى خلص نصل السنان الى كعبه فقلت حنذ يها الاكوع
واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميتهم فعقرت
حتى اذا تضايق الجبل فاذا هم قد علوا في مضايق الجبل فجعلت اردماهم بالحجارة حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة ورمحا يستخفون منه ولا يطرحون شيئا الا جعلت اراما بحجارة ليعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتهوا
متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتانا هم فوارس بدر الفزاري فقالوا له اقتسمنا هذا الرجل وابلك هذا عندنا لا يبرح
ريثما حتى ننتزع كل شيء في يديه فقال ليعجز منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل فلما امكنوني من الكلام
قلت اتعرفوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم
الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني فظللت معهم افارت بحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخللون الشجر واذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثر المقداد بن الاسود فلما خشيت بعضهم
الاخرم فولوا مدبرين فقلت يا اخرم احذر هؤلاء لا يقطعوك حتى يلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحولن بيني وبين الشهادة فقلت افعل
وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقد الرمح فطعنه فقتله فلما ذكر
وجه محمد لتعقبهم اعد واعلى رجلي ما اوري وراي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عباديد حتى عرجوا
قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي اعد ورا اهم فحالت بيني وبينه فما
ذاقوا منه قطرة فخرجوا يشدون في ثنية فالحقهم رجلا رجلا فطعنه برمحي حتى اذا اجتمعوا علي رميتهم بسهم فاصبت به
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ما اخطأته افاكرعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكرعك بكرة وارد فرسين على شيفة
فجئت بها اسوقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلستهم عنه فاذا هو قد اخذ ذلك الطريق وكل
شيء استنقذته من المشركي وكل رمح وبردة فاذا بلال نحر ناقة من الابل التي استنقذت واذا هو يشوي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله حلئني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم
فلم يبق منهم مخبر الا اقللته وضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار وقال يا سلمة
اترى كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال لهم
لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فقال اصبحنا صالحين قال وكان
الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم فقال وخير رجالنا سلمة ابن الاكوع قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهمين سهم للفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم اردفني على العضباء راجعين الى المدينة فبينما نحن نسير
وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من سابق فجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه
قلت اما اكرم كريما ولا وضع شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بابائي انت
وامي ذرني فلاسابق الرجل فقال ان شئت فقلت اذهبت يدك وشئت رجلي فطفرة فعدوت فارتبطت عليه شرفا
او شرفين اسبق نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رجعت حتى اخذت بخطام راحلته فاكفه بين كتفيه
فقلت قد سبقت والله قال اظن فسبقته الى المدينة فلم يلبثنا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل عمي يرتجز ويقول يا الله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك
ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال صلى الله عليه وسلم من هذا قال انا عامر قال غفر لك
ربك يا عامر وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد فنادى عمر بن الخطاب يا نبي
الله لولا متعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول

قد علمت خيبر اني مرحب ۞ شاكي السلاح بطل مجرب ۞ اذا الحروب اقبلت تلهب ۞

فتقدم اليه عامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يستفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع
اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر
قال من قال قلت ناسا من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد وقال
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد فيصق
صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ وخرج مرحب فقال ۞ قد علمت خيبر اني مرحب ۞ شاكي السلاح بطل مجرب ۞ اذا الحروب
اقبلت تلهب ۞ فقال علي رضي الله تعالى عنه ۞ انا الذي سمتني امي حيدره ۞ كليث غابات كريه المنظره ۞ اوفيهم
بالصاع كيل السندره ۞ ثم ضربه راس مرحب فقتله فكان الفتح على يديه ۞ قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال انا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية اخر اليوم وخرج اهل الارض وكنا الفا وابو بعايه قال ولو كنت ابصر بكم

مكانا لشجرة غزوة قد تقدم ذكرها في حديث ابدا الاوع في غزوه الحديبيه وكذا تقدم ذكر خيبر غزوة القضا

قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذي القعده فابا اهل مكه ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان

يدخل من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام ولا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب ولا يخرج من اهلها باحد ولا

يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج فقد

قضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي وقال لفاطمة دونك بنت

عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي هي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد

ابنة اخي فقضى بها صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر

اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا غزوة موته من ارض البلقاء قال امرصلى الله عليه

وسلم زيدا على الناس وقال ان قتل جعفر فزيد وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحه وكنت معهم في تلك الغزوه

فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنه وضربه وطعنه ليس

في دبره ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها

عبد الله بن رواحه فاصيب ٥ قال سمعت خالدا يقول لقد قطع في يوم موته تسعة اسياف فما بقي في يدي الا

صفيحة يمانية ٥ قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موته وزرافقني عدد من اليمن ليس معه غير سيفه

فجرح رجل من المسلمين جرحا فاله المدد عن صلاة فاعطاه فاخذه كصبة الدرق ومضينا ولقينا جموع الروم

وقد رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي يغري من المسلمين فقعد له المدد

تحت شجرة فمر به الرومي فعقر فرسه فخر الرومي فعلاه بسيفه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله عز

للمسلمين بعث خالد فاخذ منه بعض ذلك السلب قال عوف فاتيت خالدا وقلت له اما علمت ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته فلم فقلت لترده اليه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم فابا ان يرد عليه فلما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قصصت عليه قصة المدد ي

فقال صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذته منه فمرت

دوكما يا خالد هل انتم تاركوا لي امرائي لكم صفوا امركم وعليه كدره بعث اسامة الى الحرقات من جهينة قال سمعت اسامة بن زيد

يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار

رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي فقتلته فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم قال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت انما قالها تعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا

الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم زاد في رواية اقتلته وقد قال لا اله الا الله كيف

تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامه كرر ذلك عليه غزوة الفتح قال بعثني صلى الله عليه

وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضه خاح فان بها ظعينه معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا

معادي خيلنا حتى اتينا الروضه فاذا نحن بالظعينه فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن

الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب

ابن ابي بلتعه الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه

وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان

من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم يدا

يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم

انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما

يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح

في رمضان ٥ قال لما سار صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم

ابن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر فاقبلوا يسيرون حتى توافوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفه ٥

فقال ابو سفيان ما هذا فقال بديل نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فلما سار قال للعباس

احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر كتيبه كتيبه على ابي سفيان

فمرت كتيبه فمر مثلها فقال يا عباس من هذه فقال عفار فقال ما لي ولعفار ثم مرت كتيبة اخرى مثلها قال من هذه

قال جهينة قال ما لي ولجهينة ثم مرت كتيبة اخرى هي اكثر من الكتائب التي مرت قبلها قال من هذه

قال هذه الانصار عليهم سعد بن عباده معه الرايه فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمه اليوم تستحل

الكعبه فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة من اجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم واصحابه ورايه النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال

الم تعلم ما قال سعد قال ما قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبه

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان تركز رايته بالحجون وامر خالدا ان يدخل من اسفل مكة وامر الزبير ان يدخل من كداء من الثنية العليا فدخل الناس منها فلم يلق خالد ومن معه احدا الا قتلوه قال فجاء خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلت من تعرض لنا الا احدا من هؤلاء النفر فانه اجار فلانا فاجاز امان ام هانئ ٥ قال قال ابن عباس لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لم تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر ٥ قال سألت جابرا اهل غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال لا قال كان معه في غزوة خيبر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد لا تقاتل الا من قاتلك وكان على المجنبة اسلم وغفار وجهينة غزوة حنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين هذا حين حمي الوطيس ٥ قال لما كان يوم حنين انهزم عامة من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك ثم صفهم قال البراء كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجاع منا الذي يحاذي به ٥ قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال

ابن عباس ج

ابن عمر ج

انس ج

قيس بن ابي حازم ج د

عوف بن مالك الاشجعي

ابو طلحة ج م د

علي ج م د

ابن عباس ج م

عروة بن الزبير

ابن عباس ج

انس ج

سعد ابو وقاص د

ابن مسعود ج م د

جابر ج

انس ج

ابو هريرة ج م د

ابو موسى ج م د

وهب د

ابو هريرة ج م د

سلمة بن الاكوع ج م د

ح م د انس

ح م ابوموسى

ح م د عمرو بن العاص

ح م د ابوهريرة

ح م د علي

ح م د ابوموسى

ح م د بريدة

ح م د جابر بن عبدالله

ح م ابوعثمان النهدي

ح م ابوموسى

د والمدني السابع

صلى الله عليه وسلم الطيبة واقاموا فقتلوا فيقتلى تجد ٥ باب الخطبة لم يتم خرج ليلة حنين فكان معه فقال
لها صلى الله عليه وسلم ما هذا يا امسليم كانت الخنجر تبعت به انه دنا منه احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله
وسلم يضحك يقاتل وطايف لما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس لقي
جيش دريد بن الصمة فقتل دريد رجلا فهزمه الله فقال ابو موسى فجاء ابو عامر فرمى بها ركبته فثبتها فيه فقلت
يا عم من رماك فاشار الي فقصدت له فقتلته فقال لي يا ابن اخي اقرأ المغيرة السلام وقل له يستغفر لي فجعلني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت بيته على رمال
سرير فاضطجع عليه فرأيت اثر رماله في ظهره وجنبيه فقلت له يا عم من صنع بك هذا فاشار الي ابي فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فقتلته ثم قلت له يا عم قل لابي استغفر لي فجعل على الماء فتوضأ منه
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد بن عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبيد بن عامر ثم رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما فقال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى
غزوة الطايف قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فقال عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون ان شاء الله فاعجبهم فضحك صلى الله عليه وسلم ٥ قال قدم وفد ثقيف على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل المسجد فاشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يغزوا ولا يجاهدوا فقال صلى
الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع ٥ قال سمعت جابرا عن شاة
فتخلف اذا بعت قال اشترلت ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
يقول سيصدق ويجاهد فلما اسلموا بعث خالد الوليد قال بعث صلى
الله عليه وسلم خالدا الى بني خذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا وجعل خالد يقتل ويأسر فدفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد مرتين ٥ قال بعث صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون انما
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ٥ قال
بعثني صلى الله عليه وسلم ومعاذ الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا
تختلفا فقدمنا اليمن وكان لكل واحد منا جهة يزيرها على حدة وكان هينا ليّنا ومعاذ ابا موسى واذا هو
جالس في فناء قبته واذا يهودي قابع عنده بريد قتل فقال لها موسى ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى
يهوديته فقال ما انا بالذي اجالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا ثلاثا يتحدثان فقال معاذ يا موسى كيف تقرأ القرآن قال
انفوقه نفوقا على فراشي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف تقرأ انت فقال نامُ اول الليل
اما انا فاقوم فما قمت فقرا فاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي ٥ قال بعث صلى الله عليه وسلم معاذا
الى اليمن فلما خرج ليقبض منه الحق فاعطاه فاصطفى على نجائبه فاصبح وقد اغتسل للبلاد وكنت ابغض عليا فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فقد منا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزنحى من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة فانطلقت في خيل ومايه راكب من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق الى بيتها
فكسرها وحرقها غزوة ذات السلاسل بعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم غزوة تبوك قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله حملانهم في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان فلم اشعر فقال ليرجعن اصحابك
ارسلوني اليك ليحملهم فقال والله لا احملكم على شيء فرجعت حزينا من منع رسول الله ومخافة ان يكون قد وجد
على في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال فقال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن من سعد حينئذ فانطلق فبدأ الي اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم على صلاة
فاركبوها فانطلقت الى اصحابي فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على صلاة
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله حين سألته لكم ومنعه اياي اول مرة
ثم اعطاه بعد ذلك لا انطلق الى احد منكم شيء لم يقله فقالوا والله انك لصدق ولتفعلن ما احببت فانطلق ابو
موسى بنفر منهم حتى اتى الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثوهم عامة ثم ابو موسى
٥ قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي وقد خرج صلى الله عليه وسلم واول
اصحابه فطفقت في المدينة انادي الا من جل رجلاه سهم فاذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمي على ان نحمل عقبة

وطعامه

وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب حتى فاق الله علينا فاصابنا غلوب ٤
نفقتنين حتى اعتيم فخرج نفر على حقيبته من طعامه فاخذ منه تمرات ثم جراب فكان يقبضنا قبضة قبضة حتى
ما ارى تمرة يصدك الا كراما قالت انهم ما غيبتنا الى شرتحنا الى ساحل البحر فاذا حوت يا ابت اخي فغيبوه بضلعين من اضلاعه

ح م ابوهريرة
د ابوهريرة
ح م عايشة
د وعنها
ابن مسعود
ابووائل
د ابوضحى
ك معاذ بن جبل
ابوهريرة
سهل بن معاذ
عبدالله بن عتبة
ح م ابوسلمة
د ابوهريرة
د عايشة انس
سعيد بن ابي هلال
معاذ بن انس
جابر وابوهريرة
ح م حذيفة
ابن مسعود
عايشة
محمد بن المنكدر

كتاب فضائل الصحابة

قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه ٥ قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا احد اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم
ويرزقهم ٥ قال لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل من اجل ان لله ندا وهو يرزقهم ويعافيهم ٥ قال
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن احببت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج
يذكرها ٥ قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ٥ قال ما نفعني مال قط ما نفعني
مال ابي بكر قال فبكى ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله ٥ قال ما طلعت الشمس على رجل خير
من عمر غير ان يكون بعده نبي ٥ قال بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
قال بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ٥ قال بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اظفاري ثم ناولت عمر ٥ قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم ٥ قال بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضل عمر ٥ قالوا فما اولت يا رسول الله قال
العلم ٥ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥ قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر
اهلها الفقراء ورأيت اهل النار فلم ار اكثر منهم النساء ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما ترك بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان اول ما يرفع من الناس الخشوع يوشك ان
تدخل مسجد بني فلان فلا ترى فيه رجلا خاشعا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى رجلين
يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل ليس له الا
امرأة واحدة فيأتي فراشها فتلد ثم تحمل فتضع ثم تحمل فتضع ثم تحمل فتضع ثلاثة بطون في ثلاثة اعوام
فيقول لامرأته اذهبي فاسقيني ماء فتقول اتشهد انك لا تموت حتى تعيش فيقول اسقيني ماء فتقول اتشهد انك
لا تموت حتى تعيش فيقول اسقيني ماء فتقول اتشهد انك لا تموت حتى تعيش فيقول نعم فتقول فاني اشهد
انك لا تموت حتى تعيش ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ
امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل
فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من
الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل
يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من
الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله
ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله
عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال
صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي
٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم
فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ
ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته
فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل
فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل
يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب
من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان
الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله
عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال
قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم
فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ امرأته فتقوم
فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من الليل فيوقظ
امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الرجل يقوم من
الليل فيوقظ امرأته فتقوم فتتوضأ ثم تقوم فتصلي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من

كتاب الفضائل

وفيه كتب كتاب الفضائل كتاب الفرائض كتاب الفتن

وفيه خصومة الملوين في فضل جماعة منهم النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم خليل الله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكرم الناس يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن اسحق نبي الله ابن ابراهيم

واحد منهما نورا فضربا بالسيوف حتى افترقا فرجع احدهما الى قومه وذهب الآخر الى قومه فقال احدهما لقومه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم الليلة رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت بابي بكر ووزنا ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان قال
فرأينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فخرج ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فانت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول
الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من
امتي قال قال صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه بها خلا ابا بكر فان له عندنا يدا
يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر وما عرضت الاسلام على احد الا
كانت له كبوة الا ابو بكر فانه لم يتلعثم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل
الله قال خط صلى الله عليه وسلم اثمانية ثم قال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا والآخرة فاختار ما
عند الله فبكا ابو بكر ففديناه بآبائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى
ابدى عن ركبتيه فقال صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم
ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فقال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتغير حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت اظلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي
صاحبي مرتين او ثلاثا قال لما اشتد بر رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض قيل له في الصلوة فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق القلب وانه متى يقم مقامك لا يكاد يسمع
الناس من البكاء فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف
فكان ابو بكر يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم
صفوف في الصلوة كشف صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم
تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن انه النبي خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم فارخى الستر فتوفي من
يومه قال سألت عبد الله بن عمر ومن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال
زعم ان عليا كان احق بالولاية منهما فقد خطأ ابا بكر وعمر والمهاجرين معا والانصار وما اراه يرتفع له من هذا
عمل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما عرض لابي بكر ما عرض اخبر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما اذ قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على
رجل خير من عمر قال صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بابي جهل او بعمر ابن
الخطاب فكان احبهما اليه عمر قال صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر
ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل القرآن على نحو ما قال عمر قال علي ما سمعت عمر يقول لشيء قط
انى لاظنه كذا الا كان كما يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم فدعي الرجل فسأله فقال له عمر لقد اخطأ ظني او انك على دينك في الجاهلية او لقد كنت
كاهنهم فقال ما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق اذ جاءتني اعرف فيها الفزع
قلصت اشداقها واربد حلكها ونبذت بارحلها من بعد اباسلتها ولحوتها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدقت بينا
انا عامد الى مصنعي اذ جاءني رجل لم اجل قدحه فصرع به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح
ثم قال يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما انشبنا حتى قيل هذا نبي قال فما وافقت
رأيي في تلك ساعة غير مرتين قلت لعمر والله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت وانزل ومقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل علينا البر والفاجر فلو امرت نساءك بالحجاب فانزل الله آية الحجاب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك في رواية
وفي اخرى عن عمر بهذا
ابو هريرة
احاديث مشتركة بين ابي بكر وعمر قال قال صلى الله عليه وسلم بينما راع
في غنمه اذ عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به
وابا بكر وعمر وما ثم وعند مسلم قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فقالت

انما خلقت لهذا ولكنك خلقت للحرث فقال سبحان الله تعجبا بقرة تكلم فقال انا ومن به وابو بكر وعمر قال قال
صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما تراءون الكوكب الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم
وانعما قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين
والمرسلين قال قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر قال قلت لابي يا ابت
اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول
كذا فقلت انت يا ابه فقال ما انا الا رجل من المسلمين
عثمان رضي الله تعالى عنه قالت لما استأذنت ابو بكر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشي عليه مرط لي فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته
ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عثمان قالت فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصلح ثيابه عليه وقال اجمع عليك ثيابك واذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف فقالت
تقول يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال يا عايشة ان عثمان رجل حيي واني خشيت
ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته قال لعثمان بن عبد الله بن موهب جاء رجل من اهل
مصر يريد الحج فرأى قوما فقال من هؤلاء قالوا قريش قال فما لهذا الشيخ فيهم قالوا لعبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر قال نعم قال هل
تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فقال الرجل الله اكبر ثم ولى فقال ابن عمر تعال
ابين لك ما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه قال الله تعالى ولقد عفى الله عنهم واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته مرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة من عشائر بني
صلى الله عليه وسلم عثمان لبعثه مكانه وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان فقال صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى على يده اليسرى هذه لعثمان فضرب بها على يده فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم
لهم ثم قال اذهب بها الآن معك قال لما عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار حين
جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فجعل صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد
اليوم مرتين او ثلاثا وقال عبد الرحمن بن خباب شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حث على جهاز
جيش العسرة فعلم ابن عفان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير بأحلاسها واقتابها ثم حض على الجيش
فقال عثمان علي ثلثمائة بعير بأحلاسها واقتابها ثم حض على الجيش فقال عثمان علي ثلثمائة بعير بأحلاسها
واقتابها فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من على
المنبر وهو يقول ما على عثمان ما صنع بعد اليوم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل
الليلة رجل صالح ان ابا بكر ينيط برسول الله وينيط عمر بابي بكر وينيط عثمان بعمر قال جابر فلما من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقيني الرجل الصالح رسول الله واعا ينوط بعضهم ببعض فهم وآه الام الذي يعثه
الله به
علي رضي الله تعالى عنه قال بعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثا
قال لما اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فاخا علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت
بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه قال خلف صلى الله عليه وسلم علي ابنائي
وابنائه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وفي رواية لمسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول لها الناس فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه قال ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعى صلى
الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي قال سمعت عليا يقول والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق قال لما دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال ما
انتجيته ولكن الله انتجاه قال بعث صلى الله عليه وسلم براءة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد
ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا
بعد بوخ فقره فينا الصلوة جامعة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر واخذ بيد علي
فقال السلم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال السلم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى قال فاخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى من والاه وعاد من عاداه قال
فلقيهم بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد في المسند
طلحة بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه
الارض فلينظر الى طلحة بن عبد الله قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم احد الزبير بن العوام رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد بن ابي وقاص سمعته يقول ارم سعد فداك ابي وامي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل سعد بن ابي وقاص اخرجه احمد سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيد بن زيد يقول والله لقد رايتني وان عمر لوثقي عليه الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ٥ قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر فقالوا من هو قال هو سعيد بن زيد ٥ عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قالت ٥ قال صلى الله عليه وسلم اما ان ابن عوف من الصابرين ٥ قالت لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله ابا ابيك وكان قد تصدق على امهات المؤمنين بارض بيعت بار بعين الفا ابو عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وان امينها ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة وقال هذا امين هذه الامة العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم اذكى عمي خفقا ذا فاتم الرجل صنو ابيه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم اذا كانت غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعكم الله بها وولدكم قال فغدوا وغدونا معهم فالبسنا كساء وقال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده هذا في رواية واجعل الخلافة فيهم باقية في عقبه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يخرج من العباس رايات سود فلا يردها شئ حتى تنصب بايليا جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة ٥ قال لكنت الصق بطني بالحصباء اليوم وكنت استقبر ان اكرجل المدينة وانا اعلم انه كان ينقلب لي فيطعمني وكان خير للناس من جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى كان يخرج الينا العكة ليس فيها شئ فيشقها فنلعق ما فيها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لجعفر بن ابي طالب اشبهت خلقي وخلقي الحسن والحسين عليهما السلام ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا احدى يديه على رأس الحسن والاخرى على رأس الحسين يلعب مع الصبيان يحملهم على عاتقه وكان ابو بكر صلوة العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمل على عاتقه وكان ما يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ٥ قال سئل صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك وكان يضمهما اليه ويشمهما ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم حسين ملئ والله من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٥ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلوتي العشاء وهو حامل حسنا وحسينا فتقدم النبي فوضعه ثم كبر للصلوة فاطال سجد بين الصلوة فرفعت راسي واذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قيل يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلوتك سجودا فاطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته ٥ قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب وهي تبكي فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا قال ابو عبد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طشت فجعل ينكت بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال لما جي براس عبيد الله بن زياد واصحابه فقصدت دورهم فرحبت المسجد فاتتهم ايلهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا اجيء جاءت فجعلت تخلل الرواق حتى دخلت في مقصورة عبيد الله بن زياد فلبثت هنيئة ثم رجعت فذهبت لعمار فدخلت عليه ايضا فعلت ذلك مرتين او ثلاثا زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله تعالى عنهما قالت قدم زيد احد حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فخرج الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ٥ قال بعث صلى الله عليه وسلم بعثا امر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله انه كان لخليقا للامارة وانه كان لاحب الناس الي واه هذا من احب الناس الي بعده ٥ قال قرض عمر رجلا ساعيا في ثلثمائة الف وخمسمائة فرض في ثلثة الاف فقلت لم فضلت اسامة على عبد الله فما نسبتي الى ظهره فقال لانه كان احب الى رسول الله منك وكان اسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار على رسلك فقال ايذ عني الرمرحبا بالطيب المطيب ٥ قال قال لي ابن عباس

ولا عنه انطلقا الى ابي سعيد فاسمعاه من حديثه فانطلقنا فسمعناه عند حديثه قال فاتى على اكثر حديثه في البيت ثم قال بينما نحن نبني لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ٥ قالت قال صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار الاشد منهما ٥ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم عمار على الحق ما ثنوا عنه ٥ عبد الله بن مسعود قال ابو اسحاق قلت لعبد الله ارايت عمر حين مشى الى الشام ما كان يمشي الا ومعه رجل او رجلان فقال لا ولكنه كان لا يشاء ان يسأل عن شئ من امر الناس الا سأل عنه حتى يأخذ عنه فقال ما نعلم الا خيرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ان الله قد جعل الحق على لسان عمر وقلبه ٥ قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ قال قال عبد الله ما علمت انه هاجر احد الا وهو مستخف الا عمر ٥ قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥ قال قال عبد الله ما كنا نقدر ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا

عمرو بن العاص
حذيفه
انس
جابر بن عبد الله
ابن عباس
لابن عباس
عمر
عائشه
وعنها
ابو هريره
انس
ابو هريره
ابو هريره
ابو موسى
سعيد بن ابي وقاص
جرير
جابر
انس
ابو خلده
انس
انس

صلى الوالي لقدوم اي ذر رطي الله عنه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي
لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر تبعث على زهده عيسى ابن مريم فقال عمر لحذيفة بن اليمان اكذلك يا رسول الله فقال
نعم فلم يعرض له عمر بشيء ٦ وعن انس رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد يلي من
امور المسلمين فيموت وهو غاش لهم هل يجد ريح الجنة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ٧ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ٨ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
٩ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض
فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ١٠ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم جعت فلم تطعمني ومرضت فلم تعدني
وعريت فلم تكسني فيقول كذلك يا رب اين كان هذا منك قال اما علمت ان عبدي فلانا جاعك فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ١١ وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ١٢ وعن سعيد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي ١٣ وعن جرير رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ١٤ وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته
لوجدت ذلك عندي ١٥ وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ١٦ وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما
سرق منه له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة ١٧ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او شيء
الا كان له به صدقة ١٨ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ١٩ وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٢٠ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة ٢١ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة
٢٢ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٢٣ وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٢٤ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة ٢٥ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة
٢٦ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٢٧ وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٢٨ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير
او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٢٩ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة ٣٠ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او
بهيمة الا كان له به صدقة ٣١ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة ٣٢ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير
او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٣٣ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٣٤ وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة ٣٥ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة ٣٦ وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير
او انسان او بهيمة
الا كان له به
صدقة ٣٧

فاتاه

ابو هريره
ابو سعيد
عمر
ابو هريره
ابو سعيد
عمر
ابو هريره
ابو سعيد
عمر

ما يكيك اما تعلمين اني اعلمك ان رسول الله قالت لا اكيك بالا بالحق فاعلمك ان رسول الله ولكنه اتاكي جبريل عليه السلام
الوحي فانقطع من السماء فجعل يجيئها بالخبر من السماء فقال لها

فضائل اهل البيت عليهم السلام

قال نزلت هذه الآية في بيتي فاطمة وابيها وبعلها وبنيها وانا جالسة على باب البيت فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت فقال انك الى خير انك من ازواج رسول الله ٥ قالت نزلت هذه الآية وانا جالسة على بابه

فضل الحجر والروم

قال لما صلى الله عليه وسلم بخيبر الجمعة فلما بلغ فارجز منهم لم يلحقوا بهم
قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع صلى الله عليه وسلم يده على شاله وقال هذا
وقوم والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناولته رجال من فارس ٥ قال ذكرت الاعاجم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ لا بأيهم او ببعضهم اوثق منهم بكم ٥ قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال عمرو بن العاص لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة
انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف

فضل جماعة تسعة من اسمائهم

قال عمر اذا اتى عليكم امداد
اهل اليمن سألتم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال ممن مرادكم من
قرن قال نعم قال فكان بك برص قال نعم فبرأ منه الا موضع درهم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل
فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبر
الناس احب الي قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس فقال تركته رث
البيت قليل المتاع فاخبره عمر لما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر راجعا الى اويس فقال استغفر لي
فقال انت احدث عهدا بسفر صالح فقال استغفر لي فقال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس
فانطلق على وجهه ٥ قالت النجاشي لما مات النجاشي كنا نتحدث ان لا يزال يرى على قبره نور ٥ قال بن عمرو
ابن نفيل كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليه سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم
قال انى لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم انتم تذبحون على غير اسم الله فانكر ذلك
وفي رواية ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام ليسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن
دينهم وقال لعلي ان ادين بدينكم فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله قال انا اراراً
من غضب الله وحمل من غضب الله شيأ ابدا وانا استطيعه وهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قوله في ابراهيم خرج فلما برز رفع
يديه فقال اللهم اشهد اني على دين ابراهيم ٥ قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكانت تحيى الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها
انا اكفيكها مؤنتها فاخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٥ ابو طالب
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية ٥
والمغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر كلمة انا على ملة عبد
المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وقوله انك لا تهدي من احببت
قال ذكر ابو طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه ٥ قال قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ٥ مالك بن انس قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب
الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق في حديثه هو مالك بن انس ٥

فضائل ازمنة مختلفة

يوم الخميس يوم النصر ٥ قال قدم صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر ٥ عشر ذي الحجة
قال قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر زاد في اخرى للترمذي
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ٥ يوم عرفة قالت قال صلى الله عليه وسلم
ما من يوم اكثر ان يعتق الله عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة ٥ قال قال صلى
الله عليه وسلم افضل الايام يوم عرفة ان يقع يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء
دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له ٥ نصف شعبان

قال قال صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم
كلب زاد رزين ممن استحق النار ٥ يوم الجمعة قال قال صلى الله عليه وسلم فيه خلق ادم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصيحة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك
وقد ارمت اي بليت فقال الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ٥ قال ذكر صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله شيأ الا اعطاه اياه ٥ قال قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بين مجلس الحاكم الى ان تنقضي الصلاة ٥ قال التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة
بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس ٥ المحرم قال قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل ٥ سأل رجل فقال اي شهر تأمرني ان اصوم بعد
رمضان فقال ما سمعت احدا يسأل عن هذا الا رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول
الله اني شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم
تاب فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين ٥ الليل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة
لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٥ مصر ٥ في فضل مكة قال
قال صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا مصلى فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم بينهما كما قال اربعون عاما ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن واما سودته خطايا بني ادم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الركن والمقام ياقوتتان
من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب ٥ قال قال صلى
الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ليهدمن
ان من زمن ينبع في المروة حجارها جاجا ومعتمرا ليسنهما معا ٥ قالت قال صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا
كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم واخرهم واسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف بأولهم واخرهم ويبعثون على نياتهم ٥ قال قال شيبة بن عثمان قال عمر لقد هممت ان
فرأى ما فيها فقلت ما انت بفاعل قال بلى قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما احوج منك الى المال ولم يعرض لها فقام فخرج ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام ٥ قال قلت لعمرو بن حفيف وهو وفد الى عمر ايوفون ايها الامير ما حدثك قول ايها قام بها الناس كلهم
الله عليه وسلم ينهاهم فقول لو ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من النهار ثم قد مضت
اليوم كرمتها بالامس ولم يأذن فيها لاحد قبلي ولم يأذن لي فيها الا ساعة من النهار ثم قد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ٥
قال قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
واحمد الى طوى لا اراك تحمد الى طوى مرتين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم انكم لتعلمون ان الطعام من
الحرم لكاد ان يكون طعاما لا ان قوما يأكلون طعامهم ٥ قالت قال صلى الله عليه وسلم لم تزل قواعد البيت حتى قال قوم منا البيت قوم با كفر لفعلت فقال ابن عباس لعائشة اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما اراه قال فلا اراني ازيد فيه شيأ نقصته ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة ثم لبنيتها على قواعد ابراهيم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يوم القيامة اقواما في السحاب فيدخلهم الجنة بغير حساب

بين حاجبيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في مدينا وصاعنا ٥ قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ قال رأيت ابا داود وكان يحيل حلوها ولا تشفر حتى يباع لقطتها الا من اشاد بها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يحل ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة او لأدعين احد عنبة عنها الا ابدلها الله فيها من هو خير منه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ينفخ اليمن فيأتي قوم يسوقون فيحلون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وينفخ العراق فيأتي قوم يسوقون فيحلون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانا اشفع لمن مات بها ٥ قالت لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه رفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥ وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ دعا صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة وانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بأول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدينا وفي ثمارنا وفي صاعنا وفي مدنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لتفتحن اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لتفتحن العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة حرام ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة حرام لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدع احد المدينة رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ينفخ اليمن فيأتي قوم يسوقون فيحلون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وينفخ العراق فيأتي قوم يسوقون فيحلون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانا اشفع لمن مات بها ٥ قالت لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه رفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥ وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ دعا صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة وانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بأول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدينا وفي ثمارنا وفي صاعنا وفي مدنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم تفتحن اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم تفتحن العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة حرام ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدع احد المدينة رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ينفخ اليمن فيأتي قوم يسوقون فيحلون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وينفخ العراق فيأتي قوم يسوقون فيحلون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانا اشفع لمن مات بها ٥ قالت لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٥ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ٥ وكان بلال اذا اقلع عنه رفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ بواد وحولي اذخر وجليل ٥ وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٥ قالت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ دعا صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة وانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بأول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدينا وفي ثمارنا وفي صاعنا وفي مدنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصب الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٥ قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلوة في المسجد فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي مشائي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله ٥ قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحولوا الى قرب المسجد فقال صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فاقاموا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط

عيادة المريض قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفر ونه الى ان يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه صبيحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفر ونه حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من المنار مسيرة سبعين خريفا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت في الجنة منزلا ٥ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويبعدني من النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى قوله جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى الزكوة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتصد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يموت له ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يموت له ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه على الصراط فيأخذ بحجزته او قال بحجزة ابيه فلا يفارقه او قال حتى يدخله الجنة

وسلم من سح سجد لزاد ورقا وهذا بعض ما لا طاقة لنا به ولا يحمل زنة فما كان له مثل عتق رقبة ⑤ قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل ولا يدري ما الطابع عليه أو يجيء ذلك فقال صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية فالمعنى أنه يجيء بالعمل الذي يعلم الناس عليه بالخير لقول صلى الله عليه وسلم اتم شيء لله في الأرض اما إذا أجيء على العمل فيكون له مثل اجر من عمل به بنية فهذا رياء وقيل معناه اجيء لطابع الناس عليه رجاء ان يعمل عمل فيكون له مثل اجر من عمل به لقوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها ⑤ قال قيل من رسول الله الرجل يعمل الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يغدون ويروحون في ضمان الله الغازي والحاج والمعتمر

فصل في فضل المرض والنوائب والموت ⑤ الموت والمنوابيه عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهم به الا كفر الله به سيئاته ⑤ قال وجعل صلى الله عليه وسلم ام السائب فقال مالك يا ام السائب او يا ام المسيب تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد ⑤ قال وجعها صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تنفي شيئا ولكنها تطهر ذنوب المؤمن كما تنفي النار خبث الحديد ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر امسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب انه لو كان جلودهم قرضت في الدنيا بالمقاريض ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ما زال البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة ⑤ عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه على حسب ذلك ولا يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض ليس عليه خطيئة ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه وافتار في رزقه ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه من او سفر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح **موت الاولاد** ⑤ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ⑤ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد فتمسهما النار الا تحلة القسم والورود الورود الدخول والتحلة واحد ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم من امتي دخل الجنة بشفاعة ثلاثة الولد والمعتمد قال ومن كان له فرط قال ومن لم يكن له فرط من امتك قال انا فرط امتي لن يصابوا بمثلي ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة رضي الله عنها انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه ⑤

كتاب الفرايض

اسباب الفرائض وموانعه ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين ⑤ اند قال يا رسول الله اتنزل غدا في دارك من مكة فقال هل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث ⑤ قال ابن عمر انه سمع رجلا من الانصار يقول في الجاهلية ابياتا له في العرب زاد في رواية رزين او احراجات حاصلها ان ما تموت ورثته ان ما تمت ميراثه من كتاب الله ⑤ قال سأل معاذ سراقة اليهودي فورث ابنه مسلما وقال قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ولا يعلى ⑤ عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم لعمر رجل عاهر بحرة اوامة فاولد ولولا زنا الابوين ما ابيه لاورثه

احكام الفرائض للصلب والجد ⑤ قال كتب اهل الكوفة في الجد فقال ان الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لا تخذته ان له منزلة الا بد يعني ابا بكر ⑤ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء فنزعت منه فاخذ ابوه فقال انت احق به ما لم تنكح فلما ولى دعاه فقال لابنه اذهب فخذ بيد ابيك فانطلق به ⑤ كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه كتبت تسألني عن الجد فالله اعلم وان ذلك لم يكن يقضي فيه الا مراء يعني خلفا وقد حضرت الخليفتين قبلك يطيبان الاخ الواحد والاخت مع الاثنين فصاعدا لا نقص من الثلث وان كثروا ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم للجد السدس اذا لم يكن دونه ام **البنات والاخوات** ⑤ قال ابو معاذ ابا اليمن معلما ابو اليمن افتنا عن رجل توفي وترك ابنته واخته فقضى انه قضى للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ⑤ قال سئل ابو موسى

عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسأل ابن مسعود وأخبر بقول ابي موسى فقال ابن مسعود لقد ضللت وما انا من المهتدين بل اقضي فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **الوصية** ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم زيادة لكم في حسناتكم ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ⑤ قال قضى صلى الله عليه وسلم في امرأة سقط ميتا بعبد اوامة ثم توفيت فورث ولدها ولدها الذي قضى له ثم توفي الولد فقضى صلى الله عليه وسلم ان ميراث الجنين لامه واخوته ولزوجها وان العقل على عصبتها ⑤ قال قضى صلى الله عليه وسلم ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستهل فلا يرث ولا يورث **ولد الملاعنة** ⑤ قال جعل صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم لعويمر في امرأته التي قذفها ذلك حلال بينك وبينها ووالدها الذي ولدها الذي كانت عنده **المعتدة** ⑤ قالت كانت عند جدي حسان امرأتان احداهما شعبية والاخرى انصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فرثته فاستأذنته ثم طلق ثم اتت أحيض فاخطؤوا في عدتها فقضى لها بالميراث فخاصمته الهاشمية فقال هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بعضنا على بعض علينا ⑤ قال ان عثمان بن عفان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وهو يعيبه ⑤ قالت سألت ابن عمك عبد الرحمن بن عوف عن الطلاق قال اذا طهرت فاذنني فاذنته فطلقها البتة أو تطليقتين فبقيت وهو تريض بوشيك فورثها عثمان من زوجها بعد انقضاء عدتها **الكلالة** ⑤ قال قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له يكفيك من ذلك الاية التي انزلت في الصيف في آخر النساء ⑤ قال رأيته قلت لاب اسحاق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال هو كذلك ظنوا **ذوو الارحام** قال قال صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم الخال يعقل عنه ويفك عانيه ورثه ⑤ سمع اباه كثيرا يقول كان عمر يقول عجبا للعم يورث ولا يرث ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم من انفسهم **ميراث الدية** ⑤ قال كان عمر يقول الدية على العاقلة فلم يرثوا منها شيئا حتى قال له الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان اورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قومها فرجع عمر فورثها من ذلك **ميراث الصدقة** قالت ان امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة فقال قد وجب اجرك ورجعت اليك في الميراث ⑤ بلغه ان رجلا من الانصار تصدق على ابويه بصدقة فهلكا فورثها المال وكان بخلا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له وجب اجرك في صدقتك ورده عليك الميراث **جماعة من الورثة** ⑤ قال لما كان المال للولد وكان الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ⑤ قال ولد الاماء بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهن ابن ذكورهم كذكورهم واناثهم كاناثهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ⑤ قال ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابنا ابن ذكر كان او انثى فللبنت النصف وما بقي للابن لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ⑤ سئل عن ابنتي عم احدهما اخ لام والاخر زوج قال للزوج النصف وللاخ ما لام السدس وما بقي فبينهما نصفان ⑤ قالت اشتكى نساء من المهاجرات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيق منازلهن فامر صلى الله عليه وسلم ان يورث دون المهاجرات النساء فمات ابن مسعود فورثته فجاء ذا رحم من جدته قال قال صلى الله عليه وسلم يرث الولاء من يرث المال ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم **ميراث الولاء** الولاء للكبير من الذكور ولا يرث النساء من الولاء الا ما اعتقن او اعتق من اعتقن ⑤ قال اراد ت عايشة ان تشتري جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقي فانما الولاء لمن اعتق ⑤ قال ان العاص بن هشام هلك وترك ابنين ثلثة اثنان لام واخ لهما وهلك احد الابنين وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لابيه وامه ثم هلك الذي ورث المال والولاء فقال ابنه انا احرز ما احرز ابي فقال الباجي ليس كذلك انما احرز المال فقط واما الولاء فللاولاد الذكور دون الاناث **ميراث العصبة** قال قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه واورث ماله والوارث له يعقل عنه ويرثه ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم الغنم لمن غرم والغرم على من غنم ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ميراث ما لا وارث له بيت مال المسلمين ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ⑤ قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي ميراث رجل من الاسرى ولست اعلم له وارثا ولا اعرفه فقال اذهب فقسمه بين من يعرفه فاذا جاء طالبه فاعطه اياه ⑤ قال قال صلى الله عليه وسلم ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فجعل صلى الله عليه وسلم ميراثه له ⑤ قال التقيط حر فميراثه

البرا
ابو هريرة
ابو هريره
ابو داود
انس
عطاء بن يسار
جابر
ابو هريره
انس
وعنه
جابر
ابو هريره
سعيد بن سعيد
انس
ج د
ابو موسى
ابو سعيد
ج مرفوعا
ابو هريرة
ابن عباس
ج مرفوعا
عباده بن الصامت
ج مرفوعا
انس
ابو هريرة
ابو امامه
ابو هريرة
ابو امامه
ابو هريرة
ابن المسيب
ابو السوار
عمر بن شعيب عن ابيه
ابن المسيب
عمر بن حصين
معقل
زيد
الاسود بن زيد
هذيل بن شرحبيل

على
ابو هريرة
وعنه
بكير
وابن ابي انس
محمد بن عمرو بن حزم
زيد بن ثابت
ابن المسيب
ابو هريرة
ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام
ابو هريرة
المقدام
عايشة
بريدة
مالك
ابن عيينة
زيد بن ثابت
على
زينب
عمر بن شعيب
ابو هريرة
المقدام
عايشة
بريدة
ابن عباس
عمر

لبيت المال صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سألت فاطمة ابا بكر يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ففضبت فهجرته فلم تزل كذلك
حتى توفي وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت فلما توفيت دفنها علي ليلا ولم يؤذن بها
الى عمر وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت فلما توفيت دفنها علي ليلا ولم يؤذن بها
وامرها الى عمر وكان علي من وجوه الناس حيا فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا من هذا الامر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال علي
والذي نفسي بيده لموعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في
انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت فكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

ينزل بين الحوض وبين مقابر بني النجار عند نهر يقال له دجلة تكون عليه جزيرة العرب فيأتيها جزر فاذا
كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا على رواحلهم فيمرون حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهله ثلاث فرق فرقة
اذنابا بالبقر والبر وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم
الشهداء قال صلى الله عليه وسلم ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائهم فتسلمون
وتغنمون ثم تنزلون حتى تنزلون بكوح ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل
من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجتمع الملحمة وسموا الملحمة الى اساقفتهم فتقتلون فيكرم الله تلك
العصابة بالشهادة قالت قال صلى الله عليه وسلم يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه كارها فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فيهم بسنة نبيهم
ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون قال
قال صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال انتم
يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل
الدنيا وكراهية الموت قال والله ما ادري لنا مالنا ما ترك رسول الله صلى الله عليه من مائدة الا
القصعة الدنيا سلح من معه طلبا به فصار الاقدمه لنا باسمهم واسم ابيه وقبيلته قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع من الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من
الدنيا قال قال صلى الله عليه وسلم سلطان صيلت وصالت فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين
ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج
من امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله قال قال صلى الله عليه وسلم ليأتين
على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني
اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي
يا رسول الله قال ما كان على ما انا عليه واصحابي قال قال صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى
فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين نزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك
تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم قال قال صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد
المضلين فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم القيمة قال تقوم الساعة حتى تلتحق قبائل من امتي بالمشركين
وحتى يعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي ثلثون كذابا كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال قال علي بن المديني
هم اصحاب الحديث قال قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم احد الا رآني او لقاني ولا يدرك
المقتول في اي شيء قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار قال استأذن صلى الله عليه وسلم على
اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قال قال
صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق قال قال صلى الله عليه
وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم ابناء الملوك فارس والروم سلط شرارها على خيارها قال قال صلى الله عليه
وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله قال فقال
صلى الله عليه وسلم بل ننتم اليوم خير منكم اليوم تنافسون وتتحاسدون وتتباغضون ثم تتدابرون وتتباغضون ثم تتطلقون الى مساكين المهاجرين
فتجعلون بعضهم على بعض قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى
بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض
خير لكم من ظهرها قال قال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم قالوا يا رسول الله
وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن
قال نعم واشد كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قال قال صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي قوم
يستحلون الخز والحر والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة قال قال
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله كنا في الجاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله فانا مرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة

حسان بن عطية عن رجل من الصحابة

ام سلمة

ثوبان

حذيفة
ابو هريرة

ابن مسعود
عمرو بن محمد
معوية

عمر بن العاص

عائشة

ثوبان

ابو هريرة
اسامة بن زيد

ابو سعيد
لزعمر
لزعمرو بن العاص

ابو هريرة

علي

ابو مالك الاشعري

حذيفة

كتاب الفتن والاهوال والاحداث

قال قلت يا ابا تغلب كيف تقول في هذه الآية عليكم انفسكم فقال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض
على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف
بك يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم وامانا تهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك اصابعه قال
يا رسول الله قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتذر عوامهم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موتة تكون البيت فيه
بالوصيف قلت ما اختار الله ورسوله قال عليك بالصبر ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما اختار الله ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول
الله افلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي فقال شاركت القوم قلت فما ترى قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي
قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء بإثمه واثمك قال قال صلى الله عليه وسلم
انه يجيء يدي الساعة فتسأل قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها
خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي لكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على
احد منكم فليكن كخير ابني آدم وفي رواية الترمذي قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قال قال
قال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي قال قال صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي
فصبر فواها قال قال صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده قال قال كنا عند عمر فقال ايكم
يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا قال هات انك لجريء قلت سمعته يقول فتنة
الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس عن هذا اريد ولكن التي تموج موج البحر قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا يغلق قال افيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قلنا اجل فقلنا لحذيفة هل
كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب
قال فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتولد منها الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا
فأي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا
تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه قال وفيه قال رحدثه ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر فقال عمر كسرا لا ابا لك فلو انه فتح كان
لعله يعاد وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او موت حدثنا ليس بالاغاليط قال فسرنا فقلت لمسروق من طارق
ما اسود مربادا قال شقا البيان فلو سألت قال الكوز مجخيا قال معكوسا قال قال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتاخرين واحلامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك ﴿ قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه
فجلست فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا
من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة جامعة فاجتمعنا فقال انه لم يكن
نبي قبلي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلم لهم وينذرهم شر ما يعلم لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وستصيب
اخرها بلاء وامورا تنكرونها فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي وتجيء فتنة فيقول
المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى
الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه
فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهوى الى اذنيه وقلبه بيده وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له ان ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا
بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم فكف بكم رجبا فسكت عني ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية
الله ﴿ قال ابو يوسف اصل العراق انا يجيء اليهم فيثور ولا ادري هم قبل من اين قال انا يجيء اليهم متعودين ذلك ثم قال ابو يوسف
اصل العراق الشام ان لا يجيء اليهم دينار ولا مد قبل من اين ذلك قال انا يجيء اليهم متعودين ذلك ثم قبل الروم ثم هلكت
هيشتا ﴿ قال صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا قيل له احمق او نفرة وايهما اتربا
ابو عمرو عبد العزيز قال ﴿ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت
الشام مدها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها عدتم من حيث بدأتم ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم
ان عمرا بليس على البحر فيمنعه يشر اباه فيفتنون الناس واعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيأ ثم يجيء الآخر فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه ويلتزمه وهو
يقول انعم انت ﴿ عن رجل قال قال صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ﴿ قال قال صلى
الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ﴿ قال صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا
﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر ﴿ قال قال صلى
﴿ قال صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية ﴿ قال قال صلى
الله عليه خيركم الدافع عن عشيرته مالم يأثم ﴿ قال قلت يا رسول ما العصبية قال ان تعينه قومك على الظلم ﴿
قال كان حذيفة بالمدائن فكر اشيأ قال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم لاناس من اصحابه في الغضب فينطلق
ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون ذلك له فيقول لحذيفة اعلم ما يقول لغير حذيفة او لحذيفة
فيقولون له قد ذكونا هو لك لسلمان ان صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان فقال ما منعك ان تصدقنا ما سمعت
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لسلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول
في الغضب ويرضى فيقول في الرضى ثم قال يا حذيفة ما انتهى حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال
وحتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا ايما
رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين
فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة والله لتنتهين يا حذيفة او لاكتبن الى عمر ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم رأس
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم وفي اخرى للبخاري كما
صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والفتنة ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق
والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء الفدادين اهل الخز والوبر ﴿ قال خرجت اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
فقال اين تريد يا احنف قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة النار ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ﴿
﴿ قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض زاد في رواية عن ابن مسعود ولا يأخذ
الرجل بجزة اخيه ولا بجزة اخيه ﴿ قال لما اريد عثمان جاءه عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء
بك قال جئت في نصرتك فقال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خير لي منك داخلا فخرج عبد الله فقال ايها
الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله ونزل
في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ونزل في وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
ان الله سيفاء لكم واعدكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي ينزل فيه نبيكم والله الله في هذا الرجل ان تقتلوه
والله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المسلول فيكم فلا يغمد الى يوم القيامة فقالوا اقتلوا

اليهودي

اليهودي واقتلوا اعمانا ﴿ فعكة يحمل كان السلماء صاروا طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر والحسنا
فصعدا علينا الكوفة فجمعا المنبر فكان الحسن في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليه فسمعته يحلف على اليمين ما بايعت
قد صارت الى البصرة والله انها لزوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ﴿ قال كنت
جالسا مع ابي موسى وابن مسعود وحذيفة فقال ابو موسى اعلمت ان احدا لو شئت لقلت فيه غير ما ورايت
فيك شيأ منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيبه عندي ولم اعلمك في هذا الحال مرة فقال له حذيفة يا ابا موسى وما
رايت عندي وكان من صاحبك هذا شيأ منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من اطلاعك اياي على هذا الامر فقال
ابو موسى وكانا من صاحبا هذا غلامين صاحبين فاعظما امرهما فاتوا عمارا وقالا نريد ان نأتي هذين الرجلين فنأمرهما بالمعروف
قال فقلت لعلي اطير بن عن مشيركما هذا احمد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اليه فقال ما عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ ولكن رأى راتيه الخوارج فقال انهم في الجيش الذي كانوا مع علي حين سار الى الخوارج فقال
علي ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم
بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا
عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فيدعو
الى معوية واهل الشام ويتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله انا لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم
قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله فلما التقوا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن
وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم فاني اخاف ان يناشدكم كما ناشدتكم يوم حروراء فجعلوا
يرجعون برماحهم ويسلون السيوف ويسحرهم الناس برماحهم واقبل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ
الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى اناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال
اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر فقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال الله الذي لا اله الا
هو اسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه
ثلاثا وهو يحلف له ﴿ قال قال علي اذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل وان حدثكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة وانا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان هذا او قال في هذه الامة لم اقل في هذا الحديث شك يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
عند الله لمن قتلهم يوم القيامة ﴿ قال قال علي لما فرغ من قتال اهل النهروان التمسوا المخدج فلم يروا شيأ
فقال والله ما كذبت ولا كذبت فنظر في سافته فوجده في خربة فكبر ﴿ قال اتى رجل ابا جحيفة فقال له
هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه
او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ان لا يقتل مسلم بكاف

عن الحديث صحيت الفقرا فاشرحت **ومن المسئلة** قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم السائل يأتي احدكم وهو يكره بها وجهه من شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسال فوما يجد منه بدا ٥ قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال قال صلى الله عليه وسلم لو صبروا ما في المسالة ما مشى احد الى احد يسالة شيا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لئن يأخذ احدكم احبلة ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسال الناس شيا وأتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك الله له فيما اعطيته ٥ قال قال اياه قال يا رسول الله اسالة اذا قال لا وان كنت لا بد فاسال الصالحين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس واله ما يغنيه قال خموش درهما او قيمتها من الذهب ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر ٥ قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة انه لا تحل المسالة الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة سحت ٥ قال قال رجلا من الانصار سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما في بيتك شئ قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الرجل وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر فاس فاتني به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجئ المسالة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسالة لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع ٥ قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة فاخذ بطرف ردائه وسالة اياه فاعطاه اياه فذهب به فعند ذلك احرمت المسالة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من نار جهنم فمن شاء فليقلل ومن شاء فليكثر ٥ قال قال رجل يا نبي الله ما هو نار قال الحاف الله لي البخل وابوا المسالة لي قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه ويعشيه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلت به فاقته فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم شرار الناس الذي يسال بوجه الله ولا يعطى وقال لا تسالوا بوجه الله الا جنة ٥ سمع رجلا يوم عرفة يسال الناس فقال اني لهذا اليوم وفي هذا المكان تسال من غير الله وخفضه بالدرة ٥ تعلمون ايها الناس ان الطير تغدو وان الياس غنى وان المرء اذا بيئس من شئ استغنى عنه ٥ قال كان صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر مني اليه فيقول خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فلذلك كان عبد الله لا يسال احدا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال شيا اعطيه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم عمال او سبى فقسمه فاعطى رجاله وترك اخرين فبلغه ان الذين تركهم عتبوا عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل واوقع الرجل والذي ادع واحب الي من الذي اعطي ولكني انما اعطي اقواما اري في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ قال

كتاب القضا وما يتعلق به من فصول الحرب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ٥ قال ابن عمر اقضي بين الناس فقال اوتفاني يا امير المومنين فقال وهل تكره من ذلك وقد كاد ابواك ان يخلفا قاضيا فما زال يخلفت كفا فما راجع بعد ذلك ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغا القضا وسال فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده قال من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة وان غلب جوره عدله فله النار ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطا فله اجر ٥ قال كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة

فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبا تداوي فان كنت تبري مرضاك فذاك وان كنت متطببا فاحذر ان تقتل انسانا فتدخل النار فكان ابو الدرداء اذا اقتضى بينا شيئا فاعجبه نظر اليهما فقال متطبب واليد ارجعا الى عبدكما على قضيتكما **الثاني** في الرشوة ٥ قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ايما رجل ولي لنا عملا فلم يكن له منزل فليتخذ منزلا او ليس له دابة فليتخذ دابة او ليس له خادم فليتخذ خادما او ليس له زوجة فليتزوج فقال ابو بكر اخبرت ان من غل جاء يوم القيمة بما غل او قال بعمله لا اعرفن ما جاء احدكم يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يغلل احد منكم شيا فمن فعل جاء يوم القيمة بما غل على رقبته ثم اقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك **الثالث** في ادابه القاضي ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لعلي اذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض لاحدهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الاخر فستدري كيف تقضي قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد القاضي فاصاب فله عشر حسنات واذا اجتهد فاخطا فله حسنة ٥ قال كتب ابو عبيدة بن الجراح الى عمر رضي الله عنهما يذكر له كثرة من قد طعن عليه من الناس فكتب اليه عمر اما بعد فاني لا اعلم لك رايا في شئ مما ذكرت فان كنت رايت ذلك فاقبل رايك وان كنت تريد ان اكون انا الذي اقول فوالله لافعلن ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقضي حاكم بين اثنين وهو غضبان ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي بين خصمين حتى يسمع كلام كل واحد منهما

الدما نزل علي نبيكم احد الكتب تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه ٥ وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ٥ قال اراه رجلوه من المسلمين حضرته الوفاة فلم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فامضاها وتبتا ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبرا ان انا اخذ وا فاعثر عنه ثم ذكر شيئا فقال صلى الله عليه وسلم خلوا الرجل حيث اذنه ٥ قال خاصم رجل من الانصار الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر قال الزبير والله ان احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ٥ قال قضى صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور ومذيب الذي يقتسمون به ان الماء الى الكعبين لا يحبس الماء على احد ٥ قال ماء نافة للبراء دخلت حائطا لرجل من الانصار فافسدت فيه فقضى صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته ٥ قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم نخل فامر بها فذرعت فوجد ت سبعة اذرع او خمسة اذرع فقضى بذلك

كتاب القتل

النهي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المومن في فسحة في دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المومن متعمدا او الرجل يموت كافرا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم قتل المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا ٥ قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ليتبوا من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل ٥ قال صلى الله عليه وسلم يجي الرجل اخذ برأس الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول فانها لله تعالى فيقول فانه قد باء بها فيقتله بأثمه ٥ قال يا رسول الله ارايت لو لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضربه احدى يديه بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ قال امر صلى الله عليه وسلم بقتل فرات بن كعبار وكان عبدا لابي سفين وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقيل يا رسول الله انه يقول اني مسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا لا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات ابن كعبار

كتاب ما يبيح القتل

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ٥ قال قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل ياتيني فيريد اخذ مالي قال فذكره بالله قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف يعني ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت دبرتها

حكم من قتل نفسه

قال قال صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥ قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال الرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا شديدا واصابه جراح فقيل يا رسول الله الذي قلت له انفا انه من اهل النار فقد قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد شخص من المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فاخذ دبابا سيفه فتحامل عليه فقتل نفسه فاخبر بذلك صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فاذن في الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل جرح نفسه فقال لا اصلي عليه

ما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز

قالت قال صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور وامر ابو داود

مكاه الغراب الحية ٥ قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه لتلوها واني لاتلقاها من فيه اذ وثبت عليه حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فذهبت فقال وقيت شركم ووقيتم شرها ٥ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحمل ٥ قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها اذ اني ابو لبابة او لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر قال دخلت على ابي سعيد بيته فوجدته يصلي فجلست انتظره فسمعت تحريكا من عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي اجلس فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى حدث عهد بعرس فخرج معنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق وكان الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاخذ الرجل سلاحه فاتى اهله فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت الحية عليه فما يدري ايهما كان اسرع موتا الحية او الفتى فجئنا رسول الله فذكرنا له ذلك وقلنا ادع الله ان يحييه فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ٥ قال سمعت صلى الله عليه وسلم عن حيات البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا لها نشدتك العهد الذي اخذ عليك سليمان ان لا تؤذونا ولا تتراءا لنا فان عدن فاقتلوهن ٥ قال امر صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكبار والاجنان والبيض الذكر وكانه قضيب فضه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن ٥ قال رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجان يعني الحيات الصغار فامره بقتلهن الورغ قال قال صلى الله عليه وسلم الورغ الغويبق ولم اسمعه امر بقتله ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك الكلب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فكنا نتبعث في المدينة واطرافها لا ندع كلبا الا قتلنا حتى ان الفتل كلب المرية من اهل البادية يتبعها وفي رواية امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او حرث او ماشية ٥ النمل قال نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والصرد والهدهد

كتاب القصاص

وفيه فصول

الاول في النفس

٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه به ومن جدع عبده جدعناه به ثلاث اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان ياخذ الارش فان اراد رابعة اهدروا عليه فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل مومنا فهو قود به الا ان يرضى اولياء المقتول وان كل من قتل عمدا او خنقه بحجر او بعصا فهو قود به ومن خال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال له صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة فقال لم قتلته قال كان هو والله يخطب من شجرتي فنسبني واغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقطعته زاد ابو داود وهو اراد قتله فقال له صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تودي به عن نفسك قال ما لي الا كسائي وفاسي قال ترى قومك يسترونك فقالا انا اهون على قومي من ذلك وهي اليه صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتلته فهو مثله وها احدته لاصلحك قال صلى الله عليه وسلم اما تريد ان تبوء باثمك واثم صاحبك فقال بلى يا نبي الله قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله ٥ قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا فقتلته دخلت النار فخلا سبيله وكان مكتوفا بنسعته فخرج يحر سعته فسمي ذا النسعة ٥ قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقعيد للاب من ابنه ولا يعدل الابن من ابيه انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بحاجتك هذا قال يا ابتي والذي بعثك بالحق لا احتاج اليه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلقه ومن ثبت سهمي في ابي بثم رمى به الكعبة قال لا احسبني عديدا ولا تجني علي قال قلت لعلي يا امير المومنين هل عندكم من سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة

قلت وما في الصحيفة قال العقل وذلك الا ترى ان لا يقتل مؤمن بكافر قال انطلقت انا والاشتر النخعي الى علي
ابن ابي طالب فقلنا هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في
هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تكافؤ دماؤهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل
مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين **المجنون والنصران** كتب الى معاوية بن ابي سفيان امرأتي مجنون قد قتل رجلا
ان اعقله وان لم اعقله منعته فليس على مجنون قود بلغني ان سبكران قد قتل فكتب
اليه ان اقتله به قال ان يهودية كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت
فابطل صلى الله عليه وسلم دمها **جناية الاقارب** قال جاء ناس من الانصار فقالوا لوابر رسول الله هؤلاء بنو تغلبة ابن
يربوع قتلوا غلاما لنا في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم وهتف بصوته ثلاثا تجنى نفس على اخرى قال ان
رجله قال لا رسول الله ان هؤلاء بنو تغلبة الذين قتلوا غلامنا في الجاهلية فجئنا لنشارفا فرفع يديه حتى رأيت بياض
ابطه وهو يقول لا تحرام على ولد مرتين **من قتل له قتيل فهو بخير النظرين** قال ان رجلا من اهل الشام يقال له خربق وجد
مع امرأته رجلا فقتله او قتل له ولا اشكل على معاوية الحكم فيه فكتب الى ابي موسى ليسأل له علي بن ابي طالب فقال له
علي هذا شيء وقع بارضي فقال له ابو موسى ان كتب الي فيه فقال علي انا ابو الحسن ان لم يأت باربعة شهداء فليعط
برمته **القتل بالمثقل** قال ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقيل لها اقتلك هذا فاشارت برأسها ان لا ثم قيل لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة
فقالت نعم واشارت برأسها فقتله صلى الله عليه وسلم بحجرين رضخ رأسه بهما **القتل بالطب والسم**
عن ابيه عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن ان امرأة من اليهود اهدت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة مسمومة فاعرض لها صلى الله عليه وسلم **الرابع والبيرو والمعدن** قال قال صلى الله عليه
وسلم العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **الثاني في قصاص الاطراف** التي لا
عضو رجل فنزعها من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم
بعض لحمكم بيد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك زاد في اخرى لسلم قال صلى الله عليه وسلم ما انا مرني ما انا مرني ما انا مرني
ان امرأة اتت بيدع يده في فيك يقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها وزاد الترمذي فابطل
الله تعالى والجرح قصاص قال ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره **الاذن**
قال ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاعنيا فاتى اهله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيأ **اللطمة** قال ان رجلا وقع في امه كان له في الجاهلية فلطم العباس
فجاء قومه فقالوا لنلطمنه كما لطم فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال
يا ايها الناس اي اهل الارض تعلمونه اكرم على الله فقالوا انت فقال ان العباس مني وانا منه لا تسبوا امواتنا
فتؤذوا احياءنا فجاء القوم وقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا **استيفاء القصاص**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته قال قال صلى الله عليه وسلم اخف الناس قتلا اهل
الايمان قال نهى صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنهبة عن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتص
من نفسه **العفو** قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من قصاص الا امر فيه بالعفو
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فقال اقتل اخي قال اذهب فانه قتل اخاك
فقال له الرجل اتق الله واعف عنه فانه اعظم لاجرك وخير لك ولا خبلك يوم القيمة فخلى عنه فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بما قال له قال فاعتقه قال ما اظنه كان خيرا هو صانع بك يوم القيمة يقول يرب سل
هذا لم قتلني قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين ان يحرروا الاول فالاول وان كانت امرأة وعن
النساء الاول فالاول **كتاب القاسم** قال اول قسامة كانت في
الجاهلية لفتيان بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة حوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة حوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما بال هذا البعير لم يعقل
فقال ليس له عقال قال واين عقاله وحل فخذ بعضا كان في اجله فرمى به رجل من اهل اليمن فقال اشهد الموسم
فقال اشهد وبكم اشهدته قال فهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر اذا شهدت الموسم يا ذا لقرشي فاذا

اجابوا

اجابوا نادي يا آل هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم
الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال لما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه وولیت دفنه فكان
اهل ذلك منك فكت حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني
هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال اعرفني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتل في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت اعطيتك مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه واخبرهم فقالوا نحلف فاتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه قالت يا ابا طالب احسان حر اني هذا برجل من الخمسين
ولا تصر عينه حيث يصر الحالفان ففعل فاتاه رجل منهم فقالوا يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان
مائة من الابل يصيب كل واحد منهم بعيران فهذا بعيران فاقبلهما مني ولا تصر بهيني حيث يصر الايمان فقبلهما وجاء
بمائة واربعين فحلفوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن المائة واحد واربعون غير طرفة
عين رجل من اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت
عليه في الجاهلية وقضى بها بين الناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل بن محيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما قال
صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم
يهود بخمسين يمينا قالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله صلى الله عليه وسلم من عنده قال ان ابن محيصة
الم صغير اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال صلى الله عليه وسلم اما هذان فشاهدان على من قتله ادفعه اليك برمته قالوا
يا رسول الله من اين نصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة فقالوا يا رسول
الله كيف نحلف على ما لا نعلم فقال صلى الله عليه وسلم فتستحلف منهم خمسين قسامة فقالوا كيف نستحلفهم وهم
يهود فقسمه صلى الله عليه وسلم ديته عليهم وأعانهم بنصفها قال فقتل صلى الله عليه وسلم بالقسامة رجلا من
بني نصر بن مالك بخيبر الرعاء على شط لسه الجزء فقال القاتل والمقتول منهم

كتاب الفرائض

قال الحارث عبد الله وعبيدة الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش العراق فلما قفلا مر اعلى ابي موسى الاشعري وهو
امير بالبصرة فرحب بهما وسهل ثم قال لو اعلم لكما علي امرا تنعشكما به لفعلت ثم قال بلى هنا مال من مال الله
اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال
الى امير المؤمنين وتكون لكما الربح فقالا وددنا فافعل فكتب الى عمر ان يأخذ المال فلما قدما باعا فاربحا فلما ادفعا
ذلك الى عمر فقال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما ادوا المال وربحه
فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المؤمنين هذا الرأي لو نقص المال وربحه فسكت عبيد
الله فراجعه فاخذ رأس المال ونصف ربحه فاخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال قال قال عثمان بن عفان
اعطاه ما لا قراضا يعمل فيه على ان الربح بينهما **كتاب القصص**
قصة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام قال لما اقبل ابراهيم باسماعيل وامه حتى قدم بهما مكة وضعهما
ووضع عندها جراب تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي ليس به انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وهو لا يلتفت اليها فقالت الله امرك بهذا قال
نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعا هؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ
يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء فلما نفد ما في السقاء عطشت وعطش ولدها وجعلت تنظر اليه
يتلوى فانطلقت كراهة ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى
تجاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك سبعا فلذلك سعي الناس بينهما
سبعا فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
اذ كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء على سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال صلى الله عليه وسلم رحم الله
ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت

م
ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسليمان بن يسار
وسهل بن ابي حثمة
س
عمرو بن شعيب
د
وعنه عن ابيه عن جده
ط
زيد بن اسلم عن ابيه
ط
العلاء بن عبد الرحمن

مرتفعا من الارض كالراسة ناتية المتبولة فتاخذ عن يمينه وعن شماله وكانت كذلك حتى مرت رفقة مجرهم
مقبلين من طريق كذا فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء وعهدنا بهذا الوادى وكا ماء به
فارسلوا جريا او جريين فاذا هما بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا واقام اسماعيل عند الماء فقالوا انا ذنين لنا
ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم فى الماء قالوا نعم فنزلوا وارسلوا الى اهليهم ونزلوا معهم حتى اذا كانوا
بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم حتى اذا كانوا
ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغى لنا وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن فى ضيق وشدة فشكت اليه فقال اذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام وقولى له
يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم شيخ كذا وكذا فسالنا عنك
فاخبرته وسالنى كيف عيشنا فاخبرته انا فى جهد وشدة قال فهل اوصاك بشى قالت نعم امرنى ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك فقال ذاك ابى وقد امرنى ان افارقك الحقى باهلك فطلقها وتزوج اخرى
فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسال عنه فقالت خرج
يبتغى لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل
فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم فى اللحم والماء قال النبى صلى
الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا فيه

اصحاب الاخدود

قال قال صلى الله عليه وسلم كان ملك فيمن كان قبلكم له ساحر فلما كبر السحر قال للملك انى كبرت فابعث
الى غلاما اعلمه السحر وكان يبعث اليه فلما ما يتعلم وكان فى طريقه راهب فقعد اليه وسمع كلامه وكان
كلما اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا الى الراهب فقال اذا اخشيت الساحر فقل
حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينا هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس
فقال اليوم اعلم الساحر امر الراهب فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر
الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومشى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال
يا بنى انت اليوم افضل منى وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل على وكان الغلام
يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس سائر الادواء فسمع به جليس الملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة
وقال ما هى لك فاشفنى فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فان امنت بالله دعوت الله فشفاك
فامن به فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربى
وربك عز وجل قال ولك ربى وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دله على الراهب فجئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضعه على مفرق راسه
فشقه حتى وقع شقاه ثم جئ بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه وقال
اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه
فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال الملك
ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر اخرين وقال اذهبوا به الى قرقورة وتوسطوا به البحر فان
رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة وجاء يمشى
الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله ثم قال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل
ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم تاخذ سهما من كنانتى ثم
تضع السهم فى كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى ففعل الملك
وفعل ما امره ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده على صدغه فى موضع السهم فمات الغلام فقال
الناس امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس
برب الغلام فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقذفوه
فيها ففعلوا حتى جات امراة معها صبى فتقاعست ان تقع فيها فقال لها يا امه اصبرى فانك على الحق

المتكلمون فى المهد

قال قال صلى الله عليه وسلم ما تكلم فى المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج
وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلى فقالت له يا جريج فقال
يا رب امى وصلاتى ومنى فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فذكر بنو
اسرايل جريجا وعبادته وكانت امراة بغى يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم يلتفت
اليها فاتت راعيا كان ياوى الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو
من جريج فاتوه فانزلوه من صومعته وهدموها وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه
البغى فولدت منك فقال اين الصبى فجاءوا به فقال دعونى حتى اصلى فلما انصرف اتى الصبى فطعن

فى بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعى فاقبلوا على جريج يقبلونه ويقولون نبنى صومعتك من ذهب قال لا
اعيدوها كما كانت وبينما صبى يرضع امه مر رجل على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت المراة اللهم اجعل ابنى مثل هذا
فترك الثدى واقبل اليه فنظر اليه وقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال فكانى انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكى ارتضاعه باصبعه السبابة فى فيه فجعل يمصها ومر بجارية يضربونها ويقولون
زنيت سرقت وهى تقول حسبى الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابنى مثلها فترك الثدى ونظر اليها
فقال اللهم اجعلنى مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر برجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابنى مثله فقلت
اللهم لا تجعلنى مثله ومر بهذه الامة يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقلت اللهم
اجعلنى مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلنى مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلنى مثلها

اصحاب الغار

قال قال صلى الله عليه وسلم كان من كان قبلكم حتراوا المبيت فى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من
هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تعالى بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم انه كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت
ارعى عليهما وانى ابطا ذات يوم عليهما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
قد ناما فكرهت ان ايقظهما وان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر اللهم ان كنت تعلم ان فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر انه كانت لى ابنة عم هى احب الناس الى فاردت بها على نفسها
فامتنعت منى حتى الت سنة من السنين فجاءتنى فاعطيتها ماية وعشرين دينارا على ان تخلى بينى وبينها ففعلت
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى احب
الى وتركت لها المايه اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج فقال الثالث اللهم انى كنت استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت له
حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله ادا الى اجرى فقلت كل ما ترى من البقر والغنم والابل والرقيق
فساقها فاستاقها ولم يترك منها شيا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

قصة الكفل

قال قال صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل يسمى الكفل وكان لا يتورع عن شى فاتى امراة فاعطاها ستين دينارا على ان
ياتيها فلما قعد منها مقعد الرجل ارعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملنى عليه الا حاجة فقال تفعلين
انت هذا من مخافة الله فنحن احرى بذلك اذهبى وهو لك وما اعطيتك والله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح
مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجبوا الناس من ذلك حتى اذا اوحى الله الى نبى ذلك الزمان شاء الله

قصة رجل عاد

عن رجل من ربيعة هو الحرث بن زيد البكرى قال وفدت المدينة فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسجد عامر باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ما شان الناس الى الرسول الله يريدون يثبون على عمرو بن العاص حتى رايته فقلت اعوذ بالله ان
اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت اتاه عاد المحل فبعث وفدا
يستغثى لها فنزل على بكر بن معوية فسقاه الخمر وهنته الجراد اثنا ثم خرج بريد جبال مهرة فقال اللهم انى لم ابعثك
لمرض فداوه ولا لاسير فافاده فاسق عبدك ما كنت مشتقيه واسع معه بكر بن معوية مغنيه يسمى قينة الى جبال
سحاء فنشا عند قوله تلك سحاب هراو بيضا وسودا فقيل له اختر احدها فقال اختار احمرها امنها فقيل له
خذ هارما دارما لا تذر من عاد احدا فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك انه لم ترسل الريح الا من مقدار هذه
الحلقة يعنى حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شى اتت عليه الا جعلته كالرميم

قصة الاقرع وابرص والاعمى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة من بنى اسرايل ابرص
واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شى احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن وتذهب عنى الذى قد قذرنى الناس فمسحه فذهب قذره واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اى المال احب اليك قال الابل فاعطى ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اى شى احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عنى ما قد رانى الناس فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فاى المال احب اليك قال البقر
فاعطى بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اى شى احب اليك قال ان يرد الله الى بصرى
فمسحه فرد الله بصره فقال اى المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة ولودا فانتج هذان وولد هذا واديت
الابل وللاقرع واد من البقر وللاعمى واد من الغنم ثم انه اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت به الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ به فى سفرى فقال الحقوق كثيرة فقال كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله قال انما ورثت المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت واتى الاقرع فى صورته
وقال له مثل ذلك ورد عليه مثل ما رد هذا وقال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت ثم اتى الاعمى فى صورته وهيئته

فقال له مثل ما قلت كنت اعمى فرد الله على بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء خذ ابنك فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

قصة المقترض

الف دينار ذكر صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال ائتني بالكفيل فقال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا ليقدم في الاجل الذي اجله فلم يجد فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك شهيدا وسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك كفيلا وانى جهدت ان اجد مركبا فلم اجد وانى استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يطلب مركبا يخرج الى بلده فخرج الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

احاديث متفرقة

سبعة ستة قال ان اهل فارس لما ملكت عليهم كتب لهم ابليس المجوسية قال قال صلى الله عليه وسلم لولا اشراب لم تخن اللبن ولولا حوى لم تخن انثى وجد الدهر

كتاب الفتن

وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب الاول في اشراط الساعة وفيه فصول

الاول في المسيح والمهدي

عليهما السلام قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة قال قال صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من امتي او قال من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال على ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق عدلا

الدجال

عن فاطمة بنت قيس قالت قال صلى الله عليه وسلم ان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حتى تغرب الشمس فدخلوا في الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالت انا ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فان قبل رجلا فانه الى خبركم بالاشواق فانطلقنا اسراعا فدخلنا الدير فاذا اعظم انسان مارأيناه مثلا قط خلقا وكاشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قلنا انا اناس من العرب كنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفينا الجزيرتك هذه فلقيتنا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يعرف قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال فاخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا نعم هي كثيرة الماء واصل اكثر ماءها يذهب منها قال فاخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها من مائها قلنا نعم هي كثيرة الماء واصل اكثر زروعها من مائها قال فاخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال افقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على قرب من يليه من العرب واطاعوه قال قد كان ذلك خيرا لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما اريد ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده سيف يصدني عنها وان عليه كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم عنه وعن المدينة وعكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق واشار بيده نحو المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق قال حدثنا صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج اليه رجل هو يومئذ من خير الناس او من خيارهم فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا تسلط عليه قال صلى الله عليه وسلم ان من اتبع الدجال اذا خرج فاوناره اما الذي يرى الناس انه نار فماء بارد عذب

عذب واما الذي يرى الناس انه ماء بارد عذب فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء بارد عذب قال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومئذ هذا قال الطعام وابن احمد الشك فيه عهدا لم يعده بيده الواحدة ان عينه اليمنى ممسوحة حاطه لاحدقة لها كانها نخاعة في حائط وعينه اليسرى كانها كوكب درى ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وجنته نار الا وبي بيديه رجلان يدان ان اهل القرى فاذا خرج من القرية ٥ وخلفها اول اصحاب الدجال قال قال صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع استصبت الناس فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره قال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح امته والنبيون بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليه من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال قال ابن صياد كالكاهن فقال عبد الله بن عمر فقلت اتحلف بالله قال فانى سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره قال لا تظلم عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم فرهط من اصحابه قبل ابن صياد في جوف يلعب مع الصبيان عند اطم بني معاله وقد قارب يومئذ احلام الصبيان فلم يشعر حتى ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال له اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد قال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله ورسله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر دعني فاني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة

ذكر بعض امارات القيامة

قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة صغار الاعين دلف الانف كان وجوههم المجان المطرقة قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم هم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال اذ خرج فيسوون صفوفهم اذا اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده حتى يريهم دمه في حربته قال قال صلى الله عليه وسلم يحصر عيسى نبي الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب عيسى نبي الله واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط عيسى نبي الله واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب عيسى نبي الله واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل ثلثا من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا اماكم وتقتلوا اشياعكم وترد دنياكم شرادكم قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل قال قال صلى الله عليه وسلم تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ويبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعه السبابة والتي تليها قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه لاصبع السبابة والوسطى قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى قال قال صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل الساعة تحشر الناس قالوا يا رسول الله ما تامرنا قال عليكم بالشام قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني لقصف الهرم قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت هنيئة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال قال صلى الله عليه وسلم حين غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه فقلت الله ورسوله اعلم قال انها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ وذلك مستقر لها قراءة ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تضطرب اليات اعجاز نساء دوس حول ذي الخلصة طائفات دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ٥ ذ
كان القاضي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ٥ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا قضاه قال اين السائل
قال ها انا يا رسول الله قال اذا اضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة وفي اخرى للبخاري لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ قال
قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون فيقول لكل رجل منهم لعلي اكون انا انجو ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحراق السعفة ٥ قال قال صلى
الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته
قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ٥ قال نزلت على عبد الله من حواله الازدي
فقال اي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا ولم نغنم شيأ وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم من كلفهم الي فاضعف عنهم ومن لا تكلهم الي انا نضعف عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا
عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال اما اني خواله اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد ذهبت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس في يدي هذه من راسك ٥ قال قال صلى الله عليه
وسلم فتح القسطنطينية مع قيام الساعة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل
بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته
وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا
حمراء وخسفا ومسخا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايتهما كانت قبل الاخرى فالاخرى على اثرها ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب اختراق الملحمة وفتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب يده على فخذ الذي او منكبه
ثم قال انه لحق كما انك قاعد هنا يعني معاذ بن جبل ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح المدينة

الباب الثاني واحوال القيامة

ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة وفيه فصول الاول النفخ في الصور والنشور ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن
القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف نفعل اذ يقول
كل قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربنا قال فعلى الله توكلنا ٥ قال سئل صلى الله عليه وسلم
عن الصور قال قرن ينفخ فيه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابيت
قيل اربعون شهرا قال ابيت قيل اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس في
الانسان شئ الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم انما
نسمة المومن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ٥ قلت يا رسول الله كيف يعيد الله
الخلق وما اية ذلك في امارت بوادي قومك جدبا ثم مررت به خضرا فقلت نعم قال فذلك اية الله في خلقه كذلك
يحيي الله الموتى قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون قال هو الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية
كما ذكر صلى الله عليه وسلم صاحب الصور واقام عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل يستمع ٥ قال قال صلى الله عليه
وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم
الكم ملتقوا الله حفاة عراة غرلا ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنف
مشاة وصنف ركبانا وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي اشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلث
طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح وتمسي معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ٥ قال
صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى
يبلغ اذانهم الحساب قال قال صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرض او غيره فليتحلله
منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ
من سيات صاحبه فحمل عليه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء نطيحا لها نكحها على اصحابه فقالوا كيف نعمل اذ يكون ذلك فقال اذ يكون يوم
القيمة وهلم بعرفه يقول كذبت ترائى على الخطا وعلى المنكر وكاتباه ٥ قلت قال صلى الله عليه وسلم من نوقش
الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا فقال انما ذلك العرض ولكن احدكم يحاسب يومئذ القيامة الا هلك ٥ قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي

جليسا

جليسا صالحا فجلست الى ابي هريرة فقلت ان سألت الله ان يسهل لي جليسا صالحا فحدثني حديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
من عمله الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضة شيأ قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ٥ قال بلغني انه
اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل منه لم ينظر في شئ من عمله ٥ قال
قال صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد
يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه
فيما ابلاه ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يوتى بالعبد يوم القيامة فيقول الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت
لك الانعام والحرث وتركتك ترائس وتربع اكنت تظن انك يومك هذا فيقول لا فيقول اليوم انساك كما نسيتني ٥ قال
قال ابو سعيد قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الظهر الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب قالوا
لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون
في رؤية احدهما قال يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيأ فليتبع الذي كان يعبده فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى
اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل
النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فما شاء الله ان يقول اتسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله ما شاء من عهد ومواثيق فيصرف وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي كنت تسال فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان فعلت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له
عليه فيصلي به ما شاء من عهد ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها ورأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك الست قد اعطيت العهود
والمواثيق ان لا تسالني غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول
الجنة ويقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله ثمن كذا وكذا يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال
الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله معه
قال قال صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فاما عرضتان فجدال ومعاذير فعند ذلك تطير
الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ٥ وسال رجل ما ذا سمعت في النجوى قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدني المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه يقول تعرف ذنب كذا فيقول اعرف
فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يطوى صحيفة حسناته واما الاخرون من الكفار والمنافقون
فينادي على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ قالت جارية لرسول
الله اني مملوكين يكذبوني ويخونوني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك بقدر ذنوبهم
كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم
اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يبكي فقال له صلى الله عليه وسلم اما تقرا كتاب الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيأ وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل

انس
ابو هريرة
وعنه
انس
ابو هريرة
ابن مسعود
ابي
انس
علي
ابو هريرة
معاذ بن جبل
عبد الله بن بشر
ابو سعيد
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
كعب بن مالك
ابو رزين العقيلي
ابن عباس
ابو سعيد
سهل بن سعد
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
وعنه
وعنه
عائشة
حرملة بن قبيصة

يحيى بن سعيد
ابن مسعود
ابو بريرة
ابو سعيد وابو هريرة
ابو هريرة

ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة

ابو هريرة
ابن عمر
عائشة

انس

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجدلي ولهواء شيأ خيرا من مفارقتهم استهدك انهم كلهم اجابوك قال فضحك صلى الله عليه وسلم
فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم
فيقول بلى فيأبى فيقول فاني لا اجيز اليوم على شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والكرام الكاتبين
عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل ﴿ قال صلى الله عليه وسلم يحاسب الله رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيقول اتنكر من هذا شيأ اظلمك كاتبك فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
ولا يثقل مع اسم الله شيء ﴿ قال قيل يا رسول الله اتؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم من احسن
في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر ﴿ قال صلى الله عليه وسلم ما
من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيمة لازما له لا يفارقه وان دعى رجل رجلا ثم قرأ وقفوهم انهم مسؤلون

ابو مسعود

انس

ابو ذر

سمرة بن جندب

انس

خشوب

ابن مسعود

صفة الحوض والميزان والصراط قلت يا رسول الله فما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لانيته
اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المصحية المظلمة آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب
فيه ميزابان من الجنة طوله ما بين عمان الى ايلة وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل ﴿ قال قال صلى
الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة اعطانيه الله في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها ﴿ قال قال صلى الله عليه
وسلم انا فرطكم على الحوض ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم انا افرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
اليهم لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي وفي اخرى لمسلم قال ليردن علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله
قالوا يا رسول الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن
عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول اي رب اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك وانه يرفع
ابصره الى عرنه ﴿ قال صلى الله عليه وسلم ما انتم جزء من مائة الف جزء من يرد علي الحوض قيل كم
كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة ﴿ قال قلت اشفع لي يا رسول الله يوم القيمة فقال انا فاعل ان شاء الله قال
قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطى هذه الثلاثة مواطن ﴿ قالت ذكرت النار فبكيت فقال صلى الله عليه
وسلم وما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون يوم القيمة فقال اما في ثلاث مواطن فلا يذكر احد احدا
عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من
وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم حتى تكون

زينب ام سلمة

انس

عائشة

ذكر الشفاعة ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان
شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيأ ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله
فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيوتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فاوتى فاقول انا لها فانطلق فاستاذن
على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الا ان يلهمنيها الله ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاقعد مقعدي فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار
فافعل وفي رواية ابو هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة هل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما انتم فيه الا تنظرون من يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض ائتوا ابا كم آدم فيأتونه فيقولون
يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله انه نهاني عن
الشجرة فعصيت نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم وذكر مثل حديث جابر ﴿ قال كنت قد سقطت راى

من

زينب بنت صهيب الفهر

من راى الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد بيدا فخرج علينا الناس فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله ﴿
يحدث الناس واذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي يحدثون والله يقول انك من تدخل
النار فقد اخزيته وكلما اراد ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون فقال اتقرا القرآن قلت نعم فاقرا اما
قبله انه والكفار يرى فيه ويقال للاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن
وسحقا فعنكن كنت اناضل ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم يحاسب الله رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيقول اتنكر من هذا شيأ اظلمك كاتبك فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
ولا يثقل مع اسم الله شيء ﴿ قال قيل يا رسول الله اتؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم من احسن
في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر ﴿ قال قال صلى الله عليه وسلم ما
من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيمة لازما له لا يفارقه وان دعى رجل رجلا ثم قرأ وقفوهم انهم مسؤلون

انس

ابو هريرة

وعنه

ابو موسى

ابو هريرة

عبادة بن الصامت

ابو سعيد

انس

ابو هريرة

وعنه

ابو سعيد

انس

بريدة

علي

انس

علي

ابو هريرة

ابو هريرة

الحسن

الحكم

صفة النار والجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ﴿ قال محمد انبئت
كعب انهم اخبروا ان عدد ما اخفي لهم ثوابا قال قلت يا رسول الله ما بناء الجنة قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبتئس
ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله تعالى بي وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ﴿ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وفي رواية لهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن ﴿ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلى درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوق عرش
الرحمن فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان
العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب مائة
عام في ظلها لا يقطعها ثم قرأها ان شئتم وظل ممدود ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة
شجرة الا وساقها من الذهب ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب قوسين من الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب وان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان رجلا من اهل الجنة اطلع
الجنة بدا لزهرت ما بين خوافق السموات والارض ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا الربعة انهار تخرج من اصلها
نهران باطنان وانهران ظاهران فاما الباطنان فانهار الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ﴿ قال سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفعت لي حدائق المنتهى فما لها في الجنة فقال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا كان فقال الرجل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة تكن لك فيها
ما اشتهت نفسك ولذت عينك ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يغنين
باصوات لم تسمع الخلائق بمثلها نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط
طوبى لمن كان لنا وكنا له ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما يأتونها كل عشر تهب ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول
لهم اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ﴿ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها صفة النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نار كم هذه التي توقدون جزء من سبعين
جزأ من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل
حرها ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت وهي سوداء مظلمة ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسرادق النار اربع جدر كل جدار مسيرة اربعين سنة ﴿ قال عتبة بن فرقد انا لعلى منبر البصرة ان النبي صلى الله عليه و

كالجبال العظيمة تلقى من شفير جهنم فتهوى سبعين خريفا ما ما يبلغ الى قعرها وكان عمر يقول اكثروا من
ذكر النار فان حرها شديد وقعرها بعيد ومقامعها حديد ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل واد
في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا ما يبلغ قعره ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من
الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم وشرابهم ◉ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف وهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان سمراوان واذنان يسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث من
جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يومئذ
بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها قال فجاء عمر قال لي ابن عباس ابدرك ما سعر جهنم
قلت لا قال اجل والله ما ادرك حدثتني عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاين يكون الناس قال على جسر
جهنم **ذكر ما استعر كافيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب
فانظر اليها فذهب ونظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره ثم قال اذهب
اليها فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ولما خلق الله النار قال
لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد منها الا دخلها
◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ◉ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله تعالى لها خلقا فيسكنهم فضل
الجنة **الفصل الثاني** في ذكر اهل الجنة والنار **ذكر اهل الجنة** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف كما تتراؤون الكوكب الغابر في السماء ◉ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراؤون في الغرف كما تتراؤون الكوكب الشرقي او الكوكب الغربي في الافق او الطالع في
تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالحوج عود الطيب ازواجهم الحور العين على
خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قيل فما بال الطعام قال جشاء ورشح
كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اهل
الجنة وهو صغير وكبير يدخلون الجنة بنو ثلاثين لا يزيدون عليها ابدا وكذا اهل النار ◉ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون
لاهل الجنة ولد زاد في رواية ان اشتهى الولد كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة قال بعضهم لكن لا يشتهي
◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى المومن قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال
انه يعطى قوة مائة ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في الارض يوم القيامة خبوة واحدة تيكلها
الجبار بيده كما يتكفى احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم الشاهد فحمل حوت يدبت نواحيه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال اداموهم بالام ونون ◉ قال
وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايده كبدها سبعون الفا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة
الذي له ثمانون خادما واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعاء
◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى خدامه وازواجه وغرفه وحفده وسديره مسيرة
الف عام واكرمهم على الله من ينظر الى وجه الله غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سال موسى عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل
يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال
له اما ترضى ان يكون لك ملك مثل ملك ابد من ملوك الدنيا فيقول رضيت فيقول له ذلك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب
قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين غرست كرامتهم بيدي وختمت عليه فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم تخطر
على قلب بشر ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك

ربنا

ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
ابدا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف وعبد
احسن عبادة مولاه ونصح لمواليه ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى
يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ولا ابوداود وذي الصلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ والجعظري المختال **ذكر اهل النار** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا من له نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما
يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من
ياخذه النار الى كعبيه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم من ياخذه الى حجزته ومنهم من ياخذه الى ترقوته
◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الكلاليب الحديد فاذا ادنى
من وجوههم شوى وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
يخففون عنا فيدعونهم فيقولون لهم الم ترك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال فيقولون ادعوا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش
بلغت ان بين دعايهم وبين مالك واجابته لهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير منه فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا
تكلمون فعند ذلك يايس كل خير فيها وياخذون في الزفير والشهيق ويدعون بالويل والثبور ولا يدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ حتى
يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ◉ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث ليال للراكب المسرع ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الكافر ليسحب لسانه في الفرسخ هما الفرسخين يتواطاه الناس ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين قيل فما يبقى مني يا رسول الله قال
انك تبعث الامم كالشرة البيضاء في الثور الاسود ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم
عليه السلام يرى اباه يوم القيامة عليه الخزية والقترة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب الم تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو ذيخ متلطخ
فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار **ذكر ما استعر كافيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا الضعفاء الناس وسقطهم
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الرب تبارك وتعالى فيها رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن
ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم اماتة حتى اذا صاروا حمما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا
على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة من حميل السيل ◉ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص الموحدون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
في الجنة منه بالدار كان في الدنيا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم يدخلون الجنة يسمون الجهنميين ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين من يدخل
النار ينشد صياحهما فيها فيقول الله عز وجل اخرجوهما ثم يقال لهما لم صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول
ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار فينطلق احدهما فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم
الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الله تبارك وتعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب انا ارجو
ان لا تعيد فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان الجنة معا برحمة الله ◉
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر من يدخل الجنة رجل وهو على صراط مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله ما لم يعط احدا فيرفع
له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مايها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم

الحذري
ابن عباس
ج م د
ابو هريرة
وعنه
ان مسعود
ابن عباس
ر س
ابو هريرة
انس
ج م د
وعنه
سهل بن سعد
وعنه
ج م
ابو هريرة
حابر
الحذري
ابو هريرة
انس
ابو رزين
ابو هريرة
الحذري
لابن عمر
م
المغيرة بن شعبه
الحذري
ج م د
حارثة بن وهب
ج م
النعمان بن بشير
سمرة بن جندب
ابو الدرداء
ابو هريرة
وعنه
ابن عمر
ابو هريرة
وعنه
ابو سعيد
وعنه
عمران بن الحصين
ابو هريرة
ابن مسعود
ج د
ابو هريرة

الم تعاد وان لا تسالني غيرها تعلم ان اوفيتك منها نسالني غيرها فيعاهده ان لا يسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيعطيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة عند بابه اجمل منها فيقول يا رب اعطني من هذه لا استظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول يا رب اعطني من هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيعطيه منها فاذا دنى منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول يا ابن ادم ما يرضيك مني ايرضيك اذا اعطيتك قدر الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقيل مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ما تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر ٥

الباب الرابع في رؤية الله تعالى

قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة ٥ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور اني اراه ٥ قالت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت ايني انت من ثلاث من حدثك بهن فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا من الوحي فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية ولكن راى جبريل عليه السلام في صورته مرتين ٥

حرف الكاف

وفيه اربعة كتب كتاب الكسب كتاب الكذب كتاب الكبر والعجب كتاب الكبائر

كتاب الكسب

وفيه فصول الاول في الحث على اكتساب الحلال واجتناب الحرام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل اشعث اغبر يطيل السفر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه رجال يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان داود نبي الله كان ياكل من عمل يده ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه اكان من الحلال ام من الحرام ٥ قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطيبة انفسكم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم ٥ قال قالت امراة يا رسول الله انا اكتسب علي ابنا وابنا وان زوجي رجل لي ما انا فقال الرطب تاكلينه وتهدينه ٥ قالت عائشة رضي الله عنها جاءت امراة ابي سفيان رجل شحيح ليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك بالمعروف ٥ قال قال رجل لابن عباس ان لي يتيما وله ابلا افاشرب من ابلها فقال ان كنت تهنا بعيرا وتفنا جرباها وتليط حوضها وتسقيها يوم وردها فانك من لبنها غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اجرة كتب القران وتعليمه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقها اخذتم عليه اجرا كتاب الله وسئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم يصورون وانما انا يكتبون من عمل ايديهم ارزاق العباد ٥ قال قال اختلف ابو بكر وكان لقد علم قوما ان حرفتي لم تكن تعجز عن مئونة اهلي وشغلت جاري المسلمين فسياكل ال ابو بكر من هذا المال ومحترف للمسلمين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه على عمل ورزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا فان اخذ غير ذلك فهو غال او سارق ٥ انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال

المسلمين

المسلمين فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر ما تريد قلت اما لي فرا ساوا عبدا وانا غير وار يبان تكون عاملا تتصدق على المسلمين فقال عمر فلا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال خذه وتموله وتصدق به وما جاءك من هذا المال من غير مسالة ولا اشراف فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك ٥

الوقطاع

اقطعه رسول الله صلى الله عليه ارضا من حضرموت وكان معوية امير ايها وكتب له ليعطيه اياها ٥ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث المزني معادن القبلية جلسا وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقطع محمد رسول الله بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية جلسا وغورها وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب ابي بن كعب ٥ قال اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه حيث بلغ سوطه ٥ قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال اريد لك اكثر

الحجام

قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرته ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلوث الماء والكلا والنار ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس معادون يحاطون المكروه من ذلك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصورين ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ان ابوا وددتي يعلم من اين هو ٥ قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم ان كلفتموهم الكسب سرقوا ولا تكلفوا الملمة غير ذات الصنعة الكسب فانكم ان كلفتموها كسبت بفرجها وعموا اذا عفكم الله وعلتكم من المطاعم ما طاب منها ٥ قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا واعطاني ما هو فقال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه

ثمن الكلب

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جا يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا ٥ قال ابو هريرة نهى الاعن كلب صيد زاده الترمذي

الهر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه

ثمن الحجام

استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما فلم يزل يسالة ويتلطف به حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وفي اخرى لابي داود قال قال صلى الله عليه وسلم ان وهبت لحا لترغله ما وانا نار جوان يبارك لها فيه وقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صاغا ولا وصابا

عسب الفحل

قال سال رجل من كلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرمه فرخص له في الكرامة

القسامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايأكم والقسامة قلنا وما القسامة قال الرجل يكون له على القوم من الناس فياخذ من حظ هؤلا وحظ هؤلا

المعدن

قال لم يرع رجل عمر بعمالة بعشرة دنانير فقال والله لا افارقك حتى تقضيني او تاتيني بمخرج فعجل بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما تحمله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذا قال معدن قال لا حاجة لنا فيما لا خير فيه فقضاها صلى الله عليه وسلم

عطاء السلطان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه وما جاءك وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك زاد في رواية فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي اخرى قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق ٥ قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس خذوا العطا ما كان عطاء فاذا جاءت قربتي المدك وكان العطا عن دين احدكم فدعوه

التكهن

قال كان لابي بكر غلام عليه خراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء وافق منه ابو بكر جوعا فاكل منه لقمة قيل ان تبتاله عنه فقال له الغلام ما هو فقد كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه

المارتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من اكل طعام المارتين والمتارق والقمار

المكس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ب واثلة بن حجر
ط د ب لسر بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني
د لعمر
د عمر بن حريث
ج م د ب لعبادة بن الصامت
ج د ب لعباس
م د ب رجل من المهاجرين
ابو سعيد الانصاري
ابو جحيفة
ابو هريرة
عثمان
عائشة
د ب لابن عباس
د ب لجابر
ط د ب لرجيصه
ب انس
د الخدري
د لابن عباس
ج د ب ابي السعدي
د سلمان بن حنظلة
ج عائشة
د عقبة بن عامر
ط صفوان بن سليم
ج م د ب حرب بن عبد الله
م د ب صهيب
م د ب ابو بكرة
ج م د ب سراقة
د ب ابو هريرة
ج د ب خولة الانصارية
ج م د ب النعمان بن بشير
د سلمان بن عتبة
ج المقداد
ج ب ابو هريرة
ج د ب عائشة
ج سعد بن ابي وقاص
ج م د ب عائشة
ط القسم بن محمد
ج ابن عباس
ج عائشة
ب بريدة
المستورد بن شداد
ج م د ب عبد الله بن السعدي

صاحب مكس كتاب الكذب قال قلنا يا رسول الله أيكون المؤمن جبانا قال نعم قلنا أفيكون بخيلا قال نعم قيل أيكون المؤمن كذابا قال لا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب العبد يتأخر عنه المذهب ما جاء به ٥ بلغه أن ابن مسعود قال انه لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فتكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب من الكاذبين ٥ عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له وويل له ٥ قالت امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة وهل علي من جناح ان تشبعت من زوجي فأقول أعطاني كما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ قال لي جدتي امي يوما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاعد في بيتها فقالت أعطيك فقال لها صلى الله عليه وسلم ما أردت أن تعطيه قالت أردت أن أعطيه تمرا فقال أما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم ٥ قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أعرف اسمه يحدث كذا وكذا

كتاب ما يباح من ذلك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش في النار ٥ الكذب كله على ابن آدم حرام إلا في ثلاث خصال الرجل يكذب الأمر امرأته ليرضيها والرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب بين مسلمين يصلح بينهما ٥ قالت ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا ٥ قال ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارا يؤذيني فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فاخرج متاعك إلى الطريق فأخرجه فجعل الناس يمرون به فيقولون ما شأنك فيقول جاري يؤذيني فيقولون اللهم العنه اللهم أخزه فجاء إليه فقال ارجع إلى منزلك فوالله لا ترى مني شيئا تكرهه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت أحسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فأخبريه انك أختي فانك أختي في الاسلام فاني لا أعلم في الأرض مسلما غيري وغيرك فلما دخل أرضها بعض أهل الجبار فأتاه فقال لقد دخل أرضك امرأة لا ينبغي أن تكون لك فأرسل إليها فأتي بها وقام ابراهيم إلى الصلوة فلما أن دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله أن يطلق يدي ولا أضرك فعلت فعاد فقبضت يده أشد من الأولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من الأولين فقال ادعي الله أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت واطلقت يده فدعى الذي جاء بها فقال انما جئتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاخرج هاجر من أرضي واعطها هاجر فأقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم قال مهيم فقالت خيرا كف الله يد الجبار وأخدم خادما فقال ابو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار ٥ قال قلت لأبي ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم أفارقه منذ أسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على أحدكم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ قال جاء بشير العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه فقال له بشير مالي أراك لا تسمع إلى حديثي أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بأسماعنا فلما ركب الناس الصعب والذلول فلم نأخذ من الناس الا ما نعرف

الكبر والعجب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما عذبته ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمص الناس وفي أخرى لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ٥ قال ان رجلا جاء جميلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أحب الجمال وقد أعطيت من ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد شراك نعلي قال أفمن الكبر ذلك يا رسول الله قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس ٥ عن أبيه عن جده قال يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيامة في صور الرجال يغشاهم الذل في كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب من الجبارين فيصيبه

فيصيبه ما أصابهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان الذي يدفع هذه الخراء بأنفه ان الله تعالى قد أذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم خلق وآدم من تراب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا وفي رواية جر ثوبه خيلاء ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسبل ازاره في صلوته فليس من الله في حل ولا حرام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة معجبة نفسه مرجل جمته راسه يتمثل في مشيته اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العزة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الذي يحبها الله فالعزة في الريبة واما التي يبغضها الله فالعزة في غير ريبة وان من المخيلة ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما التي يحبها الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغضها الله فاختياله في البغي والفخر وعند النساء فالاختيال في الباطل قال قالوا لون في بيته وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شئ

كتاب الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هن تسع الشرك والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وأمواتا ٥ قال قلت يا نبي الله أي الذنب أعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ان تقتل ولدك لمخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ان تزاني حليلة جارك ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر شتيمة الرجل والديه قالوا وهل يفعل ذلك أحد قال نعم يسب الرجل أمه فيسب أباه ويسب أمه

حرف اللام

كتاب اللباس والزينة وفيه ستة كتب كتاب اللباس كتاب اللقطة كتاب اللقيط كتاب اللهو واللعب كتاب القلائد

كتاب اللباس العمائم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما وقال على العمائم تيجان العرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه ٥ قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء ٥ قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعى السحاب

القميص والسراويل قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ ٥ عن أبيه قال سألت أبا سعيد عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل من ذلك ففي النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقال ابن عمر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص

إسبال الازار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء قال أبو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان أتعاهده فقال عليه السلام لست ممن تفعله خيلاء

أزرة النساء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله اليه فقالت أم سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن قال ترخين شبرا قالت اذا تنكشف أقدامهن قال فرخينه ذراعا ولا يزدن عليه

الارخاء والاشتمال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة محتبيا في الثوب الواحد ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال الصماء وهو أن يجلل ثوبه على عاتقه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب وان يحتبي بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ

احتباء الرجل قال لما نزل قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد كانوا يطوفون عراة الا الحمس وكانت الحمس ثيابهم التي يلبسون من جلد بعير أو شعر فجعل الرجال يطوفون عراة والنساء كذلك فكانت المرأة تقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله أنا فنزلت هذه الآية ٥ قالت كانت لنا ثياب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نطرحها بالليل فنصلي فيها

الثوب الواحد ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شئ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال وفي رواية لا يمشي احدكم في نعل واحدة لتكنهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وفي طهوره وفي شانه كله ٥ قال انما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما ٥ قال من السنة اذا خلع نعليه ان يضعهما جميعا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية وهو التي لا شعر عليها ويتوضأ فيها وانا احب ان البسها ٥ قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان ٥ قال قيل لعائشة رضي الله تعالى عنها ما تلبس المراة فقالت قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء ٥ قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل **ترك الزينة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيامة ثم الهب فيه النار ٥ **التزين** عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت قد اعطاني الله قال فاذا انا لك الله ما لا فليرى اثر نعمة الله عليك ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم جمعته غير ثوبي مهنته ٥ قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب لنا رث عليه ثوبان وسخان فقال ما كان هذا يجد ان قد اخلقا فقال اما لك غير هذين قلت بلى له ثوبان في العيبة كسوته اياهما فقال ادعه فليلبسهما فلما ولى قال صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه العنى هذا خير اقسمه الرجل فقال في سبيل الله يا رسول الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين اللبستين المرتفعة والدون **انواع اللباس** قالت كان احب اللباس الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص ٥ قال جلت انا ومخرمة الاسدي بزا من هجر فاتيناه به مكة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل فبعناه منه بوزن محمد وقال للمثري زن وارجح ٥ قال فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية فلم يدع مخرجة منها شيئا فقال لي يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادع لي قد عونته فخرج عليه قباء منها فقال لخبانا هذا لك ثم نظر صلى الله عليه وسلم الى ابي وقال رضى مخرمة ٥ قال كان احب ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ٥ قال حدثني ابن عباس لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء القوم فلبست احسن ثيابي من حلل اليمن فمشيت اليهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل ٥ قال دخلت على عائشة وعليها ذبرج قطري ثمن ذلك خمسة دراهم فقالت ارفعي بصرك الى جاريتي فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي ذبرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت امراة تقين بالمدينة اذا نفست تستعيره ٥ قال رضيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة من صوف سداها ضيقة الاكمام فذهب يخرج يده منها فضاقت عليه فاخرجها من تحت **الوان الثياب الابيض** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فالبسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها. موتاكم **الحمرة** عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين يخطب وعليه برد احمر وهو على بغلته وعلي امامه يعبر عنه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه قط ٥ قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ٥ قالت كنت يوما عند زينب بنت ابي سلمة فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا لنا حمرا فامرنا بفسخها كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى الحمرة رجع فلما رأته زينب ذلك علمت انه كره ذلك فقلت ذلك فرجع فاطلع فلم يرني ادخل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اركبا ركبوا ولا البس المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير الا وطيبها الرجال نبح كالوث وطيب النساء لون لا ريح له **الاصفر** قال راى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين مصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر **الاخضر** قال رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين اخضرين **الاسود** قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترجعن اكسو هذه فسكتوا فقال ائتوني ببردتها فاتي بها فلفها بيده وقال ايلي واخلقي مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ستا هذا ستا يا ام خالد وهي بالحبشية الحسن **الحرير** ٥ قال كتب الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ونحن بادربيجان مع عتبة

ابو هريرة
عائشة
ابو هريرة وانس
ابن عباس
جابر
ابن عمر
انس
ابن ابي مليكة
ابو هريرة
ابن عمر
ابو الاحوص
محمد بن يحيى بن حبان
جابر
ابن عمر
ام كلثوم
سويد بن قيس
المسعودي مخرمة
انس
ابو رمثة
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
المغيرة بن شعبة
ابن عباس
هلال بن عامر
المرا
ابن عمرو بن العاص
امراة من بني اسد
عمران بن حصين
ابن عمرو بن العاص
علي
ابو موسى
ام خالد
عبد الرحمن بن هلال المدني

ابن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كدابك ولا كدامك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع به في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والتي تليها وضمهما ٥ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله وقال ان هذين حرام على ذكور امتي حل لاناثها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ٥ قال راى عمر حلة من استبرق فباع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للوفد والعيد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم لبث عمر ما شاء الله فارسل اليه بجبة ديباج فاتى بها عمر فقال يا رسول الله قلت امس في حلة عطارد وما قلت ثم ارسلت الي بهذه فقال صلى الله عليه وسلم انما ارسلت اليك لتلبسها ولكن لتبيعها وتصيب بها حاجتك ٥ قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت بها فرايت الغضب في وجهه فاطريتها حمرا من بين ثياي **ما ابيح من ذلك** قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدا الثوب فلا باس به ٥ قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة كانت بهما وفي رواية شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما ٥ قال خطب عمر بالجابية فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلث او اربع **الصوف** قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف فقذفها وكان صلى الله عليه وسلم يحب الريح الطيبة ٥ قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا كساء ملبدا واردا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه في هذين ٥ قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على موسى عليه السلام يوم كلم ربه سراويل صوف وجبة صوف وكساء من صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار ميت **الفرش** قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف ٥ قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش للرجل وفراش للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان ٥ قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش ٥ قال اسكنت النبي صلى الله عليه وسلم فكان حبتين ولقد رايتني وانا اكسى اصحابي

كتاب اللقطة

قال سمعت زيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسئل عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها فادفعها اليه وان لم تات فهي لك وما كان منها في الخراب ففيها وفي الركاز الخمس ٥ قال ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة رضي الله تعالى عنها والحسن والحسين يبكيان فقال يا بنية ما يبكيهم فقالت الجوع فخرج فوجد دينارا فاتى فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلان اليهودي فاشتر بدقيق فقالت لجاره ان علي دينارا فاتى فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلان اليهودي فاشتر بدقيق فجاء فاخذ الدقيق فقال له اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فجاء فاطمة بالدقيق والدينار واخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذكره لك فان رايته حلالا اكلناه واكلت معنا فان شاء كذا وكذا فقال كلوا باسم الله فاكلوا منه فبينما هم كذلك اذ فكر فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله يقول لك ارسل الدينار وردد رهنك علي فارسل له فرفعه فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله يقول لك ارسل الدينار وردد رهنك علي فارسل له فرفعه صلى الله عليه وسلم الى الغلام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ٥ رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقط الرجل ينتفع به ٥ قال

علي
ابن عمر
ابن عمر
ابن عمر
علي
ابو بردة
عائشة
ابن مسعود
عائشة
جابر
وعنه
ابو الملیح عن ابیه
عقبة
نزید مولی الشط
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده
سهل بن سعد
عاصم بن حمار
جابر
عامر الشعبي

عامر الشعبي
عمار بن عمر بن عمر اليمي
ابو هريرة
ابو سعود
ابن عباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد دابته قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهو له ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمره في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقطة الحاج ٥ اشتري جارية فمكث صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد فاخذ ابن مسعود يعطي الدرهم والدرهين ويقول اللهم عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا بالقطة اذا لم تجد واصاحبها

كتاب اللعان

وفيه فصلان الاول في احكامه ٥ قال جاء هلال بن امية من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا رأى ذلك بعينه وسمع باذنه فلم يهج حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتيت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا رأيت بعيني وسمعت باذني فكره صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فقرأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشر يا هلال فقد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي فارسل اليها صلى الله عليه وسلم فجاء هلال فشهد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات وذكرهما واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذبت فقال صلى الله عليه وسلم لاعنوا بينهما فشهد هلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب العذاب عليك فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي باربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فلبثت ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي سائر اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فرق صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لابيه ولا يرمى ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت عليه لها ولا قوت لانهما يفترقان من غير طلاق ولا وفاة ٥ فقال صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اصهب اريصح اثيبج ناتئ الاليتين اخمش الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق جعدا حمالا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اورق جعدا حمالا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال عكرمة وكان ولدها بعد ذلك امير على مصر وما يدعى لاب ٥ قال لا عنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وكانت حبلى وفي رواية له امر صلى الله عليه وسلم رجلا حين امر الملاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه انها الموجبة **الثاني** في الحاق الولد ودعوى النسب والقافة ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان ولدة زمعة مني فان ولدته فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي عهد الي فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن ولدة على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي قد عهد الي فيه انظر الى شبهه وقال عبد اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله وكانت سودة ٥ زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض بنفيه فلم يرخص له في الانتفاء منه قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم فقال انى ذلك قال لعل نزعه عرق فقال صلى الله عليه وسلم لعل ابنك نزعه عرق ٥ قال يا رسول الله ان فلانا ابنى عاهر بامي فزجرته فقال صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر **الثالث** قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري مجززا المدلجي نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ قال كان عمر يليط اولاد الجاهلية ثم ادعاهم في الاسلام فاتى رجلان كلاهما يدعي ولد المراة فدعى عمر القافة فنظر اليهما فقال الفايف لقد اشترك هذا فيه فضربه عمر بالدرة وقال ما يدريك ثم دعى المراة فقال اخبريني بخبرك فقالت كان هذا يعاوز احد الرجلين يأتيها وهي في ابل لها اهلها ولا يفارقها حتى يطي وتطمئن قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها فهو نقت عليه الدم ثم خلف عليها

ابو عثمان النهدي
ابو هريرة
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
لابن عباس
زيد بن ارقم
ابو هريرة
عبد الحميد بن جعفر
بشير بن ابي حبيبة
ابو هريرة
لابن عباس وغيره
عبيد الله بن جعفر الزهري حماد بن عائشة وفيها
ابو هريرة عائشة
لابن عمر
عمر بن حصين

فلما ادبر من ابهاها هو فكر القائف فقال عمر للغلام والله ابوها ما شئت ٥ قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيامة وفضحه على رؤس الاولين والاخرين ٥ قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له هلك في الجاهلية وورثه فقضى ان كل من كان من اهة بملك يوم اصابها فقد لحق من استلحق وليس لمن قسم من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه وهو يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له هو اباه الذي انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرثه وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد لغير رشدة من حرة كانت او امة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصاعاه في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبة من ادعاه ولد من غير رشدة فلا يرث ولا يورث ٥ قال جاء رجل من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ثلاثة نفر اتوا عليا يختصمون اليه في ولد قد وقعوا على امراة في طهر واحد فقال للاثنين منها طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال للاثنين طيبا للولد لهذا فغلبا ثم قال للاثنين طيبا للولد لها فغلبا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ قال اخبرني ابي عن جدي رافع انه اسلم وابت امراته ان تسلم قالت ابتي وهو فطيم وقال ارفع اجنئ فقال لها صلى الله عليه وسلم اقعدي ناحية واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها وعدا لنشاوبرة للاثين بنت

كتاب اللقيط

وجد منبوذا في عهد عمر فجاء به عمر قال فلما رآه قال عسى الغوير ابؤسا احملك على اخذ هذه النسمة قلت وجدتها ضايعة فاخذتها وكانت اتهمني فقال لعريفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكذلك قال نعم فقال اذهب به وهو حر وعلينا نفقته زاد وزين ووكاة المسلمين يرثونه ويعقلون عنه ٥

كتاب اللعب والهو

قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطانا يتبع شيطانة ٥ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ شيء فيه الروح غرضا ٥ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك وقال تمثلوا بالبهائم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لعب بالنرد شر فيها صبغ يده من دم خنزير ٥ اسكنت الروم سكان في دارها عند هم نردشير لم ير مثلها قال اخرجوها والا اخرجتكم واكثرت ذلك عليهم

المباح منه

قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن فيلعبن معي ٥ قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاهم بالحربة فاتاه فاهوى بيده الى الحربة فاخذها فجعل يلعبون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قالت جاءت السودان يلعبون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فدعاني صلى الله عليه وسلم فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه حتى كنت انا الذي اصرف ٥ قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك

كتاب اللعن والسب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون الملاعنون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ٥ قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته والعنهم فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ قال ان رجلا نازعته الريح ردائه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحياء ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ٥ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره واراة من الانصار على

لانس
لابن مسعود
سمرة بن جندب
ابو الدرداء
ابو هريرة
ابو در
ابو هريرة
وغيره
لابن عباس
ابو هريرة
عائشة
المغيرة
لابن عمر
عمران بن حصين

على ناقة لها فضجرت فلعنتها فقال صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال ابن عمر فكانى اراها
تمشى فى الناس ما يعرض لها احد ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسوا الذيك فانه يوقظ للصلاة
من لعن النبى صلى الله عليه وسلم ٥ قال اتى رجل على بن ابى طالب فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرك فغضب وقال ما كان يسرنى ان سبابة يكم الناس غير انه قد ثنى باربع كلمات قال ما هن قال لعن الله من
ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض زاد رزين ملعون
من ضار مؤمنا ملعون من طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط ٥ قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهديه والواشمة والمستوشمة الا من داء والمحلل والمحلل له ٥ ابهما
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يلعن الحفى والحمفيد يعنى بها المقبور ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انى اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاى المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له
صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة ٥ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه
بشىء فاغضباه فسبهما ولعنهما فلما خرجا قلت يا رسول الله اصابه من الخير ما اصاب هذان قال وما ذاك
قلت سببتهما ولعنتهما قال اوما علمت ما شارطت عليه ربى قلت اللهم انما انا بشر فاى المسلمين سببته
او لعنته فاجعلها له زكوة واجرا

كتاب الجنائز

وفيه ست كتب كتاب الجنائز كتاب المزارعة كتاب المزح كتاب الموت كتاب المناجاة

كتاب الوعظ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى
عن ربه انه قال انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته
فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته
فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم
يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
اجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد
واحد وسالونى فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندى شيئا الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر
يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قال قلت يا رسول الله انى اكثر الصلاة عليك فكم اجعل
لك من صلاتى فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتى كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك ٥ قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر وقال انى فرطكم وانا
شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الان وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى والله ما افافى عليكم ان
تشركوا بعدى ولكنى افاف عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة وصبر عليها الا زاده الله عزا
ولا فتح عبد على باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحو هذا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله ٥
واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربع نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى ربه فى ماله ويصل
به رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق
النية يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما
فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بشر المنازل وعبد لم
يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه فى قلبه وجمع عليه شمله واتخذ الدنيا وهى
راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يات من الدنيا الا ما قدر له فطوبى
لعبد افقر الله قلبه لاخرته واصلح باطنه واقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد له بالمودة
والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
يا ابن آدم تفرغ لعبادتى املا اصدر صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد فقرك ٥ قال
قالوا يا رسول الله ما ايتنا اذا ذكرنا عندك رقت قلوبنا وكنا من زهد فى الدنيا وكانما نرى الاخرة رأى عين واذا خرجنا
من عندك اشتغلنا بالنساء والاولاد فانكرنا انفسنا فقال عليه الصلاة والسلام لو تدومون على ما تكونون
عندى لزارتكم الملائكة فى بيوتكم وفى طرقكم ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون فيغفر لهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال
شبها هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر جالب الاثم والفواحش يأتى
الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن
واكثرن من الاستغفار فانى رايتكن اكثر اهل النار قلن وما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت ناقصات عقل ودين اغلب لذى لب منكن قلنا وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان
امرأتين بشهادة رجل ومكثت الليام لا تصلى ٥ قال لا خير فى قراءة لا تدبر ولا عبادة لا فقه فيها
الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكره ٥ بلغه ان عيسى عليه السلام قال
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم وان القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا
الى ذنوب الناس كانكم ارباب وانظروا فى ذنوبكم كانكم عبيد وانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا
الله على العافية ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم يوما ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل المقبلة فقال ارتج الآن منذ
صلى الله عليكم ورحمكم كلمت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين فى قبل هذا الجدار فلم ار كالخير اليوم منتظرا فى الخير
والشر ٥ قال ان ابا طلحة الانصارى كان يصلى فى حائط له فطار دبسر وطفق يتردد ويلتمس مخرجها فاعجبه
فاعجب ابا طلحة بذلك فاتبعه ببصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو بحدورى كم صلى فقالوا لقد اصابنا شغى فى
هذا فاتفتنه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذى اصابه فى صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة
فتصدق بحديقته شئت يعنى حائطه

كتاب المزارعة

اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطى ازواجه كل سنة مائة
وسق ثمانين وسق تمر وعشرين وسق شعير فملا لى عمر قسم خيبر وخير ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
ان لهن الارض والماء ويضمن لهن الاوساق فى كل عام فاختلف منهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار
الاوساق وكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وفى رواية لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع
الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها ان يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وفى اخرى
لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على
ان يعملوها على النصف مما خرج منها من الثمر والزرع فقال صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا وكان
التمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ هذا سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس ٥ كانت المزارع تكرى
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لرب الارض ما على رؤس الساقى من الزرع وطائفة من التبن مما يدرى
كم ٥ قال ان عبد الرحمن بن عوف تكارى ارضا فلم تزل فى يديه تكرى حتى مات ابنه فاكتراها الناس منه
طول ما بلغت فى يديه حتى ذكرها لنا عند موته وامرنا بالقضاء كان عليه من كرايها ذهب او ورق ٥ عن ابى
جعفر قال كانت ماكان بالمدينة اهل بيت هجرة الا يتزارعون على الثلث والربع وزارع على وسعد بن مالك وابن
مسعود وعمر بن القسم وعروة مثله وابن سيرين منعب قال اتانى ظهر فقال لقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا قلت وما ذاك اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال تكرون
تصنعون بحقولكم فقلت نواجرها على الثلث والربع والمشترط قال فلا تفعلوا ازرعوها او زرعوها او
امسكوها قلت سمعا وطاعة ٥ قال كنا اكثر الانصار حقلا وكنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما
اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما على الورق فلم ينهنا ٥ قال كان لرجال منا فضول ارضين
فقالوا نواجرها بالثلث او الربع او النصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه ولا يواجرها ٥ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارضى وهى تهتز زرعا فقال لمن
هذه قالوا اكرها فلان فقال لو منحها اياه كان خيرا من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ٥ قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المخابرة قال والمخابرة ان تاخذ الارض بنصف او ثلث او ربع ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله

كتاب الرهن

قال انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا
وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ٥ قال سمعت محمد
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروا كما اطرت النصارى ابن مريم وانما انا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله ٥ قال انى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قالها مرارا ثم قال من كان ما دحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه والله حسيبه
على الله احدا ٥ قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نحثو فى وجوه المادحين التراب

كتاب الحث على التجارة

قال قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال انى لا اقول الا حقا
الاحقا ٥ قال انت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت اجل على بعير فقال احمله على ولد الناقة

تعالى وصلت هذا الابل الا النوق ٥ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرباح الا ذنين يعني عازفه ٥ قال
ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينا هو يحدث القوم ويضحكهم اذ طعنه النبي صلى الله عليه وسلم
فوخزه بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله قال اصبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص ولم
صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ٥ عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا ومن اخذ عصا اخيه
فليردها ٥ قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل كان معه فاخذه ففزع فقال صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمسلم ان يروع مسلما كتاب الموت وفيه ابواب

الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وجعه ٥ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم ٥ قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين احدهما العباس ابن عبد المطلب ورجل اخر تخط رجلاه في الارض فلما دخل
بيتي واشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده انه قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
زاد في رواية كان صلى الله عليه وسلم يتمارض في مرضه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه
ان يكون حيث شاء قالت فكان في بيتي الذي كان يدور علي فيه قبضه الله عز وجل ورأسه بين سحري وذقني
وخالط ريقه ريقي ثم دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٥ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ليت
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به وهو صحيح وكان اخر كلمة تكلم بها الرفيق الاعلى ٥ قالت لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال منهم عمر قال صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال صلى الله عليه وسلم
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه ٥ قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت
فاطمة واكرباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت ابتاه اجاب ربا دعاه ابتاه جنة الفردوس
مأواه ابتاه الى جبريل ننعاه ٥ فلما دفن قالت يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب ٥ قال لي العباس تجالس فيه قوم منا الانصار يكونون حين استشير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجمعه فقال ما يمنعكم قال لواذ كرنا مجلسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فعصب رأسه بعصابة ودسها او قال كحاشية برد وخرج فصعد المنبر
وخطب الناس واثنى على الانصار خيرا واوصى بهم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا والاخرة وبين ما عنده
فاختار ما عنده غسله وكفنه عليه السلام قالت لما اراد وا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله ما ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ذقنه في صدره فكلمهم من ناحية البيت لا يدرون من هو
اغسلوا رسول الله وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص
دون ايديهم وكانت عايشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله الا نساؤه ٥
قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب كرابيس بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فيه وغسل علي
والفضل واسامة وهم ادخلوه قبره ٥ قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم
الثلاثاء وصلى الناس عليه افرادا لا يؤمهم احد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال اخرون بالبقيع فجاء ابو بكر
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط الا في مكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه ٥
قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره قطيفة حمراء ٥ قال الذي لحد قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة تحته شقران مولاه ٥ قالت دخلت على عايشة فقلت يا امه اكشفي
لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة
ببطحاء العرصة ٥ انه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما

الباب الثاني في الموت

وما يتعلق به ٥ وفيه فصول الاول في مقدماته ونزوله ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم
سورة يس ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال
فذلك حين يتبع بصره نفسه ٥ قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا شخص تبعه البصر فصيح ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
احضر المؤمن اتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضية الى روح الله وريحان ورب
غير غضبان فتخرج كأطيب ريح المسك حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما اطيب هذا الريح الذي جاءوكم من الارض ويأتون بها ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم
عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال لهم اما اتاكم قالوا
ذهب به الى امه الهاوية وبئست الام هي وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا
عليك الى عذاب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذا الريح الذي جاءوكم
حتى يأتون به ارواح الكفار ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن البكاء والنوح جواز
٥ قالت دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عوف وانت يا رسول الله تفعل
يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ٥ توفيت بنت لعثمان ابن عفان فكذ وجينا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس وانا فيما لس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهاها عنا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم
قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بابير المؤمنين فلما
ان اصيب عمر دخل صهيب وهو يبكي ويقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول
الله ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقال يرحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه ثم قالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال ابن عمر شيء ٥ ذكر لها ان ابن عمر يقول
ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انها لتبكي عليها وانها لتعذب في قبرها ٥ قال مات ميت
من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال صلى الله
عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب ٥ قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل عثمن بن مظعون وهو ميت وعيناه تذرفان ٥ قالت لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم شهر احين
قتل القراء وما رأيته حزن حزنا قط اشد منه النهي عنه قالت لما مات ابو سلمة قلت يا رسول الله
لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ قبلت امرأة عوراء تسعى فاستصلها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اترين ان يدخل الشيطان بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك ٥ قالت لما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي زيد بن حارثة وابن رواحة وجعفر جلس يعرف فيه الحزن اتاه رجل
فقال ان نساء جعفر وذكر من بكائهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال له
انهن فذهب ثم اتاه الثالثة فقال والله لقد غلبتنا يا رسول الله فقال احث في افواههن التراب ٥
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه
فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال صلى الله عليه وسلم
دعهن فاذا وجبت فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات فلا تبكين باكية وانه ان كنت لأرجو ان تكون
شهيدا فانك قد قضيت جهازك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون
الشهادة فيكم قالوا القتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل المقتول شهيد والغريق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد
قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباده فوجده في غشية فقالوا قد قضى قال لا والذي نفسي

الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال الا تسمعوا ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ٥ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقوم
باكيهم فيقول واجبلاه واسنداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان له اهكذا كنت ٥ قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فلما افاق قال والله
ما قلت من شيء الا قيل لي اهكذا كنت فلما مات لم تبك عليه ٥ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد
عبد الرحمن بن عوف فانطلق الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه صلى الله عليه وسلم في حجره فبكى
فقال له عبد الرحمن اوما لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند مزمار
شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة الشيطان ٥ قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف والذي لا تبتغي لنا بعصيته
فيه يا رسول الله قال لا ينحن قالت يا رسول الله ان بني فلان كانوا قد اسعدوني على عمي فلا بد لي من قضائهم
فاوعليها فعاودته مرارا قالت فاذن لي في قضائهن فلم ينحن في قضائهن ولا في غيره حتى ساعة ٥ قال حين
حضرها اذا مات فلا توذن على احدا اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
النعي فاذا مات فصلوا على ورسلوا الي ٥ قال لعن المعتدات والمستعد ٥ رأى فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال يا غلام انزعه فانما يظله عمله **الغسل والكفن** قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة نوقصته ناقته فمات فقال صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخمطوه ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ٥ قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفنها فناولنا ثوبا ثوبا فاول ما اعطانا الحقوة ثم الدرع
ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في ثوب اخر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه
يسلب سلبا سريعا ٥ قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في ثوب واحد ٥ قال الميت يقص ويؤزر
ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه **تشييع الجنازة واكمل** قال من صلى جنازة فله
مرات صحبه فقد قضى ما عليه من حقها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الجنازة بنار ولا
ولا نار زاد في رواية ولا تشوا بها يدا بيد ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على امام جنازة ٥
والصحابة زاد رزين انتم مشفعون فاسوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وشمالها وقريبا منها ٥ قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب يسير خلف الجنازة والماشي
كيف شاء منها ٥ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان
ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ٥ قال اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة الى الصلاة
ماشيا فرجع على فرس **الاسراع بها** قال لعلقمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فانه ان تكن
صالحة فخير تقدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال انا هكذا نصنع يا محمد فقال
صلى الله عليه وسلم خالفوهم واجلسوا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم جنازة
فان لم يكن معها فليقم حتى تخلفها او تخلفه او توضع ٥ قال ان جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن
ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس
بعد وقال انما قمنا للملائكة التي معها ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم جلس بعد
الدفن وهيئة القبور ٥ دفن الشهداء قال جاء الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقالوا اصابنا قرح وجهد فكيف تامرنا او سعوا القبور واعمقوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر
قيل فايهم يقدم قال اكثرهم قرانا ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه الى اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم ٥ قال قال كاتب يوم احد جاءت عمتي باسي لندفنه في مقابرنا فنادى مناديك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم ٥ قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى
احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا في ثيابهم ودمائهم **تعجيل الدفن** قال لما مرض طلحة ابن
البراء اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا اراه قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه
لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله ٥ قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر في خطبته
رجلا من اصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر ان يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه الا ان يضطر
انسان الى ذلك وقال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ٥ دخل قبر البلاء فاستوجع له سراج فاخذه منه قبل
القبلة معترضا وقال رحمك الله ان كنت لاوّاها تلاء للقرآن وكبر عليه اربعا ٥ قال شهدنا بنتا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عيناه تدمعان فقال

رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احد لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا يا رسول الله قال فانزل في قبرها
فنزل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا ٥ قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ٥ قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه او يقعد عليه وان تكتب عليه واذ واطا قال لما مات عثمان
ابن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فلما دفن امر صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يعلم
قبره فاخذ حجرا ضعيفا عن حمله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند راسه
وقال اعلم به قبر اخي وادفن عنده من مات من اهلي **نقل الميت** ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي
بكر بالحبشي وهو موضع يحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عايشة اتت قبره وجعلت تقول

وكنا كندماني جذيمة حقبة ٭ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا ٭ اصاب المنايا رهط كرز وتبعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا ٭ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك ٥ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسئلوا له التثبت فانه الآن يسال
كما يقول اذا فرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله ٥
اوصى ان يجعل في قبره جريدتان قال قالت له عايشة اذفني مع هواجبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لست به زكية **زيارة القبور** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٥ قال قبر نابغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا
فلما فرغ وانصرف فنا معه فلما حاذى باب الميت واذا بامراة مقبلة الظن عمر انها واذا هي فاطمة فقال ما اخرجك
من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم وعزيتهم فقال لعلك بلغت معهم الكدا قال معاذ الله
وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر وذكرت تشديدا في ذلك قال بعضهم الكدا انما احب القبور زاد في رواية
لو بلغتها ما رات الجنة حتى يراها جدها ابيك **جواز** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي ان
استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي ٥ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف
ونحن بالاثر ٥ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا
ان شاء الله بكم لاحقون ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة نار فتحرق
ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر ٥ كان يتوسد القبور ويضطجع عليها ٥ قال اخذ خارجة
ابن زيد بيدي فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه زيد بن ثابت انه قال انما اكره ذلك لمن احدث عليها **النعي**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره ٥ قال لما اتاني جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما شغلهم ٥ قالت كسر عظم الميت ككسره وهو حي يعني في الاثم ٥ مر بجنازة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا وصبها والفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
قال مات رجل بالمدينة من ولد بها فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك قال انه اذا مات بغير
مولده قيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة **باب فيما بعد الموت**
عذاب القبر قال كان عثمان اذا وقف على القبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر
القبر فتبكي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الاخرة فان
نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه
وكان ينشد ٭ فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ٭ والا فاني لا اخالك ناجيا ٭
قال ما زلت اسال عن عذاب القبر حتى نزلت الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ٥ قالت انه يهودية وخلت
علينا فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهائم قالت فما رايته
بعد صلى صلاة الا تعوذ فيها من عذاب القبر ٥ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله
ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحد وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم

ح مرس ابن مسعود ابو موسى ح النعمان بن بشير جابر
اسما بنت يزيد
ب حذيفة د اكحدري ابو سعيد ح مرس ابن عباس د ليلى بنت قانف
ب علي جابر وعثمان لرجل من العاص وعثمان انس
ب ام عطية المغيرة ثوبان ح جابر بن سمرة ابو هريرة عبادة بن الصامت
ب عامر بن ربيعة ح مرس محمد بن سيرين ط مرس علي د عثمان بن عفان
ح مرس جابر
مرس جابر د لرجل من العاص ابن عباس
انس ح
ابن عباس ابو الهياج جابر المطلب بن ربيعة
ابن ابي مليكة
عثمان د علي ح مرس عروة بن الزبير ح عباس لرجل من العاص
مرس سعيد بن جبير ح مرس ابو هريرة لرجل من العاص
د ابو هريرة وعثمان علي ح مرس عثمان بن حكيم ابو بردة ب مسعود عبد الله بن جعفر عائشة ابو قتادة لرجل من العاص عائذ بن عمرو بن عفان
علي ح مرس عائشة
مرس ابن عباس

بيتا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي وان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم
القيامة ٥ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار ونحن معه اذ حادت به فظنه
فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال صلى الله عليه وسلم من يعرف اصحاب هذه القبور فقال رجل
انا قال متى ماتوا قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
عذاب القبر الذي سمع منه ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قلنا نعوذ بالله من عذاب القبر قال
نعوذ بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله من فتنة الدجال ٥ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها سؤال منكر ونكير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما
كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ويفسح له من قبره ثم ذكر في الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول
كما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
فيسمعها من يليه الا الثقلين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله
وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاش احد ستين الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له

كتاب المساجد

الاول في فضل بنائها

٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنة ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله
بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه ابن ماجه المقرئ وبنى في سننه وله عن جابر من بنى مسجدا لمفحص قطاة او اصغر وذكر
نحوه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها الرجل ثم نسيها

الثاني في بنائها

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علوها في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء من بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم فكاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء من بني النجار حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يصلي حيث ادركته الصلوة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء من بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله وكان فيه ما اقول لكم خرب فامر بالنخل فقطع وبالقبور فنبشت
فسويت وبالخرب فسويت وصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة وكانوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة ٥ قال كان
المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم
يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن وجريد وعمده خشبا
فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه ساجا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله كرا لله فيه بنا الله له بيتا في الجنة ٥ قال سالت
ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيء بالحصى في ثوبه
فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ما احسن هذا ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الحصى ليناشد الله الذي يخرجها من المسجد ليدعها ٥ قال كان بين المنبر وبين
الحائط كقدر ممر الشاه

احكام تتعلق بالمسجد

قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة
المسجد فشق ذلك عليه وقام وحك بيده وقال ان احدكم اذا قام في الصلاة فانما يناجي ربه وان ربه
بينه وبين القبلة فلا يبصقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه
ثم رد بعضه على بعض ثم قال او يفعل هكذا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا
يمنعها فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن فاقبل عليه عبد الله بن مسعود فسبه سبا سيئا وقال اخبرك
عن رسول الله وتقول لنمنعهن ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها افضل من
صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات ٥ قال انشد رجل في المسجد فقال من دعاه الى
الجمل الاحمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له ٥ قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق
قبل الصلوة يوم الجمعة ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا
احل المسجد لحائض ولا جنب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول
من مجلسه ذلك الى غيره ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم الى المسجد فلا يشبكن
يديه فانه في صلوة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يتباهى الناس في المساجد ٥ قال خرجنا وندامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا يعناه وصلينا معه واخبرنا
ان بارضنا بيعة واستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضا وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وقال
اتيتكم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا فقلنا ان البلد بعيد والحر شديد
والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فقد منا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها
مسجدا فاذنا بها فيه بالاذان والراهب رجل من طي فلما سمع الاذان اقبل فقال دعوة حق تستقبل قبلة من قلان صا
فلم نره بعد

حرف النون

ويشتمل على ثمانية كتب كتاب النبوة كتاب النكاح كتاب النذر كتاب النهي كتاب النصح كتاب النوم
وهيئته كتاب النفاق كتاب النجوم

كتاب النبوة وفيه خمسة

ابواب الاول في احكام تخص ذاته عليه الصلاة والسلام وفيه فصول الاول في اسمه ونسبه ذكر البخاري
في باب مبعثه صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وقد سماه
الله رؤفا رحيما ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف صرف الله عني شتم قريش
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

مولده وعمره عليه السلام

قال ولد صلى الله عليه وسلم عام
الفيل ٥ قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ٥ قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وفي رواية اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء و
يرى ثلاثا سبع سنين وثمانا سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى
انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى
الله عليه وسلم ٥ قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وستين سنة وابو بكر وهو ابن
ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين

اولاده صلى الله عليه وسلم

قال ان قريشا تواصت
بينها بالتماوي في النبي والكفر وقالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور والبتر فانزل الله
تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الى آخرها وانا شانيك هو الذي لا عقب له من الرجال
خذ نحو عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل هو عبد الله فهم ثلاثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابي العاص بن الربيع وقيم وام كلثوم
كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امر هما بفراقها وتزوج عثمان ام كلثوم بعد
ما ارخ قيس وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله وبمكان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وماتت
وكانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم وزوجها
علي من عمر بن الخطاب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ولده ابراهيم انه حانت في الجنة
وان له ظئرين يكملان رضاعه في الجنة

صفاته عليه الصلوة والسلام

كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعد رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان اكحل العينين اشكل العين
ادعج العينين اهدب الاشفار اسرة شثن الكفين والقدمين جليل المشاش والكتد اذا التفت التفت معا اذا امشى كانما
صدر واسيجهم واصدقهم لهجة واليتهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بداهة هابه ومن خالطه معرفة احبه

ابن عباس ح ه ط د

يقول ناعته لم ار قبله مثله ولا بعده مثله ح قال الحديث شرد اتكلم بكلام فصل يفهم من سمعه ح قال كانوا اهل الكتاب
يدلون استعارهم وكانوا مشركون يفرقون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه موافقة اهل الكتاب
فيما لم يومر به فسدلها ناصيته ثم فرق بعد قال سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يشنه
الله بيضاء وفي رواية كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته ولم يخضب صلى الله عليه وسلم

انس م

انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس بند ح قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلق
ذرايت بياضا تحت شفته السفلى يعني العنفقة ح قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والخلق يحلقه والطاف

ابو جحيفه ح م

به اصحابه فما يريد ون ان تقع شعرة الا في يد رجل ح قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا

انس م

ولحما فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك ثم قال واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات قال ثم

عبد الله بن سرجس م

رددت حلقه فرايت خاتم النبوه بين كتفيه عند نغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل ح

جابر بن سمره م

قال كان الخاتم الذي بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غرحراشل بضعة الحمام ح قال ما رايت

ابو هريره ن

احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من

عايشه ح م د

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانما الارض تطوى له كنا اذا امسينا معه نهدا نفسنا وهو غير مكترث

انس

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه كان لا يسرد الحديث كسردكم

انس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اعاد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه ح قال كان رسول الله صلى

ابن سلام د

الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث كثيرا يرفع طرفه الى السماء ح قال كانت ام سليم تبسط لرسول الله صلى

انس م ح د

الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها فاذا نام اخذت من عرقه وشعره فجمعته من قارورة ثم جعلته في
سكك فلما حضرها الموت اوصى ان يجعل حنوطها من ذلك السك ح قال كان بالمدينة فزع فاستعار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رايتا من شئ ولن وجدناه
لبحرا وفي رواية كان صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات
ليلة فانطلق اناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم واستبرا الخبر وهو

عايشه ح م د

على فرس لابي طلحة عرى وفي عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا وقالوا وجدناه بحرا وكان فرسا يبطا
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم لنفسه في شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله ح قال صليت مع رسول

جابر بن سمره م

الله صلى الله عليه وسلم الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خد احدهم
واحدا بعد واحد ويمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار ح قال كان رسول الله

ابن ابي اوفى

صلى الله عليه وسلم كثير الذكر قليل اللغو يطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين

انس م

فيقضي له الحاجة ح قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنقه وقد اثرت فيها حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه وضحك ثم امر له بعطاء ح قال كان رسول الله صلى

وعنه

الله عليه وسلم اذا اتي بطعام صلى على الغداة جاء هم المدينة بانيتهم فيها الماء فربما ياتونه بانيتهم الغداة

انس م

فيها وربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ح قال ربما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما

الخدري د س

اقبل رجل فاكب عليه فطعنه صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه ثم قال له تعالى فاستعده قال بل عفوت

علي بن ابي طالب ت

يا رسول الله

الباب الثاني في خلقه عليه الصلوة والسلام

عن ابيه قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش فكان مبعي محمد فاشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا ح
وحللنا راحلنا فخرج الينا الراهب فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال
له اشياخ قريش وما علمك بما تقول قال اجد صفته ونعته من الكتاب المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق
حجر ولا شجر الا خر له ساجدا ولا تسجد الا لنبي وانا عرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع وصنع طعاما فاتاه وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه
الى ظل شجرة فجلس في الشمس فمال فئ الشجرة عليه فاضطجع فبينا هو قاعد يناشدهم الله ان لا
يذهبوا به الى الروم يعرفونه بالصفة تعادوه فبينا هو يناشدهم الله في ذلك اذا التفت فاذا
تسعة من الروم مقبلين بخودهم فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا ان هذا النبي خارج في
شهره وليس في طريق الا وقد بعث اليه ناس وبعثنا الى طريقك هذا فقال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا
انما اخبرنا الطريق قال افرايتم امرا اراده الله بامر هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا
لا قال فبايعوه وقام معه الراهب ثم رجع الينا فقال ناشدكم الله ايكم وليه

فقالوا

عطاء بن يسار ح

فقالوا هذا يعني فاذا الذي ناشدنا حتى مر به مع رجال كان فيهم بلال فزوده الراهب كعكا وزيتا ح
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال
والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي اسميك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء وبفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ح
قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه وقال ابو مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر ح
قال سمعت النجاشي صاحب الحبشة يقول اشهد بان محمد رسول الله الذي بشر به عيسى وما كنا في من

عبد الله بن سلام

المهد وما تجلتم من امر الناس لا بينته حتى اجعل نعليه ح قال حدثني ابو سفيان بن حرب قال انطلقت في المدة

ابو موسى

التي يمتني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام فبينا انا بها اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه

ابن عباس ح

وسلم الى هرقل جاء به دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى عظيم الروم هرقل فقال هرقل هل هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا منه فقلت انا فاجلستني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني
سائل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان اوثر على الكذب لكذبته
ثم قال لترجمانه سله كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل كان من اباية ملك قلت لا قال فهل كنتم تهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه شرفاء الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان دخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل
كان يغدر قلت لا وقد نحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت يكون بيننا وبينه الحرب سجالا ينال منا وننال منه
قال فماذا يامركم قلت يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة
فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال يامركم فقلنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف فقال ان يكن ما تقول
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم يكن اظنه منكم ولو اني اعلم اليه اخلص لقيته ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وهو كاره قال جمعهم فزاره
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى اخر الابد وان يثبت ملككم فبايعوا صاحبكم الوحشي
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فدعاهم ثم قال انما اختبرت شدتكم على دينكم وقد رايت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه ح قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا
عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه يكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعت الجن من مقاعدها التي كانت تقعد فيها من السماء بالشهب وكم يكن النجوم ترمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا لامر
حدث فبعث جنوده فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلي نخلة بمكة فاتوه فاخبروه فقال

عايشه ح م

هذا الحدث الذي حدث في الارض

الباب الثالث في بدء الوحي

قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح وحبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع

الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت لست
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
وقال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
الى ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب بالعبرانية فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك ما ذا يقول فقال له يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي ٥ قال سالت ابا سلمة ابن عبد
الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك قال ابو سلمة سالت
جابرا عن ذلك فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي فلم ارشيا ونظرت خلفي
فلم ارشيا فرفعت راسي فرايت شيئا فلم اثبت له فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فنزل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة ٥ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة
ثم سري عنه فقراء قد افلح الموضوع الى عشر ايات من اولها وقال من اقام هذا العشر ايات دخل الجنة
ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم ارضنا وارض عنا ٥ قال اخر اية نزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم اية الربا ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فيقول

الباب الرابع

الا رجل يحمل الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي

في الاسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلتك اسري به قال بينا انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجع بين النائم واليقظان اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته قال
فاستخرج قلبي واتيت بطشت من ذهب مملوء ايمانا ففسل قلبي فحشي ثم حشي فاعيد فاتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى سماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم
المجيء جاء ففتح لنا فاذا انا خلصنا فاذا ادم فقال هذا ادم ابوك فسلم عليه فسلمت عليه ٥ فرد علي السلام
وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فاذا انا بيحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا علي ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا نعم المجيء جاء ففتح فلما خلصنا اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل ومن معك قال محمد وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصنا فاذا
ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصنا فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فلنعم المجيء جاء فمضى فلما
خلصنا فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزته بكا فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي
ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح فقيل هذا من معك قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا نعم المجيء جاء ففتح فلما خلصنا اذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليك فسلمت عليه فرد

السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
اوراقها مثل اذان الفيلة واذا في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور ثم اتيت باناءين احدهما من خمر والاخر من لبن فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة في اليوم والليلة فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت خمسين صلوة في اليوم والليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك وان والله لقد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال عشرا امرت قلت وضع عني عشرا فقال ان امتك لا تستطيع فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقلت مثله فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى امرني بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بم
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قلت قد
سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وقال الزهري عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
لا يبدل القول لدي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فحملت عليه فسار بي حتى اتى بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الانبياء
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن
فقال اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فلما اتينا السماء الدنيا فاذا رجل قائم عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح من هذا يا جبريل
قال هذا ادم واسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بنا الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول فافتح وساق نحو ما ذكر انه لقي في كل سماء من السموات ادريس في الثانية وهارون في
الثالثة وموسى في الرابعة وابراهيم في الخامسة وجبريل في السادسة ثم اتى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
اوراقها مثل اذان الفيلة واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور ثم اتيت باناءين احدهما خمر والاخر لبن فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة في اليوم والليلة فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت خمسين صلوة في اليوم والليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك وان والله لقد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال عشرا امرت قلت وضع عني عشرا فقال ان امتك لا تستطيع فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقلت مثله فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى امرني بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بم
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قلت قد
سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وقال الزهري عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
لا يبدل القول لدي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فحملت عليه فسار بي حتى اتى بيت المقدس فربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الانبياء
ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن
فقال اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه فلما اتينا السماء الدنيا فاذا رجل قائم عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح من هذا يا جبريل
قال هذا ادم واسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بنا الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول فافتح وساق نحو ما ذكر انه لقي في كل سماء من السموات ادريس في الثانية وهارون في
الثالثة وموسى في الرابعة وابراهيم في الخامسة وجبريل في السادسة ثم اتى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
اوراقها مثل اذان الفيلة واذا في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور ثم اتيت باناءين احدهما من خمر والاخر من لبن فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة في اليوم والليلة فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت خمسين صلوة في اليوم والليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك وان والله لقد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال عشرا امرت قلت وضع عني عشرا فقال ان امتك لا تستطيع فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقلت مثله فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى امرني بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بم
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قلت قد
سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

الباب الخامس في اخبار عن المغيبات

وفيه فصول الاول

معجزاته ودلائل نبوته

اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله ٥ قال بينا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل يشكو الية الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت في نفسي فاين دعار طي الذين سعروا البلاد واين اطال
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه
ذهبا او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة وليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى يرب فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم فاتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف
الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترون ما قال ابو القاسم يخرج الرجل
ملء كفه ذهبا فلا يجد من يقبله منه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها
القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه زوى
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها واذا امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى
سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم وان ربي
قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا عائشة من يوسف اسمه يعقوب نبي نبي ابن نبي نبي ابن نبي وان اكرم الناس
علي ربي يوسف ابن يعقوب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد
لها امر دينها ٥ قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيا يكون من مقامه ذلك الى
قيام الساعة الا حدث حفظ من حفظه ونسيه من نسيه قد علم اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته
فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ٥ قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو كائن الى قيام الساعة فما منه شيء الا وقد سالت عنه الا انهم اسالوه وما خرج اهل المدينة من المدينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر فنزل فصلى ثم صعد فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم
القيامة فاعلمنا احفظنا ٥ قال لما افتتح خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من ههنا من اليهود فجمعوا فقال لهم انى سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم قال لهم ابوكم قالوا فلان قال كذبتم قال بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال فهل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه هل كنتم فاعلي به شيئا قالوا نعم نحدث حدثا فان كنت كاذبا استرحنا منك وان كنت نبيا لم يضرك
قال فمن ابوكم في النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
هل انتم صادقي عن شيء ان حدثتكم عنه قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٥ قالت لبعض ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاني يا رسول الله ابيا اضرع بك فلوفا قال الهلوكي يداهر فاخذوا قصبة يذرعونها

د هلال بن عمرو

ا ابن ابي كثير

ب علي

ج جابر بن سمرة
لم عباسي

م معن بن عبد الرحمن

ب ابن
خ ر ط س
وعنه
خ جابر

البرا

ج س ابن مسعود

ابو هريرة

جابر

ابو هريرة

ج س ابن مسعود

كانت سودة امرأة تهن ببرافيجئنا انا كان طويلا ها الصدقة وكانت تحب الصدقة وكانت امرأة صناعا بيدها قال فانطلقت علينا بعيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخرج من وراء النهر رجل يقال له الحرث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجب على كل مومن نصره او قال اجابته ٥ قال ابو سهم مرة يعني امرأة فاخذت بكشحي هاتم الطلقتها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة فاتيته فاخبرته فقال الست صاحب الجبة قلت بلى وانى لك والله ما عدوت فتعمدت ثم تكلم بكلمات لم انقباد ها اليه ٥ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بكم جرا كان يسلم علي ليالي بعثت انى لاعرفه الآن ٥ قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما اعرف انك رسول الله قال ان ادعو هذا العذق من النخلة فيشهد لك اني رسول الله عليه وسلم فدعاه فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتام فاسلم الاعرابي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي فقامن اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابو بكر يعني ابن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحارث جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه حن الجذع حنين الناقة فنزل صلى الله عليه وسلم فمسحه فسكن **الثالث** في زيادة الطعام والمرابع ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده فيه وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند آخرهم قال فقلت لانس كم كنتم يومئذ قال كنا زهاء ثلثمائة او زهاء ثمانين ٥ قال عطش الناس يوم الحديبية فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما ركوتك فوضع صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فتوضا وشربنا قيل لجابر كم كنتم يومئذ لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ٥ قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده ثم قال حيوا على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنفدت ازواد القوم حتى هموا بنحر بعض حمايلهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النوى بنواه قيل وما كانوا يصنعون بالنوى قالوا كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى ملاء القوم من ازودتهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة ٥ قال كنا في حفر الخندق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخصا فانكفت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم رحت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته بما صنعت فقلت ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح باعلى صوته يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع طعاما فحي هلا بكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت امراتي وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس فاخرجت العجين فبصق فيه وبارك ثم عمد الى البرمة فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها فانتم بالناس لا كلوا حتى تركوا وانها لتغط كما هي وانا عجيننا لتخبز كما هو ٥ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضاءة فقلت يا رسول الله ادع فيها بالبركة فضمها ثم دعا فيها ثم قال خذوها فاجعلوها في نزوه لك فما اردت ان تاخذ منه شيئا الا دخل يدك فيه وخذته ولا تنزعوا منه شيئا فجعلناها في نزوه لنا

تقتلوا نفوا المحصنات ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم بايهود خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلوا
يده ورجله وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوا قال ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي
وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود **مجلدات متفرقة** قال الشقري عهدنا النبي صلى الله
عليه وسلم يشتهي فقال صلى الله عليه وسلم اسهدوا فاول اجزى بها اخ مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي اذا انقطع الفم فلقيني فلقه وراء الجبل وظفره ونمه فقال لنا صلى الله عليه وسلم اشهدوا
قالت قلت يا رسول الله هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك اشد ما لقيت
يوم احد اذ عرضت نفسي على عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي واذا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فنادا
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوه عليك وقد بعث ملك الجبال لامرك بما شئت فيهم فناداني
فنادا ني ملك الجبال وسلم علي وقال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك
اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت لطبقت عليهم الاخشبين فقال صلى الله عليه وسلم ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فهممت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده
الله خاسئا **كتاب النكاح** وفيه ابواب الاول

في مقدماته وفيه فصول الاول في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **عائشة** قالت قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ارتك في المنام ثلث ليال جاءني بك في سرقة من حرير فقال هذه امرأتك فاكشف عن وجهك
فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ⑤ قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فوافينا المدينة فنزلنا في بني الحرث ابن الخزرج فمكثت فتمرق شعري فوفا فاتاني جميمة فانني
خذا بي امي روحمان واني لفي ارجوحة ومعي صويحبي لي فاتتها لا ادري فما زيدني فاخذت بيدي فوقفني على
باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي فاخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حفصة** قال
ابن عمر حين تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة ابنة عمر فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيته فعرضت عليه فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
ايا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة فلم يرجع علي بشيء فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها ⑤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها **ام سلمة** قالت لما انقضت عدتها
بعث الي ابو بكر يخطبها فلم اتزوجه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يخطبها فقالت اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امراة غيرى واني مصبية وليس احد من اوليائي شاهدا فذكر ذلك له فقال
ارجع اليها اما غيرتك فسأدعو الله ان يذهب بها واما صبيتك فستكفلان امرهم فاما او لياك فليس احد منهم شاهدا
ولا غائبا يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم **زينب** قالت لما انقضت عدة
زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد اذهب فاذكرها علي فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها
قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي وقلت يا زينب
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها
ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها بغير اذن قال فلقد رايتنا اطعمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبعثت فجعل يتبع حجر نسائه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت
اهلك قال انس فما ادري انا اخبرته او غيري ان القوم قد خرجوا فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل
فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب وعظ القوم بما وعظوا به يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى
قوله لا يستحي من الحق **ام حبيبة** قالت انا كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي
من النبي صلى الله عليه وسلم واصدقها اربعة الاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة فقبل النبي صلى

الله

الله عليه وسلم **صفية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم من
المغنم وخرج بها حتى بلغ الروحاء بنى بها فصنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك
وليمته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا الى المدينة فكان صلى الله عليه وسلم يحوزها خلفه ويمهد لها
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **جويرية** قالت
وقعت جويرية بنت الحرث من سبي المصطلق في سهم ثابت بن قيس من شماس وكانت امراة ملاحة لها
في العين حظ فجاءت تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها قالت عائشة فلما قامت على الباب
ورايتها كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رايت فقالت
يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث وانه كان من امري ما قد علمت قالت وقعت في سهم ثابت بن قيس وابن
كاتبت على نفسي وجئتك اتعينني فقال لها فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو قال اودي عنك كتابتك
واتزوجك قالت قد فعلت فلما تسامع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية ارسلوا
ما بايديهم من السبي واعتقوهم وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فما رايت امراة كانت
اعظم بركة على قومها منها اعتق في شبيها الكوثر هانيء **بنت** من بني المطلق ابنة الجون ⑤ قالت
لما دخلت ابنة الجون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحق **لبر شريك** انها كانت من وحشية تنفر من النبي صلى الله عليه وسلم ⑤ قالت عذا نس وعنده
بنت له فقالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك في
حاجة فقالت البنت ما اقل حياها واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت نفسها عليه ⑤ قال ان ابا بكر جاء يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس
ببابه جلوسا لم يؤذن لهم فاذن لهم فدخل فوجد جالسا حوله نساؤه وهو ساكت ثم استاذن عمر
فاذن له وهو كذلك فقال ابو بكر لاقولن قولا اضحك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله لو رايت ابنة خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك صلى الله عليه وسلم
وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام عمر الى حفصة كلاهما تعنق ابا بكر الى عايشة كلتاهما
عنقها كلاهما تقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأله ابدا ما
ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ المحسنات منكن
اجرا عظيما قال فبدا بعايشة فقال اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابوي قالت
ابويك ففقلت ما هو فاراد رسول الله فتلا عليها الاية قالت افيك استشير ابوي فاني اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت لك قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها
لم يبعثني الله معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ومبشرا **النكاح** ⑤ قال علي لابن عباس ما تقول في
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت امراة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها
قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم ⑤ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة ⑤ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل ليست له امراة قالوا فان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكين
مسكينة امراة لا زوج لها قالوا وان كانت كثيرة المال ⑤ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ⑤
قال لما تزوجت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال هلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك ⑤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له المراة تقبل في صورة شيطان فاذا
راى احدكم من امراة ما يعجبه فليات اهله فانه يرد ما في نفسه **المتاركة** في الخطبة والخطبة
على الخطبة ⑤ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له ⑤ قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ
به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ⑤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة
ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ⑤ قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عبد المطلب قال فانكحني
من غير ان يشهد ⑤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر منها

الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ٥ قال تزوج رجل من المهاجرين امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ٥ قال انه خطب امراة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما **الرابع** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح في المساجد واضربوا عليه بالدف ٥ قالت زففنا امراة الى رجل من
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم المراة او اشترى الجارية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة
واذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
زف الانسان اي تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ٥ قال تزوج عقيل بن ابي طالب
امراة فقالوا بالرفاء والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن اثر صفرة فقال مهيم ما هذا قال تزوجت قال بارك
الله لك اولم بشاة ٥ قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ودخل بي في شوال فاي نسائه
كان احظى عنده مني وكانت تستحب ان يدخل نساءها في شوال ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
لو ان احدكم قال حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما ولد
لم يضره الشيطان ابدا **الباب الثاني في اركان النكاح** وفيه فصلان **الاول في العقد**
قال كنا نغزو وليس معنا نساء فقال الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع وكان احدنا ينكح
المراة بالثوب الى اجل ٥ قال رخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثم نهى عنها ٥
كما انما كانت المتعة في اول الاسلام بان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى
انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى نزلت الاية على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال فاي فرج
فكل فرج سواهما حرام ٥ قال ان عليا قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ٥ قال كنا نستمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته او وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الرجل يقول لصاحبه اذا طهرت من طمثي ارسل الي
فلوني فاستبضع منه وعسى ان يرغب فيها ازوجها حتى يتبين حملها من ذلك الذي يستبضع منه واذا تبين حملها
من ذلك الرجل الذي يستبضع منه اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان
يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ارسلت اليهم لم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي
كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي من احبت فلا تستطيع ان تمتنع ونكاح اخر يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات فمن اراد هن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة فالحقوا ولدها بالذي
يرون فلا تستطيع منه فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ٥
الثاني في الاولياء والشهود ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة زوجها
وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ٥ قال ان جارية بكرا اتت النبي
صلى الله عليه وسلم ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها صلى الله عليه وسلم ٥ قالت ان فتاة قالت ان
ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته وانا كارهة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيها فجعل الامر
اليها فقالت يا رسول الله قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان اعلم النساء ان ليس الى الاباء من الامر شيء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا النساء في بناتهن **الكفاءة** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير قال ابا
هند حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه وانه
كان في شيء مما داويتم به خير فالحجامة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احساب اهل الدنيا

الذي

التي يرغب عنها الا لمال ٥ قالت ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث ميراثه حتى
نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن ازار احدكم الى انصاف
الساقين او الكعبين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار
الباب الثالث في موانع النكاح وفيه فصول **الاول في الرضاع** ٥ قال
قال في النساء حرم من الرضاع سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ابن رجل منكم ان ارضعت امراته فقد دخل عليها فلا تحل له ان كان لم يكن دخل بها فليتزوج ابنتها وابنا رجل لكم امراة
فلا تحل له ان يتزوج امها قد دخل بها او لم يدخل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
في الابنة لا تحرم الرضاعة الا بالدخول على الام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من
الرضاع ما حرم من النسب ٥ قالت استاذنت على ابي حذيفة الفقعسي بعد ما انزل الحجاب قلت والله لا
اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ليس ابا الرجل الفقعسي ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي الفقعسي فقال ائذني له فانه عمك قالت وكانت تقول انما حرمت من الرضاعة ما يحرم من النسب
قال قلت يا رسول الله ان الحي عوص في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة قال انها لا تحل لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ٥ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد
ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فان
الرضاعة من المجاعة ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
قال كتب الي ابراهيم النخعي اسأله عن الرضاع فكتب الي ان عليا وابن مسعود كانا يقولان لا
يحرم من الرضاع قليله وكثيره وان ابا الشعثاء المحاربي قال ان عائشة حدثته ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحرم المصة ولا المصتان ٥ قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما يقرأ من القرآن ٥ قال ما كانا في الحولين والثلاث
مصة واحدة فهو محرم ٥ قال قال رجل لابن عمر ان رضاعة الكبير فقال له رجل الى عمر فقال كانت تحتي
وليدة اطاها فعمدت امراتي فارضعتها فقالت له عمر واوجعها
فقال ما تقول انت فقال لا ارضاعة الا ما كان في الحولين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ٥ قال انه تزوج امراة فاتته امراة فقالت اني
قد ارضعت عقبة والذي تزوج فقال لها ما علمت انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحو هذا **الثاني في سن الرضاع**
الرضعة والخالة وبنت الاخ والاخت ٥ قال سمعت جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تنكح المراة على عمتها او خالتها ٥ عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اصبت وكتبي اصبت معي فاذا
ابيهما شئت ٥ قال طلقت رجلا من بني عمرو بن عوف فحملت منه فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحابه
اخرى فاما فاما ان يضع فذكر ذلك فقال انكحي ايهما شئت فكنت عندها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك فقال اما انا فلو كنت انا لم افعل ذلك لم افعله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه على ابن ابي طالب ٥ قال ما بال رجال يلعبون بحدود الله كل طلاق يجوز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله
رجل طلق امراته ثلاثا ثم بدا له ان يتزوجها لم تحل حتى تنكح زوجا غيره ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق قبل ان يدخل بها فلا تحل للاول حتى تذوق عسيلة الاخر

الله عليه وسلم وثبت عند والقه عند رجل ابدا قال فنزل على عمر الخطيب ٥ قال ان عبد الله بن عامر احصى اجنبيا
ابن عفان جارية استأثرها بالبصرة فولدت له فقال لعمر لا اتى بها وقد زوج فاروضى بن عامر فزوجها فطارقها
انه بلغه ان ابن عباس واجبر رجلا عن رجل كان تحته جرة فاراد ان ينكح عليها ابنة فكرهها ان يجمع بينهما
الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه فصول الاول في الولي فيما يصح النكاح
وما لا يصح قال ابن عمر قال ايما رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها كاملا وذلك
لزوجها غرم على وليها ٥ قال ابن عمر قال ايما امرأة فقدت زوجها فلم يدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين
ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل ٥ عن رجال من الانصار يقال له نظره ابن اكثم بن احد اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يجوز تزوجت امرأة ابنا بكر فدخل عليها فاذا هي حبلى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لها المصداق بما استحللت من فرجها فان ولد عندك ولد فرق بينك وقال اذا وضعت فحدوها ٥ قال اذا هلك
النصراني قبل زوجها بساعة حرمت عليه ٥ قال ابن رجل اسلم ثم جاءت امرأته بعده مسلمة
فقال زوجها يا رسول الله انها كانت قد اسلمت معي فردها عليه ٥ قال اذا اسلمت امرأة فزوجت فجاز زوجها
الا كرت قد اصدقت وعلت بها فلا شيء لها فان لم تكن علمت بها فلها صداقها ان دخل بها والا فلا شيء لها
صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا ٥ قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها على نكاح جديد ومهر جديد ٥ قال ان فلانا كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم بارضه وهي غير مهاجرات وازواجهن حين اسلمن كفار منهن بنت الوليد
ابن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث ابن عم النبي
صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداء اماناله وكلمه ان رضي امرأته والا مسيرة شهر بن
فلما قدم صفوان ناداها على رؤوس الناس يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني ببردانك زعم انك دعوتني الى القدوم
عليك فان رضيت امرك فيه فاسلمته والا سيرتني شهرين فقال له صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا والله لا انزل
حتى تبين لي فقال له صلى الله عليه وسلم لك تسيير اربعة اشهر فخرج صلى الله عليه وسلم قبل هوازن
واوصل الى صفوان يستعير اداة وسلاحا عنده فقال اطوعا اتم كرها فقال بل طوعا فاعاره السلاح
ثم رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة ولم يفرق
بينهما ولم يسلم صفوان فاستقرت عنده امرأته بذلك النكاح وكان يرى اسلاما معوا اسلام امرأته نحو
من شهر ٥ كان يقول في لامة تكون تحت العبد فيعتق ان لها الخيار ما لم يمسها ٥ انه بلغه ان عمر قضى
في امة عتقت تحت عبد بتخييرها انها حرة فزوجها ثم ولدت لها اولادا ان عتقت اوكاده ملكهم ابوها قال مالك
المقوم اعلى عندي في العدل بين الناس ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط ٥ قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم ويعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ٥ قال الكلبي
قالت ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها
ويوم سودة ٥ قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فاجتمعن فقال اني
لا استطيع ان اداور بينكن فان رأيتن اذنتن ان اكون عند عائشة ففعلن فاذن له ٥ قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع ونوبته ثمان واذا قسم بينهن ٢ بيتهن للمرأة الاولى في تسع ليلة
تخلفن في كل ليلة في بيت التي هي بيتها وكان في بيت عائشة فجاءت زينب فوجه اليها فقالت هذه زينب
فكف صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استحيا واقامت الصلوة فمر ابو بكر فسمع اصواتهما فقال
اخرج يا رسول الله واعلم في افواههن التراب فخرج صلى الله عليه وسلم ٥ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة التي هو عندها من ليل او نهار وهن احدى عشرة قيل له انس
وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين ٥ قال لما اخبر رسول الله صفية اقام عندها
ثلاثا وكانت قسمها ٥ عن ام سلمة قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام عندي ثلاثا
وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي ٥
الثالث في العزل والغيلة ٥ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألنا فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ٥ قال جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي
الله اكم سر فاطعل العدل يذهب الغيرة عن قلوبهم ٥ الرابع في الرجوع ٥ في قوله تعالى واللاتي امرأة

خافت من بعلها نشوزا او اعراضا نزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها فتقول امسكني ولا تطلقني وتزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسم فذلك قوله تعالى فلا
جناح عليهما ان يصالحا بينهما والصلح خير الخامس في لواحق الباب ٥ قال اذا تزوج الرجل المرأة
وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها من ارضها ٥ قال وقد سئل عن ذلك فقال له
شرط الله قبل شرطها والشارط لها ٥ قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي
لا ترد يد لامس فقال غربها قال اخاف ان تسبعها نفسي قال فاستمتع بها ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كانه ينظر اليها ٥ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهز فاطمة جهيل وقربة ووسادة حشوها ادخر ٥ قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب اخاف العنت
ولا اجد ما اتزوج به الا احتصي عني فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر ٥ قال قال النووي هل سمع في الرجل يجمع لاهله قوت سنة او بعض
السنة فلم يحضرني فيها قول ثم ذكرت حديثا حدثنا ابن سنا به عن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتبع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنته كتاب النذور
وفيه فصول الاول في النهي عن النذر ٥ قال سمعت ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدم شيأ ولا يؤخره وانما يستخرج به من مال البخيل ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقرب من بني ادم شيأ لم يكن قدر له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك
من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج الثاني في نذر الطاعة نذر الصلوة ٥ قال ان امرأة
اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن ولاصلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت
ميمونة فسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت لها اجلسي وكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول فاني سمعته
صلى الله عليه وسلم يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة ٥ قال
قام رجل يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في
بيت المقدس فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك نذر الصوم قال
في رجل نذر ان يصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان فيكم فيما رسول الله اسوة
حسنة ولم يكن يصوم يوما اضحى او فطرا ويرى صيامها فاعاد عليه فقال لامر النبي صلى الله عليه وسلم بوفاء
النذر ونهى عن صوم هذين اليومين فاعاد عليه فلم يزد على هذا ٥ قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب اذ هو برجل قايم في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد
ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروه فليستظل وليقعد وليتكلم وليتم صومه ٥ قال ان عمر قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك
الثاني قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لتمش ولتركب زاد في رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم
ثلاثة ايام ٥ قال ان اخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
ان الله لغني عن مشي اختك بين الله ولتحج بدنة وفي رواية ان الله تعالى لا يصنع بشي اختك شيأ ٥
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمشي قال
ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب نذر المال قالت من قال مالي في رتاج الكعبة فاذا
كفارة يمين ومن عزم امرا من قال صدقه لزمها اخراجه ولو كان اكثر من الثلث ٥ انه سئل عن رجل قال كل
مالي صدقة في سبيل الله فقال بعض ثلثه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا لبابه حين قال ان من توبتي
ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك واخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال يجزيك من
ذلك الثلث ٥ قال ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوتك سالما غانما ان اضرب
على راسك بالدف قال اوف بنذرك زاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انقرفت
من غزوتك سالما ان اضرب عليك بالدف قال ان كنت نذرت فاوف بنذرك والا فلا قالت ونذرت ان اذبح
على راسك بمكان كذا ومكان كذا ينبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان ابي الجاهلية قالت
لا قال فهل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك نذر المعصية قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر
الا فيما ينبغي به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية ولكن فيما يملك ابن ادم ٥ قال
سمعت القسم بن محمد يقول اتت امرأة الى ابن عباس فقالت اني نذرت ان اذبح ابني قال اذهبي فاشتري كبشا
فاذبحيه فقال اخر يقول اني نذرت ان اذبح ابني قال اذهبي فاشتري كبشا فاذبحيه فقال اخر يقول اني نذرت
فقال شيخ وكيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال والذين يظاهرون من نسائهم فجعل فيه

خافت

من الكفارة كما رأيت ● قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان انجاه الله من عدوه فسأل ابن عباس فقال ارسل مسروقا فاخذه فقال لا ينحر نفسا فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتركهما فاذهب للمساكين فان استحق خيرا فدى بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا أردت ان افتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النذر نذران فما كان نذر في طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين ●

كتاب النية والاخلاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

كتاب النصح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ● قال ان اباسفيان بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المعار استحثث فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا منا اموالكم ودماءكم فقالوها فلامني اصحابي وقالوا لو علمنا لوافيناهم الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فدعاني وحسن فعلي وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم خيرا وقال لي اما اني سأكتب لك بالوصاة على قومك فكتب لي كتابا ولوفد قفل الي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار موتمن

كتاب النوم وهيئته والمنتباه

عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى ● قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستلقي الرجل على ظهره ويضع احدى رجليه على الاخرى ● قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ● قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام على سطح ليس عليه اجار ● قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع الانسان في قبره وكان المسجى عند راسه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقضى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ● قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتأ الكبة محتبيا بيديه هكذا ووصف الاحتباء وهو القرفصاء ● قالت يكره الرجل ان يجعل الرجل على حاصرته لان اليهود تفعله

كتاب النفاق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ● قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اليوم فانه الكفر بعد الايمان ● قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فلما قام عبد الله ورقي اصحابه رماني بالحصا فاتيته فقال عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم تاب الله عليهم ● قال ادركت ثلثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منهم من احد يخاف النفاق على نفسه ولا يامن الكفر على دينه ما منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل

كتاب النجوم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر ● قال صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح ● قال خلق الله هذه النجوم لثلاث خصال للشهاد ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير هذا فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه ولا علم له به وما عجز عن علم الا نبياء صلوات الله عليهم وسلامه قال والله ما جعل الله في نجم حياة احد ولا موته ولا رزقه وانما يقترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم

حرف الهاء

وفيه ثلاثة كتب كتاب الهجرتين كتاب الهدية كتاب الهبة

كتاب الهجرتين

قال جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فاشترى منه رحلا فقال لغلام ابعث معي بثمنه يحمله الي فقال الي احمله معه فخلته فخرج الى معه يتقد منه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صحبتما الليلة سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنعم سرنا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام في فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله واذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا ففعل وحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ومعي اداوة اروي فيها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فكرهت ان اوقظه فوقفت حتى استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب حتى رضيت ثم قال الم يان الرحيل فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك بن جعشم ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها فقال اني اعلم انكما قد دعوتما علي فادعوا الي الله فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا رده ● قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ● قال وقرنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون انا الهجرة قد انقطعت فقال لئن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ● قال جئت بابي امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة ● قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ومن وفاته ما عدوا الهجرة من مقدمه المدينة

كتاب الهدية

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق تمرة ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت اليه لاجبت ● قال اهدى كسرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقبل ان المولى اهدوا اليه فقبل منهم ● قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقال ارجعها فقد قبلت هديتك مرتين او ثلاثا ● قال فاتي بنبيت رد المشركين ● قال ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبكرة فعوضه منها ست بكرات فسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى لي بكرة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا فلقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا ● قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى لي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عليها في سبيل الله ولاتين رسول الله فلاسالنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلم الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي عليها في سبيل الله فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها

كتاب الهبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده وفي رواية مثل الذي يرجع في عطيته او هبته كالكلب يعود في قيئه ● قال اتى اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابي نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال اكل ولدك نحلته مثل هذا قال لا فقال صلى الله عليه وسلم فارجعه ● قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال الا لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامراة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها

حرف الواو

وفيه اربعة كتب كتاب الوصية كتاب الوعد كتاب الوكالة كتاب الوقف

كتاب الوصية

الحث عليها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ● قال في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين فكانت الوصية كذلك حتى نسخت بآية المواريث ● قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في عام حجة الوداع من

محمد بن المنتشر
عمران بن حصين
ب عمر
ابن عباس
تميم الداري
علي بن سهيل
ابو هريرة
ابو سلمة
عبادة بن تميم
جابر
ام سلمة
جابر وغيره
ابن عباس
ابن عمر
عائشة
عبد الله بن عمرو بن العاص
حذيفة
الاسود
ابن ابي مليكة
ابن عباس
زيد بن خالد
ابو سعيد
فتادة
الربيع
الحسن بن عازب
ابو بكر
عبد الله بن السعدي
يعلى بن امية
سهل بن سعد
ابو هريرة
عائشة
عمر
عياض بن حماد
ابو هريرة
ابو امامة
عبادة بن الصامت
ابن عمر وابن عباس
النعمان بن بشير
ابن عمرو بن العاص
لم يحمد
ابن عباس
ابو هريرة
سعد بن ابي وقاص

وجع اشتد به فقلت يا رسول الله انك قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما
تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينفع الله بك اقواما ويضر بك آخرين اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة **وصية الموت** قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته وانا تحت جرانها
وهي تقصع بجرتها وان لعابها ليسيل بين كتفي فسمعته يقول ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث ٥ سألت ابن اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فكيف كتب على الناس
الوصية وامر بها ولم يوص بها قال اوصى بكتاب الله ٥ قال ذكروا عند عايشة انه عليا كان وصيا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى ٥ قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالدين قبل الوصية وانتم تقرون الوصية قبل الدين ٥ قال ان العاص بن وايل اوصى ان يعتق عنه ماية
رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه ماية رقبة وان هشاما اعتق
خمسين وبقيت عليه خمسون افاعتق عنه فقال صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم
عنه او حججتم عنه بلغه ذلك **الوصي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا توليين مال اليتيم ٥ قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل مالا
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوما الى الليل

كتاب الوعد

قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت واذا
هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا هنا منذ ثلاث انتظرك ٥ قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجيء حتى قبض فجاء مال البحرين
ابا بكر فنادى من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فاخبرته
فقال حثى وحثى ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطيني واما ان يبخل علي فقال لواه واه اوَوَان البخل ما رده دتك من مرة الا وانا اعطيك فحثا لي حثية بكفيه
جيعا وقال عد هل فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثليها مرتين **كتاب الوكالة**
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا ليشتري به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه
بدينارين فرجع واشترى اضحية بدينار فجاءه بالاضحية والدينار فتصدق صلى الله عليه وسلم بالدينار ودعا
له ان يبارك له في تجارته **كتاب الوقف** قال اصاب عمر ارضا
بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا بخيبر لم اصب قط انفس عندي منه وكيف
تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انها لا تباع اصلها ولا توهب
ولا تورث للفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيها ٥ قال نسخ لي عبد الحميد بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غلام صدقة عمر بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن
عمر في ثمغ فذكر نحو حديث ابن عمر وفيها فما عفر منه من ثمره فهو للسائل والمحروم وابن شاء ولي ثمغ
اشترى من ثمره رقيقا لعمله وكتب معقيب وشهد عبد الله بن الارقم هذا ما اوصى به عبد الله عمر
امير المومنين انه ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع والعبد الذي فيه والمائة السهم
الذي بخيبر ورقيقه الذي فيه والمايه التي اطعمه محمد عليه الصلاة والسلام بالوادي تليه حفصة ما
عاشت ثم يليه ذو الراي من اهلها لا يباع ولا يشترى سفعه حيث راى من السائل والمحروم
وذوي المقربى ولا حرج على من وليه ان اكل او اكل او اشترى رقيقا منه

حرف الباء

كتاب اليمين

وفيه كتاب اليمين وفيه فصول **الاول** في لفظ اليمين وما حلف به ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندي شيء

يعني

يعني الحديث ٥ قال اكثر ما كان يحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب اذا اجتهد في اليمين
كلا والذي نفس ابي القاسم بيده ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا يحلف فقال
قالت اليهود يا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فقال اكم سدرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت
وتقولون والكعبة فامرهم صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وتقولوا
احدهم ما شاء الله ثم شئت **ما نهي عن الحلف به** قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يحلف
بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام فليس منا ٥ قال كانوا ينهون ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم تجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته فسره ابو عبد الله يقول اشهد بالله
او ابالله اشهد ٥ قال ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بري من الاسلام فان
كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما **اليمين الفاجرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ مقعده من النار ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان
ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه
حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك **الوضوء**
اليمين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه لقي الله احدهم عند
منبري هذا على رضراضة ولو على سواك رطب لا يتبوأ مقعده من النار **الاستثناء في اليمين** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء
ترك من غير حنث ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة
على تسعين امراة كل امراة تاتي بفارس مجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم
يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **نقض اليمين** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اتيتها عن غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل
الذي هو خير ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا الا اكفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ قالت ان ابا بكر لم يكن يحنث قط في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
النية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف وروي بحسب على ما
يصدقك عليه صاحبك **اللغو** قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله بلى والله **النورية** قال خرجنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وابل
ابن حجر فاخذه عدو له فحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي قال صدقت المسلم
اخو المسلم **الاخلاص** قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال رسول
الله المدعى البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال
صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله قد غفر لك باخلاصك قولك لا اله الا الله **اللجاج** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون وقال لان يلج احدكم بيمينه في اهله
اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه **الكفارة** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق قال ابو داود يعني شيئا ٥ قال حلف بالله والعزى فقال لي اصحابي
شيئا ما قلت قلت عهرا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفث على يسارك ثلثا وتعوذ بالله من الشيطان
ثم لا تعد **كتاب اللواحق** وفيه فصول **الاول** في احاديث
مشتركة في اداب النفس ٥ قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله

ج ط د س ابن عمر د ابو هريرة ب فسله امراة من جهينة ج م د س ابن عمر د سرة ابراهيم ج م ب ثابت الضحاك د عمران بن حصين ج د س انس بن مسعود م ط ب انس بن تعلبة الحارثي هو ابو امامة ط ك جابر ط د س لرعمر ج م س ابو هريرة ج م د س عبد الرحمن بن سمرة م ط ب ابو هريرة د ج م د س ابو موسى عائشة م د ابو هريرة ج م د عائشة د سويد بن حنظلة د لابن عباس ج م ابو هريرة ج م د س وعنه س سعد بن ابي وقاص ت ابن عباس
د س عمرو بن خارجة ج م س طلحة بن مصرف م س الاسود بن يزيد ب علي د س عمرو بن شعيب د س ابو ذر د س عمرو بن شعيب عن ابيه د علي د عبد الله بن ابي الحكام ج جابر د س حكيم بن حزام د ابن عمر د س محمد بن سعيد د ابن عباس

يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالمعروف ٥ قال وحدثني قايم بن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك ٥ قال قلت يا رسول الله لتخبرني فاعلامة الله فيمن يريد وعلامة ممن لا يريد فقال كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله وان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني جريت عليه وحننت اليه فقال صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو اراد بك لغير هذا لهواك لها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان عن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا التخلق بهما ام الله جبلني عليهما فقال بل الله جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيؤه فان لم تجدوا ما تكافيؤه فادعوا له حتى تروا انكم كافأتموه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى هذه رواية مسلم وفي اخرى لابي داود والبخاري قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي وفي رواية لابي داود قال صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن العبادة ٥ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال واي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل نزوله بهم اولئك هم الاكياس ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحب المال والكبر النقوى ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل واي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم من شركم قالوا بلى قال اخياركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ومن تواضع عبد لله رفعه الله قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ٥ انه بلغه انه قيل لقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك ما لا يعنيني ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن يحرم على النار على كل قريب هين لين سهل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساؤا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا ان تجتنبوا اساءتهم ٥ قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد وافر ببدعة فقال صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالبدعة ٥ قال قال رسول الله

صلى

ا ابو هريرة
ب وعنه
ن على
ن زيد الخير
ط ابن عباس
ي ابو ايوب
ك لابن عباس
د عطية بن عبد الرحمن الباهلي
د سعد بن ابي وقاص
س لابن عمر
ج مرسل جابر
م النواس بن سمعان
ا ابو ذر
ا ابو هريرة
ا انس
ح سمرة
ا ابو بكرة
ا ابو هريرة
ا انس بن العاص
م ابو هريرة
خصيف بن عباس
مالك
ابن مسعود
ع ابان
الحكم بن ابي
حذيفة وابن مسعود
جابر

صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمرء ان يذل نفسه قال ستوضع للبلاء ما لا يطيق ٥ انه كتب الى عايشة رضي الله عنها ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن عكر زنم والفاجر خب لئيم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما فلم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده ولم يصل علي ٥ قال ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى قفاه دعاه فقال ان ابي واباك في النار ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالمعروف ٥ قال وحدثني قايم بن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك ٥ قال قلت يا رسول الله لتخبرني فاعلامة الله فيمن يريد وعلامة ممن لا يريد فقال كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله وان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني جريت عليه وحننت اليه فقال صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو اراد بك لغير هذا لهواك لها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان عن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا التخلق بهما ام الله جبلني عليهما فقال بل الله جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيؤه فان لم تجدوا ما تكافيؤه فادعوا له حتى تروا انكم كافأتموه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى هذه رواية مسلم وفي اخرى لابي داود والبخاري قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي وفي رواية لابي داود قال صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن العبادة ٥ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال واي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل نزوله بهم اولئك هم الاكياس ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحب المال والكبر النقوى ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل واي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم من شركم قالوا بلى قال اخياركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ومن تواضع عبد لله رفعه الله قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ٥ انه بلغه انه قيل لقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك ما لا يعنيني ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن يحرم على النار على كل قريب هين لين سهل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساؤا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا ان تجتنبوا اساءتهم ٥ قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد وافر ببدعة فقال صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالبدعة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمرء ان يذل نفسه قال ستوضع للبلاء ما لا يطيق ٥ انه كتب الى عايشة رضي الله عنها ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن عكر زنم والفاجر خب لئيم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما فلم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده ولم يصل علي ٥ قال ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى قفاه دعاه فقال ان ابي واباك في النار ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل على عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ٥ انه بلغه ان رجلا كتب الى ابن الزبير لا ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء رضي على البلاء وشكر على الرخاء وصدق في الشدائد وولى بالوعد والعهد وذا الاحكام القرآن وانما الايام سوق من الاسواق فما كان من اهل الحق حمل اليه الحق حتى تهم وان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم الثاني في احاديث مشتركة بين افات النفس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل منع فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجلا بايع رجلا سلعة بعد العصر يحلف له بالله لقد اخذ بها كذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفا له وان لم يعطه لم يف ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال قال رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذبة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وله في اخرى ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه ضمنت له الجنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان وكان على راسه كالظلة فاذا نزع عاد اليه الايمان ٥ قال محمد الباقر معناه يخرج من الايمان الى الاسلام ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من سئل مالي الرجل سيء هالع وحره هالع ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما نذر من الانسان بطنه وما استطاع ان لا يدخل طيبه الا طيبا فليفعل ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احدر ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد الصديق ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار قربة الوكل خب لئيم منان ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة ٥ قال قيل يا رسول الله بجد احدنا في نفسه يعرض بالشيء لان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ٥ قال قال ابن عمر

ب حديفة معونة
د ابو هريرة
ج فضيلة وعنه
د انس
ج مرسل ابو هريرة
ط مالك
ج مرسل ابو هريرة
د ابو هريرة
ج حذيفة الحذاء
ج لابن عمر
د ابو هريرة ابو بكر الصديق
ابو موسى
ابو بكرة
ابو هريرة
ابن عمر
ابن عباس
ابو زميل

ماشيا هذه في صدري قال ما هو قلت لا والله لا اتكلم به فقال استي من شك وضحك ثم قال ما نجى
من ذلك احد حتى انزل الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك
فاذا وجدت شيئا من ذلك فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ٥ قال قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحلم محلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الفرا ان يدعي الرجل الى
غير ابيه او يرى عينيه ما لم تر او يقول علي الله ما لم يقل ٥ قال ان ثابت ابن الضحاك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين على غير ملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشئ عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله ومن ذبح نفسه بشئ ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليكثر بها لم يزده الله الا قلة ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا
في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا
فشا فيهم الدم ولا حر قوم العهد الا سلط الله عليهم العدو ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
قال كتب الي معوية ان اكتب لي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعته صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال ٥ قال انكم لتعملون اعمالا هي
في اعينكم ادق من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات ٥ قال لعلي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبع الثمانة باخيك فيعافيه الله ويبتليك ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حبك الشئ يعمي ويصم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ٥ انه بلغه ان ام سلمة قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها
او عبدا على سيده ٥ قال قال صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع
رفده **الثالث في افات اللسان** ير فعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تستكفي
اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قال فقلت
يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال اتق الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما اخاف عليك
بلسانك نفسه ثم قال هذا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
قال توفي رجل فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله
تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا يغنيه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا ٥ قال دخل ابو بكر الصديق على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالت حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت لمن انت قال امرأ من المهاجرين قالت من اي المهاجرين
من قريش قالت من اي قريش قال انك لسوال انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي
جاء به الله بعد الجاهلية قال بقاؤكم ما استقامت ائمتكم قالت ومالائمته فقال اما لوكان لقومك مروس
واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقول للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم الله بقالي ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال لم يقبل الله منه
يوم القيمة صرفا ولا عدلا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتطعون قالها ثلاثا
قال قدم وجلان خطيبا ابنا فصاحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وان كان
محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمازح
اخاك ولا تمارة ولا تعده موعدا فتخلفه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم فت

بعضنا

فتة رمضان كلها وصمته قال ادري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او رقدة ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقت نفسي ولا يقولن احدكم جاشت نفسي وليقل غثت
نفسي ٥ انه بلغه ان عيسى عليه السلام مر بخنزير على الطريق فقال له امجد سلام فقيل له تقول هذا للخنزير
فقال اني اخاف ان اعود لساني بالنطق بالسوء ٥ قالت كانت كلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن
الرجل شئ لم يقل ما بال فلان ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ٥ قال قال رسول الله صلى الله
وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فان كثرة الكلام بغير ذكر الله من قسوة القلب ٥ قال قال صلى
الله عليه وسلم اربع من امتي من اهل جاهلية لا يتركونهن الخمر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة واه النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من
جرب ٥ قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة فلما دخل انبسط
اليه وانبسط اليه فقال يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله من تركه الناس اتقاء فحشه
قال لخطيب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال له صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا ما شا الله وما شا فلان ولكن قولوا ما شا الله ثم شا فلان ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي
معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقص على الناس الا امير او مامور او متخال **الرابع في انواع مختلفة** قال قام صلى الله عليه وسلم
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا الى قيام الساعة الا
اخبر به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وقال الا لا يمنعن رجلا صيحة الناس ان يقول حق اذا علمه فكان ابو
سعيد وقال قد والله رايتنا اشيا وجمناها كان فيما قال الا وانه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته
الا ولا اعظم من غدرة امام عامة وقال ان بني ادم خلقوا على طبقات فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت
مومنا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا الا وانهم
بطي الغضب سريع الغضب الا وخيرهم بطي الغضب سريع الفي وشرهم سريع الغضب بطي الفي الا وان منهم
حسن القضا حسن الطلب ومنهم سي القضا سي الطلب فتلك بتلك ومنهم سي القضا حسن الطلب الا
وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب وشرهم سي القضا سي الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن ادم اما رايتم الى حمرة
عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشئ من ذلك فليلصق بالارض قال هو جعفر انا نلتقي الشمس
هل بقي من النهار شئ فقال صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان روايا امرئ ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني وقال كل ما
نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفا كلهم فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما
احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم
وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء
تقراه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال
فتاخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسينفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل
بمن اطاعك من عصاك قال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا دين له
الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا
يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير والفحاش قال ابو داود معنى قوله
اذا اضعوا لم يغزا حد على حد ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد اعطى كل ذي
حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه وانتمى
الى غير مواليه فعليه لعنة الله الخالدة الى يوم القيمة لا تنفق امراة من بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول
الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا قال ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم
غارم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا لخيبة الدهر فان
الله هو الدهر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم وقولوا العنب والحيلة ٥

ابو عباس د
والله بن الاسقع ج مد ترس
ابو تلابه
ابن عباس ط
وعنه ج
المغيره ج مد
انس ج
واثله ابن الاسقع ت
ابو الدرداء د
انس ت
ما لك ت
ابو هريره
وعنه
الخدري ي
سفين بن عبد الله
ابو هريره
وعنه
انس
ابو هريره
قيس بن ابي حازم

سهل بن حنيف م
ابو بكره م
عايشه
ابن عمر
ابو مالك الاشجعي
عايشه ج مد د
عدي بن حاتم
جرير ت
ابو هريره ج م
وعنه
عوف بن مالك الاشجعي ت
الاغر ي

ابو امامه د

ابو هريره ج مد
واثله بن الاسقع م

عياض بن حمار

عبد الله بن حسن
حسان بن ثابت
جابر
ابن عباس
ابن عباس
جابر
ابن عباس
ابو موسى
علي بن الحسين عن علي
رافع بن خديج
ابو هريرة
جابر
ابن عمر
ابو امامة
انس
ابن عباس
انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ◉ قال سألت هشام ابن عروة عن قطع السدرة وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الابواب كلها الما هي من سدر عروة كان يقطعه من ارضه ◉ ولا بأس به ◉ قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه ونهى عن الضرب في الوجه وعن الوسم فيه ◉ قال مر صلى الله عليه وسلم بحمار فكوي في عاجزيته فهو اول من كوي العاجز ◉ قال عدت بعيد من ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله فزلته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيأ فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يطفئ مصباحا فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ◉ قال جاءت فارة تجر فتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل الدرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج بعد هدأة الرجل فان لله عز وجل دوابّ يبثهن في الارض في تلك الساعة ◉ قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا شيأ كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تصنعوه لكان خيرا فتركوه فنفضت فذكروا له ذلك فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأي فانما انا بشر ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صواخ الديك فاسألوا الله من فضله واذا سمعتم نهاق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله فانهم يرون ما لا ترون ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم البقر فامسحوا رغامها فانها بركة واغزلوا الكرى فانه ما من شيء الا وهو يسبح الا الكرى والى قيصوم والى الخباري وليس بالنجاشي الذي صلى عليه والى كل جمار عند بيوتكم الى الله عز وجل ◉ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الى كسرى فلما قرأه مزقه فدعا عليه صلى الله عليه وسلم انه يمزق كل ممزق ◉ قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وأردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين فسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال له عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي كذا وكذا ◉ فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل اليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله حتى اذن له فيهم فلما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد قريش وقتل به رؤساء المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام ◉ قال وفد القمام من بني عذرة كريب وعمرو ابنا الاشوذ ورجل

حالد بن معدان

من بني

من بنيهما سند من اهل قنسرين الى معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن خلعني وهو خير المقدام فقال له فلان تعرها مصيبة فقال المقدام ولم ار اها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلو ابرح البوم حتى اخطبك واسمعن ما تكره ثم قال يا معوية ان انا صدقتك فصدقني وان كذبتك فكذبني قال افعل فقال انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم قال انشدك الله هل سمعت رسول الله نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك الله هل تعلم رسول الله نهى عن لبود النمار والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لم انجُ منك يا مقدام فالهفا لك فامر معاوية للمقدام عالم يامر لصاحبه وفرض لابنه في المائتين فنظر بها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي شيأ فقال ما شأن فلان معويه فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الاساءة ◉ قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني سليم يعني جمال الى اوساق من الركبة ليقسمها في قرابته بعد الفتح فقال له النفل فضحاها فجاء بنو عمرو بن اهيب الضمري فقال ◉ يريد الخروج الى مكة والنفر صاحبا قال اجل قال فانا لك صاحب فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن اهيب فقال نعم اذا هبطت ببلدة فاحذر قومه فاحذرهم قال القائل لخوات البكري لا تأمنن فجنا حتى اذا كنا بالابواء قال ان امي قد نذرت ان تحج ماشية وقد رددت ان تحج راكبا فهل لك ان تحملني ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرزت على بعيري فخرجت اوضعت حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو بعمار فضي فوضع فاوضعت فسبقته فلما اتى قرقرة الكدر اذا هو بي فقال كانت لي حاجة قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فرفعت المال الى ابن سفيان ◉ قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال للبايع خذ ذهبك فانما اشتريت العقار ولم اشتر منك الذهب فقال البايع انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الرجل الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا المال على انفسهما وتصدقا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقصر الثنية فيقتل الفرار فانتحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا بني الخزرج ثم سائر الناس فقال صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا يقال لك يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ان تعالى فهيئ لي صاحبك ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدوم لي الصلاة ثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان تحدكوا فقد كان منهم من عدل وان تقم لهم دينهم يقم لكم سبعين عاما قال قلت ما بقي وما مضى قال ما مضى ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة يوم نصف يوم قيل لسعيد وما يوم نصف يوم قال اطيب ان شئت ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكلت اكلة طيبة الا اكلت نصفها فهي وما يليها فقد احللت لاخي الحرير والذهب فرخص لهما في قميص الحبال ◉ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا او حج او اعتمر قفل كلما علا فدفد او شرفا كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم الشيطان في صلاتكم فظن احدكم انه احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموها ◉ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما وراء ما اختصا دون الناس بشيء لا يشاركهما فيه نسبع الوضوء
وان لا نأكل الصدقة ولا نبرز حمارا على فرس ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن
بني اسرائيل حتى نصبح ما يقوم الا الى عظم صلوة قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكبر
سكة المسلمين الجائزة بينهم لا من باس ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل قال له
اعقلها وأتوكل او اطلقها وأتوكل قال اعقلها وتوكل ٥ قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل
عمر وقال فقال له عمار اي عتبة استعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له سعد انا سمعت
سعودان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة قال من للصبية فقال النار وقد
وصيت بهم ما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال جاء اسيد والعاقب صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان لاعنه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل والله لين كان
نبيا فلاعنا فلا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لاصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعثن معكم رجلا امينا حق امين
حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن بالبقيع عوذة من اليهود لم يبق على ظهرها الا يهودي الا اسلم ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد
رايتها تخرج احداكم بخيبات معه قد اسمنها فلا يجد واحدا منها يركب باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما
بيوت الشياطين فلم ار اها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا وتمطروا ٥
قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقال لها ما يبكيك الا
تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله فقالت انا ما ابكي لذلك ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء
فهيجتهما على البكاء ٥ عن ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والرجيع مثل
وتسعون منيه فان اخطاه المنايا وقع في الهرم حتى يموت ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ ٥ قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده اتبعته وقدم في نفر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف عليه في اصحابه فقال لو سالني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن يعدو امر
الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله وانه لذاك الذي اريت فيك قال ابن عباس فسالت عن
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في المنام اتيت بخزائن من ذهب فهمني شانها فاوحي الي ان انفخها
فنفختها فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والاخر
مسيلمة صاحب اليمامة ٥ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرا كتاب مسيلمة
اليه ايدخل ما تقولان قالا نقول كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هزمنا معه الى الطايف فرمينا بنبل فقال
هذا نبل لا يعلم كانه يعمد به الهدف فدفع عنه فلما خرج اصابته النبلة التي اصابت قومه فمات الكافر
فلا ادري فيه راية ذلك ام لا فمن معه عصى من ذهب ان التمر يشتهى عنه اشتهوه فانتذروه النار
فاستحيوا الملفعي ٥ قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم ٥ هذا اخر الكتاب

ولكم الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

٤

ابن عمر
علقمة
انس
ابراهيم
حذيفة
ابو هريرة
وعنه
وعنه
انس
مطرف بن عبد الله
ابن عباس
وعنه
سلمة بن سلم الاسجعي
عمرو بن العاص
ابن ابي طالب

١٤ الفصل الرابع فيما جاء من التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم
.. الفصل الخامس في احاديث متفرقة
.. كتاب الآنية
.. كتاب الاصل والاجل
١٥ حرف الباء البر البيع البخل البنيان
.. كتاب البر وفيه خمسة فصول
.. الفصل الاول في بر الوالدين
١٦ الفصل الثاني في بر الاولاد والاقارب
.. الباب الثالث في بر اليتيم
.. الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق
.. الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة
١٧ كتاب البيع وفيه ابواب
.. الباب الاول في آدابه وفيه فصول
.. الفصل الاول في الصدق والامانة
.. الفصل الثاني في التساهل في البيع والتسامح والاقالة
.. الفصل الثالث في الكيل والوزن وغيرهما
.. الفصل الرابع في احاديث متفرقة
.. الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وفيه فصول
.. فصل في النجاسات
١٨ فصل في بيع ما لم يقبض
.. فصل في بيع الثمار والزروع
.. فصل
١٩ الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع
.. فصل
.. فصل

١٩ فصل فى النهى
٢٠ فصل فى الشرط والاستثناء
.. فصل فى الملامسة والمنابذة
٢١ فصل فى بيع الغرر وغيره
.. الباب الرابع فى الربا وفيه فصلان
.. الفصل الاول فى ذمه وذم اكله وموكله
.. الفصل الثانى فى احكامه
٢٢ فرع فى الحيوان وغيره
٢٣ الباب الخامس فى الخيار
٢٤ الباب السادس فى الشفعة
.. الباب السابع فى السلم
.. الباب الثامن فى الاحتكار والتسعير
٢٥ الباب التاسع فى الرد بالعيب
.. الباب العاشر فى بيع الشجر ومال العبد والجوائح
.. كتاب البخل وذم المال
٢٦ كتاب البنيان والعمائر
.. حرف التاء
.. كتاب التفسير وفيه بابان
.. الباب الاول فى حكمه وفيه فصول
.. الفصل الاول فى التحذير منه
.. الفصل الثانى فى فضل القرآن مطلقا
٢٧ الباب الثانى فى اسباب النزول
.. فاتحة الكتاب
٢٨ سورة البقرة
٣٥ سورة آل عمران
٣٦ سورة النساء
٤٠ سورة المائدة
٤١ سورة الانعام
٤٢ سورة الاعراف سورة الانفال
٤٣ سورة براءة
٤٧ سورة يونس سورة هود سورة يوسف سورة الرعد
٤٨ سورة ابراهيم سورة الحجر سورة النحل سورة بنى اسرائيل
٤٩ سورة الكهف
٥٠ سورة مريم سورة الحج
٥١ سورة قد افلح سورة النور
٥٣ سورة الفرقان سورة الشعراء
٥٤ سورة النمل سورة القصص سورة العنكبوت سورة الروم سورة لقمن سورة السجدة سورة الاحزاب
٥٥ سورة سبا سورة فاطر سورة يس
٥٦ سورة الصافات ص الزمر المؤمن السجدة حمعسق الزخرف
٥٧ سورة الدخان الاحقاف الفتح الحجرات ق
٥٨ سورة الذاريات والطور النجم القمر الرحمن الواقعة الحديد
٥٩ سورة المجادلة الحشر الممتحنة الصف الجمعة
٦٠ سورة المنافقين التغابن الطلاق التحريم الملك ن نوح
٦١ سورة الجن المزمل المدثر القيامة المرسلات عم عبس كورت المطففين انشقت البروج
٦٧ سورة سبح الفجر الشمس الضحى اقرأ القدر الزلزلة
٦٣ سورة التكاثر ارايت الكوثر الكافرون نصر تبت الاخلاص المعوذتين
.. الكتاب الثانى فى تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان
.. الباب الاول فى التلاوة وفيه ثلاثة فصول
.. الفصل الاول فى الحث عليها
٦٤ الفصل الثانى فى آداب التلاوة
.. الفصل الثالث فى ترتيب القرآن واوراده
.. الباب الثانى فى القراءات وفيه فصلان
.. الفصل الاول فى جواز اختلافها

٦٥ الفصل الثانى فيما جاء من القرآت مفصلا
.. كتاب ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه
٦٦ كتاب التوبة
.. كتاب تعبير الرؤيا وفيه فصلان
.. الفصل الاول فى ذكر الرؤيا وآدابها
٦٧ الفصل الثانى فيما جاء من الرؤيا المعبرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
٦٨ كتاب التفليس
٦٩ كتاب تمنى الموت
.. (حرف الثاء)
.. كتاب الثناء والشكر
.. (حرف الجيم) وفيه كتابان الجهاد والجدال
.. كتاب الجهاد وفيه ثلاثة ابواب
.. الباب الاول فى فضله وفيه فصلان
.. الفصل الاول فى فضل الجهاد والمجاهدين
٧٠ الفصل الثانى فى فضل الشهادة والشهداء
٧١ الباب الثانى فى الجهاد وما يتعلق به وفيه خمسة فصول
.. الفصل الاول فى وجوبه والحث عليه
.. الفصل الثانى فى آدابه
.. الفصل الثالث فى الاخلاص
٧٢ الفصل الرابع فى احكام القتال والغزو
٧٣ الفصل الخامس فى اسباب تتعلق بالجهاد متفرقة
٧٤ الباب الثالث فى فروض الجهاد وفيه اربعة فصول
.. الفصل الاول فى الامان والهدنة
٧٥ الفصل الثانى فى الجزية واحكامها
٧٦ الفصل الثالث فى الغنائم والفئ

٨٠ الفصل الرابع فى الشهداء
.. كتاب الجدال والمراء
.. (حرف الحاء) وفيه ستة كتب الحج الحدود الحضانة الحيا الحسد الحرص
.. كتاب الحج والعمرة وفيه ابواب
.. الباب الاول فى فضائلها
٨١ باب فى وجوب الحج والحث عليه
.. باب الميقات والاحرام وفيه فصلان
.. الفصل الاول فى الميقات
.. الفصل الثانى فى الاحرام وما يحرم فيه
٨٤ فرع فى التلبية فرع فيما افسد احرامه فرع فى جزاء الصيد
٨٥ باب فى الافراد والقران
٨٧ باب الطواف والسعى وفيه ثلاثة فصول
.. الفصل الاول فى كيفيتها
٨٩ الفصل الثانى فى احكام الطواف والسعى
٩٠ الفصل الثالث فى دخول البيت
.. باب الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول
.. فصل فى الوقوف واحكامه
٩٧ الفصل الثانى فى الافاضة
.. الفصل الثالث فى التلبية بعرفة ومزدلفة
.. باب فى الرمى وفيه اربعة فصول
.. الفصل الاول فى كيفيته
٩٣ الفصل الثانى فى وقت الرمى
.. الفصل الثالث فى رمى ماشيا وراكبا
.. الفصل الرابع

٩٣ باب الحلق والتقصير
.. باب فى التحليل وفيه فصلان
.. الفصل الاول
.. الفصل الثانى فى وقت التحلل وجوازه
٩٤ باب فى الهدى والاضاحى وفيه اثنا عشر فصلا
.. الفصل الاول فى استنانها وايجابها
.. الفصل الثانى فى الكيفية والمقدار
.. الفصل الثالث فيما يجزئ منها
.. الفصل الرابع فيما لا يجزئ منها
.. الفصل الخامس فى الاشعار والتقليد
٩٥ الفصل السادس فى وقت الذبح ومكانه
... الفصل السابع فى كيفية الذبح
.. الفصل الثامن فى الاكل والادخار
.. الفصل التاسع فيما يعطب من الهدى
.. الفصل العاشر فى ركوب الهدى
.. الفصل الحادى عشر فى المعيب اذا اصاب الى البيت او ضل عن محجة الطريق
.. الفصل الثانى عشر فى احاديث متفرقة
٩٦ باب الاحصار والفدية وفيه اربعة فصول
.. الفصل الاول فى حصر المرض والاذى
.. الفصل الثانى فيمن احصره العدو
.. الفصل الثالث فيما فيمن غلط فى العدد او ضل عن الطريق
.. الفصل الرابع فى احاديث متفرقة
.. باب دخول مكة والنزول بها والخروج منها
٩٧ باب النيابة فى الحج
.. باب فى احكام متعددة تتعلق بالحج وفيه فصول

٩٧ الفصل الاول فى التكبير ايام التشريق
.. الفصل الثانى فى الخطبة بمنى
.. الفصل الثالث فى حج الصبى
.. الفصل الرابع فى الاشتراط فى الحج
.. الفصل الخامس فى حمل السلاح فى الحرم
.. الفصل السادس فى ماء زمزم
.. الفصل السابع فى احاديث متفرقة
٩٨ باب فى حج النبى صلى الله عليه وسلم وعمرته
٩٩ كتاب الحدود وفيه ابواب
.. الباب الاول فى حد الردة وقطع الطريق
.. باب فى حد الزنا وفيه فصلان
.. الفصل الاول فى احكامه
١٠٠ الفصل الثانى فى الذين حكم النبى صلى الله عليه وسلم
١٠١ باب حد اللواط واتيان البهيمة
... باب حد القذف
١٠٢ باب حد السرقة
... باب حد شرب الخمر
١٠٣ باب فى الشفاعة والتسامح فى الحدود
... كتاب الحضانة
١٠٤ كتاب الحسد
... كتاب الحرص
... كتاب الحياء
... (حرف الحاء) وفيه خمسة كتب الخلق الخوف خلق العالم الخلافة الخلع
... كتاب الخلق
... كتاب الخوف

١٠٥ كتاب خلق العالم
١٠٦ كتاب الخلافة والامارة وفيه بابان
... الباب الاول في احكامها وفيه ستة فصول
... الفصل الاول في الائمة من قريش
١٠٧ الفصل الثاني فيمن تصح امامته وامارته
... الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير
... الفصل الرابع في كراهة الامارة
... الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام
١٠٨ الفصل السادس في اعوان الائمة والامراء
... الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين
١١٤ كتاب الخلع
... (حرف الدال) وفيه ثلاثة كتب الدعاء الديات الديون
... كتاب الدعاء وفيه ثلاثة ابواب
... الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول
... الفصل الاول في فضله
... الفصل الثاني في هيئة الداعي
... الفصل الثالث في كيفية الدعاء
١١٥ الفصل الرابع في احاديث متفرقة
... الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان
... الاول في فضل اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى
... الثاني في ادعية الصلاة منفصلة ، الاستسقاء
١١٦ الركوع والسجود . بعد التشهد . بعد السلام
١١٧ عند التهجد عند المساء والصباح ادعية النوم والانتباه ادعية الخروج من البيت
١١٨ ادعية السفر ادعية الكرب والهم ادعية الحفظ
١١٩ دعاء الباس والطعام دعاء قضاء الحاجة دعاء الخروج الى المسجد دعاء رؤية الهلال
... دعاء الرعد والسحاب والريح دعاء يوم عرفة وليلة القدر دعاء العطاس دعاء داود عليه السلام
دعاء قدم يونس الدعاء عند رأس الحول

١٢٠ القسم الثاني في ادعية غير مؤقتة ولا مضافة
... الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول
... الفصل الاول في الاستعاذة
... الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح
١٢١ الفصل الثالث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
... كتاب الديات وفيه سبعة فصول
... الفصل الاول في دية النفس
... الفصل الثاني في الاعضاء والجراح العين الاضراس الاصابع الجراح
... الفصل الثالث فيما جاء من الاحاديث مشتركا بين النفس والاعضاء
١٢٢ الفصل الرابع في دية الجنين
... الفصل الخامس في قيمة الدية
... الفصل السادس في احكام تتعلق بالديات
١٢٣ كتاب الدين وآداب الوفاء
... (حرف الذال) وفيه ثلاثة كتب الذكر الذبائح ذم الدنيا
... كتاب الذكر
١٢٤ كتاب الذبائح وفيه اربعة فصول
الفصل الاول آداب الذبح ومنهياته
الفصل الثاني في هيئة الذبح وموضعه
... الفصل الثالث في آلة الذبح
... الفصل الرابع فيما نهي عن اكله من الذبائح
... كتاب ذم الدنيا واماكن من الارض وفيه فصلان
... الفصل الاول في ذم الدنيا
١٢٥ الفصل الثاني في ذم اماكن الارض
... (حرف الراء) وفيه اربعة كتب الرحمة الرفق الرهن الرياء
... كتاب الرحمة وفيه ثلاثة فصول
... الفصل الاول في الحث عليها
... الفصل الثاني في ذكر رحمة الله
... الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان
١٢٦ كتاب الرفق
... كتاب الرهن
... كتاب الرياء

فهرست كتاب تجريد جامع الاصول فى احاديث الرسول

٤ حرف الهمزة
. كتاب الايمان والاسلام وفيه ثلاثة ابواب
. الباب الاول فى تعريفها حقيقة ومجازا وفيه ثلاثة فصول
. الفصل الاول فى فضلها
٥ الفصل الثانى فى حقيقتها
٦ الفصل الثالث فى المجاز
٧ الباب الثانى فى احكام الايمان والاسلام وفيه ثلاثة فصول
. الفصل الاول فى حكم الاقرار بالشهادتين
. الفصل الثانى فى احكام البدعة
. الفصل الثالث فى احكام متفرقة
٨ الباب الثالث فى احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام
. كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان
. الباب الاول فى الاستمساك بهما
٩ الباب الثانى فى الاقتصاد فى الاعمال
١١ كتاب الامانة
.. كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
١٧ كتاب الاعتكاف
.. كتاب احياء الموات
١٣ كتاب الايلاء
.. كتاب الاسماء والكنى وفيه فصول
.. الفصل الاول فى المحبوب منها والمكروه
.. الفصل الثانى فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
.. الفصل الثالث فيمن غير النبى صلى الله عليه وسلم اسمه